AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 00968 7165

P
6
A
1

Cre -

98 B 44 33 put 20/10

(sh -

TULANE UNIVERSITY

PJ
6106
A8
1887

CHURCH MISSIONARY SOCIETY

كتاب

عقود الدُرَر

في شرح شواهد المختصر

تأليف

المعلم شاهين عطية اللبناني

عُفِيَ عنهُ

وقف عليهِ وهذبهُ

الشيخ ابرهيم اليازجي

طبع في بيروت بالمطبعة الادبية سنة ١٨٨٧

The American University at Cairo
of
Library of Oriental Studies

H.T.
492-75
Sh 13c

6237
٤١٥
٤ سه . عه

بسم الله الفتاح

الحمد لله الذي تنطق بشرح منتهِ شواهد انعامهِ * وتقدّر باذنهِ عوامل النجح في مبتدا كلّ عملٍ وختامهِ * اما بعدُ فلا يخفى ان المصنّف المعروف بنار القرى * في شرح جوف الفرا * تاليف سيدي واستاذي الطيب الذكر الشيخ ناصيف اليازجي اجزل الله ثوابهُ * وسقى بصيّب الرحمة والرضوان ترابهُ * من افضل ما صُنّف في علم النحو نسقًا وتعبيرًا * واكثرهِ موافقةً لحال هذا العصر الذي يقتضي في تلقين العلوم تقريبًا وتيسيرًا * قد جمع قواعد هذا العلم وتوجيهاتهِ على غير تطويل ولا اسهاب * في عبارةٍ قد خلت مع الايجاز والجزالة عن التعقيد والاغراب * ولا سيما بعد ان اختُصر وجُرّد من ذكر شوارد المذاهب وايراد المرجوح والمهجور * على يد حضرة ولدهِ الاستاذ المحقق الشيخ ابرهيم اليازجي في المختصر المشهور * فانهُ اصبح غاية الغايات في سهولة المأخذ وقرب المنال * والبعد عن مقامات التطويل ومواطن الاشكال * الاّ انهُ كان لا يزال محتاجًا في استيعاب ما فيهِ من الفوائد * الى شرحٍ يكشف عن غوامض ابياتهِ الشواهد * لما ان الكثير منها لا يتحصل ما فيهِ الاّ بعد مراجعة كتب اللغة ودواوين الشعراء الاقدمين * مما لا يتسنّى حصولهُ والتوفر عليهِ لكل احد من الدارسين والمدرّسين * ولذلك فقد عُنيت بهذا القصد منذ سنين عدّة * وجعلتهُ وكدي في اثناء تدريسي لهذا الكتاب مدّةً فمدّة * فعلقتُ عليهِ فوائد شتى مما عثرتُ عليهِ في غضون مطالعاتي * وما سنح لي اغشامهُ بين فُرَص اوقاتي * الى ان اجتمع عندي من ذلك ما رأيتهُ جديرًا بان يجمع كتابًا مستقلاً * ويُجعل خدمةً لهذا المصنّف تقريبًا لمنال فائدتهِ وقيامًا بما لمصنفهِ عليّ من الحقوق الجلّى * ولما انتهى ما عُنيت بتحريرهِ وبيانهِ * عرضتهُ على حضرة الاستاذ المشار اليهِ ليتولاّهُ بنظرهِ وبنانهِ * فاسعفني اعزّهُ الله بالمراد * وكانفني في متابعة جادّة السداد * ولا سيما في تحرير اللغة ومعاني بعض الابيات مما التبست حقائقهُ على كثيرٍ من اهل التحصيل * وتحقيق رواية بعض الابيات مما اختلفت فيهِ الروايات بما تعاورها من التحريف والتبديل * فجاء بحولهِ تعالى كتابًا وافي الفوائد سهل المنال * منزهًا عن شوائب التطويل والاشكال * جديرًا بان يُركن في الاخذ اليهِ * ويعوّل في فهم مقاصد المتن عليهِ * وقد سميتهُ عقود الدرر * في شرح شواهد المختصر * والله المسؤول ان يفيد بهِ افئدة الطلاّب * ويجعلهُ مجلبةً لحسن الثواب * وهو حسبي واليهِ المناب

حرف الهمزة

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

البيت لعباس بن مرداس السُلَمي . (الغريب) ابو خراشة كنية خفاف بن ندبة السُلَمي والخراشة في الاصل اسم ما يسقط من الشيء اذا خرشتهُ اي خدشتهُ بحديدةٍ ونحوها . والنفر الجماعة من الرجال من الثلاثة الى العشرة . والضبع هنا بمعنى السنة المجدبة . (الاعراب) ابا خراشة منادى حُذف عنهُ حرف النداء . وقولهُ اما انت ذا نفرٍ اصل هذا التركيب افتخرت عليَّ لأَنْ كنت ذا نفرٍ فحُذفت جملة افتخرت عليَّ لدلالة المقام عليها . ثمَّ حذفت لام التعليل لان حذف الجار مع أَن مطّرد . ثمَّ حذفت كان للاختصار فانفصل الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب فصار أَن انتَ . ثمَّ عُوّض عن كان ما الزائدة وادغمت نون أَنْ في ميم ما لتقارب المخرج فصار اما انت . وقولهُ فان قومي الى آخرهِ اي لا تفتخر عليَّ فان قومي فحذفت جملة لا تفتخر اعتماداً على المقام ايضاً . تقول في الاعراب أَمَّا أَنْ مصدرية وما زائدة عوضاً عن كان المحذوفة . وانت اسم كان . وذا خبرها . وان وما دخلت عليهِ في تاويل مصدر مجرور بلام التعليل المحذوفة والجار متعلق بافتخرت المحذوف . والفاء من قولهِ فان قومي الى آخره سببية . ولم تاكلهم الضبع خبر ان . (والمعنى) يا ابا خراشة افتخرت عليَّ لكونك صاحب قوم تعتزُّ بهم لا تفتخر عليَّ بذلك فان لي قوماً اعتزُّ بهم ايضاً لان قومي لم تهلكهم السنون المجدبة . (والشاهد) في قولهِ أَما انت ذا نفرٍ حيث حذفت فيهِ كان بعد ان المصدرية وعوّض عنها ما الزائدة وبقي اسمها وخبرها

أَبَعْدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدَّارَ جَامِعَةً شَمْلِي بِهِمْ أَمْ تَقُولُ الْبُعْدَ مَحْتُومَا

(الغريب) تقول هنا بمعنى تظنّ . والشمل ما تفرق من الامر وما اجتمع فهو من الاضداد والاول هو المراد في هذا البيت . (الاعراب) الهمزة للاستفهام . والظرف متعلق بتقول . وفاعل تقول ضمير المخاطب . والدارَ جامعةً مفعولا تقول . وشملي مفعول جامعة . وبهم متعلق بجامعة . وام حرف عطف متصلة . (والشاهد) في تقول حيث نصب مفعولين كتظنّ مع فصلهِ عن الاستفهام بالظرف

أَتَارِكَةٌ تَدَلُّلَهَا قَطَامِ رَضِينَا بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلَامِ

البيت مطلع قصيدة للنابغة الذبياني وقيل لعمرو بن الحارث الغسّاني . (الغريب) الدلال اسم من تدللت المرأة اذا تكسرت وتغنجت كانها مخالفة وليس بها خلاف . وقطام علم امرأة . (الاعراب) الهمزة للاستفهام . وتاركة مبتدا . وتدللها مفعول تاركة . وقطام فاعل سدّ مسدّ الخبر مبني على الكسر ومحلهُ الرفع . وقولهُ رضينا الى آخرهِ كلام مستأنف . (والمعنى) هل تركت قطام الدلال فتسلم علينا وتكلمنا فانا رضينا منها بالسلام والكلام فقط . (والشاهد) في قولهِ قطامِ حيث بُني على الكسر لمشابهتهِ نزال المعدول عن انزل

أَتَبْكِي عَلَى لَيْلَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ

البيت لعروة بن الورد العبسي وكان قد سبى امرأةً من بني هلال بن عامر يقال لها ليلى بنت شعواء فمكثت عندهُ زماناً تريهِ انها تحبهُ ثم استزارتهُ اهلها فحملها حتى اتاهم فلما اراد الرجوع أبت ان ترجع معهُ وتوعّدهُ قومها بالقتل فانصرف عنهم وقال في ذلك قصيدة منها هذا البيت . (الغريب) الملا الصحراء وهو ههنا موضع بعينهِ . (الاعراب) الهمزة للاستفهام ومعناها التعجب . وانت تركتها حال من ضمير تبكي . وعليها متعلق باقدر . وبالملا متعلق بمحذوف حال من الضمير المستكن في اقدر . وانت ضمير فصل مبتدا . واقدر افعل تفضيل خبرهُ والجملة خبر كان . (والمعنى) التعجب من بكائك على ليلى حال تركك اياها وكنت على اخذها وانت في ذلك الموضع اقدر منك على اخذها وهي بين اهلها وهو من باب خطاب المرء نفسهُ على سبيل التجريد . (والشاهد) في قولهِ انت اقدر حيث جُعل ضمير الفصل مبتداً وأُخبر عنهُ بما بعدهُ

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسُودُ بِيشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

(الغريب) بيشة وادٍ بطريق اليمامة يوصف بالاسود . (الاعراب) الهمزة للاستفهام . ومن اسم موصول او نكرة موصوفة مفعول تطلب . ودونهُ ظرف مكان متعلق بخبر أُسود والجملة صلة من او صفة لهُ . وابو مطر بدل من اسود . (والمعنى) اتطلب الذي دونهُ هولاء الرجال الذين هم كاسود بيشة اي يحمونهُ فيكونون بينهُ وبين من يطلبهُ . (والشاهد) في قولهِ اسود بيشة حيث أُبدل منهُ ابو مطر وما يليهِ وهو متعدد في اللفظ لانهُ اسم مجموع

أَثَعْلَبَةَ الْفَوَارِسَ أَمْ رِيَاحًا عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ وَالْخِشَابَا

البيت لجرير. (الغريب) ثعلبة ورياح وطُهَيّة والخشاب قبائل. وعدلت بمعنى ساويت. (الاعراب) الهمزة للاستفهام. وثعلبة مفعول بهِ لفعل مقدر من معنى العامل المذكور بعدهُ تقديرهُ حقرتَ ونحوهُ وموضع تقديرهِ بعد الاسم لا قبلهُ لان حكم الهمزة ان يليها المسؤول عنهُ بها. والفوارس نعت ثعلبة. ورياحًا معطوف على ثعلبة. وجملة عدلت تفسيرية. (والمعنى) أبني ثعلبة حقرتَ ام بني رياح فساويت بني طهية والخشاب باحدى هاتين القبيلتين. (والشاهد) في قولهِ ثعلبة حيث نصبهُ على الاشتغال بعد الاستفهام وهو ارجح من الرفع لان الاستفهام يطلب الفعل

أَجُهَّالاً تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا

البيت للكُميت بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها قومهُ ويفضلهم على اهل اليمن. (الغريب) العَمْر بالفتح لغة في العُمر بالضم واكثر ما يستعمل في القسم. والمتجاهل الذي يتظاهر بالجهل. (الاعراب) الهمزة للاستفهام. وجُهَّالاً مفعول ثانٍ لتقول مقدم عليهِ. وبني لؤَيٍّ مفعولهُ الاول. ولعمر ابيك اللام للابتداء وعمر ابيك مبتدأ والخبر محذوف وجوبًا تقديرهُ قسمي مثلاً والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليهِ. وام حرف عطف وهي متصلة معادلة للهمزة. ومتجاهلينا معطوف على جهالاً والالف لاطلاق القافية. (والمعنى) بحياة ابيك اخبرني اتظنُّ ان بني لؤَيٍّ يجهلون فضل المُضَر بين على اهل اليمن حين استعملوا اليمانين على ولا يتهم ام يعلمون ذلك ولكنهم تجاهلوا. (والشاهد) في قولهِ اجهَّالاً حيث فصل بين الفعل والاستفهام بمعمول الفعل ولم يضرّ الفصل بهِ لان المعمول في نية التاخير

إِحْفَظْ وَدِيعَتَكَ ٱلَّتِي ٱسْتُودِعْتَهَا يَوْمَ ٱلْأَعَازِبِ إِنْ وَصَلْتَ وَإِنْ لَمِ

البيت لابرهيم بن عليّ بن محمد المعروف بابن هَرْمة. (الغريب) الوديعة ما تُرك عند امينٍ لاجل الحفظ. والاعازب الاباعد ويُروَى الاغارب والمعنى واحد. ويُروَى يوم الإغارة. (الاعراب) استُودع ماضٍ مجهول والتاء نائب فاعل وهو المفعول الاول وضمير الغائبة مفعولهُ الثاني. ويوم متعلق باستودع. ومجزوم لم محذوف تقديرهُ وان لم تصل وهو شرط ان الثانية وجواب الشرط ماخوذ مما قبلهُ. (والشاهد) في قولهِ وان لم حيث حذف مجزوم لم للضرورة

أَحْلَامُكُمْ لِسَقَامِ ٱلْجَهْلِ شَافِيَةٌ كَمَا دِمَاؤُكُمُ تَشْفِي مِنَ ٱلْكَلَبِ

البيت للكُميت (الغريب) الاحلام جمع حلم وهو الاناة والعقل . والكَلَب داءٌ يشبه الجنون يحصل لمن عضهُ الكلْب الكَلِب . (الاعراب) لسقام الجهل متعلق بشافية واللام للتقوية . وما مصدرية . ودماؤُكم مبتدا وجملة تشفي خبرهُ . وما وخبر المبتدا بعدها في تاويل مصدر مجرور بالكاف والجارُّ متعلق بنعت مصدرٍ آخر محذوف والتقدير شفاءً حاصلاً كشفاءِ دمائكم . (والمعنى) احلامكم تعلّم الجهلاءَ الحلم وتزيل منهم الجهل الذي هو كالسقام لهم فتشفيهم منهُ ودماؤُكم اذا سقيها من بِهِ الكَلَب شُفي منهُ وهو كناية عن كونهم من الاشراف لانهم كانوا اذا كَلِبَ احدٌ اتوا رجلاً شريفًا فيقطر لهم من دم اصبعهِ فيسقون الكَلِب . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث وُصلت ما المصدرية بالجملة الاسميَّة وهو قليل

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى ٱلْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحِ

(الغريب) الهيجا من اسماءِ الحرب . (الاعراب) اخاك مفعول بهِ على الاغراءِ والعامل محذوف وجوبًا تقديرهُ الزم اخاك . واخاك الثاني تاكيد للاول . ولا نافية للجنس . واخا اسمها منصوب لانهُ من قبيل المشبه بالمضاف . ولهُ متعلق بصفة الاخ والخبر محذوف اي حاصل والجملة صلة من . وكساعٍ متعلق بمحذوف خبر إنَّ والحرفان بعدهُ متعلقان بساعٍ . (والمعنى) الزم اخاك وانصرهُ فان من ليس لهُ اخٌ يستعين بهِ كمن يذهب الى الحرب بغير عدَّةٍ فلا يقدر ان يدفع عن نفسهِ . (والشاهد) في قولهِ لا اخا لهُ حيث أُعطي اسم لا المفرد حكم المضاف في الاعراب ونزع التنوين وصُرّح معهُ باللام

أَخَالِدُ قَدْ وَٱللّٰهِ أُوطِئْتَ عُشْوَةً وَمَا قَائِلُ ٱلْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ

البيت لعمرو بن دُوَيرة اليَحْلي ولهُ خبرٌ لهُ هنا موضعهُ . ويروى وما العاشق المظلوم فينا بسارقِ . (الغريب) أُوطئت عشوةً اي أُركِبتَ امرًا ملتبسًا . والتعنيف التعيير واللوم . (الاعراب) الهمزة للنداءِ . ووالله قسم . وعشوةً مفعول ثانٍ لأُوطئت والمفعول الاول التاءُ التي هي نائب الفاعل . وفينا بمعنى بيننا متعلق بقائل . (والمعنى) ياخالد قد خُدِعتَ وبُلّغتَ غير الصواب حتى عنفتَ من قال المعروف والذي يقول المعروف لا يستحق التعنيف . (والشاهد) في قولهِ قد والله اوطئت حيث فصل بين قد والفعل بالقسم وهو جائز

أَخْلِقْ بِذِي ٱلصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمُدْمِنِ ٱلْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

البيت لمحمد بن بشير الخارجيّ . (الغريب) الخليق بالشيءِ الجدير بهِ . وحظي هنا بمعنى ظفر وادمن الشيءَ ادامهُ . والولوج الدخول . (الاعراب) اخلق فعل امر معناهُ التعجب . وبذي

الصبر فاعلهُ مجرور لفظًا بالباء مرفوع محلاً . وان يحظى في تاويل مصدر مجرور بدل اشتمال من ذي الصبر ويجوز ان يكون مجرورًا بباء محذوفة قبل ان متعلقة باخلق . ومدمن معطوف على ذي والاصل وبمدمن فحذف الجارّ . وللابواب اللام للتقوية متعلقة بالقرع . وان يلجا معطوف على ان يحظى والالف للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ ومدمن حيث حذف عنهُ حرف الجر وهو جائز لانهُ معطوف على مجرور بمثل الحرف المحذوف

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ ... عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ

البيت من معلقة عنترة المشهورة وقبلهُ

ما راعني الاَّ حمولة اَهلها ... وسط الديار تُسَفُّ حبَّ الخِمخِمِ

(الغريب) سبت المرأة قلبَ الرجل واستبتهُ اسرتهُ بحبها . والغروب جمع غَرْب وهو منقع الريق في الفم . والواضح الابيض . والعذب الطيّب . والمقبَّل موضع التقبيل . والمطعم الطعم . (الاعراب) اذ ظرف منصوب المحل متعلق بالبيت قبلهُ . وتستبي فعل مضارع والكاف مفعول بهِ والفاعل ضمير يعود على المحبوبة والجملة محلها الجر باضافة اذ اليها . وبذي متعلق بتستبي . وذي صفة لمحذوف تقديرهُ بثغرٍ ذي غروب . وواضح نعت ثانٍ لثغر . وعذب نعت ثالث . ومقبلهُ فاعل عذب . ولذيذ المطعم نعت رابع . (والمعنى) كان فزعك من ارتحالها على حين تستبيك بثغر ذي اسنان بيض وريق عذب لذيذ الطعم . (والشاهد) في قولهِ اذ تستبيك حيث اضيفت اذ الى المضارع

إِذَا أَرَدْتَ بِأَيْ فِعْلاً تُفَسِّرُهُ ... فَضُمَّ تَاءَكَ فِيهِ ضَمَّ مُعْتَرِفِ

وَإِنْ تَكُنْ بِإِذَا يَوْمًا تُفَسِّرُهُ ... فَفَتْحُكَ التَّاءَ فِيهِ غَيْرُ مُخْتَلِفِ

(الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط . وباي متعلق بفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ . وفعلاً مفعول بهِ للفعل المحذوف والتقدير اذا اردت ان تفسر فعلاً باي تفسرهُ فحذفت ان ضرورة ورُفع الفعل بعدها او أُبقي على نصبهِ على اهمال المحذوف او اعمالهِ ثم حذف الفعل وفُسِّر بالفعل المذكور بعدهُ مبدلاً من المحذوف . وقولهُ فضمَّ الفاء زائدة في جواب اذا . وتاءك مفعول ضمَّ . وفيهِ متعلق بضمّ . وضمَّ معترف مفعول مطلق * وقولهُ وان تكن شرط وفعلهُ . وباذا متعلق بتفسرهُ . وجملة تفسرهُ خبر تكن والفاء رابطة لجواب ان . وفتحك مبتدا . والتاء مفعول الفتح . وفيهِ متعلق بمختلف والهاء ضمير

الفتح . وغير مختلف خبر المبتدا والجملة جواب ان . (والمعنى) اذا اردت تفسير فعل بأيْ فضم فيهِ تآءك اي جئْ بتآء المتكلم وان فسرتهُ باذا فجئْ بتآء المخاطب المفتوحة . (والشاهد) في هذين البيتين وجوب الاتيان بضمير المتكلم في تفسير فعلهِ باي وبضمير المخاطب في تفسيرهِ باذا فيمن جعل اذا من ادوات التفسير

إِذَا أَرْسَلُونِي عِنْدَ تَعْذِيرِ حَاجَةٍ ... أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعْمَ الْمُمَارِسُ

البيت ليزيد ابن الطثرية قالهُ يصف نفسهُ بحسن التأني في الامور . (الغريب) التعذير هنا بمعنى التعذُّر استعمل التفعيل في موضع التفعُّل وهو الصعوبة والامتناع . ومارس الامر عالجهُ وتحيل في قضآئهِ . (الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض لشرطهِ منصوب بجوابهِ . وعند ظرف مكان مستعمل هنا للزمان متعلق بارسل . ونعم فعل جامد من افعال المدح . والممارس فاعل نعم والجملة خبر كان . (والمعنى) اذا تعذر قضآء حاجة وارسلوني لمعالجتها كنت ممدوحًا في ذلك . (والشاهد) في قولهِ كنت نعم الممارس حيث دخل الناسخ على المخصوص بالمدح وهو التآء في كنت عند تقدمهِ على نعم وفاعلها

إِذَا أَنَا لَمْ أُومَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ ... لِقَآؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَآءٍ وَرَآءُ

البيت لابن مالك العقيليّ . (الغريب) أُومَن مجهول آمَنُ مضارع أَمِنَ . (الاعراب) اذا ظرف لزمان مستقبل خافض لشرطهِ منصوب بجوابهِ . وانا نائب فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ وجملة لم أُومن تفسيرية لا محل لها . وجملة لم يكن معطوفة على الجملة المحذوفة محلها الجرّ والاَّ اداة حصر . ومن وراء متعلق بمحذوف خبر يكن اي ولم يكن لقآؤك حاصلاً ووراء الثاني تاكيد للاول وكلاهما مبني على الضم لقطعهِ عن الاضافة لفظًا لا معنى وهو (الشاهد) وجواب اذا في البيت بعدهُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا ... يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

البيت للنابغة الذبياني وقيل الجعديّ . (الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط . وانت فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ . وجملة لم تنفع مفسّرة . والفآء زائدة في جواب اذا . وقولهُ فانما الفآء سببية وانما اداة حصر . وكي حرف جرّ بمعنى لام التعليل . وما مصدرية و يضرُّ صلتها وينفع معطوف عليهِ . وما مع صلتها في تاويل مصدر مجرور بكي متعلق بيراد والتقدير للضرّ والنفع . (والمعنى) اذا كنت لا تنفع من يستحق النفع

فضرَّ من يستحق الضرَر لانهُ لا يليق بك ان تخلو من هاتين الصفتين وتكون كالعدم .
(والشاهد) في قولهِ كيما يضرُّ حيث دخلت كي على ما المصدرية وصلتها

إِذَا بَكَيْتُ قَبَّلَتْنِي أَرْبَعَا إِذَنْ ظَلِلْتُ ٱلدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا

(الاعراب) اذا ظرف لزمنٍ مستقبل خافض لفعلهِ متعلق بجوابهِ . واربعا نائب مفعول مطلق اي اربع تقبيلات . واذن جواب لشرط مقدر تقديرهُ ان حصل ذلك . وظللت ظلَّ واسمها والجملة دعآء . والدهر ظرف لابكي . وجملة ابكي خبر ظلَّ . واجمعا توكيد للدهر والفهُ للاطلاق لانهُ ممنوع من الصرف . (والشاهد) في قولهِ اجمعا حيث استعمل في التوكيد من غير ان يسبقهُ لفظ كل

إِذَا حَمَلْتُ بَدَنِي عَلَى عَدَسْ عَلَى ٱلَّذِي بَيْنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْفَرَسْ
فَلَا أُبَالِي مَنْ عَدَا أَوْ مَنْ جَلَسْ

(الغريب) البدن من الجسد ما سوى الرأس . وعدس اسم صوت يُزجَر بهِ البغل واستُعمل هنا اسماً للبغل . وقولهُ فلا ابالي اي فلا اهتمّ ولا اكترث . وعدا من العَدْو وهو الجري .
(الاعراب) اذا ظرف لزمن مستقبل متضمن معنى الشرط . وعلى عدس متعلق بحملت وعدس مجرور المحل على المختار فسكونهُ سكون بناء . وعلى الذي بدل من على عدس . والظرف بعدهُ متعلق بخبر عن محذوف عائد على الذي اي الذي هو حاصل والجملة صلة . وقولهُ فلا ابالي الفآء زائدة في جواب اذا . ومن مفعول ابالي وجملة عداصلة من . (والمعنى) اذا ركبت على البغل فلا اكترث باحد من الناس سوآء كان راكضاً او واجلساً . (والشاهد) في قولهِ عدس حيث استعمل اسماً للبغل واجري مجرى اسماء الاجناس

إِذَا رُمْتَ مِمَّنْ لَا يَرِيمُ مُتَيَّمًا سُلُوًّا فَقَدْ أَبْعَدْتَ فِي رَوْمِكَ ٱلْمَرْمَى

(الغريب) رمت طلبت . ولا يريم لا يزال . والمتيم من استعبدهُ الهوى . والمرمى مكان الرمي .
(الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض لشرطهِ منصوب بجوابهِ . ومن متعلق برمت . ويريم مضارع رام من اخوات كان والاسم عائد الى من ومتيماً خبرها والجملة صلة . وسلوًّا مفعول رمت . والفآء زائدة في جواب اذا . وفي رومك متعلق بابعد . والمرمى مفعول ابعد . (والمعنى) اذا طلبت من الذي لا يزال مستعبداً للهوى ان يسلو فقد طلبت

امراً مستبعد الحصول . (والشاهد) في قولهِ لا يريم حيث استعمل بمعنى لا يزال

إِذَا قُلْتُ هٰذَا حِينُ أَسْلُو يَهِيجُنِي نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُمَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ

البيت من قصيدة لابي صخر عبد الله بن سلمة الهُذَلي . (الغريب) السلوّ النسيان . ويهيجني يثيرني ويحرّك شوقي . والصبا ريح الشرق . (الاعراب) اذا ظرف لزمن مستقبل خافض لشرطهِ منصوب بجوابهِ . وهذا مبتدا والاشارة الى الوقت الحاضر . وحين خبرهُ مرفوع في الرواية الفصحى والجملة مفعول القول . وجملة اسلو في محل جرّ باضافة حين اليها . وجملة يهيجني جواب اذا . ومن حيث متعلق بحال من نسيم الصبا وما زائدة . (والمعنى) اذا قلت في نفسي هذا الوقت هو الوقت الذي اسلوها فيهِ يحرّك شوقي اليها نسيم الصبا وارداً من مكان طلوع الفجر اي من الجهة التي فيها هذه المحبوبة . (والشاهد) في قولهِ حين حيث لم تبنَ في الاصح لانها اضيفت الى فعل معرب فالاعراب فيها ارجح

إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ جِهَاراً فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ

(الغريب) الجهار العلانية . والغيب خلاف الحضور . (الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط . وجملة ترضيهِ خبر كان والهاء عائد الى صاحب . وصاحب فاعل يرضيك والجملة معطوفة على ما قبلها . وجهاراً في تاويل مجاهرَين حال من الضميرين الفاعلين في يرضيك ويرضيهِ . والفاء زائدة في جواب اذا . واحفظ افعل تفضيل خبر كن . وللودّ متعلق باحفظ واللام للتقوية . (والمعنى) اذا كنت تراعي صديقك وتفعل ما يسرّهُ ويفعل هو ما يسرّك وكان ذلك منكما حين الحضور فكن اكثر حفظاً لودهِ في حال غيبتهِ عنك . (والشاهد) في ترضيهِ ويرضيك صاحبٌ حيث اعمل الثاني ولم يحذف الضمير من الاوّل مع انهُ فضلة وذلك للضرورة

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْهُ عَقْدُ الرَّتَائِمِ

(الغريب) الحاجات جمع حاجة وهي ما يُحتاج اليهِ واراد قضاء الحاجات فحذف المضاف . والهمة العزم على فعل الشيء . والفتى الشابّ الحَدَث ويراد بهِ هنا مطلق الانسان . وقولهُ فليس بمغنٍ عنهُ اي لا ينفعهُ . والرتائم جمع رتيمة وهي خيط يعقد في الاصبع للتذكر . (الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط . وتكُ مضارع كان مجزوم بلم واصلهُ تكن

فحذفت نونهُ ضرورةً . ومن همة الفتى متعلق بخبر تَكُ . والفآء زائدة في جواب اذا . وبمغنٍ خبر ليس مقدم على اسمها والباء زائدة . وعنهُ متعلق بمغنٍ . وعقد الرتائم اسم ليس . (والمعنى) ان الانسان اذا لم يفعل الشيء من تلقآء نفسهِ فتنبيههُ على فعلهِ لا يجدي نفعًا . (والشاهد) في قولهِ تكُ حيث حذفت نونهُ مع كونها متحركة لالتقآء الساكنين على خلاف شرط حذفها وهو ضرورة

إِذَا مَا تَرَعْرَعَ فِينَا ٱلْغُلَامُ فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ

البيت لحسان بن ثابت الأنصاريّ وقيل غير ذلك . (الغريب) ترعرع الغلام نشأ وشبّ . (الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط وما زائدة . والفآء زائدة في جواب اذا . وما نافية وان زائدة لتوكيد النفي . ومن خبر مقدم عن هو على الاصح والجملة نائب يقال . والهآء للسكت . (والمعنى) متى شبّ الغلام منّا ظهرت عليهِ آثار الشجاعة والنجابة فلا يُسأل عنهُ من هو لان شجاعتهُ تدل على انهُ منا . (والشاهد) في قولهِ هَوَهْ حيث لحقتهُ هآء السكت لانهُ مبنيٌّ على حركة لازمة

إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقَ فَلَا نَعُدْ لَهَا أَبَدًا مَا دَامَ فِيهَا ٱلْجُرَاضِمُ

البيت للفرزدق وقيل للوليد بن عقبة يعرّض بمعاوية . (الغريب) الجراضم الاكول الواسع البطن . (الاعراب) اذا ظرف لزمن مستقبل متضمن معنى الشرط وما زائدة . والفآء زائدة في جواب اذا . ولا ناهية والجملة جواب اذا . ولها بمعنى اليها متعلق بنعد . وابدًا ظرف لنعد . وما مصدرية زمانية . ودام ماضٍ ناقص . وفيها متعلق بخبرهِ . والجراضم اسمهُ . وما وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باضافة ظرف مقدر اليهِ وهذا الظرف بدل من الظرف قبلهُ والتقدير مدة دوام الجراضم فيها . (والشاهد) في قولهِ فلا نعد حيث دخلت لا الناهية على فعل المتكلمين

إِذَا مَا لَقِيتَ بَنِي مَالِكٍ فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

(الاعراب) اذا شرط في الزمان المستقبل وما زائدة . والفآء زائدة في جواب اذا . وايّ اسم موصول مبني على الضم في محل جرٍّ بعلى . وافضل خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ هو عائد على الموصول والجملة صلة ايّ . (والمعنى) اذا صادفت هؤلآء القوم فسلم على الذي هو افضل اي على افضلهم . (والشاهد) في قولهِ ايهم حيث بنيت على الضم في حال اضافتها وحذف صدر صلتها

إِذَا مُتُّ كَانَ ٱلنَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ وَآخَرُ مُثْنٍ بِٱلَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

البيت للعُجير السَلُولي . (الغريب) الثناء الوصف وغلب على ذكر المادح وقد اثنيت عليهِ . (الاعراب) اسم كان ضمير الشان مستتر . والناس صنفان مبتدا اوخبر والجملة خبر كان . وشامت بدل تفصيل من صنفان اي صنفٌ شامت . وآخر معطوف عليهِ . وبالذي متعلق بمثنٍ . (والشاهد) في قولهِ كان الناس صنفان حيث جعل اسم كان ضمير الشان واخبر عنهُ بالجملة بعدها

إِذَا نَكِرَتْنِي بَلْدَةٌ أَوْ نَكِرْتُهَا خَرَجْتُ مَعَ ٱلْبَازِي عَلَيَّ سَوَادُ

البيت لبشار بن برد . (الغريب) نكرهُ ضدّ عرفهُ . والبازي نوع من الطير معروف يتخذ للصيد . (الاعراب) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط . والجملة بعدهُ محلها الجر باضافتهِ اليها . وجملة خرجت جواب اذا . ومع البازي متعلق بخرج . وعليَّ خبر مقدم عن سواد والجملة في محل نصب حال من التاء التي هي فاعل خرج . (والمعنى) اذا دخلت بلدةً ولم يعرفني اهلها ولا عرفت طباعهم واحوالهم خرجت من بينهم تحت سواد الليل مع هذا الطائر الموصوف بالقوة وسرعة الطيران . (والشاهد) في قوله عليَّ سواد حيث استعملت الجملة الاسميَّة حالاً بدون ان تربط بالواو

إِذَا هَبَطَتْ حَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ عَالِجٍ فَقُولُوا لَهَا لَيْسَ ٱلطَّرِيقُ هُنَالِكِ

(الغريب) هبط البلد دخلهُ ونزل اليهِ . وحوران بلاد مشهورة . وعالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهناء . (الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط . والضمير من هبطت لمذكورٍ قبل . وحوران مفعول بهِ . ومن ارض عالج متعلق بهبطت . والفاء زائدة في جواب اذا . وهنالك ظرف مكان متعلق بخبر ليس والجملة مفعول القول . (والشاهد) في قولهِ هنالكِ حيث كُسِرَت الكاف لانهُ خطاب للانثى وهو نادرٌ لان الاشارات المكانية لا تلحقها علامات الفروع

إِذَا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُودِ أَرَاكَةٍ تَنَخَّلَ فَٱسْتَاكَتْ بِهِ عُودُ إِسْحِلِ

(الغريب) الاستياك دلك الاسنان بالمسواك . والاراكة واحدة الاراك وهو شجر تتخذ منهُ المساويك . والتنخل الاختيار . والاسحل شجر دقيق الاغصان تتخذ منهُ المساويك ايضاً .

(الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط . وهي فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ وهو عائد الى المرأة المذكورة قبل . وفاعل تستك ضمير مستتر والجملة تفسيرية . وتنخل ماض مجهول جواب اذا . وفاستاكت معطوف على ما قبلهُ . والضمير من بهِ راجع الى عود المذكور بعدهُ والحرف متعلق باستاكت . وعود نائب فاعل تنخّل . (والمعنى) اذا لم تدلك هذه المرأة اسنانها بعود اراكة اختير لها عود اسحل فاستاكت بهِ . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث تنازع الفعلان عود اسحل فاعمل الاول في لفظهِ والثاني في ضميرهِ على ما هو المختار

إِذَنْ وَٱللهِ نَرْمِيهِمْ بِحَرْبٍ تُشِيبُ ٱلطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ ٱلْمَشِيبِ

البيت لحسان بن ثابت الأنصاريّ . (الاعراب) اذن حرف جواب وجزاء من نواصب المضارع . ونرميهم منصوب باذن . وجملة تشيب نعت حربٍ . (والشاهد) في قولهِ اذن والله نرميهم حيث فصل بين اذن والفعل بالقسم وهو جائز لان القسم يؤتى بهِ للتوكيد

أَرَاهُ تَارَةً مِنْ عَنْ يَمِينِي يَمُرُّ وَتَارَةً مِنْ عَنْ يَسَارِي

(الاعراب) تارةً ظرف زمان متعلق بيمرُّ . وعن هنا اسم بمعنى جانب ومحلهُ الجرّ بمن والجارّ متعلق بيمرُّ . وجملة يمرُّ مفعول ثانٍ لارى محلها النصب . وتارةً الى آخرهِ معطوف على ما قبلهُ . (والشاهد) في قولهِ من عن يميني حيث استعملت عن اسماً بمعنى جانب

أَرَاهُمْ رُفْقَتِي حَتَّى إِذَا مَا تَجَافَى ٱللَّيْلُ وَٱنْخَزَلَ ٱنْخِزَالَا

هذا البيت من قصيدة يذكر فيها الشاعر جماعة من قومهِ لحقوا بالشأم فصار اذا اقبل الليل يراهم في نومهِ وبعدهُ

اذا انا كالذي يجري لوردٍ الى آلٍ فلم يدرك بلالا

(الغريب) الرفقة الجماعة في السفر وهي اسم للجمع . وتجافى اي زال . وانخزل انقطع . (الاعراب) اري هنا هي الحلميَّة . والضمير مفعولها الاول . ورفقتي مفعول ثانٍ . وحتى ابتدائية . واذا شرطية . وما زائدة . وجواب اذا في البيت الثاني . واذا الواقعة في اولهِ فجائيّة رابطة للجواب . (والمعنى) اذا نمت ارى هؤلاء الجماعة في الحلم مصاحبين لي حتى اذا ذهب الليل وزال بطلوع الفجر أفيق فاجد نفسي شبيهاً بانسان اراد ورود الماء وراى السراب فظنهُ ماءً فجرى نحوه ليشرب فلم يدرك منهُ ما يبلُّ بهِ فاهُ . (والشاهد) في قولهِ

اراهم رفقتي حيث تعدّت راى الحلمية الى مفعولين

أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُوْ مَوَدَّتُهَا ... وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ

البيت لكعب بن زهير بن ابي سلمى من قصيدة بانت سعاد المشهورة . (الغريب) الدنوّ القرب . واخال بمعنى اظنّ والاشهر فيهِ كسر الهمزة وهي في الاصل لغة طيّئ . والتنويل العطآء . (الاعراب) ارجو وآمل من عطف المرادف على مرادفهِ ولا يكون الّا بالواو . وتدنو منصوب بان وسكنت واوهُ للضرورة . ومودتها فاعلهُ . وما الواو عاطفة او حالية . واخال مضارع خال من اخوات ظنّ . ومفعولهُ الاول محذوف وهو ضمير الشان بدلالة ما بعدهُ عليهِ والتقدير ما اخالهُ . ولدينا خبر مقدم عن تنويل . ومنكِ متعلق بمحذوف حال من الضمير المستكنّ في الخبر . وكاف المخاطبة عائدة الى سعاد وفيهِ التفات من الغيبة الى الخطاب والجملة في موضع نصب مفعول ثانٍ لاخال . (والمعنى) ارجو قرب المودة من سعاد ولا اظنّ اني أَنالها .

(والشاهد) في قولهِ اخال حيث حذف معهُ ضمير الشان مع كونهِ منصوباً بهِ

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَعَلَّنِي ... أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدَا

البيت يروى لاثنين من الشعرآء احدهما حُطائط بن يَعفُر النهشليّ والاخر حاتم الطآئيّ . (الغريب) الجواد السخيّ الكريم . والهزل بالضم نقيض السمن وقد هُزل بالمجهول . والمخلد الباقي الدائم . (الاعراب) ارني فعل امر من ارى وهو يتعدّى الى ثلاثة مفاعيل . وياء المتكلم مفعولهُ الاول . وجواداً مفعولهُ الثاني . وجملة مات المفعول الثالث . وهزلاً مفعول لاجلهِ . وما مفعول بهِ لارى وجملة ترين صلة ما . وجملة ارى خبر لعلّ . وبخيلاً مخلداً معطوف على جواداً مات هزلاً . (والمعنى) دلّيني على رجل كريم سخي مات هزالاً من الجوع لذهاب مالهِ وارني بخيلاً خلدهُ بقآء مالهِ لعلي اهتدي بهديكِ . (والشاهد) في قولهِ لعلني حيث فصل بين لعلّ والياء بنون الوقاية وهو قليل

أَسَجْنًا وَقَتْلًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً ... وَنَأْيَ حَبِيبٍ إِنَّ ذَا لَعَظِيمُ

(الغريب) السَجن الحبس في السِجن . وقولهُ وقتلاً يريد القتل الذي يتوقعهُ او يهدَّد بهِ . والنأي البعد . (الاعراب) الهمزة استفهام للتعجب . وسجناً مفعول مطلق محذوف العامل . وما بعدهُ معطوف عليهِ والتقدير أَأُسجن وأُقتل وهلمّ جرًّا . وذا اسم إنّ . واللام في قولهِ لعظيم داخلة على خبرها . (والمعنى) التعجب من هذه الحالة التي انا فيها من الحبس وتوقع

القتل وما بعدهما فان ذلك امرٌ عظيم . (والشاهد) في قولهِ اسجنًا وما يليهِ حيث حُذف عامل المصدر وجوبًا بعد الاستفهام المقصود بهِ التعجب

أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي ٱلْحُرُوبِ نَعَامَةٌ رَبْدَآءُ تُجْفِلُ مِنْ صَفِيرِ ٱلصَّافِرِ

(الغريب) النعامة واحد النعام وهو حيوان معروف ويقع على الذكر والانثى لان التاء للوحدة لا للتانيث واذا اريد الفرق قيل نعامة انثى ونعامة ذكر . والربداء التي في لونها غُبرة . والاجفال الاسراع في الهرب . (الاعراب) اسدٌ خبر عن مبتدا محذوف تقديرهُ هو . وعليَّ متعلق بهِ لما فيهِ من معنى الشجاعة . وفي الحروب متعلق بنعامة لما فيها من معنى الجبن . وربداء نعت نعامة . وجملة تجفل نعت ثان . ومن صفير متعلق بتجفل . (والمعنى) ان هذا الرجل شجاع عليَّ وفي الحروب جبان جدًّا . (والشاهد) في الشطر الاول حيث عُلّق الجارُّ باسد ونعامة لما فيهما من معنى الفعل

أَسِرْبَ ٱلْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوِيتُ أَطِيرُ

البيت لعباس بن مرداس (الغريب) السرب الجماعة . والقطا نوع من الطير . (الاعراب) الهمزة للنداء . ومن موصول مبتدا . وجملة يعير جناحهُ صلة . والخبر محذوف تقديرهُ موجود . ويجوز ان يكون من نكرة تامّة بمنزلة احد فيكون مبتدأً مخبرًا عنهُ بالجملة بعدهُ . والى من متعلق باطير . وجملة قد هويت صلة والعائد محذوف والتقدير هويتهُ . وجملة اطير خبر لعلَّ . (والشاهد) في قولهِ هل من يعير جناحهُ حيث استعملت من لغير العاقل

أَصَلْمَعَةَ بْنَ قَلْمَعَةَ بْنِ فَقْعٍ لَهِنَّكَ لَا أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي

(الغريب) الصلمعة في اللغة الافلاس . والقلمعة السفلة من الناس . والفقع ضربٌ من الكمأة يقال هو اذلُّ من فقعٍ بقرقرة وهي الارض المنخفضة لانهُ يداس بالارجل ويكنى بهذه الالفاظ عن الرجل الخسيس المجهول الاصل . والازدراء الاحتقار والاستخفاف . (الاعراب) الهمزة للنداء . وصلمعة منادى يجوز فيهِ الضم على الاصل والفتح اتباعًا لفتحة نون ابن الواقع صفةً لهُ . وقولهُ لهنَّك اصلهُ لإنَّك أُبدلت همزة إنَّ هاءً وحينئذٍ جاز دخول اللام عليها لتغير صورتها . وقولهُ لا ابا لك لانافية للجنس . وابا اسمها منصوب لانهُ مشبه بالمضاف . ولك متعلق بنعت لهُ والخبر محذوف تقديرهُ موجودٌ والجملة معترضة دعائية . وجملة تزدريني خبر انَّ . (والشاهد) في قولهِ صلمعة بن قلمعة حيث كُني بهِ عن الرجل الخسيس

أُطْرُدِ ٱلْيَأْسَ بِٱلرَّجَا فَكَأَيِّ ... أَلَمًا حُمَّ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرِ

(الغريب) اليأس قطع الرجاء . والالم التوجع ويروى آلما بصيغة اسم الفاعل . وحُمَّ قُدِّر . واليسر السهولة . والعسر الشدَّة . (الاعراب) كأيٍّ مبتدا محلهُ الرفع . والمًا تمييز . ويسرهُ نائب حُمَّ والجملة خبر المبتدا . وبعد عسر متعلق بحُمَّ . (والمعنى) لا تقنط وترجَّ حصول الفَرَج فكم من الم لنائبةٍ جرت قُدِّر زوالها فخفَّ بعد شدَّتهِ . (والشاهد) في قولهِ الما حيث وقع الاسم بعد كأيٍّ منصوبًا

أَعَبْدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا ... أَلُؤْمًا لَا أَبَا لَكَ وَٱغْتِرَابَا

(الغريب) حلَّ بالمكان نزل بهِ . وشُعبَى اسم موضع . واللؤم الدناءة والشح . والاغتراب البعد عن الاوطان . (الاعراب) الهمزة للنداء . وعبدًا منادى منصوب لانهُ موصوف بالجملة بعدهُ . وغريبًا حال من الضمير المستكنّ في حلَّ . والهمزة استفهام للتوبيخ . ولؤمًا مفعول مطلق عاملهُ محذوف وجوبًا والتقدير أتلؤم لؤمًا وتغترب اغترابًا . وقولهُ لا ابا لك تقدم اعرابهُ قريبًا والجملة اعتراض . (والشاهد) في قولهِ اللؤما واغترابًا حيث حذف عامل المصدر وجوبًا بعد الاستفهام المقصود بهِ التوبيخ

أَعِدْ ذِكْرَ نُعْمَانٍ لَنَا إِنَّ ذِكْرَهُ ... هُوَ ٱلْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضَوَّعُ

(الغريب) نعمان علم لرجل والنعمان من اسماء الدم . وكرَّر الشيء تكريرًا اعادهُ مرَّةً بعد اخرى . ويتضوع تنتشر رائحتهُ . (الاعراب) لنا متعلق بأعد . وهو ضمير فصل لامحل لهُ على الاصح . والمسك خبران . وما مصدرية زمانية وهي وما بعدها في تاويل مصدر مجرور لاضافة ظرف مقدر اليهِ اي مدة تكريرك اياهُ . والضمير في يتضوع عائد الى المسك . (والشاهد) في قولهِ نعمانٍ بالتنوين حيث صرفهُ للضرورة

أَعِدْ نَظَرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا ... أَضَاءَتْ لَكَ ٱلنَّارُ ٱلْحِمَارَ ٱلْمُقَيَّدَا

البيت للفرزدق التميمي . (الغريب) قولهُ اضاءت من الافعال التي تلزم وتتعدَّى وهو هنا متعدٍّ . (الاعراب) اعد امر . ونظرًا مفعولهُ . ولعلَّ حرف ترجٍّ من اخوات إنَّ وما زائدة كافَّة عن العمل . والنار فاعل اضاءت والحمار مفعولهُ . والمقيد نعت الحمار والالف للاطلاق . (والمعنى) تامل وكرر النظر يا عبد قيس لعلك تبصر بضوء النار الحمار المقيد يريد ان قومهُ اهل ذلة وضعف لايأمنون من يطرقهم ليلاً فلذلك قيدوا حمارهم واطفأوا نارهم . (والشاهد) في قولهِ لعلما حيث زيدت ما على لعلَّ فازالت اختصاصها وبطل عملها

أَقَاطِنٌ قَوْمُ سَلْمَى أَمْ نَوَوْا ظَعَنَا ... إِنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا

(الغريب) القاطن المقيم بالمكان . والظعن الارتحال . (الاعراب) الهمزة للاستفهام . وقاطنٌ مبتدا . وقوم سلمى فاعل سدَّ مسدَّ الخبر . وظعنًا مفعول نووا . وعجيبٌ خبر مقدم عن عيش والجملة جواب الشرط . والالف من ظعنا بدل من التنوين ومن قطنا للاطلاق . (والمعنى) هل قوم المحبوبة سلمى مقيمون ام نووا الارتحال فانهم ان رحلوا فعيش من يقيم ويتخلف عنهم يكون عجيبًا . (والشاهد) في قولهِ قوم سلمى حيث وقع فاعلاً سادًّا مسدَّ الخبر لاعتماد الوصف المبتدإ بهِ على الاستفهام

أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ ... مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرْ

البيت لرؤبة قالهُ لعمر بن الخطاب وكان قد شكا اليهِ ان ناقتهُ دَبِرت ونَقِبت وسألهُ ان يحملهُ على غيرها فكذَّبهُ عُمَر . (الغريب) اقسم اي حلف . وابو حفص كنية الامام عمر بن الخطاب والحفص ولد الاسد . والنَقَب مصدر نَقِبَ البعير اذا رقَّ خفهُ . والدَبَر مصدر دَبِرَ اذا اصابتهُ جراحةٌ في ظهرهِ . (الاعراب) ابو حفص فاعل اقسم . وعمر عطف بيان عليهِ . ومن زائدة . ونقبٍ فاعل مسَّ مجرور لفظًا مرفوع محلاً . ولا دبر معطوف . (والشاهد) في قولهِ ابو حفصٍ عمر حيث تقدمت الكنية على الاسم

أَقُولُ لَهُ ٱرْحَلْ لَا تُقِيمَنَّ عِنْدَنَا ... وَإِلَّا فَكُنْ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ مُسْلِمَا

(الاعراب) لا تقيمنَّ نهيٌ والفعل مبنيٌ على الفتح لاتصالهِ بنون التوكيد في محل جزم بلا والجملة بدل من جملة ارحل . وقولهُ والَّا اي وان لا ان الشرطية ولا النافية وفعل الشرط محذوف نقديرهُ وان لا ترحل . والفاء رابطة الجواب بالشرط . وكن امر من كان الناقصة واسمهُ ضمير المخاطب . ومسلمًا خبرهُ والجارُّ قبلهُ متعلق بهِ . وقولهُ ارحل الى آخر البيت في محل نصب بالقول . (والشاهد) في قولهِ كن الامر حيث عمل عمل ماضيهِ * وقد استُشهد بهذا البيت في باب البدل على ابدال الجملة الفعلية من مثلها

أَكُفْرًا بَعْدَ رَدِّ ٱلْمَوْتِ عَنِّي ... وَبَعْدَ عَطَائِكَ ٱلْمِئَةَ ٱلرِّتَاعَا

البيت للقطامي الشاعر وهو عُمَير بن شُيَيم التغلبي من قصيدة يمدح بها زُفَر بن الحارث الكلبيّ وكان قد أُسر فاطلقهُ زُفَر المذكور واعطاهُ مئة بعير . (الغريب) الكفر كفر النعمة

اي جحدها. والرتاع جمع راتع مثل نيام ونائم وهو الذي يرعى كيف شاء. (الاعراب) الهمزة للاستفهام الانكاري. وكفراً مفعول مطلق لفعل محذوف اي أأكفر كفراً. وبعد متعلق بكفراً. وردّ مضاف الى الموت من اضافة المصدر الى مفعولهِ اي بعد ردّك الموت. وعطائك مضاف الى الكاف من اضافة اسم المصدر الى فاعلهِ. والمئة مفعول ثانٍ له والمفعول الاول محذوف اذ التقدير بعد عطائك اياي. والرتاعا نعت المئة والالف للاطلاق. (والمعنى) اني لا اجحد نعمتك بعد ان منعت الموت عني واعطيتني مئةً من الابل. (والشاهد) في قولهِ عطائك المئة حيث عمل اسم المصدر ونصب المئة

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَأً وَنَارٍ تَوَقَّدُ فِي اللَّيْلِ نَارَا

البيت لابي دؤاد. (الغريب) امرئٍ اي رجلٍ وهذا الاسم يعرب من موضعين لان الراء تتبع بحركتها حركة الهمزة مطلقاً ومثلهُ ابنمٌ ولا ثالث لهما. وتحسبين بمعنى تظنين. (الاعراب) الهمزة للاستفهام الانكاري. وكل امرئٍ مفعول اول لتحسبين. وامرأً مفعولهُ الثاني. وقولهُ ونارٍ الواو عاطفة والمعطوف محذوف والتقدير وكل نارٍ ولا يجوز جعل نارٍ معطوفاً على امرئٍ الواقع بعد كل في اول البيت لئلا يلزم عطف نارٍ المجرور ونارًا المنصوب على امرئٍ المجرور وامرأً المنصوب في حال كون هذين معمولين لعاملين مختلفين وهما كل العامل الجرّ في امرئٍ الاول وتحسبين العامل النصب في امرأً الثاني والعاطف لا ينوب الاّ عن عامل واحد. وتوقّد اصلهُ تتوقد حذفت احدى التاءين للتخفيف والجملة محلها الجرّ صفة نار. وفي الليل متعلق بتوقد. ونارًا معطوف على امرأً المنصوب. (والمعنى) لا تظني كلّ رجل كاملاً بل الرجل الكامل هو ذو الخصال الحميدة والمناقب الشريفة ولا تظني كلّ نارٍ توقد في الليل نارًا نافعة بل النار النافعة هي التي توقد لقرى الاضياف. (والشاهد) في قولهِ ونارٍ حيث حُذف المضاف الذي هو كل وبقي المضاف اليهِ على جرّهِ وصح ذلك لان المضاف المحذوف معطوف على مثلهِ في اللفظ والمعنى

أَكُلَّ عَامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَتُنْتِجُونَهُ

البيت لقيس بن عاصم المِنقَري ولهذا البيت حديث لا موضع لذكرهِ هنا. (الغريب) النعم المال الراعي وقد يرادبهِ الابل بخصوصها. ولَقِحت الناقة حملت والقحها القوم القاحًا. ونتاج الناقة وغيرها من البهائم وليّ امرها حتى تضع. (الاعراب) الهمزة للاستفهام الانكاري. وكلّ عام ظرف في موضع الرفع خبر مقدم عن نَعَمٌ. جملة تحوونهُ نعت لنعم. وجملة يلقحهُ قومٌ نعت ثانٍ.

وجملة تنتجونهُ معطوفة عليها . (والمعنى) ليس في كلّ عام اصابة نعمٍ تحرزونهُ بان يلقحهُ غيركم وتنتجوهُ انتم . (والشاهد) في قولهِ اكلّ عام نعمٌ حيث وقع ظرف الزمان خبرًا عن الذات على تأويلها بالمعنى

أَلْآنَ بَعْدَ لَجَاجَتِي تَلْحُونَنِي هَلَّا ٱلتَّقَدُّمُ وَٱلْقُلُوبُ صِحَاحُ

(الغريب) الآن ظرف للوقت الذي انت فيهِ وأل فيهِ زائدة لازمة وليست للتعريف على الصحيح . واللجاجة التمادي في الخصومة . وتلحونني بمعنى تلومونني . (الاعراب) الهمزة للاستفهام الانكاري . والآن ظرف متعلق بتلحونني مبني على الفتح لتضمنهِ معنى الاشارة . والظرف بعدهُ بدلٌ منهُ . وهلاَّ اداة تحضيض . والتقدم فاعل لفعل محذوف التقدير هلاَّ حصل التقدم . والقلوب صحاح مبتدا وخبر والجملة حال من التقدم . (والمعنى) لا يجوز لكم ان تلوموني بعد تماديّ في الخصام فهلاَّ حصل تقدمكم بالملام حين كانت القلوب صحاحًا لم يُفسِد بينها الخصام . (والشاهد) في قولهِ هلاَّ التقدم حيث وقع الاسم بعد اداة التحضيض فجُعل فاعلاً لفعل محذوف

أَلذِّئْبُ يَطْرُقُهَا فِي ٱلدَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدْيَةٌ بِيَدِي

(الغريب) يطرقها يأتيها ليلاً والضمير للضان . والمدية السكين والجمع مُدًى . (الاعراب) واحدةً نعت لمحذوف تقديرهُ طرقةً . وكلَّ ظرف متعلق بترى والضمير في ترى عائد الى الضأن . ومديةٌ مبتدا وساغ الابتداء بها لوقوعها في صدر جملة حالية . وبيدي خبر والجملة حال من ياء المتكلم . (والمعنى) ان غنمي تخاف مني اكثر من خوفها من الذئب لان الذئب يطرقها مرة واحدة في الدهر واما انا فتراني كلَّ يوم والسكين بيدي اذبح منها . (والشاهد) في قولهِ مديةٌ بيدي حيث ابتدئ بالنكرة لوقوعها في صدر جملة حالية

إِلَّاكَ لَا أَرْجُو أَخَا بَسْطَةٍ فِي ٱلْعُرْبِ مِنْ قَيْسٍ وَلَا مِنْ تَمِيمْ

(الغريب) البسطة الفضل والسعة . ويقال فلان اخو كذا اذا كان ممن يعرف بهِ . وقيس وتميم قبيلتان . (الاعراب) الاَّ اداة استثناء . والكاف مستثنى من اخا بسطةٍ مقدم عليهِ . واخا مفعول بهِ لارجو . وفي العرب متعلق بنعت اخا . ومن قيس متعلق بحال من العرب . (والمعنى) اني لا ارجو صاحب فضل في العرب انال منهُ الخير الاَّ اياك . (والشاهد) في قولهِ الاَّك حيث تقدم المستثنى على المستثنى منهُ وعاملهِ وهو شاذٌّ وفيهِ

شذوذاً آخر وهو وقوع الضمير المتصل بعد الاَّ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَمْرَكِ ٱللهَ أَنَّنِي كَرِيمٌ عَلَى حِينِ ٱلْكِرَامُ قَلِيلُ

(الاعراب) الم همزة الاستفهام ولم النافية . و يا للتنبيه او للنداء والمنادى محذوف . وعمركِ اللهَ اللفظان منصوبان بعامل مضمر اي اسأل اللهَ عمركِ وهو من التعمير بمعنى اطالة العمر والمعنى اسأل الله ان يطيل عمركِ وهذا اوجه ما قيل في اعراب هذا التركيب . والنداء وما بعدهُ اعتراض . وكريم خبر أنَّ وهي وخبرها في تاويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولي تعلمي لاشتمال الجملة على المسند والمسند اليهِ . وعلى بمعنى في متعلق بكريم . والكرام قليل مبتدا وخبر والجملة محلها الجر لاضافة حين اليها . وافرد الخبر مع كون المبتدا مجموعاً لان القليل والكثير يجوز ايقاعهما على الجمع ولها نظائر . (والشاهد) في قولهِ على حين حيث اعرب الظرف المضاف الى الجملة الاسمية و يروى بالفتح على البناء والاعراب اشهر

أَلَا ٱرْعِوَاءَ لِمَنْ وَلَّتْ شَبِيبَتُهُ وَآذَنَتْ بِمَشِيبٍ بَعْدَهُ هَرَمُ

(الغريب) الارعواء الارتداع والكف عن القبيح . وولّت ذهبت . والشبيبة الشباب . وآذنت اعلمت . والمشيب مصدر ميمي بمعنى الشيب او اسم زمان منهُ . والهرم الكبر والضعف . (الاعراب) أَلا للتوبيخ وهي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس . وارعواء اسمها . ولمن متعلق بخبرها . ومن موصولة او نكرة موصوفة . وجملة ولت شبيبتهُ صلة او صفة . وبمشيبٍ متعلق بآذنت . وبعدهُ هرمٌ خبر ومبتدا والجملة نعت مشيب . (والمعنى) اليس يرتدع و يكفّ عن القبيح من ولت ايام شبابهِ واعلمتهُ بانهُ داخل في حد الشيب الذي هو مقدّمة الكبر والضعف . (والشاهد) في قولهِ الا ارعواء حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام مقصوداً بها التوبيخ و بقيت لا على عملها

أَلَا ٱصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ إِذَا أُلَاقِي ٱلَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي

البيت لقيس بن الملوّح العامريّ . (الاعراب) أَلا مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس . واصطبار اسمها مبني على الفتح . ولسلمى متعلق بخبرها . وام عاطفة يجوز ان تكون متصلة فيكون المطلوب بها مع الهمزة تعيين احد الامرين اي نفي الاصطبار عنها او ثبوت الجلد لها او منقطعة فتكون اضرابًا عن الاستفهام الاول الى الاستفهام الثاني والتقدير بل أَلَها جلدٌ . واذا متعلق بما تعلق بهِ احد الخبرين قبلهُ على التنازع . وجملة أُلاقي

في موضع جرّ باضافة اذا اليها . والذي مفعول أُلاقي . وامثالي فاعل لاقاهُ والجملة صلة الذي . (والمعنى) اذا صادفت ما صادفهُ امثالي من الموت اينتفي الصبر عن سلمى ام تتجلد . (والشاهد) في قولهِ الا اصطبار حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام و بقيت على عملها والهمزة على معناها

أَلَا أَيُّهَا ذَا ٱلْبَاخِعُ ٱلْوَجْدُ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ ٱلْمَقَادِرُ

البيت لذي الرُمَّة . (الغريب) الباخع المهلك . والوجد الحزن الباطن . ونحتهُ قصدتهُ . والمقادر جمع مقدور ومقدار وهو الامر المحتوم وقياس جمعهِ على مقادير فحذفت الياء للضرورة . (الاعراب) الا استفتاحية للتنبيه . وايها منادى بحذف حرف النداء . وذا اسم اشارة في محل رفع نعت على لفظ اي . والباخع نعت اسم الاشارة مرفوع . والوجد فاعل الباخع . ونفسهُ مفعولهُ . ولامرٍ متعلق بالباخع . والمقادر فاعل نحتهُ والجملة نعت امرٍ . (والشاهد) في قولهِ ايها ذا الباخع حيث وقع اسم الاشارة تابعًا لأيّ ومتبعًا بذي اللام

أَلَا أَيُّهَا ذَا ٱلزَّاجِرِي أَحْضُرَ ٱلْوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ ٱللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

البيت لطرَفة بن العبد البكري من معلقتهِ المشهورة . (الغريب) الزجر النهي . والوغى الاصوات المختلطة في الحرب ويراد بهِ الحرب نفسها . واشهد بمعنى احضر . والخلد دوام البقاء وقد خلد خلودًا وأخلدهُ الله . (الاعراب) ألا حرف استفتاح للتنبيه . وايها منادى محذوف الحرف . وذا اسم اشارة في محل رفع نعت اي على لفظها . والزاجري نعت لاسم الاشارة مرفوع والياء في محل نصب على المفعولية او الجرّ على الاضافة . واحضر منصوب بان محذوفة وان المحذوفة وما دخلت عليهِ في تاويل مصدر مجرور بحرف مقدر متعلق بزاجر والتقدير عن حضوري . وهل استفهام انكاري . (والمعنى) يا من يزجرني وينهاني عن حضوري الحرب وحضوري اللذات خوفًا عليّ من القتل هل في وسعك ان تقيني من الموت بغير ذلك وتضمن لي الخلود لانزجر . (والشاهد) في قولهِ احضر الوغى حيث حذفت ان الناصبة للمضارع للضرورة

أَلَا تَسْأَلَانِ ٱلْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ

البيت للبيد بن ربيعة العامري . (الغريب) يحاول يطلب واصلهُ طلب الشيء بالحيلة . والنحب هنا بمعنى النذر . ويُقضَى يُوفَى . والضلال ضد الهدى . والباطل ضد الحق .

(الاعراب) ألا اداة عرض. وما استفهامية خبر مقدم. وذا موصول مبتدا مؤخر. وجملة يحاول صلة والعائد محذوف والتقدير يحاولهُ. وجملة ماذا يحاول في محل نصب بتسألان من باب التعليق. والهمزة للاستفهام. ونحبُّ بدل من محل ما. وضلال معطوف عليهِ. و باطل معطوف على ضلال. ويقضى منصوب بان مضمرة بعد الفاء لوقوعهِ في جواب الاستفهام. (والمعنى) اسألا المرء ما الذي يطلبهُ باجتهادهِ في امور الدنيا انذرُ اوجبهُ على نفسهِ فهو يسعى في قضائهِ ام ضلال و باطل. (والشاهد) في قولهِ ذا حيث جعلها اسماً موصولاً بعد ما الاستفهامية

أَلَا حَبَّذَا عَاذِرِي فِي ٱلْهَوَى وَلَا حَبَّذَا ٱلْجَاهِلُ ٱلْعَاذِلُ

(الغريب) العاذل اللائم. (الاعراب) ألا للتنبيه. وحبذا من افعال المدح مركبة من حبَّ وهو فعل جامد وذا الاشارية وهي فاعل حبَّ والجملة خبر مقدم. وعاذري مخصوص بالمدح مبتدا مؤخر. وفي الهوى متعلق بعاذري. ولا نافية. والعاذل نعت للجاهل (والشاهد) في قولهِ لا حبذا حيث دخلت لا النافية على حبذا فصيَّرتها كبئس في افادة الذم

أَلَا حَبَّذَا غُنْمٌ وَطِيْبُ حَدِيْثِهَا لَقَدْ تَرَكَتْ قَلْبِي بِهَا هَائِمًا دَنِفْ

(الغريب) غُنم اسم امرأة. والهيام شبه الجنون من العشق. والدنف المريض المشرف على الهلاك. (الاعراب) ألا للتنبيه. وحبذا من افعال المدح وتقدم اعرابها قريباً. وطيب حديثها معطوف على غُنم. وقولهُ لقد اللام داخلة في جواب قسم مقدر. وقلبي مفعول اول لتركت. وهائماً مفعول ثانٍ. وبها متعلق بهِ. ودنف معطوف على هائماً او نعت لهُ ووقف عليهِ بالسكون جرياً على لغة ربيعة الفرس وهو عند الجمهور مخصوص بالضرورة (وهو الشاهد) في هذا البيت

أَلَا حَبَّذَا قَوْمًا سُلَيْمٌ فَإِنَّهُمْ وَفَوْا وَتَوَاصَوْا بِٱلْإِعَانَةِ وَٱلصَّبْرِ

(الغريب) سليم قبيلة من العرب. وتواصوا اوصى بعضهم بعضاً (الاعراب) ألا للتنبيه. وحبذا من افعال المدح وتقدم اعرابها قريباً. وقوماً تمييز رافع ما في اسم الاشارة من الابهام. وجملة وفوا خبر ان. وما بعدها معطوف عليها. (والمعنى) ان هذه القبيلة ممدوحة لان رجالها وفوا بالعهد واوصى بعضهم بعضاً بالمساعدة والصبر في الحروب. (والشاهد) في قولهِ قوماً حيث وقع تمييزاً بعد حبذا مقدماً على المخصوص بالمدح

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا وَلَا سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ

البيت لامرئ القيس من معلقتهِ المشهورة . (الغريب) دارة جلجل موضع بنجد وقيل غديرٌ بهِ ولهذا اليوم حديث لا موضع لهُ هنا . وقولهُ منهما الضمير عائدٌ على المرأتين المذكورتين في قولهِ

كدأبك من امّ الحويرثِ قبلها وجارتها ام الرباب بمأسلِ

(الاعراب) ألا للتنبيه . ورُبَّ حرف جرّ في حكم الزائد ومجرورها مبتدا في المعنى مرفوع المحل . ولك ومنهما متعلقان بالخبر والتقدير حاصلٌ . ولا سيما مركبة من لا النافية للجنس وسيّ بمعنى مثل وهو اسمها . وما موصولة او نكرة تامة او موصوفة او زائدة وخبر لا محذوف اي ولا سيما يومٌ بدارة جلجل موجود . ويجوز في يوم الرفع والنصب والجرّ . اما الرفع فعلى تقدير ما موصولة او نكرة موصوفة وجعل يوم خبرًا عن محذوف والجملة صلةً للموصولة اي لا مثل الذي هو يومٌ او صفةً للموصوفة لا مثل شيءٍ هو يومٌ . واما النصب فعلى جعلها زائدة كافة عن الاضافة فيكون يوم تمييزًا لسيّ او نكرةً تامة فيكون تمييزًا لها . واما الجرّ فعلى تقديرها زائدة غير كافة او تامّة وجعل يومًا مضافًا اليهِ مع الزائدة و بدلاً من التامة او عطف بيان عليها . وعلى جميع هذه الاوجه تكون فتحة سيّ فتحة اعراب الاّ على جعلها زائدة كافة فتكون هناك فتحة بناء . و بدارة جلجل متعلق بمحذوف نعت يوم . (والشاهد) في قولهِ ولا سيما يوم حيث جاز في يوم اوجه الاعراب الثلاثة

أَلَا زَعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أُحِبُّهَا فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُغْلِي

البيت لابي ذؤيب الهُذَليّ . (الغريب) اسماء علم امرأة واصلها وَسَماء من الوسامة بمعنى الحسن . (الاعراب) الا تنبيه . واسماء فاعل زعمت . وان لا احبها بنصب احبّ على جعل ان ناصبة للمضارع ورفعهِ على جعلها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان . و بلى حرف جواب يختص بالنفي و يفيد ابطالهُ والتقدير بلى احبُّها . ولولا حرف امتناع شيءٍ لوجود غيرهِ . و ينازعني مضارع وقع بعد لولا على اضمار أن قبلهُ فيكون معها في تاويل مصدر مرفوع على انهُ مبتدا والخبر محذوف والتقدير لولا منازعة شغلي لي . وحينئذٍ يجوز في ينازعني الرفع لفقد أن من اللفظ والنصب على اجرائها مجرى الملفوظ بهِ . (والشاهد) في قولهِ ينازعني حيث وقع المضارع بعد لولا فيمن جعلها كلمة واحدة وجاز ذلك بناءً على تاويلهِ بالمصدر فتكون داخلة على المبتدا

أَلَا عُمْرَ وَلَّى مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ فَيَرْأَبَ مَا أَثْأَتْ يَدُ الْغَفَلَاتِ

(الغريب) ولّى مضى وادبر. ومستطاع اسم مفعول من الاستطاعة وهي الطاقة والقدرة. ويرأب يصلح. وأثأت افسدت. والغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشيء عن الفكر والسهو عنهُ. (الاعراب) ألا للتمني وهي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس. وعمر اسمها. وجملة ولى صفة عمر. ومستطاعٌ خبر لا. ورجوعهُ نائب فاعلهِ وهو الاعراب الصحيح. والفآء سببية واقعة في جواب التمني. ويرأب منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد الفآء وفاعلهُ ضمير يعود على العمر. وأن وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع معطوف على مصدر متصيّد من الكلام السابق اي لرجوعهِ استطاعةٌ فرأبٌ. ويد الغفلات فاعل أثأت والجملة صلة ما. (والمعنى) اتمنى ان يرجع العمر الذي مضى لأُصلح فيهِ ما فعلتُ من المفاسد غفلةً مني واسند يرأب وأثأت الى العمر ويد الغفلات مجازًا. (والشاهد) في قولهِ ألا حيث استعملت للتمني وبقيت لا على عملها

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلُ عَفَافٌ وَإِحْسَانٌ وَجُودٌ وَنَائِلُ

البيت مطلع قصيدة لابي العلآء المعرّي. (الغريب) المجد الرفعة والشرف. والعفاف الامتناع عمّا لا يحلّ قولاً وفعلاً. والنائل العطآء. (الاعراب) ألا تنبيه. وفي سبيل المجد متعلق بخبر مقدم عن ما. وانا فاعل صلة ما والعائد محذوف تقديرهُ فاعلهُ. وعفاف بدل من محل ما. واحسانٌ وما بعدهُ معطوف على عفاف. (والمعنى) ان كلّ الذي انا فاعلهُ من العفاف وغيرهِ هو للمجد والافتخار لا لقصد المكافأة عليهِ من احد. (والشاهد) في قولهِ ما حيث أُبدل منهُ عفافٌ وما يليهِ بدل تفصيل لانهُ مأوّل بالجمع في المعنى وان كان مفردًا في اللفظ

أَلَا قَاتَلَ اللهُ الْوُشَاةَ وَقَوْلَهُمْ فُلَانَةُ أَضْحَتْ خُلَّةً لِفُلَانِ

البيت لعروة بن حزام العذريّ في ابنة عمهِ عفرآء. (الغريب) الوشاة جمع واشٍ وهو الساعي بالنميمة. ويقال قاتل الله فلانًا اي عاداهُ وانتقم منهُ. والخُلّة بالضم الخليلة. (الاعراب) ألا للتنبيه. وقولهم مفعول معهُ. وفلانة مبتدا والجملة بعدها خبرها. ولفلانٍ متعلق بنعت خلة. وجملة فلانة الى آخر الشطر مفعول القول. (والمعنى) انتقم الله من السعاة النمامين في قولهم هذه العبارة التي هي فلانة الى آخرهِ. (والشاهد) في قولهِ

فلانة وفلان حيث كُني بهما عن العلم ممن يعقل

أَلَا يَا حَمَامَاتِ ٱللِّوَى عُدْنَ عَوْدَةً فَإِنِّي إِلَى أَصْوَاتِكُنَّ حَزِينُ

(الغريب) اللوى منعطف الرمل وهو الجَدَد بعد الرملة. (الاعراب) أَلا للتنبيه. وعدنَ فعل امر. وعودةً مفعول مطلق. والفآء سببية. والى متعلق بحزين على تضمينهِ معنى الشوق. (والشاهد) في قولهِ عدنَ حيث استعمل ضمير العاقلات لجماعة ما لا يعقل

أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرَاهُ

(الاعراب) أَلا للتنبيه. ويا حرف ندبة. وعمرو مندوب مبني على الضم ومحلهُ النصب. وعمراهُ تاكيد لهُ اما باعتبار اللفظ فيكون مرفوعًا بضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة او باعتبار المحل فيكون منصوبًا والالف على كلٍّ للندبة. وعمرو معطوف على عمرو الاول مبني على الضمّ ويجوز فتحهُ اتباعًا لحركة نون ابن الواقع صفة لهُ. والزبيراهُ مضاف اليهِ مجرور بكسرة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة والالف للندبة. والهآء في الشطرين هآء السكت وضُمّت لاقامة الوزن تشبيهًا لها بهآء الضمير (وهي الشاهد) في البيت لان هآء السكت حقها السكون

أَلَا يَا غُرَابَ ٱلْبَيْنِ إِنْ كُنْتَ صَاحِبِي قَطَعْنَا بِلَادَ ٱللهِ بِٱلدَّوَرَانِ

(الغريب) البين الفراق واضافة الغراب اليهِ من اضافة السبب الى المسبَّب لانهم كانوا اذا ارتحلوا وقع الغراب في موضع بيوتهم لانهُ يطلب الاماكن الخالية فتشآءموا بهِ حتى صار اذا وقع بموضع ايقن اهلهُ بالافتراق وهو من خرافات العرب. والصاحب الرفيق. (الاعراب) أَلا حرف استفتاح للتنبيه. وغراب البين منادًى. وان شرطية. وقطعنا جواب الشرط. وبالدوران متعلق بهِ. (والشاهد) في أَلا الاستفتاحية حيث وقعت قبل النداء وهو من المواقع الغالبة فيها

أَلَا يَا قَوْمُ لِلْعَجَبِ ٱلْعَجِيبِ وَلِلْغَفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَرِيبِ

(الغريب) الغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشيء عن البال وعدم تذكرهِ. وتعرض اي تقع. والاريب العاقل. (الاعراب) أَلا استفتاحية. ويا قوم نداء يجوز فيهِ ضمّ الميم على جعلهِ منادًى صريحًا وكسرها على ان اصلهُ يا قومي لان المقام مقام استغاثة فحذفت اللام واليآء

وبقيت الميم على كسرها . وللعجب اللام لام المستغاث من اجلهِ وفي متعلقها اقوال اصحها انها تتعلق بفعل النداء المحذوف . وللغفلات معطوف على للعجب . وجملة تعرض حال من الغفلات او نعت لها بناءً على ان ال الجنسية لا تفيد تعريفًا . وللاريب متعلق بتعرض . (والمعنى) ياقومي استغيث بكم من هذه الامور العجيبة وما عرض لي من الغفلات التي تعرض احيانًا للعقلاء . (والشاهد) في قولهِ يا قوم حيث ترك اللام والالف جميعًا اذ القياس ياللقوم او يا قوما

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا

البيت قالهُ مروان النحوي في قصة المتلمس المشهورة . (الاعراب) كي حرف جرّ . ويخفف منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد كي . وان المضمرة والفعل في تاويل مصدر مجرور بكي متعلق بالقى . والزاد معطوف على الصحيفة . وحتى حرف عطف . ونعلهُ معطوف على الصحيفة منصوب . وجملة القاها تاكيد للاولى والهاء للنعل . وجاز العطف بحتى المشروط في معطوفها ان يكون بعضًا مما قبلهُ على تاويل القى ما يثقلهُ فكانهُ قال القى ما يثقلهُ حتى نعلهُ فالنعل جزءٌ مما قبلها تاويلاً . وفي النصب قولٌ آخر على الاشتغال وحينئذٍ تكون حتي ابتدائية وجملة القاها تفسيرية والتقدير القى نعلهُ القاها . (والشاهد) في قولهِ حتى نعلهُ حيث عطف النعل بحتى على انها بعض ما قبلها تأويلاً

أَلْوَاهِبُ الْمِئَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا عُوذًا تُزَجَّى خَلْفَهَا أَطْفَالُهَا

الواهب اسم فاعل من الهبة وهي الاعطاء بلا عوض . والهجان من الابل البيضُ الكرام . وعوذًا جمع عائذ ومعناهُ في البيت الحديثات النتاج . وتزجّى تساق برفق . (الاعراب) الواهب خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ هو يرجع على مذكور قبل . والمئة مضاف اليهِ من اضافة اسم الفاعل الى مفعولهِ . والهجان نعت المئة . وعبدها معطوف على لفظ المئة مجرور ويلزم عليهِ اضافة الوصف المحلى بال الى الخالي منها وهو جائزٌ هنا لانهُ يُغتفر في التابع ما لا يُغتفر في المتبوع . ويروى بالنصب عطفًا على محل المئة او باضمار فعل تقديرهُ ويهب عبدها . وعوذًا حال من المئة وشرط مجيء الحال من المضاف اليهِ موجود لان المضاف عامل في المضاف اليهِ . وتزجى مضارع مجهول . وخلفها ظرف لهُ . واطفالها نائب فاعل والجملة نعت عوذًا . (والمعنى) ان هذا الممدوح يهب المئة من كرام الابل البيض والعبد الذي يرعاها حال كونها قريبة العهد بالولادة ويُتبعها باولادها الصغار تساق وراءها .

(والشاهد) في قولهِ وعبدها حيث عُطف على لفظ المئة المضاف اسم الفاعل اليهِ مع خلو المعطوف من ال اكتفاءً بكونهِ مضافًا الى ضمير مصحوبها

أَلْوُدُّ أَنْتِ ٱلْمُسْتَحَقَّةُ صَفْوِهِ مِنِّي وَإِنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكِ نَوَالَا

(الغريب) الودّ الحب . والصفو خلاف الكدر والمراد هنا الاخلاص في المودّة . والنوال العطاء . (الاعراب) الود مبتدا . وانتِ مبتدا ثانٍ . والمستحقة خبر المبتدا الثاني . والمبتدا الثاني وخبرهُ خبر الاول . وصفو مضاف اليهِ . ومني متعلق بالمستحقة . وقولهُ وان الواو حالية وان وصلية . وأَرجُ مجزوم بلم لفظًا وبإن محلاً والجملة في محل نصب على الحال . ومنكِ متعلق بارجُ . ونوالا مفعولهُ والالف بدل من التنوين . (والمعنى) اني أُصفي لكِ الودّ حال كوني غير راجٍ منك جزاءً . (والشاهد) في قولهِ المستحقة صفوهِ حيث اضيف قولهُ المستحقة الى ما اضيف الى ضمير الاسم المقترن بال وهو الودّ وجاز ذلك فيهِ لان الضمير كنايةٌ عن الظاهر فكانهُ قد أُضيف اليهِ

إِلَى ٱلْمَلِكِ ٱلْقَرْمِ وَٱبْنِ ٱلْهُمَامِ وَلَيْثِ ٱلْكَتِيبَةِ فِي ٱلْمُزْدَحَمْ

(الغريب) القرم السيد العظيم . والهمام الملك العظيم الهمّة والسيد الشجاع السخي . والليث الاسد . والكتيبة الفرقة من الجيش . والمزدحَم مكان الازدحام وهو كناية عن ساحة الحرب . (الاعراب) الى الملك متعلق بما قبلهُ . والقرم نعتٌ لهُ . وابن الهمام وليث الكتيبة معطوفان عليهِ . وفي المزدحم متعلق بليث لما فيهِ من معنى الوصف بالشجاعة . (والمعنى) اسير الى الملك الموصوف بهذه الصفات . (والشاهد) في هذا البيت عطف بعض الصفات على بعض لاختلاف معاني النعوت

إِمْتَلَأَ ٱلْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي مَهْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتُ بَطْنِي

(الغريب) . الحوض مجمع الماء . ومهلاً اسم مصدر لأمهل . ورُوَيدًا مصغر إرواد بمعنى امهال تصغير الترخيم . (الاعراب) يجوز في قط ان يكون اسماً مرادفًا لحسب فهو في محل رفع خبرٌ عن محذوف تقديرهُ هذا واليا ء في موضع جرّ مضاف اليهِ . ويجوز ان يكون اسم فعل بمعنى يكفي وحينئذٍ فلا محلّ لهُ على الصحيح وفاعلهُ مستتر يعود على معلوم من المقام اي قطني ما مُلئتُ بهِ واليا ء في موضع نصب مفعول بهِ . ومهلاً مفعول مطلق نائب عن عاملهِ اي أمهِل مهلاً . ورويدًا تاكيدٌ لهُ وهو في الاعراب مثل مهلاً . وملأتُ

بضم التاء وفتحها والاوّل مجاز. (والمعنى) ظاهر وهو مثلٌ اراد قائلهُ ان الانسان المكنيّ عنهُ بالحوض قد اكتفى من الكلام فقال لمن يكلمهُ امهلني فقد انتفخت من الكلام او نفختني من كلامك. (والشاهد) في قولهِ قطني حيث فصل بين قط و ياء المتكلم بنون الوقاية وهي واجبة على جعلهِ اسم فعل وجائزة على جعلهِ اسماً مرادفاً لحسب

أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا ٱلْخَلِيطُ ٱلْمُوَدِّعُ وَرَبْعٌ خَلَا مِنْهُ مَصِيفٌ وَمَرْبَعُ

البيت مطلع قصيدة لابي تمام و بعدهُ

لرُدَّت على أَعقابها أَريحيةٌ من الشوق واديها من الدمع مُترَعُ

(الغريب) الخليط العشير. والربع المنزل. والمصيف الموضع يقيمون بهِ ايام الصيف. والمربع موضع الاقامة في الربيع. (الاعراب) أَمَا اداة استفتاح. والهاء من انهُ ضمير الشان اسمها. ولولا حرف امتناع شيء لوجود غيرهِ. والخليط مبتدا. والمودّع نعت لهُ. وربعٌ معطوف على الخليط. ومنهُ الضمير للربع والظرف حال مقدمة من مصيف منقبلة عن وصف لان الاصل مصيفٌ منهُ. وخبر المبتدا الواقع بعد لولا محذوف وجوباً لسدّ جوابها مسدّهُ والجملة خبر انّ وجواب لولا لرُدَّت في البيت الثاني. (والمعنى) لولا الصاحب الذي ودّعنا والمنزل الذي خلا مصيفهُ ومربعهُ بعد ارتحالهِ عنهُ لم تَفِض دموعنا شوقاً اليهِ. (والشاهد) في قولهِ انهُ حيث وقع ضمير الشان منسوخاً بإنّ

أَمَا وَٱلَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَٱلَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَٱلَّذِي أَمْرُهُ ٱلْأَمْرُ

البيت لابي صخر الهُذَلي من شعراء الدولة الاموية و بعدهُ

لقد تركتني احسد الوحش ان ارى أَليفين منها لا يروعهما الذُعرُ

(الاعراب) اما اداة استفتاح. والذي الواو للقسم وجواب القسم في البيت بعدهُ. وجملة ابكى صلة. وما بعدهُ معطوف. (والشاهد) في أَما الاستفتاحية حيث وقعت قبل القسم وهو الغالب في استعمالها

أَمَا وَٱللهِ أَنْ لَوْ كُنْتَ حُرًّا وَمَا بِٱلْحُرِّ أَنْتَ وَلَا ٱلْعَتِيقِ

(الغريب) العتيق الذي كان عبدًا فأُعتِقَ. (الاعراب) أَما للاستفتاح. والله قسم. وأَنْ زائدة بين القسم ولو. ولو حرف شرط امتناعي وجوابها محذوف والتقدير لقاومتك ونحو ذلك. وما نافية. و بالحرّ الباء زائدة والحرّ خبر مقدم وانت مبتدا مؤخر. والعتيق

معطوف على الحرّ . (والشاهد) في قولهِ والله أنْ لو حيث زيدت أنْ بين القسم ولو

إِنِ ٱلْمَرْءُ مَيْتًا بِٱنْقِضَآءِ حَيَاتِهِ وَلٰكِنْ بِأَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلَا

(الغريب) الميت بتخفيف الياء من فارقت روحهُ جسدهُ وبتشديدها من قارب الموت . والانقضاء الفراغ والانتهاء . والبغي الاعتداء والظلم . والخذلان ترك النصرة . (الاعراب) ان نافية عاملة عمل ليس . والمرء ميتًا اسمها وخبرها . و بانقضاء متعلق بميتًا . ولكن حرف استدراك . وبأن يبغى في تاويل مصدر مجرور بالباء متعلق بمحذوف خبر عن محذوف ايضًا والتقدير ولكن موتهُ حاصل بالبغي عليهِ . وقولهُ فيخذلا عطف على يُبغَى والفهُ للاطلاق . (والمعنى) ان الانسان لا يُعَدُّ ميتًا الاَّ اذا ظُلِم واعتُدِيَ عليهِ ولم يجد لهُ نصيرًا وذلك هو حقيقة الموت لما فيهِ من فقد لذة الحياة والعجز عن دفع المكاره . (والشاهد) في قولهِ ان المرء ميتًا حيث عملت ان النافية عمل ليس وهي لغة اهل العالية

إِنْ تَصْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ وَإِنْ تَصِلُوا مَلَأْتُمُ أَنْفُسَ ٱلْأَعْدَآءِ إِرْهَابَا

(الغريب) الصَرْم القطع والهجر . والوصل ضدّهُ . والارهاب الاخافة . (الاعراب) جملة وصلنا لا موضع لها لوقوعها جواب شرط غير مربوط بالفاء والفعل وحدهُ في محل الجزم جواب إنْ . وجملة ملأتم مثلها . وانفس الاعداء مفعول اول لملأتم . وارهابًا مفعول ثانٍ . (والشاهد) في قولهِ وصلناكم وملأتم حيث وقع جواب الشرط ماضيًا مع كون الشرط مضارعًا وهو لغة ضعيفة

إِنْ تَغْفِرِ ٱللّٰهُمَّ فَٱغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

البيت قالهُ ابو خِراش الهُذَليّ وهو يطوف بالبيت . (الغريب) جمًّا اي جميعًا . والمّ اذنب . (الاعراب) مفعول تغفر محذوف اي ان تغفر الذنوب . واللهمَّ منادى مبني على ضم الهاء ومحلهُ النصب والميم المشددة عوض عن حرف النداء . والفاء رابطة الجواب بالشرط . ومفعول اغفر محذوف ضمير الذنوب اي فاغفرها . وجملة فاغفر محلها الجزم جواب الشرط . وجمًّا حال . وايُّ عبدٍ استفهام انكاري مبتدا . ولك متعلق بمحذوف نعت عبدٍ . ولا نافية . وجملة المّ خبر المبتدا والفهُ للاطلاق . (والمعنى) يا الله ان غفرت الذنوب فاغفرها جميعها وهل يوجد عبدٌ من عبادك لم يذنب اليك اي لا يوجد . (والشاهد) في قولهِ لا المَّا حيث دخلت لا على المَّ وهو فعل ماضٍ لفظًا ومعنى ولم تتكرّر وهو نادرٌ

إِنْ رُمْتَ ٱلضَّبْطَ لِمَا نَقَلُو ... هُ إِلَى فُعَلٍ عُمَرٌ زُحَلُ
زُفَرٌ جُشَمٌ قُثَمٌ جُحَى ... قُزَحٌ دُلَفٌ عُصَمٌ ثُعَلُ
وَجُحَى بُلَعٌ مُضَرٌ هُبَلٌ ... وَمُتَمِّمٌ مَا ذَكَرُوا هُدَلُ

(الغريب) رمت اي طلبت. وعُمَر اسم علم مشهور. وزُحَل نجمٌ معروف من السيارة. وزُفَر اسم جماعة منهم زُفَر احد ائمّة الفقه الاربعة المشهورين ولهُ عدة معانٍ منها الاسد والبحر والجمل الضخم وغير ذلك. وجشم اسمٌ لعدة احياءٍ من العرب. وقُثَم علم لرجل ومعناهُ الكثير العطاء. وجحى اسم رجل واسم جبل. وقُزَح اسم جبل ايضاً وقوس قُزَح معروفة وهي قوس السحاب. ودُلَف علم لرجل ومثلهُ عصم. وثُعَل ابو حيّ من طيّء يضرب بهم المثل في رمي النبال. وجحى بالجيم قبل الحاء لقب ابي الغصن دُجين بن ثابت قيل هو المراد بما ينسب اليهِ من الحكايات المضحكة. وبُلَع علم رجلٍ وسعد بُلَع من منازل القمر. ومُضَر هو مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان. وهبل اسم صنم كان في الكعبة وابو بطن من كلب. وهُدَل علم لرجل. وكل هذه الاسماء ممنوعة من الصرف للعلمية والعدل عن فاعل تقديراً كعُمَر المقدّر عدلهُ عن عامر وهلمّ جرًّا. (الاعراب) لما نقلوهُ متعلق بالضبط واللام لتقوية. وعمرٌ خبر عن مبتدا محذوف تقديرهُ فهو والجملة قائمة مقام جواب الشرط لان التقدير فخذهُ مسرودًا على هذا النسق. وزُحل معطوف عليهِ باسقاط العاطف وهكذا ما بعدهُ ونوّنت هذه الاسماء هنا للضرورة. ومتمم ما ذكروا خبر مقدم وهُدَل مبتدا مؤخر.

(والشاهد) في هذه الابيات جمع الاسماء المقدر عدلها عن فاعل وعددها خمسة عشر

أَنَا ٱبْنُ أُبَاةِ ٱلضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ ... وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ ٱلْمَعَادِنِ

البيت للحكم بن حكيم الملقب بالطرمّاح ومعنى الطرمّاح الطويل. (الغريب) أُباة جمع آبٍ كقضاة وقاضٍ من ابى الشيء اذا امتنع منهُ. والضيم الظلم. وآل الرجل اهلهُ وذوو قرابتهِ. ومالك الاول اسم ابي القبيلة والثاني القبيلة نفسها ولهذا قال كانت بتاء التانيث. والمعادن الاصول. (الاعراب) من آل مالك متعلق بمحذوف حال من أُباة الضيم. وقولهُ وان مالكٌ الواو للحال وان مخففة من الثقيلة لا عمل لها. ومالك مبتدا والجملة بعدهُ خبرهُ والجملة كلها في موضع النصب على الحال. (والمعنى) انا من القوم الذين يمتنعون من ظلم الناس لهم حال كونهم منسوبين الى هذا الرجل العظيم ابي قبيلتنا وقبيلتنا معدودة

من اصحاب الاصول الكريمة . (والشاهد) في قولهِ وان مالكٌ كانت حيث لم يؤتَ با للام الفارقة خبر ان المخففة من خبر ان النافية لعدم الالتباس اذ قصد الشاعر المدح فيكون المعنى على الاثبات

أَنَا ٱبْنُ ٱلتَّارِكِ ٱلْبَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيْهِ ٱلطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعَا

البيت للمرّار الاسدي . (الغريب) بشر اسم رجل . والبكري نسبة الى بكر بن وائل . وترقبهُ تنتظرهُ . (الاعراب) قولهُ التارك البكريّ من اضافة اسم الفاعل الى مفعولهِ . و بشرٍ عطف بيان على البكري . وعليهِ خبر مقدم عن الطير والجملة مفعول ثانٍ للتارك . وجملة ترقبهُ حال من ضمير الطير المستكنّ في عليهِ . ووقوعًا مفعول لاجلهِ . (والمعنى) انا ابن الذي ترك بشرًا مثخنًا بالجراح يعالج طلوع الروح حال كون الطير حائمةً عليهِ تنتظر موتهُ لتقع عليهِ وتاكل منهُ . (والشاهد) في قولهِ بشرٍ حيث يتعين جعلهُ عطف بيان على البكريّ ولا يجوز جعلهُ بدلاً منهُ لان البدل على نية تكرار العامل فيكون التقدير انا ابن التارك بشرٍ وهو لا يجوز

أَنَا ٱبْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَبِي وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لَلنَّاسِ مِنْ عَارِ

البيت لسالم ابن دارة اليربوعيّ من قصيدة طويلة يهجو بها بني فزارة ويمدح نفسهُ . ودارة اسم امّهِ . (الاعراب) انا ابن دارة مبتدا وخبر . ومعروفًا حال موكدة لمضمون الجملة قبلها لانها مركبة من اسمين جامدين معرفتين وعامل الحال محذوف وجوبًا تقديرهُ أُثبت ونحوهُ . ونسبي نائب فاعل معروفًا . وهل للاستفهام الانكاري . وبدارة متعلق بخبر مقدم وعار مبتدا مؤخر مرفوع المحل ومن زائدة . وقولهُ يا للناس من الاستغاثة المقصود بها معنى التعجب والمستغاث لهُ محذوف اي ياللناس للعجب . (والمعنى) انا ابن هذه المرأة ونسبي معروف بها وليس فيها ما يوجب القدح في النسب . (والشاهد) في قولهِ معروفًا حيث وقع حالاً مؤكدة لمضمون الجملة قبلها

إِنَّ ٱبْنَ بَرْزَةَ مِنْحَارٌ بِوَائِكِهَا يَوْمَ ٱلْقِرَى عِنْدَ لَفِّ ٱلسَّاقِ بِٱلسَّاقِ

البيت لعُمَر بن لجإ التيمي وبرزة اسم امهِ . (الغريب) البرزة في الاصل المرأة المسنّة الفاضلة تبرز لمجالسة الناس . والمنحار الكثير النحر وهو مبالغة في ناحر والنحر في اللبّة مثل الذبح في الحلق . والبوائك جمع بائكة وهي السمينة الحسناء من النوق . والقرى طعام الضيف .

وقولهُ عند لف الساق بالساق كناية عن كثرة اجتماع الناس للضيافة . (الاعراب) بوائكها مفعول بهِ لمخار والضمير راجع الى الابل . ويوم متعلق بمخار . وعند ظرف مكان استعمل هنا للزمان وهو بدل من يوم . وبا لساق متعلق بلف . (والشاهد) في قولهِ مخارٌ بوائكها حيث عمل مخار الذي هو من صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل ونصب بوائكها

إِنَّ ٱبْنَ عَبْدِ ٱللهِ نِعْمَ أَخُو ٱلنَّدَى وَٱبْنُ ٱلْعَشِيرَهْ

(الغريب) الندى الجود . ويقال فلان اخو كذا اذا كان ممَّن يعرف بهِ . والعشيرة اقارب الرجل الأَدنَون . (الاعراب) نعم فعل مدح جامد . واخو الندى فاعلهُ والجملة خبر ان . وابن العشيرة معطوف على اخو الندى . (والمعنى) ان ابن عبد الله ممدوح بين ارباب الجود وابناء العشائر . (والشاهد) في قولهِ انَّ ابن عبد الله حيث دخل الناسخ على المخصوص بالمدح عند تقدمهِ على نعم وفاعلها

إِنَّ ٱبْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ لٰكِنْ وَقَائِعُهُ فِي ٱلْحَرْبِ تُنْتَظَرُ

البيت من قصيدة لزهير بن ابي سلمى . (الغريب) المراد بابن ورقاء الحارث الصيداويّ نسبةً الى بني الصيداء وهم بطنٌ من اسد . وبوادرهُ جمع بادرة وهي ما يبدو منك عند الحدَّة . ووقائعهُ جمع وقيعة وهي الصدمة في الحرب . (الاعراب) جملة لا تخشى بوادرهُ خبر انَّ . ولكن حرف استدراك . ووقائعهُ مبتدا . وفي الحرب يتعلق بوقائعهُ . وجملة تنتظر خبر . (والمعنى) ان هذا الممدوح لا خوف من حدَّتهِ لانهُ حليم بل الخوف من قتالهِ وبأسهِ وقت الحرب . (والشاهد) في قولهِ لكن حيث استعملت بدون الواو وهو قليل

إِنَّ ٱلشَّبَابَ ٱلَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَّاتِ لِلشِّيبِ

البيت لسلامة بن جندل السعديّ . (الغريب) المجد الرفعة والشرف . والعواقب جمع عاقبة وهي آخر كلّ شيءٍ . ونلذُّ اي نلتذُّ . والشيب جمع اشيب وهو من ابيضَّ شعرهُ . (الاعراب) الشباب اسم انَّ . والذي نعتهُ . ومجدٌ خبر مقدم عن عواقبهُ والجملة صلة . وفيهِ متعلق بنلذُّ . وجملة نلذُّ خبر انَّ . ولا نافية للجنس . ولذَّات اسمها مبنيٌّ على الكسر او الفتح ومحلهُ النصب . وللشيب متعلق بخبرها . (والمعنى) ان الشباب الذين تكون اواخرهُ شريفة وعواقبهُ حميدة هو سنُّ الاستلذاذ بالحياة واما الشيب الذين ادركهم الهرم فلا لذة لهم . (والشاهد) في قولهِ ولا لذَّات حيث رُوي لذَّات الذي هو اسم لا بكسر التاء على اصل

بناء جمع المؤنث السالم وبفتحها على اصل بناء المركبات وقيل غير ذلك وهو خاصٌّ بهذا الباب

إِنَّ ٱمْرَأً خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ عَلَى ٱلتَّنَآءِي لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورِ

البيت لابي زبيد حرملة بن المنذر الغوثيّ وقيل الطائي . (الغريب) قولهُ عمدًا اي قصدًا . ويروى مكانهُ يومًا . والتنآءي التباعد . والكفر هنا جحود النعمة ويقابلهُ الشكر . (الاعراب) جملة خصَّني نعت امرأً . وعمدًا حال على تأويلهِ باسم الفاعل اي عامدًا . ومودتهُ منصوب بخصني على اسقاط الخافض اي بمودَّتهِ . وعلى التنآءي متعلق بحال من فاعل خصني او من يآء المتكلم وعلى هنا بمعنى مع . وقولهُ لعندي اللام لام الابتداء داخلة على معمول خبر إنَّ . وعندي متعلق بمكفور . وغير خبر إنَّ . (والمعنى) ان امرأً خصني بمودَّتهِ قصدًا مع البعد بيننا لغير مجحود النعمة عندي . (والشاهد) في قولهِ لعندي حيث دخلت لام الابتداء على معمول خبر انَّ المتوسط بينهُ وبين اسمها

إِنَّ ٱمْرَأً رَهْطُهُ بِٱلشَّأْمِ مَنْزِلُهُ بِرَمْلِ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا ٱغْتَرَبَا

البيت للحطيئة العبسيّ الشاعر . (الغريب) رهط الرجل قومهُ وقبيلتهُ . ويبرين موضع ببلاد العرب فيهِ رملٌ لا تُدرَك اطرافهُ . لك ان تجعلهُ اسماً مفردًا وتعربهُ اعراب ما لا ينصرف وهو الاكثر ولك ان تعربهُ اعراب جمع المذكر السالم . فتقول على الاول هذه يبرينُ ورايتَ يبرينَ ومررت بيبرينَ وعلى الثاني هذه يبرونَ ورايتُ يبرينَ ومررت بيبرينَ . والاغتراب البعد عن الوطن . (الاعراب) امرأً اسم إنَّ . ورهطهُ بالشام مبتدا وخبر . وكذلك منزلهُ برمل يبرين . والجملة الاولى صفة امرأً . والثانية معطوفة عليها والعاطف محذوف وهو الواو ويجوز ان تكون صفة ثانية لامرأً . وجارٌ خبر انَّ . وشدَّ فعل جامد معناهُ التعجب . وما مصدرية . والالف من اغتربا للاطلاق . وما والفعل في تأويل مصدر فاعل شدَّ والتقدير شدَّ اغترابهُ اي ما اشدَّهُ . والجملة نعت لجار على تقدير قول محذوف في الاشهر اي مقولٌ فيهِ ما اشد اغترابهُ . (والمعنى) ان الرجل الذي يكون قومهُ وعشيرتهُ بالشام ومنزلهُ بعيد ببلدة اخرى مثل رمل يبرين التعجب من شدة بعدهِ عن الاوطان . (والشاهد) في قولهِ شدَّ ما اغتربا حيث تضمن شدَّ معنى التعجب

إِنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ عُمَيْرٌ وَأَشْبَا هُ عُمَيْرٍ وَمِنْهُمُ ٱلسَّفَّاحُ

لَجَدِيرُونَ بِٱلْوَفَآءِ إِذَا قَا لَ أَخُو ٱلنَّجْدَةِ ٱلسِّلَاحُ ٱلسِّلَاحُ

(الغريب) عميرٌ والسفاح علما رجلين . واشباه جمع شبه وهو المثل . والنجدة الشدّة . ويقال فلان اخو كذا اذا كان ملابساً له . (الاعراب) منهم متعلق بخبر مقدم عن عبير والجملة نعت قوماً . واشباه عمير معطوف . ومنهم السفاح خبر ومبتدا ايضاً والجملة معطوفة على ما قبلها * وقوله لجديرون اللام داخلة في خبر إنَّ . وبالوفاء متعلق بجديرون . واذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابها مدلول عليهِ بما قبلهُ . والسلاح خبر لمبتدا محذوف اي حاجتي السلاحُ مثلاً او مبتدا محذوف الخبر تقديرهُ السلاح لازمٌ لكم . والسلاح الثاني تاكيد للاول . (والمعنى) ان القوم الذين منهم عمير وامثالهُ والسفاح هم يفون بالعهد حين يناديهم من وقع في شدةٍ لاغاثتهِ بالسلاح . (والشاهد) في قولهِ السلاحُ السلاحُ حيث رُفع الاغراء المكرر وهو جائز

إِنَّ مَنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ قَبْلَهُ ثُمَّ قَبْلَ ذٰلِكَ جَدُّهْ

(الاعراب) من موصول اسم انَّ . وجملة ساد صلة والخبر في البيت بعدهُ . وقبل ذلك متعلق بمحذوف تقديرهُ ساد . وجدُّهُ فاعل ساد المحذوف . (والشاهد) في هذا البيت مجيء ثمَّ لترتيب الذكر اذ المقصود فيهِ ترتيب الاخبار عن السيادة لا ترتيب وقوعها بحسب الزمان كما هو ظاهر

أَنَّا ٱقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ وَٱحْتَمَلْتَ فَجَارِ

البيت للنابغة الذبياني من قصيدةٍ يهجوبها زرعة بن عمرو بن خويلد وكان قد لقيهُ بعكاظ واشار عليهِ بقتال بني اسد وترك محالفتهم فابى النابغة الغدر فبلغهُ ان زرعة يتوعدهُ فقال يهجوهُ بقصيدةٍ منها هذا البيت وقبلهُ

أَرَأَيت يومَ عكاظَ حين لقيتني تحت العجاج فما شققتَ غباري

(الغريب) الخطة الخصلة . وبرّة اسم مصدر علم للبرّ . وفجار علم للفجور وهو الميل عن الحق . (الاعراب) أنَّا اصلهُ أننا فحذف احدى نوني أنَّ للتخفيف . وخطتينا مثنى خطة مفعول بهِ . وبيننا متعلق باقتسم والجملة خبر أنَّ . وأنَّ وما دخلت عليهِ في تاويل مصدر مفعول رايت في البيت قبلهُ . وبرّة مفعول بهِ ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث . وفجارِ مبني على الكسر ومحلهُ النصب مفعول احتمل (والمعنى) أرأيت اننا اقتسمنا هاتين الخصلتين

فاخذت انا البرّ واخذت انت الفجور . (والشاهد) في قولهِ برّةَ حيث مُنع من الصرف للعلمية والتانيث مثل العلم الشخصي

إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللّٰهُمَّ يَا اللّٰهُمَّا

(الغريب) الحدث الحادث والنوبة من نُوَب الدهر . والمَّ نزل . (الاعراب) ما بعد اذا زائدة . وحدثٌ فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ . وجملة اقول خبر انَّ . واللهمَّ منادى مبني على ضم الهآء ومحلهُ النصب والميم تزاد للتعويض عن حرف النداء عند حذفهِ . ويا اللهمَّ الثاني توكيد للاول . والالف من آخر الشطرين للاطلاق . (والمعنى) اني حين نزول الحوادث بي اقول يا الله فرّجها عني . (والشاهد) في قولهِ يا اللهمَّ حيث جمع فيهِ بين حرف النداء والميم التي يعوَّض بها عنهُ وهو شاذٌّ

إِنِّي لَأَحْفَظُ غَيْبَكُمْ وَيَسُرُّنِي لَوْ تَعْلَمِينَ بِصَالِحٍ أَنْ تُذْكَرِي

البيت لجميل بن معمر صاحب بُثَينة . (الغريب) حفظ الغيب هو عدم التكلم في حقّ الغائب بما يعيبهُ . (الاعراب) جملة يسرُّني عطف على التي قبلها . ولو حرف تمنٍّ . وجملة تعلمين معترضة . وبصالح متعلق بتذكري . وان مصدرية وهي وما دخلت عليهِ في تاويل مصدر فاعل يسرُّني . (والمعنى) اني احفظ حرمتكم ولا اتكلم بما يعيبكم ويفرحني ان يذكرك الناس بكل امرٍ صالح لو كنتِ تعلمين ذلك . (والشاهد) في قولهِ بصالحٍ حيث تقدم على متعلقهِ الذي هو صلة أَنْ للضرورة لان الموصول لا يعمل ما بعدهُ فيما قبلهُ

إِنِّي وَأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرُ نَصْرَا

البيت لرؤبة . (الغريب) الأسطار جمع سَطَر بفتح الطآء بمعنى سَطْر بسكونها وجمع المسكَّن أَسطُر وسطور اراد بها الكتُب . ونصر المنادى هو ابن سيَّار امير خُراسان . والمنصوب مصدر بمعنى المعونة . (الاعراب) قولهُ واسطارٍ قسم والواو متعلقة بفعل القسم المحذوف . وجملة سُطِرنَ نعت اسطار . وسطرًا مفعول مطلق . ولقائلٌ خبر انَّ واللام للابتداء . ويا نصرُ نداء ومنادى . ونصرُ الثاني منادى آخر على تقدير نداء جديد للتوكيد ويجوز ان يكون توكيدًا للمنادى نفسهِ فلا يقدَّر فيهِ تجديد النداء وحينئذٍ يجوز فيهِ الرفع على اتباع اللفظ والنصب على اتباع المحل . ونصرًا مفعول مطلق نائب عن عاملهِ اي انصرني نصرًا . (والمعنى) أُقسم بالكتب المسطورة اني سأسأل نصر بن سيار ان ينصرني .

(والشاهد) في قولهِ، يانصرُ نصرُ حيث يجوز في الثاني الضم والرفع والنصب

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ

البيت لأَنَس بن مدركة الخثعمي وكان قد بلغهُ ان سُليكًا ركب قباحة في قومهِ بني خثعم فقتلهُ ودفع ديتهُ ثمَّ قال ابياتًا منها هذا البيت. (الغريب) سليك اسم رجل وهو في الاصل مصغر سَلَك بضم ففتح لولد الحجل. واعقلهُ اي اعطي ديتهُ وهي ثمن الدم. وعاف الشيءَ كرههُ وامتنع منهُ. (الاعراب) قولهُ وقتلي فيهِ اعاريب مختلفة اصحها ان الواو للمعية وقتلي مفعول معهُ عاملهُ خبر انَّ وهو ما تعلق بهِ قولهُ كالثور اي حاصلٌ ونحوهُ. وسليكًا مفعول بهِ لقتلي. واعقلهُ منصوب بان مضمرة جوازًا بعد العطف على اسم صريح اي غير مقدَّر بالفعل وهو قتلي لان اعقلهُ مع أَن المقدرة قبلهُ في تاويل مصدر معطوف عليهِ. وجملة يُضرَب حال من الثور محلها النصب. وجملة عافت البقر محلها الجرّ باضافة لما اليها. (والمعنى) ان الشاعر يشبه نفسهُ حين قتل هذا الرجل وادَّى ديتهُ لدفع العار عن قبيلتهِ بالثور اذا امتنعت البقر عن الشرب يُضرَب لتفزع هي وتشرب يريد انهُ ضرَّ نفسهُ لنفع غيرهِ. (والشاهد) في قولهِ ثمَّ اعقلهُ حيث نصب الفعل بأَن مضمرة بعد العطف على اسمٍ صريح

أَوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَثْنَةُ الْمَنَاسِمِ

البيت لعُدَيل بن الفَرْخ. (الغريب) اوعدني هدَّدني. والسجن الحبس. والادهم جمع ادهم وهو القيد. وشثنة غليظة. والمناسم جمع مَنسِم وهو خفّ البعير استعارهُ لقدم الانسان. (الاعراب) رجلي بدل بعض من الياءِ في اوعدني. وقولهُ ورجلي شثنة المناسم مبتدا وخبر والجملة حال. (والمعنى) هددني بالحبس ووضع القيد في رجلي والحال ان رجلي غليظة لا تخضع للقيد يعني انهُ لا يقدر على ذلك. (والشاهد) في قولهِ رجلي حيث أُبدِل الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعضٍ من كل

أَوْمَتْ بِعَيْنَيْهَا مِنَ الْهَوْدَجِ لَوْلَاكَ فِي ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجُجِ

البيت لعُمَر بن ابي ربيعة المخزوميّ. (الغريب) اومت اشارت واصلهُ اومأَت فلين الهمزة وحذفها. (الاعراب) الضمير من اومت عائد الى المرأَة. والحرفان بعدهُ متعلقان بهِ. ولولا حرف امتناع لشيءٍ لوجود غيرهِ. والكاف ضمير جرّ نائب عن ضمير الرفع المنفصل مبتدا والخبر محذوف دلَّت عليهِ القرينة والتقدير لولا انت حاجٌّ. وفي ذا العام متعلق

باحجج والجملة جواب لولا . وقولهُ لولاك الى آخر الشطر تفسير لقولهِ اومت . (والشاهد) في قولهِ لولاك حيث دخلت لولا على ضمير الجرّ

أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسَأَّلُونَ فَمَنْ حُدِّ ثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْوَلَآءُ

البيت من معلقة الحارث بن حِلِّزة اليشكريّ . (الغريب) الولآء النصرة . (الاعراب) قولهُ منعتم معطوف بأَو على فعل شرطٍ قبل هذا البيت فيكون مثلهُ . وما مفعول بهِ لمنع . وتُسأَلون مبنيّ للمجهول والجملة صلة ما والعائد محذوف اي تُسأَلونهُ . والفآء من قولهِ فمن رابطة الجواب بالشرط . ومن استفهامٍ انكاريّ مبتدأ . والتآء في حُدِّثتموهُ نائب الفاعل وهي المفعول الاول والجملة خبر من . والهآء مفعول ثانٍ لحُدِّث . ولهُ خبر مقدم عن الولآء . وعلينا متعلق بالولآء والجملة مفعول ثالث . (والمعنى) ان منعتم ما يُطلَب منكم من النَصَفة بيننا و بينكم فايُّ انسانٍ حُدِّثتم عنهُ أَنَّ لهُ النصرة علينا حتى تطمعوا في ذلك منا . (والشاهد) في قولهِ حُدِّثتموهُ الى آخرهِ حيث تعدَّى حدَّث الى ثلاثة مفاعيل

أَيَا أَبْتَا لَا تَرِمْ عِنْدَنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ

البيت للاعشى . (الغريب) لا ترم بمعنى لا تبرح . (الاعراب) ايا حرف ندآء . وابتا منادى منصوب لانهُ من اقسام المضاف وفتحة النصب مقدرة على ما قبل التآء لاشتغال محلّها بفتحة ما اتصل بالتآء . والتآء بدل من يآء المتكلم . والالف مقلوبة عن يآء المتكلم ايضاً وهي في محل جرّ قيل ولا يوجد الف محلها الجر الّا الالف المقلوبة عن يآء المتكلم في النداء . ولا ناهية . وترم مجزوم بها . واسم ترم مستتر فيهِ ضمير المخاطب . وعندنا متعلق بخبرها . والفآء سببيَّة . وانَّا إنَّ واسمها والاصل اننّا فحذفت احدى نوني انَّ استثقالاً . وبخير متعلق بخبرها . وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . وخبر ترم الثانية محذوف ايضاً دل عليهِ خبر الاولى . (والشاهد) في قولهِ أَيا ابتا حيث جمع بين التآء التي هي عوض من يآء المتكلم والالف التي هي مقلوبة عن اليآء ايضاً فكانهُ قد جمع بين التآء واليآء وهو ضرورة

أَيَا أَبَتِي لَا زِلْتَ فِينَا فَإِنَّمَا لَنَا أَمَلٌ فِي الْعَيْشِ مَا دُمْتَ عَائِشَا

(الاعراب) ايا حرف ندآء . وابتي منادى منصوب لانهُ من اقسام المضاف وفتحة النصب مقدرة على ما قبل التآء لاشتغال محلّها بفتحة ما اتصل بالتآء . والتآء عوض من يآء

المتكلم . والياء في محل جرّ للاضافة . ولا دعائيّة . وزلت زال الناقصة واسمها . وفينا متعلق بخبرها . والفاء سببيّة . وانما اداة حصر . ولنا خبر مقدم عن امل . وفي العيش متعلق بامل . وما مصدرية زمانيّة . وعائشًا خبر دام . وما وما دخلت عليهِ في تاويل مصدر مجرور لاضافة ظرف مقدر اليهِ وهذا الظرف متعلق بأمل ايضًا والتقدير مدة دوامك . (والشاهد) في قولهِ أيا ابتي حيث جمع بين العوض وهو التاء وما يعوّض بها عنهُ وهو ياء المتكلم وذلك لضرورة الوزن

أَيَا أَخَوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلاً أُعِيذُكُمَا بِاللهِ أَنْ تُحْدِثَا حَرْبَا

البيت لطالب بن ابي طالب . (الغريب) عبد شمس ونوفل علما رجلين . واعاذهُ بالله من كذا دعا لهُ بالعصمة منهُ . (الاعراب) ايا حرف نداء . وعبد شمسٍ عطف بيان على اخوينا . ونوفلاً عطف نسق عليهِ . وجملة اعيذكما ابتدائية . وان تحدثا في تاويل مصدر مجرور بحرفٍ مقدر اي من احداثكما . (والشاهد) في قولهِ عبد شمسٍ ونوفلاً حيث تعين بنصب نوفلاً عطف البيان في عبد شمس وامتنع كونهُ بدلاً من اخوينا

أَيَا رَبَّ لَيْلَى أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّهَا فَحَمِّلْ عَلَيْهَا بَعْضَ مَا فِي فُؤَادِيَا

البيت لقيس بن الملوّح العامريّ المعروف بمجنون ليلى . (الاعراب) ايا ربَّ ليلى نداء والمنادى منصوب لفظًا بفعل النداء المحذوف . وانت ربي مبتدا وخبر . وربها معطوف على الخبر . والفاء هنا هي المعروفة بالفصيحة وهي الداخلة على جملة مسببة عن جملة غير مذكورة والتقدير وقد حمّلتني ما في فؤادي من الوجد فحمّل عليها الى آخرهِ . وفي فؤاديا متعلق بمحذوف صلة ما والالف لاطلاق القافية . (والشاهد) في قولهِ فؤاديا حيث فتحت ياء المتكلم مع كون ما قبلها مكسورًا

أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأُلَى كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا

البيت للمتنبي . (الغريب) الاكاسرة جمع كسرى وهو اسم لكل من ملك من ملوك الفرس معرَّب خُسرَوْ بالفارسيّة ومعناهُ مَلِك . والجبابرة جمع جبّار وهو العظيم القويّ . وكنزوا جمعوا واذّخروا . والكنوز جمع كنز وهو الذهب والفضة . (الاعراب) اين اسم استفهام خبر مقدم عن الاكاسرة . والجبابرة نعت الاكاسرة . والألى اسم موصول في موضع الرفع نعت ثانٍ . وجملة كنزوا صلة . والفاء استئنافية . والضمير من بقين عائد الى الكنوز .

ومن بقوا عائد الى الاكاسرة . (والمعنى) ان هذه الدنيا لا تدوم لاحد حتى ان الملوك العظام الذين ملكوا الممالك الواسعة وجمعوا الاموال الوافرة قد رحلوا منها فما داموا ولا دامت كنوزهم . (والشاهد) في قولهِ الاكاسرة حيث دخلتهُ ال بعد جمعهِ

أَيُّهَا ذَانِ كُلَا زَادَكُمَا وَدَعَانِي وَاغِلاً فِي مَنْ وَغَلْ

(الغريب) دعاني اتركاني . والواغل الذي يدخل على القوم وهم يشربون من غير ان يُدعى . (الاعراب) ايها نداء محذوف الاداة . واسم الاشارة نعت لايّ على اللفظ . وكُلا فعل امر . وزادكما مفعولهُ . ودعاني معطوف على كلا . وواغلاً مفعولهُ الثاني وياء المتكلم مفعولهُ الاول . وفي متعلقة بحال من ضمير المتكلم في واغلاً . وجملة وغل صلة من . (والمعنى) ايها الرفيقان كلا ما معكما من الزاد وحدكما واتركاني ادخل على القوم مع من دخل أُشاركهم في شرابهم . (والشاهد) في قولهِ ايها ذان حيث وقع اسم الاشارة تابعاً لاي بدون ان يُتبَع بذي اللام

حرف الباء

بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرِ

(الغريب) يعشيها من العشاء للطعام المعروف وهو هنا استعارة والضمير عائد على إبلٍ مذكورة قبل . والعضب السيف القاطع . والباتر بمعنى القاطع . والقصد الاستقامة في السير . والجور خلافهُ وهو الميل . ويقال قصد فلانٌ في الامر وجار اي ذهب كلَّ مذهب وهو مجاز . وأَسوُقها جمع ساق . (الاعراب) جملة يعشيها خبر بات . وبعضبٍ متعلق بيعشّي . وباتر نعت عضب . والضمير في يقصد عائد الى عضب والجملة نعت ثانٍ . وفي اسوقها متعلق بيقصد . وجائر معطوف على يقصد . (والمعنى) ان هذا الرجل بات يعقر ابلهُ اي يقطع قوائمها للنحر بسيفٍ قاطعٍ قد ذهب في اسوقها كل مذهب وكانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروهُ لئلا يشرد عند النحر . وقولهُ يعشيها اراد انهُ كان يفعل ذلك بها في اوان العشاء وهو وقت قرى الضيفان فكانهُ جعل ذلك عشاءً لها . (والشاهد) في قولهِ

وجائز حيث عطف الاسم المقدّر بالفعل على الفعل وهو قليل

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ ... وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ ٱلْأَدْنَى مِنَ ٱلْعَدَدِ

وَسَالِمُ ٱلْجَمْعِ أَيْضًا دَاخِلٌ مَعَهَا ... فِي ذٰلِكَ ٱلْحُكْمِ فَٱحْفَظْهَا وَلَا تَزِدِ

(الغريب) الادنى الاقرب وهو نقيض الاقصى. والعدد اي المعدود فَعَلٌ بمعنى مفعول. (الاعراب) بأفعل متعلق بيعرَف. وما بعدهُ معطوف عليهِ. وتنوين افعلةٍ وفعلةٍ للضرورة لانهما ممنوعان من الصرف للعلمية والتانيث اذ هما علمان على هذين الوزنين. ومن العدد متعلق بحال من الادنى * وسالم مبتدا واضافتهُ الى الجمع من اضافة الصفة الى الموصوف. وايضًا مفعول مطلق لفعل محذوف. وداخل خبر المبتدا. ومعها متعلق بهِ. وفي ذلك مثلهُ. والحكم بدل من محل اسم الاشارة. والفآء فصيحة مبينة لمحذوف تقديرهُ ان اردت معرفة صِيَغ القلّة فاحفظ هذه ولا تزد عليها. (والشاهد) النصّ في البيت الثاني على ان الجمع السالم يُعدّ من جموع القلة

بِٱلْبَاعِثِ ٱلْوَارِثِ ٱلْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنَتْ ... إِيَّاهُمُ ٱلْأَرْضُ فِي دَهْرِ ٱلدَّهَارِيرِ

(الغريب) بعثَ الله الميت انشرهُ واصلهُ من قولك بعثت النائم اذا ايقظتهُ. وضمنت بمعنى تضمّنت. والدهاريرا ول الدهر في الزمن الماضي لا واحد لهُ. (الاعراب) بالباعث متعلق بحلفت في البيت قبلهُ. والوارث معطوف على الباعث باسقاط العاطف. والاموات اما مجرور باضافة الوارث اليهِ اذ الاصل بالباعث الاموات الوارثهم ثم حذف الاموات وصرّح بالظاهر في موضع الضمير كما في قولهِ بين ذراعي وجبهة الاسد او منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاهُ وأُعمل الثاني. وايا هم مفعول بهِ. والارض فاعل ضمنت والجملة حال من الاموات. وفي دهر الدهاريرمتعلق بضمنت. (والمعنى) حلفت بالذي يحيي الموتى ويرثهم حال اشتمال الارض عليهم مذ اول الدهر وتتمة المعنى بعد هذا البيت. (والشاهد) في قولهِ اياهم حيث جآء الضمير منفصلاً مع امكان الاتيان بهِ متصلاً وهو ضرورة

بِٱللهِ رَبِّكِ إِلَّا قُلْتِ صَادِقَةً ... هَلْ فِي لِقَآئِكِ لِلْمَشْغُوفِ مِنْ طَمَعِ

(الغريب) المشغوف الذي دخل الحب شغاف قلبهِ وهو غلافهُ او حجابهُ. والطمع الرجآء.

(الاعراب) الباء للقسم متعلقة بفعلهِ المحذوف . وربّكِ نعت لاسم الجلالة للتاكيد . والاّ رابطة جواب القسم بهِ . وجملة قلتِ جواب القسم . وصادقةً حال من التاء في قلتِ . وفي لقائكِ متعلق بطمع . والمشغوف متعلق بخبر مقدم عن طمع ومن زائدة . (والشاهد) في قولهِ الاّ قلتِ حيث ربط جواب القسم الاستعطافيّ بإلاّ

بِأَنَّ ذَا ٱلْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهُمْ حَسَبًا بِبَطْنِ شَرْيَانَ يَعْوِي حَوْلَهُ ٱلذِّيبُ

البيت من مرثية في عمرو بن العجلان الهذليّ قالتها فيهِ اختهُ ريطة وكانت قد قتلتهُ بنو فهم في خبرٍ ليس هنا موضعهُ وقبلهُ

أَبلغ هُذَيلاً وابلغ من يبلّغها عني حديثًا وبعض القول تكذيبُ

(الغريب) ذو الكلب لقب عمرو المذكور لانهُ كان لهُ كلبٌ لا يفارقهُ . وخيرهم بمعنى افضلهم . والحسب ما يعدُّ من المفاخر . وبطن شريان اسم الموضع الذي قتل فيهِ عمرو والشريان شجرٌ تتخذ منهُ القسيّ . (الاعراب) ذا الكلب اسم أنّ . وعمرًا بيان لهُ او بدل منهُ . وخيرهم نعت لعمرو . وحسبًا تمييز . وببطن شريان متعلق بخبر أنّ . وأنّ وخبرها في تاويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور بدل من حديثًا في البيت السابق فالجارُّ متعلق بابلغ مقدرةً لان البدل على نية تكرار العامل . وجملة يعوي الى آخرهِ في محل نصب على الحال . (والمعنى) اخبر هذه القبيلة واخبر من ينقل اليها الاحاديث بان عمرًا الملقب بذي الكلب الموصوف بكونهِ خيرهم حسبًا مقتول في المكان المسمى ببطن شريان حال كونهِ يعوي حولهُ الذئب . (والشاهد) في هذا البيت مجيء اللقب مقدمًا على الاسم وهو قليلٌ

بِأُهْبَةِ حَزْمٍ لُذْ وَإِنْ كُنْتَ آمِنًا فَمَا كُلَّ حِينٍ مَنْ تُوَالِي مُوَالِيَا

(الغريب) الأُهبة العُدَّة . والحزم ضبط الامر والاخذ فيهِ بالثقة . ولاذ بالشيء التجأ اليهِ . والموالاة المناصرة والمصادقة . (الاعراب) باهبة متعلق بلذ . وقولهُ وان كنت آمنًا الواو للحال وان وصلية وآمنًا خبر كان والجملة في موضع النصب حال . والفاء سببيّة . وما نافية حجازية . وكلّ ظرف متعلق بموالياً . ومن اسم ما . وتوالي صلة من والعائد محذوف والتقدير تواليهِ . وموالياً خبر ما . (والمعنى) كن مستعدًّا بالحزم وسداد الراي ولا تركن الى صداقة احدٍ لان الذي تصاحبهُ وتصادقهُ لا يكون كذلك معك كل حين . (والشاهد) في قولهِ كلّ حينٍ حيث فصل بهِ بين ما واسمها وهو معمول خبرها وجاز ذلك لكونهِ ظرفًا

بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ

(الغريب) البذل السماحة والاعطاء . والحلم الأناة والرفق . وساد صار سيّدًا . ويسير سهل . (الاعراب) الباء سببيّة متعلقة بساد . وحلم معطوف على بذلٍ . والفتى فاعل ساد . وكونك مبتدا والكاف في محل جرّ بالاضافة وهو اسم الكون في المعنى . وايّاهُ خبر الكون من حيث النقصان . ويسير خبرهُ من حيث الابتداء . وعليك متعلق بيسير . (والمعنى) ان الانسان لا يحوز الفضيلة والسيادة في قومهِ الا بالسماحة والأناة واتصافك بهاتين الفضيلتين هين عليك . (والشاهد في قولهِ كونك ايّاهُ حيث فصل الضمير مع جواز اتصالهِ والفصل هنا ارجح لان العامل اسم وهو الكون * وقد استُشهِد بهذا البيت في باب كان على عمل المصدر منها عمل الماضي

بِرَبِّكِ هَلْ لِلصَّبِّ عِنْدَكِ رَأْفَةٌ فَيَرْجُو بَعْدَ الْيَأْسِ عَيْشًا مُجَدَّدَا

(الغريب) الصبّ العاشق . والرافة الرحمة والشفقة . واليأس قطع الرجاء . (الاعراب) الباء للقسم الاستعطافيّ متعلقة بفعل القسم المحذوف . وهل حرف استفهام رابطة الجواب بالقسم . وللصب متعلق بخبر مقدم . ومثلهُ عندكِ . ورأفةٌ مبتدأٌ مؤخر والجملة جواب القسم . ويرجو منصوب بان مضمرة بعد فاء السبب في جواب الطلب وضميرهُ يرجع الى الصبّ . والمصدر المؤوّل من أنْ والفعل مرفوع معطوف على مصدر متصيّد من الكلام السابق اي هل لهُ حصول رأفةٍ فرجاء عيشٍ الى آخرهِ . وبعد اليأس متعلق بيرجو . وعيشًا مفعول يرجو . (والمعنى) اقسم عليكِ بربكِ هل يوجد عندكِ لهذا العاشق رحمةٌ وشفقةٌ فيأمل بعد قطعهِ الرجاء من الحياة حياةً جديدة . (والشاهد) في قولهِ هل للصب حيث ربط جواب القسم الاستعطافيّ بحرف الطلب وهو هل

بِعَيْشِكِ يَا سَلْمَى أَرْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ أَبَى غَيْرَ مَا يُرْضِيكِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

(الغريب) الصبابة رقة الشوق . وابى الشيء امتنع منهُ . (الاعراب) الباء للقسم الاستعطافي متعلقة بفعل القسم المحذوف . وغير مفعول ابى والجملة نعت ذا صبابةٍ . وجملة يرضيكِ صلة ما . والجارّ متعلق بيرضي . (والشاهد) في قولهِ ارحمي حيث رُبط بهِ جواب القسم الطلبيُّ لتضمنهِ معنى الطلب

بَكَتْ عَيْنِي فَمَا أَجْدَى بُكَاهَا عَلَى زَمَنٍ مَضَى لَا خَيْرَ فِيهِ

(الغريب) اجدى نفع . والبُكَى بالقصر ما لا صوتَ معهُ فان كان معهُ صوتٌ قيل بكآء بالمدّ . (الاعراب) ما نافية . وبكاها فاعل اجدى . وعلى زمنٍ متعلق ببكت . وجملة مضى نعت زمنٍ . ولا نافية للجنس . وخير اسمها . وفيهِ متعلق بخبرها . والجملة حال من الضمير في مضى . وهي (الشاهد) حيث وقعت حالاً وهي غير مقترنة بالواو وليست مؤكدة لمضمون جملة قبلها

بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بِنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ ٱلدَّارِ خَيْرٌ مِنَ ٱلْبُعْدِ

البيت لعبد الله بن الدُمينة الخثعميّ وقبلهُ

وقد زعموا ان المحبّ اذا دنا يملُّ وأنَّ النأي يشفي من الوجدِ

(الاعراب) بكلٍّ متعلق بتداوينا والتنوين عوض عن المضاف اليهِ والتقدير بكل نوع من القرب والبعد . وما نائب فاعل يُشفَ . وبنا متعلق بصلة ما . وعلى حرف جر بمعنى الاستدراك ولا متعلق لها لكونها بمنزلة حرف الاستدراك والاضراب كما قيل في حاشا الجارّة وهو اوجه ما قيل فيها . وقرب الدار اسم أنَّ . وخيرٌ خبرها . وأنَّ مع خبرها في تاويل مصدر مجرور بعلى . (والشاهد) في قولهِ على أنَّ حيث استعملت على للاستدراك

بَكَى ٱلْخَزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَعَجَّتْ عَجِيجًا مِنْ جُذَامَ ٱلْمَطَارِفُ

(الغريب) الخزُّ ثيابٌ تُنسج من الحرير والصوف . وروح علم رجل . ويروى مكانهُ عوف . وانكر الشيء استغربهُ . والعجيج رفع الصوت . وجذام قبيلة . والمطارف جمع مُطرَف وهو ثوبٌ من خزّ لهُ اعلام . (الاعراب) الخزُّ فاعل بكى . ومن روح متعلق ببكى . وجلدهُ مفعول انكر والضمير لروح . وعجيجًا مفعول مطلق . ومن جذام متعلق بعجت . والمطارف فاعل عجت والاسناد في الافعال الثلاثة مجازيٌّ . (والمعنى) ان الثياب الخزّ بكت اذ لبسها روح واستغربت جلدهُ لانها لم تعهدهُ يلبسها قبل ذلك والثياب المعلمة رفعت اصواتها بالبكاء تظلُّمًا من هذه القبيلة التي منها هذا الرجل لانها صارت تلبسها . (والشاهد) في قولهِ عجّت عجيجًا حيث اكّد الفعل بالمصدر وهو نادر لان التاكيد لرفع احتمال المجاز وهذا غير مقصود هنا لان الكلام على المجاز وانما قصد بهِ المبالغة

بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ ٱلْفِجَاجِ قَتَمُهْ لَا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وَجَهْرَمُهْ

البيت لرؤبة بن العجّاج . (الغريب) الفجاج جمع فجّ وهو الطريق الواسع بين جبلين .

ومل ء الشيء قدر ما يملأهُ . وقتمهُ بضمتين جمع قتام بالفتح وهو الغبار على حدّ سحاب وسُحب . وقولهُ جهرمه اراد جهرميهُ فحذف يآء النسبة للضرورة وهو ثياب نحو البسط تنسب الى جهرم وهي قرية بفارس . (الاعراب) بلدٍ مجرور لفظًا برُبَّ مقدرةً بعد بل وهو في محل رفع بالابتداء . ومل ء النجاج خبر مقدم عن قتمهُ والجملة صفة بلد . وجملة لا يشترى كتانهُ صفة ثانية . وجواب ربَّ في البيت بعدهُ اي قطعتهُ وهو الخبر . (والشاهد) في قولهِ بل بلدٍ حيث حذفت رُبَّ وبقي عملها وهو نادرٌ

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتُنَا ... بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ

الاعراب) بنونا خبر مقدم و بنو ابنائنا مبتدا موخر . و بناتنا مبتدا اول . و بنوهنَّ مبتدا ثانٍ . وابناء الرجال خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبرهُ خبر المبتدا الاول . والاباعد نعت الرجال . (والمعنى) ان بني ابنائنا بالنسبة الينا كابنائنا واما بنو بناتنا فهم ابناء الرجال الاجانب لانهم لا ينتسبون الينا بل الى آبائهم . (والشاهد) في قولهِ بنونا بنو ابنائنا حيث تقدم الخبر على المبتدا مع استوائهما في التعريف اعتمادًا على القرينة المعنوية وهي الحكم بان ابن الابن مثل الابن لا العكس

بِهِمِ النَّجَاةُ مِنَ الْأَذَى وَعَلَيْهِمِ ... فِي كُلِّ فَادِحَةٍ تُصِيبُ مُعَوَّلُ

(الغريب) النجاة الخلاص . والاذى ما يلحق الانسان من المكروه . والفادحة النازلة اي المصيبة الشديدة . وتصيب اي تنوب . والمعوَّل مصدر ميمي بمعنى الاتكال والاعتماد . (الاعراب) بهم متعلق بخبر مقدم عن النجاة . ومن الاذى متعلق بالنجاة . وعليهم الخ معطوف على ما قبلهُ . وجملة تصيب نعت فادحة . (والشاهد) في قولهِ بهم وعليهم حيث حُرّكت الميم بالكسر اتباعًا لحركة ما قبلها

بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنِعَاجِ جُمٍّ ... يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ

البيت للعجّاج . (الغريب) النعاج جمع نعجة واراد بها نعاج الرمل وهي البقر الوحشية . والجُمّ جمع جمّاء وهي التي لا قرن لها . والمنهمّ الذائب . (الاعراب) بيضٌ خبر عن محذوف يرجع الى نساء مذكورات قبل اي هنَّ بيضٌ . وثلاثٌ نعت ثانٍ . وكنعاج نعت ثالث . وجمٍّ نعت نعاج . وجملة يضحكن نعت رابع . وقولهُ عن كالبرد الكاف اسم في محل جرّ بعن والجارّ متعلق بيضحكن . والبرد مضاف اليهِ . والمنهمّ نعت البرد . (والمعنى) ان هؤلاء

النسوة يشبهن نعاجًا لاقرون لها وهنَّ يضحكنَ عن اسنان بيضاء صغيرة مثل البرد الذائب . (والشاهد) في قولهِ عن كالبرد حيث استعملت الكاف اسماً وجُرَّت بعن وهو ضرورة

حرف التاء

تَاللهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بَاطِلَا حَتَّى أُبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلَا

البيت لامرئ القيس بن حُجر الكندي قالهُ لما بلغهُ ان بني اسد قتلوا اباهُ. (الغريب) قولهُ شيخي اي ابي. و باطلاً اي ضائعًا. وأُبير أُهلك يقال بار الرجل يبور بوارًا وأبارهُ غيرهُ . ومالك وكاهل حيَّان من بني اسد . (الاعراب) التاء من حروف القسم متعلقة بفعل محذوف اي اقسم. وجملة لا يذهب جواب القسم . و باطلاً حال . وابير منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد حتى . ومالكًا مفعولهُ . وكاهلا معطوف والالف بدل من التنوين . (والمعنى) اقسم بالله لا يضيع ثار ابي اي لا اقعد عن طلب دمهِ حتى اهلك هذين الحيَّين. (والشاهد) في قولهِ لا يذهب حيث وقع جواباً للقسم ولم يؤكد بالنون لكونهِ منفيًّا

تُحِبُّ بِاللهِ مَنْ يَخُصُّكَ بِالْ وُدِّ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعَمَا

(الاعراب) تحبُّ اي أتحبُّ فحذف الهمزة للوزن . و بالله قسم معترض . ومن موصول مفعول تحب . و بالودّ متعلق يخص . وقولهُ تحبُّ الى آخر الكلام مفعول قول محذوف اي قلت لهُ اتحبُّ الخ . ولا كلمة مراد بها لفظها مفعول قال . ونعما كذلك والالف ان جُعِلَ نعم اسماً للَّفظ فهي بدل من التنوين وان جعل اسماً للكلمة فهي للاطلاق لانهُ يكون غير منصرف للعلميَّة والتانيث . (والشاهد) في قولهِ نعما حيث نُصب بالفتحة على الاعراب

تَخَيَّرَهُ فَلَمْ يَعْدِلْ سِوَاهُ فَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تِهَامِي

البيت للأسوَد بن شَعُوب وقيل لابي بكر بن الاسود وقبلهُ

ذراني اصطبح يا بكرُ اني رايت الموت نَقَّبَ عن هشامِ

(الغريب) تخيَّرهُ بمعنى اختارهُ . وعدل الشيء بالشيء ساواهُ بهِ واراد فلم يعدل سواهُ بهِ . وتهامي نسبة الى تهامة بالكسر وهي احد اقاليم العرب ويقال في النسبة تهاميٌّ على القياس وتَهامٍ بفتح اولهِ وتخفيف الياء على مثال يَمانٍ . (الاعراب) فاعل تخير يعود الى الموت

المذكور في البيت السابق والهآء ضمير هشام . وسواهُ مفعول يعدل . والفآء تعليليَّة . ونعم فعل جامد لانشآء المدح والمرءفاعلهُ والجملة خبر عن المخصوص المحذوف اي فنعم المرءُ هو . ورجلٍ تمييز مجرور بمن لفظًا منصوب محلاً . ونهامي نعت رجل . (والمعنى) ان الموت اختار هشامًا فلم يساوِ غيرهُ بهِ لانهُ رجلٌ نهاميٌّ ممدوح . (والشاهد) في قولهِ من رجلٍ حيث جرَّ التمييز بمن

تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ قَيْسٍ فَنِعْمَ ٱلزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا

البيت لجرير من قصيدةٍ يمدح بها عُمر بن عبد العزيز . ويروى ابيك فينا . (الغريب) الزاد في الاصل طعام المسافر والمقصود بهِ هنا صلاح السيرة . (الاعراب) تزوَّد امر . ومثل مفعولهُ وهو نعت لمحذوف اي زادًا . وقيس بدل من ابيك . والفآء من قولهِ فنعم تعليليَّة . والزاد فاعل نعم والجملة خبر مقدم وزاد ابيك مخصوص بالمدح مبتدا موخر وزادًا تمييز موكد لفاعل نِعمَ . (والشاهد) في البيت الجمع بين التمييز وفاعل نعم الظاهر

تُسَاوِرُ سَوَّارًا إِلَى ٱلْمَجْدِ وَٱلْعُلَى وَفِي ذِمَّتِي لَئِنْ فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا

البيت لليلى الأخيلية تخاطب النابغة الجعدي . (الغريب) ساورهُ واثبهُ . وسوَّار اسم رجل وهو سوَّار بن اوفى القُشَيري والسوَّار في اللغة الذي تدور الخمرة في رأسهِ سريعًا . (الاعراب) فاعل تساور ضمير المخاطب . وسوَّارًا مفعولهُ . وفي ذمتي خبر عن مبتدا محذوف وجوبًا تقديرهُ يمينٌ . وقولهُ لئن اللام موطئة للقسم وان شرطية . وليفعلا اللام رابطة لجواب القسم والالف من يفعلا منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة . والجملة جواب القسم وقد اغنى عن جواب الشرط لانهُ اذا توالى القسم والشرط ولم يكن معهما ذو خبر كان الجواب للسابق . (والمعنى) انت ترفع نفسك على سوَّار وأُقسِمُ ان رفعت نفسك عليهِ ليرفعنَّ نفسهُ عليك . (والشاهد) في قولها وفي ذمتي الخ حيث حذف المبتدا لسدّ جواب القسم مسدَّهُ

تَعُدُّونَ عَقْرَ ٱلنِّيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا ٱلْكَمِيَّ ٱلْمُقَنَّعَا

البيت لجرير وقيل للاشهب بن رُميلة . (الغريب) عقر الناقة قطع قوائمها لينحرها وهو هنا كناية عن النحر . والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنَّة . والضوطرى الحمقى . والكميّ الشجاع تحت السلاح . والمقنع الذي على راسهِ خوذة . (الاعراب) عقر النيب مفعول اول لتعدون . وافضل مفعولهُ الثاني . وبني ضوطرى منادى . ولولا اداة تحضيض . والكميّ مفعول بهِ

لفعل محذوف تقديرهُ لولا تعدُّون الكميَّ لان ادوات التحضيض لا يليها الَّا الافعال واراد نحر الكميّ فحذف المضاف واقام المضاف اليهِ مقامهُ . (والمعنى) انتم تفتخرون بنحر النوق وتعدُّونهُ اعظم مجدٍ لكم فهلَّا نحرتم الابطال المغطاة بالسلاح وافتخرتم بذلك . (والشاهد) في قولهِ لولا الكميَّ حيث وقع الاسم بعد اداة التحضيض فجعل معمولاً لفعل محذوف

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ بَاقِيَا وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى ٱللهُ وَاقِيَا

(الغريب) الوزَر الملجأ . (الاعراب) تعزَّ فعل امر . والفآء للتعليل . ولا نافية عاملة عمل ليس . وشيءٌ اسمها . و باقيًا خبرها . وعلى الارض متعلق بهِ . ولا الثانية زائدة للتوكيد وما بعدها معطوف على ما قبلها . ويحتمل ان تكون مثل الاولى فتكون هي العاملة فيما بعدها . (والمعنى) تسلَّ عما اصابك فانهُ لا يدوم شيءٌ على وجه الارض ولا يوجد ملجا للانسان يقيهِ مما قدرهُ الله عليهِ . (والشاهد) في هذا البيت مجيء لا عاملة عمل ليس ومعمولاها نكرتان وهو الشائع في إعمالها

تَعَشَّ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ

البيت للفرزدق من قصيدةٍ يخاطب بها الذئب . وسبب ذلك قيل انهُ خرج في نفرٍ من الكوفة يريد يزيد بن المهلَّب ثمَّ نزلوا في آخر الليل وعلى بعيرٍ لهم شاةٌ مسلوخة فجاء الذئب فحرَّكها وهي مربوطة على البعير فذُعرت الابل وثار الفرزدق فابصر الذئب ينهشها فقطع رجل الشاة ورمى بها اليهِ فاخذها ونحى ثمَّ عاد فقطع لهُ اليد فلما اصبح القوم اخبرهم الفرزدق بما كان وانشأ يقول

واطلس عسَّالٍ وما كان صاحبًا دعوت بنارٍ مَوهِنًا فأَتاني

وهي طويلة وقبل بيت الشاهد

فقلت لهُ لما تكشَّر ضاحكًا وقائمُ سيفي من يدي بمكانِ

(الاعراب) الضمير في تعشَّ للذئب . وجملة لا تخونني تحتمل ان تكون تفسيرًا لعاهَد فلا محل لها وتحتمل ان تكون في محل نصب على الحال من التآء في عاهدتني اي عاهدتني غير خائن بعهدك . ونكن جواب الشرط . ومثل خبر نكن . و يا ذئب اعتراض . وجملة يصطحبان صلة من . وقولهُ تعشَّ الى آخر البيت مفعول القول في البيت قبلهُ (والشاهد) في قولهِ ياذئب حيث فصل بهِ بين الصلة والموصول للضرورة

تَعَلَّمْ شِفَآءَ ٱلنَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي ٱلتَّحَيُّلِ وَٱلْمَكْرِ

البيت لزياد بن يسار . (الغريب) تعلَّمْ بمعنى تيقن . والقهر الغلبة . (الاعراب) تعلم فعل امر . وشفآء النفس مفعولهُ الاول . وقهر عدوِّها مفعولهُ الثاني . وبالغ امر والفآء الداخلة عليهِ هي الفصيحة اي اذا علمت ذلك فبالغ . والحرفان بعدهُ متعلقان بهِ . (والمعنى) ان شفآء النفس من الغيظ هو قهرها لعدوها وظفرها بهِ فينبغي لك ان تبذل جهدك مع الرفق في الحيلة وتدبير المكايد لتنال اربك . (والشاهد) في قولهِ تعلم حيث نصب مفعولين وهو مخصوص بهِ بصيغة الامر

تُعَيِّرُنَا أَنَّنَا عَالَةٌ وَنَحْنُ صَعَالِيكَ أَنْتُمْ مُلُوكَا

(الغريب) عيَّرهُ عابهُ . وعالةٌ جمع عائل وهو الفقير . وصعاليك فقرآء جمع صعلوك . (الاعراب) تعير مضارع وفاعلهُ ضمير المخاطب . وعالة خبر أنَّ وأنَّ مع خبرها في تاويل مصدر منصوب في المختار مفعول ثانٍ لتعير . ونحن مبتدا . وانتم خبرهُ . وصعاليك وملوكًا حالان والعامل فيهما معنى التشبيه المضمر في الخبر اذ التقدير نحن في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم . (والمعنى) تعيبنا باننا فقرآء والحال اننا في حال كوننا فقرآء مثلكم في حال كونكم ملوكًا . (والشاهد) في قولهِ صعاليك وملوكًا حيث عمل معنى التشبيه المضمر في حالين احداهما متقدمة والاخرى متاخرة

تَلَفُ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَ ٱلْجَرَآءَةَ خُلَّةً وَعَظُ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَ ٱلْفِرَارَ خَلِيلَا

البيت للمتنبي يذكر واقعةً لممدوحهِ بدر بن عمّار مع اسدَين قتل احدهما وفرّ الثاني . (الغريب) التلف الهلاك . والجرآءة الشجاعة . والخُلَّة الخليلة . والفرار الهرب . (الاعراب) تلفُ مبتدا . وخلَّةً مفعول ثانٍ لاتخذ والجملة صلة الذي . وضمير وعظ عائد على تلف والجملة خبرهُ . والذي مفعول وعظ والجملة بعدهُ صلتهُ . (والمعنى) ان تلف الاسد الذي اجترأ عليك فهلك وعظ الاسد الذي فرَّ منك فسلم . (والشاهد) في قولهِ اتخذ حيث نصب مفعولين

تُلِمُّ بِدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خَيَالُهَا

البيت للفرزدق وقيل لذي الرُّمَّة وقبلهُ

وكيف بنفسٍ كلما قلت اشرفت على البرء من حوصآء هيضَ اندمالُها

(الغريب) المّ بالموضع وبالقوم نزل والالمام الزيارة القليلة . (الاعراب) فاعل تلمّ ضمير يعود على النفس في البيت قبلهُ . وبدار متعلق بتلمّ . وجملة تقادم عهدها نعت دار . وباموات معطوف على بدار . وجملة المّ خيالها نعت اموات . (والمعنى) ان هذه النفس تنزل اما بدار قد تقادم العهد بها لانها خربت بعد اهلها واما بقومٍ من الاموات الذين هلكوا فيها فزارها خيال اولئك الاموات . (والشاهد) حذف إمّا الاولى اي تلمّ إمّا بدار وإمّا باموات

تَمُرُّونَ ٱلدِّيارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمُ عَلَيَّ إِذَنْ حَرَامُ

البيت لجرير وقبلهُ

اقول لصحبتي وقد ارتحلنا ودمعُ العين منهملٌ سجامُ

(الغريب) عاج بالمكان وعليهِ عطف ومال . وكلامكم اسم مصدر بمعنى التكليم (الاعراب) الديار منصوب بنزع الخافض وهو الباء او على . ولم تعوجوا حال . وكلامكم مبتدا . وعليّ متعلق بحرام وهو خبر كلامكم . واذن حرف جزاء وجواب لشرط مقدر اي اذا كان الامر كما ذكر . (والمعنى) اقول لاصحابي حال رحيلنا ومرورنا بديار الاحبّة تمرّون على ديار الاحبّة ولم تعطفوا اليها واذا كان ذلك منكم فقد حرّمتُ على نفسي ان اكلمكم . (والشاهد) في قولهِ تمرّون الديار حيث حذف حرف الجرّ ونصب المجرور وهو نادرٌ مقصورٌ على السماع

تَمَلُّ ٱلنُّدَامَى مَا عَدَانِي فَإِنَّنِي بِكُلِّ ٱلَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُولَعُ

(الغريب) الملل الضجر وفعلهُ من باب علم . والندامى جمع ندمان وهو المنادم على الشراب كالنديم . والمولع المغرى بالشيء . (الاعراب) مفعول تملّ محذوف اي تملّ من تنادمهُ . وقولهُ ما عداني ما مصدرية وعدا فعل ماضٍ جامد للاستثناء والفاعل ضمير مستتر وجوبًا على غير القياس عائد على مصدر الفعل المتقدم . وياء المتكلم مفعولهُ . وما والفعل في تاويل مصدر منصوب على الحال في الاصح والتقدير مجاوزًا الملل إيّاي . ومولع خبر إنّ . وبكل متعلق بهِ . ونديمي فاعل يهوى والجملة صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير يهواهُ . (والمعنى) غيري من النُدامى يملُّ الذي ينادمهُ وانا لا املُّ نديمي ولكني مغرى بان اصنع كل ما يهواهُ . (والشاهد) في قولهِ ما عداني حيث تعينت فعلية عدا لدخول ما المصدرية عليهِ ولحقتهُ نون الوقاية

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِ

البيت لامرئ القيس. (الغريب) تنوّرت النار من بعيدٍ اي تبصرتها ونظرت اليها والضمير للمحبوبة وهو على حذف مضاف اي تنورت نارها. واذرعات اسم بلد بالشام. ويثرب اسم لمدينة النبيّ. وادنى افعل تفضيل بمعنى اقرب. (الاعراب) من اذرعات متعلق بتنوّر. واهلها بيثرب مبتدا وخبر والجملة في موضع نصب حال من الهآء في تنوّرتها. وادنى مبتدأ خبرهُ نظر والجملة حال اخرى من الهآء والكلام على حذف مضاف اما من المبتدا اي نظرُ ادنى دارها او من الخبر اي ذو نظرٍ عالٍ. (والمعنى) نظرت الى نار المحبوبة من اذرعات بالشام وهي قاطنة مع اهلها بيثرب حال كون اقرب مكانٍ من دارها يلزمهُ نظرٌ عالٍ اي من مكانٍ مشرف فكيف النظر الى نفس دارها يعني انهُ نظر اليها بالوهم. (والشاهد) في قولهِ اذرعات حيث روي بكسر التآء منونةً وبلا تنوين وبفتحها غير منونةٍ على المذاهب الثلاثة فيما سُمّي بجمع المؤنث السالم

تُنَاغِي غَزَالاً عِنْدَ دَارِ ٱبْنِ عَامِرٍ وَكَحِّلْ مَآقِيكَ ٱلْحِسَانَ بِإِثْمِدِ

(الغريب) المناغاة المغازلة. والغزال الحيوان المعروف استعارهُ للمرأة. والمآقي جمع المأقي وهو طرف العين ممّا يلي الانف. والاثمد حجر يكتحل بهِ. (الاعراب) تناغي فعل مضارع فاعلهُ ضمير المخاطب. وعند متعلق بمحذوف نعت غزال. وكحّل فعل امر. ومآقيك مفعول بهِ وسكّنت اليآء ضرورةً اوعلى لغة. وباثمد متعلق بكحّل. (والشاهد) في قولهِ وكحّلْ حيث عطفهُ على تناغي عطف الانشآء على الخبر

حرف الثآء

ثَلَاثُ مِئِينَ لِلْمُلُوكِ وَفَى بِهَا رِدَآءِي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ ٱلْأَهَاتِمِ

(الغريب) الردآء الثوب. وجلّت من التجلية اي كشفت الغمّة ونحوها. والاهاتم جمع اهتم وهم بنوسنان بن خالد التميميّ وكان سنان يلقّب بالاهتم لان ثنيّتهُ هُتمت يوم الكُلاب اي كُسرت واراد بوجوه الاهاتم اعيانهم. وذُكر في واقعة هذا البيت ان الاهاتم كانوا قد قتلوا ثلاثة ملوك وكانت دياتهم ثلاث مئة بعير فرهن هذا الشاعر ردآءهُ في الديات الثلاث فهو يفتخر بذلك. (الاعراب) ثلاث مئين مبتدا. وللملوك متعلق بنعت لمئين. وردآءي فاعل

وفى والجملة خبر . والضمير في جلّت يعود على ثلاث والجملة عطف على الخبر . (والمعنى) ان رداء هذا الشاعر كان وافيًا بثلاث مئة بعير اي معادلاً لها حين رُهن في الديات المذكورة التي دفعت الثار عن اولئك القوم . (والشاهد) في قولهِ مئين حيث جمعت المئة مع كونها مميزًا لثلاث لانها مقطوعة عن الاضافة الى المعدود

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ ٱلزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

(الغريب) النفس هنا بمعنى الشخص وهي اذا كانت كذلك تذكّر ولذلك انث لفظ العدد . والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة ولا يكون الّا من الاناث وهو اسم جمع لا واحد لهُ من لفظهِ . والجور الظلم . وعيال الرجل اهل بيتهِ من ازواج واولاد واتباع . (الاعراب) ثلاثة انفسٍ مبتدا محذوف الخبر تقديرهُ عندي اولي . وثلاث ذودٍ معطوف عليهِ . واللام في لقد داخلة على جواب قسم محذوف . (والمعنى) عندي ثلاثة انفس ولي ثلاثٌ من الابل وليس عندي ما يكفيهم فوالله لقد ظلم الزمان عيالي بالجوع . (والشاهد) في قولهِ ثلاث ذودٍ حيث اضاف اسم العدد الى اسم الجمع وهو شاذٌّ والقياس جرُّهُ بمن

حرف الجيم

جَوَابًا بِهِ تَنْجُو ٱعْتَمِدْ فَوَرَبِّنَا لَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لَا غَيْرُ تُسْأَلُ

(الغريب) نجا خلص . والاعتماد القصد والانكال . (الاعراب) جوابًا مفعول بهِ مقدم لاعتمد . وبهِ متعلق بتنجو وجملة تنجو نعت جوابًا . وقولهُ فوربّنا الفاء سببيّة والواو للقسم . واللام من قولهِ لعن عمل رابطة لجواب القسم . وعن متعلقة بتسال . وجملة اسلفت نعت عمل . ولا نافية للجنس . وغيرُ اسمها مبنيٌّ على الضمّ لقطعهِ عن الاضافة لفظًا دون معنًى والخبر محذوف . وجملة تُسأَل جواب القسم . (والمعنى) اعتمد على جوابٍ ينجيك من المخاوف فاني اقسم لك بربنا انك ستُسأَل عن اعمالك السالفة لا غير . (والشاهد) في قولهِ لا غير حيث بنيت غير على الضم للسبب المذكور

حرف الحاء

حَبَّذَا ٱلصَّبْرُ شِيمَةً لِٱمْرِئٍ رَا مَ مُبَارَاةَ مُولَعٍ بِٱلْمَغَانِي

(الغريب) الشيمة الطبيعة والخُلق . ورام طلب . وباريت فلانًا عارضتهُ وفعلت مثل فعلهِ . والمغاني جمع مغنى وهو المنزل . والمولع المغرَى . (الاعراب) حبَّ فعل جامد لانشاء المدح وذا فاعلهُ والجملة خبر مقدم . والصبر مبتدا موخر . وشيمةً تمييز . ولامرئٍ متعلق بمحذوف نعت شيمة . وفاعل رام ضمير يعود على امرئٍ والجملة نعت لهُ . وبالمغاني متعلق بمولعٍ . (والشاهد) في قولهِ شيمةً حيث وقع التمييز بعد المخصوص بالمدح وهو الصبر

حَذِرٌ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ ٱلْأَقْدَارِ

الحذر المتيقظ والمحترز من الامور . والضير الضرر . والآمن من الأمن وهو ضدّ الخوف . والاقدار جمع قَدَر وهو قضاء الله . (الاعراب) حذرٌ خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ هو . وامورًا مفعول بهِ لحَذِر وعمل عمل الفعل لاعتمادهِ على صاحبهِ وهو المبتدا المحذوف . وجملة لا تضير صفة امورًا . وآمنٌ معطوف على حذِر . وما نكرة موصوفة نائب مفعول مطلق . واسم ليس ضمير يعود على ما . ومنجيهُ خبرها والجملة صفة لما . ومن الاقدار متعلق بمنجي . (والمعنى) ان هذا الشخص يتحذر من امورٍ لا ضرر فيها ويأمن امنًا لا ينجيهِ من قضاء الله . (والشاهد) في قولهِ حذِرٌ امورًا حيث عمل فَعِل الذي هو من صيغ المبالغة عمل الفعل ونصب ما بعدهُ

حُمِّلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَٱصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ ٱللهِ يَا عُمَرَا

البيت لجرير يرثي عُمر بن عبد العزيز . (الاعراب) حُمِّلت بصيغة المجهول والتاء نائب فاعل منقلب عن المفعول الاول . وامرًا مفعول ثانٍ . وجملة فاصطبرت معطوفة على ما قبلها . ومثلها وقمت فيهِ بامر الله . وقولهُ يا عُمَرا يا حرف ندبة وعمر منادى مندوب مبني على ضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة ومحلهُ النصب بفعل النداء المحذوف . (والشاهد) فيهِ حيث لحقتهُ الف الندبة لتمييزهِ من المنادى المحض

حرف الخاء

خَبِيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلَا تَكُ مُلْغِيًا مَقَالَةَ لِهْبِيٍّ إِذَا الطَّيْرُ مَرَّتِ

الخبير بالشيء العالم بهِ . و بنو لهب حيٌّ من الازد كانوا يعيفون الطير اي يزجرونها وهو ان يعتبر العائف الطير باسمائها ومساقطها واصواتها فيستسعد او يتشاءم . والالغاء الاهمال والترك . (الاعراب) خبير مبتدا . و بنو لهبٍ فاعل سدَّ مسدَّ الخبر . والفاء سببيَّة . ولا ناهية . وتكُ مضارع كان مجزوم بلا حذفت نونهُ للتخفيف . وملغيًا خبر تكُ . ومقالة لهبيٍّ مفعول ملغيًا . واذا ظرف زمان متعلق بمقالة . والطير فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ والجملة في محل جر لاضافة اذا اليها . (والمعنى) ان بني لهبٍ عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغِ مقالة رجلٍ منهم اذا استسعد او تشاءم حين تمرُّ الطير عليه . (والشاهد) في قولهِ خبيرٌ بنو لهبٍ حيث ابتدئ بالوصف من غير ان يعتمد على نفيٍ او استفهام وهو نادرٌ

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

البيت لامرئ القيس من معلقتهِ المشهورة . (الغريب) الأثر الرسم والمراد هنا ما تؤثرهُ القدم في الارض . والذيل طرف الثوب . والمرط كساءٌ من خزٍّ او صوف . والمرحل الذي عليهِ نقوش تشبه رحال الابل . (الاعراب) بها متعلق بخرج والباء للتعدية . وجملة امشي حال من التاء في خرجت . وجملة تجرُّ حال من الهاء في بها . ووراءنا متعلق بتجرُّ . ومثلهُ على أثرينا . وذيل مرطٍ مفعول تجرُّ . (والمعنى) اخرجتها من خدرها وانا امشي وهي تجرُّ على اثر اقدامنا اذيال كسائها المنقش لتخفي رسم الاثر . (والشاهد) في قولهِ خرجت بها امشي تجرُّ حيث تعددت الحال مع تعدد صاحبها وهو التاء والهاء

خَلِيلَيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِيَ أَنْتُمَا إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مَنْ أُقَاطِعُ

(الغريب) المقاطعة ضد المواصلة . (الاعراب) خليليَّ منادى مضاف الى ياء المتكلم . ووافٍ مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين . وانتما فاعل وافٍ سدَّ مسدَّ الخبر . وبعهدي متعلق بوافٍ . واذا ظرف متضمن معنى الشرط . وتكونا مجزوم بلم والالف اسمهُ . والحرفان بعدهُ متعلقان بخبرهِ . وجملة اقاطع صلة من والعائد محذوف اي اقاطعهُ . وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . (والمعنى) ياخليليَّ اذا لم تكونا مساعدَين لي على

من اقاطعهُ فلستما وافيين بعهدي . (والشاهد) في قولهِ ما وافٍ انتما حيث ابتدئ بالوصف الواقع بعد النفي ورُفع الضمير المنفصل فاعلاً اغنى عن الخبر

حرف الدال

دَخَلْتُ ٱلْبِلَادَ فَمَا إِنْ أَرَى نَظِيرَ ٱبْنِ جُدْعَانَ بَيْنَ ٱلْعَرَبْ

البيت لدُرَيد بن الصِمَّة الجُشَميّ . والمراد بابن جدعان عبد الله بن جدعان التيميّ وهو جوادٌ مشهور . (الاعراب) البلاد مفعول دخل . وما نافية . وان زائدة . وارى مضارع وضع موضع الماضي اي فما رايت وهو من راى النظرية متعدٍّ الى واحد . و بين متعلق بارى . (والشاهد) في قولهِ فما ان ارى حيث زاد ان الخفيفة المكسورة الهمزة بعد ما النافية

حرف الذال

ذَرِينِي إِنَّ أَمْرَكِ لَنْ يُطَاعَا وَمَا أَلْفَيْتِنِي حِلْمِي مُضَاعَا

البيت لعديّ بن زيد العبّاديّ من شعرآء الجاهلية . (الغريب) ذريني اتركيني . والامر مصدر أمر . والفيتني وجدتني . والحلم الأناة والعقل . ومضاعًا من اضاعهُ اذا ذهب بهِ واتلفهُ . (الاعراب) ذريني امر للمخاطبة . و يطاعا بالبنآء للمجهول والجملة خبر إنّ . وما نافية . وحلمي بدل اشتمال من الياء في الفيتني التي هي مفعول اول لالفى . ومضاعًا مفعولهُ الثاني . (والمعنى) اتركيني ايتها المرأة لا تلوميني على اتلاف مالي فاني لا اطيع امركِ لي بالبخل ولا تجدينني مضيّع العقل حتى انقاد لكِ . (والشاهد) في قولهِ الفيتني حلمي حيث أُبدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل اشتمال

ذُمَّ ٱلْمَنَازِلُ بَعْدَ مَنْزِلَةِ ٱللِّوَى وَٱلْعَيْشُ بَعْدَ أُولَئِكَ ٱلْأَيَّامِ

البيت لجرير . (الغريب) الذمّ خلاف المدح . والمنازل جمع منزلة او منزل . واللوى اسم موضع . (الاعراب) ذُمّ فعل ماض مبني للمجهول . والمنازل نائب فاعل . والعيش معطوف على المنازل . و بعد في الشطرين متعلق بمحذوف حال مما قبلهُ . والايام بدل من اسم الاشارة . (والشاهد) في قولهِ اولئك استُعمل في الاشارة الى غير العاقل

ذَا أَرْعِوَآءٍ فَلَيْسَ بَعْدَ ٱشْتِعَالِ ٱلـ رَّأْسِ شَيْبًا إِلَى ٱلصِّبَا مِنْ سَبِيلِ

(الغريب) الارعوآء الارتداع . والاشتعال التوقد وهو هنا مستعار لانتشار الشيب في الشعر . والصبا الصغر او جهل الفتوّة . (الاعراب) ذا منادى محذوف الاداة . وارعوآءٍ مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا تقديرهُ ارعوِ . والفآء تعليلية . و بعد متعلق بخبر ليس مقدمًا . وشيبًا تمييز . والى الصبا متعلق بمحذوف حال من سبيل لان نعت النكرة متى قُدّم عليها أُعرب حالاً . ومن زائدة . وسبيل اسم ليس محلهُ الرفع . (والمعنى) ياهذا ارتدع عن جهلك لانهُ لا يبقى بعد شيب الراس سبيل الى الصبوة او الى ما تحمل عليهِ من الجهل .

(والشاهد) في قولهِ ذا حيث حذف حرف النداء مع اسم الاشارة وهو قليل

ذَاكَ ٱلَّذِي وَأَبِيكَ يَعْرِفُ مَالِكًا وَٱلْحَقُّ يَدْفَعُ تُرَّهَاتِ ٱلْبَاطِلِ

البيت لجرير . (الغريب) التُرّهات جمع تُرّهة وهي الطريق الصغيرة المتشعبة من الطريق الاعظم و يكنى بالترّهات عن الاقاويل التي لاطائل تحتها . (الاعراب) ذاك مبتدا والاشارة الى مذكور قبل . والذي خبرهُ . وقولهُ وابيك قسم معترض . وجملة يعرف مالكًا صلة . والحقُّ مبتدا . والجملة بعدهُ خبرهُ . (والشاهد) في قولهِ وابيك حيث فُصِل بهِ بين الموصول وصلتهِ

حرف الرآء

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَآءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلُ هٰذَاكَ ٱلطِّرَافِ ٱلْمُمَدَّدِ

البيت لطرفة بن العبد من معلقتهِ المشهورة . (الغريب) الغبرآء الارض و بنو غبرآء الفقرآء والصعاليك لانهم يفترشون التراب . والانكار خلاف المعرفة . والطراف البيت من الأَدَم اي الجلد والمراد باهل الطراف الاغنيآء . والممدَّد المبسَّط وكنى بتمديدهِ عن عظمهِ . (الاعراب) بني غبرآء مفعول اول لراى . وجملة لا ينكرونني مفعول ثانٍ . واهل معطوف على الواو في ينكرونني وجاز ذلك للفصل بالمفعول وهو يآء المتكلم او بلا على حدّ قولهِ ما اشركنا ولا آباؤنا . والطراف بدل من محل اسم الاشارة . والممدَّد نعت الطراف . (والمعنى) ان الفقرآء يعرفونني باعطآءي و برّي والاغنيآء يعرفونني بفضلي وجلالة قدري .

(والشاهد) في قولهِ هذاك حيث اجتمعت ها التنبيه مع الكاف وهو قليل

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ

البيت لطرَفة بن العبد . (الاعراب) سعودًا مفعول راى وهي البَصرية . ومن شعوبٍ متعلق بنعتٍ لهُ . وسعدًا مفعول أرَ . ومثل نعت لسعد . وسعد مضاف اليهِ وتُرك تنوينهُ للتخفيف . وابن مالك نعتٌ لهُ . (والمعنى) رايت كثيرًا من المسمَّين بهذا الاسم فلم أرَ واحدًا منهم مثل سعد بن مالك في الكرم والمروَّة . (والشاهد) في قولهِ سعودًا حيث نُكّر مفردهُ وجُمع كاسماء الاجناس

رَبْعٌ عَفَاهُ ٱلدَّهْرُ طُولًا فَٱنْمَحَى قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ ٱلْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا

البيت مطلع قصيدة لرؤبة . (الغريب) الربع المنزل . وعفاهُ درسهُ . وانمحى ذهب اثرهُ . ويمصح يندرس . (الاعراب) ربعٌ خبر عن محذوف اي هذا ربع . وجملة عفاهُ الدهر نعت ربع . وطولاً تمييز محوَّل عن الفاعل . واسم كاد ضمير يرجع الى ربع . وان يمصحا خبرها والالف للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ ان يمصحا حيث دخلت أن على خبر كاد وهو قليلٌ

رُبَّمَا ٱلْجَامِلُ ٱلْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ ٱلْمِهَارُ

البيت لابي دُؤَاد وهو حارثة وقيل جارية وقيل جُوَيرية بن الحجاج الإياديّ . (الغريب) الجامل القطيع من الابل . والمؤبَّل المعدّ للقنية . والعناجيج جياد الخيل . والمهار جمع مُهر معروف . (الاعراب) ربَّ حرف جرّ وما زائدة كافة . والجامل مبتدا . والمؤبل نعت لهُ . وفيهم متعلق بالخبر . وعناجيج معطوف على الجامل . وبينهنَّ متعلق بخبر مقدم والمهار مبتدا مؤخر والجملة نعت لعناجيج . (والمعنى) رُبَّما وُجد فيهم الابل المعدَّة للقنية وجياد الخيل التي بينها اولادها . (والشاهد) في قولهِ رُبَّما حيث دخلت ما على رُبَّ فكفتها عن العمل ودخلت على الجملة الاسميَّة وهو نادرٌ

رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ

البيت من قصيدة لعديّ ابن الرِّعلاء الغسّانيّ . (الغريب) بصرى بلد بالشأم والمراد بين جهاتها . والنجلاء الواسعة . (الاعراب) رُبَّ حرف جرّ شبيه بالزائد . وما زائدة . وضربة مجرور بربَّ لفظًا مرفوع المحل على الابتداء . وبسيفٍ متعلق بضربة . وصقيل نعت لهُ . وبين بصرى متعلق بجواب رُبَّ اي حصلت . وطعنة معطوف على ضربة . (والشاهد) في قولهِ ربما حيث زيدت ما على ربَّ ولم تكفُّها عن العمل

رُبَّهُ فِتْيَةٍ دَعَوْتُ إِلَى مَا يُورِثُ ٱلْحَمْدَ دَائِبًا فَأَجَابُوا

الفتية جمع فتىً والمراد بهِ هنا الاسخياء الكرماء . ويورث يكسب . ودائبًا اي مستمرًّا ودائمًا . (الاعراب) ربَّ حرف جر شبيه بالزائد . والضمير محلهُ الجرّ بها والنصب بدعوت لان مجرور ربَّ ان لم يتسلط عليهِ عامل فمحلهُ الرفع وان تسلط عليهِ فمحلهُ النصب . وفتيةً تمييز مفسر للضمير المجرور بربَّ . وجملة يورث الحمد صلة ما او نعت لها على جعلها نكرة موصوفة . ودائبًا حال من الضمير في يورث واجابوا معطوف على دعوت . (والشاهد) في قولهِ ربَّهُ حيث جرَّت ربَّ ضمير غيبة مفسَّرًا بنكرة

رَضِيعَيْ لِبَانِ ثَدْيِ أُمٍّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ

البيت للاعشى من قصيدة يمدح بها المحلّق العامريَّ وقبلهُ

لعمري لقد لاحت عيونٌ كثيرةٌ الى ضوء نارٍ في بقاعٍ تحرّقُ
تُشبُّ لمقرورَينِ يصطليانها وبات على النار الندى والمحلّق

(الغريب) الرضيع الذي يرضع مع غيرهِ فعيل بمعنى مُفاعل . واللبان الرضاع والمراد بهِ هنا اللبن على المجاز . والاسحم الاسود قيل اراد بهِ الليل . والداجي المظلم . (الاعراب) رضيعي حال من الندى والمحلق في البيت قبلهُ والكلمات الاربع في اول البيت متضايفات . ويروى لبانٍ بالتنوين وبجرّ ثدي على انهُ بدل من لبان ونصبهِ بفعل محذوف اي رضعا ثدي امٍّ . وباسحم الباء بمعنى في متعلق بتحالف . وداجٍ نعت لهُ . وعَوْضُ ظرف زمان مبني على الضم ومحلهُ النصب متعلق بنتفرّق . وجملة تحالفا حال من الرضيعين او نعت لهما . وجملة نتفرق جواب القسم وهو تحالفا . (والمعنى) ان الجود والمحلّق باتا بمكان قريب من النار التي هي للقرى حال كونهما اخوين قد تحالفا في ليلٍ مظلم شديد السواد على عدم التفرق ابدًا . (والشاهد) في قولهِ عوض حيث بني على الضم لقطعهِ عن الاضافة

حرف الزاي

زَعَمَ ٱلْعَوَاذِلُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا وَبِذَاكَ خَبَّرَنَا ٱلْغُرَابُ ٱلْأَسْوَدُ

البيت للنابغة الذبياني . (الغريب) الزعم القول حقًّا او باطلاً واكثر ما يقال في الشك . والعواذل جمع عاذلة وهي اللائمة . والرحلة بالكسر اسم بمعنى الارتحال . والغراب الاسود

هو ما تسميهِ العرب حاتمًا لانهم يزعمون انهُ يحتم بالفراق . (الاعراب) العواذل فاعل زعم . ورحلتنا اسم أنَّ . وغدًا ظرف متعلق بخبرها . وأنَّ مع خبرها في تاويل مصدر منصوب بزعم سدَّ مسدَّ مفعوليها . وبذاك متعلق بخبَّر والاشارة الى المصدر المذكور . والغراب فاعل خبَّر . والاسود نعت لهُ . (والشاهد) في قولهِ الغراب الاسود حيث أُتيَ بالنعت لبيان الواقع فقط

زَعَمَ ٱلْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا أَبْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مِرْبَعُ

البيت لجرير . (الغريب) زعم اي قال وتقدم الكلام فيهِ قريبًا . والفرزدق لقب هَمام بن غالب التميمي وهو شاعر مشهور . ومربع لقب وعوعة بن سعيد راوية جرير . (الاعراب) الفرزدق فاعل زعم . وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف . وجملة سيقتل خبرها . وان وما دخلت عليهِ من الخبر في تاويل مصدر منصوب بزعم سدَّ مسدَّ مفعوليها . وابشر امر للمخاطب . والجار بعدهُ متعلق بهِ . (والمعنى) ان الفرزدق توعَّد مربعًا بالقتل لكن ابشر بطول العمر يا مربع لانهُ قاصرٌ عن ذلك . (والشاهد) في قولهِ ان سيقتل حيث فصل بالسين بين ان المخفّفة من الثقيلة والفعل الواقع بعدها لئلا تلتبس بالناصبة للمضارع

حرف السين

سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعُدْنَا فَعُدْتُمُ وَمَنْ أَكْثَرَ ٱلتَّسْآلَ يَوْمًا سَيُحْرَمِ

البيت لزهير بن ابي سلمى المُزَنيّ من معلقتهِ المشهورة . (الغريب) سألنا اي طلبنا العطاء . والتسآل بمعنى السؤال . (الاعراب) مفعول سألنا محذوف اي سالنا عطاءكم . وقولهُ وعُدنا فعدتم اي عدنا الى السوال فعدتم الى الاعطاء فحذف المتعلق في الموضعين للعلم بهِ . ومن اسم شرط مبتدا . وجملة الشرط خبرهُ . ويومًا متعلق بقولهِ سيحرم وهو جواب الشرط وكان حقهُ الربط بالفاء لاقترانهِ بالسين ولكن حذفها لضرورة الوزن . وكسر اخر الفعل لضرورة القافية فيكون الفعل مرفوعًا بضمة مقدرة لاشتغال محلها بحركة المجرى وهو من الضرورات المكروهة . (والمعنى) سألنا عطاءكم فجدتم علينا بهِ ثمَّ عدنا الى السوال فعدتم الى الاعطاء ومن اكثر السوال حُرِم يومًا من الاعطاء . (والشاهد) في قولهِ فعدتمُ حيث اشبع ضمة الميم حتى تولد منها واو

سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُذْ بَدَا مُحَيَّاكِ أَخْفَى ضَوْءُهُ كُلَّ شَارِقِ

(الغريب) السُّرَى السير ليلاً . وبدا ظهر . والمحيَّا الوجه . والشارق من شرقت الشمس وغيرها اي طلعت . (الاعراب) ونجمٌ الواو واو الحال . ونجمٌ مبتدا . وجملة قد اضاء خبرهُ . والكبرى محلها النصب على الحال . ومذ ظرف لأخفى في محل نصب بهِ . وجملة بدا محيَّاكِ محلها الجرّ لاضافة مذ اليها . (والشاهد) في قولهِ نجمٌ حيث ابتدى بهِ وهو نكرة وساغ ذلك لوقوعهِ بعد واو الحال

سَقَطَ ٱلنَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ فَتَنَاوَلَتْهُ وَٱتَّقَتْنَا بِٱلْيَدِ

البيت للنابغة الذبياني يذكر المتجردة زوجة النعمان بن المنذر قيل انهُ دخل يومًا على النعمان ففاجأ تهُ المتجردة فسقط خمارها عن راسها فغطَّت وجهها بمعصمها فقال ذلك . (الغريب) النصيف الخمار . واتقتنا من الوقاية اي صانت نفسها منا . (الاعراب) الواو من قولهِ ولم ترد للحال . والضمير من اسقاطهُ للنصيف والجملة حال (وهي الشاهد) حيث جاءت مصدرةً بفعل مضارع منفي بلم وربطت بالواو والضمير معًا

سَلِي إِنْ جَهِلْتِ ٱلنَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ فَلَيْسَ سَوَآءٍ عَالِمٌ وَجَهُولُ

البيت للسموأل بن عادياء اليهوديّ وكان قد خطب امرأةً فانكرت عليهِ ورغبت عنهُ ثمَّ خطبها غيرهُ فمالت اليهِ فقال ذلك . (الاعراب) سلي فعل امر والضمير للمراة . وان شرطية . ومفعول جهل محذوف تقديرهُ ان جهلت حالنا . والناس مفعول سلي . وعنا متعلق بسلي . والفاء الداخلة على ليس للتعليل . وسواء خبر ليس مقدم على اسمها وهو عالم . وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . (والمعنى) سلي الناس عنا وعنهم ان جهلتِ حالنا وحالهم لان العالم بالشيء والجاهل لهُ ليسا مستويين . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث تقدم خبر ليس على اسمها

سَلَامُ ٱللهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ ٱلسَّلَامُ

البيت للاحوص بن جعفر من ابيات قالها في سلمى اخت زوجتهِ وكانت جميلة المنظر وزوجها منظرهُ قبيح . (الغريب) مطر اسم رجل وهو زوج سلمى المذكورة . (الاعراب) سلامُ الله مبتدا . وعليها خبرهُ . ومطرٌ منادى مبني على الضم ونوَّنهُ للضرورة . وعليك متعلق بخبر ليس مقدمًا . والسلامُ اسم ليس . (والشاهد) في قولهِ يا مطرٌ حيث نوَّنهُ للضرورة

مع بقاء بنائهِ على الضم

سَمِعْتُ ٱلنَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ ٱنْتَجِعِي بِلَالَا

البيت لذي الرُّمَّة من قصيدة يمدح بها بلال بن برد . (الغريب) الانتجاع طلب الكلأ في مواضعهِ ويقال انتجع فلانًا اذا اتاهُ سائلاً معروفهُ وهو مجاز . والغيث المطر . وصيدح اسم ناقة ذي الرمَّة . وبلال هو الممدوح . (الاعراب) الناس مبتدا . وجملة ينتجعون غيثًا خبرهُ . والجملة الاسميَّة مفعول سمع . وجملة انتجعي مفعول القول . (والمعنى) اني رايت الناس يطلبون الخير والخصب من مساقط الغيث فقلت لناقتي سيري الى بلال واطلبي الخير عندهُ فهو يغنيكِ عن الغيث . (والشاهد) في قولهِ سمعت الناس ينتجعون الخ حيث رفع الناس على الابتداء لانهُ سمع قومًا يقولون الناس ينتجعون غيثًا فحكاهُ كما سمعهُ

حرف الشين

شَهِدْتُ بِأَنْ قَدْ خُطَّ مَا هُوَ كَائِنٌ وَأَنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ

شهدت اي اخبرت . وتشاء تريد . (الاعراب) أنْ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف . وما نائب فاعل خط . وهو كائنٌ صلة ما . وجملة قد خط الخ خبر أنْ . وأنْ مع خبرها في تاويل مصدر مجرور بالباء متعلق بشهد . وجملة تمحو خبر أنَّ . وأنَّ مع خبرها في تاويل مصدر معطوف على الاول . وما مفعول تمحو . وجملة تشاء صلة ما . والمفعول محذوف والتقدير تمحو ما تشاء محوهُ وتثبت ما تشاء اثباتهُ . (والشاهد) في قولهِ بأن قد خُطَّ حيث وقعت ان المخففة قبل فعل متصرف ففصل بينهما بقد لئلا تلتبس بان الناصبة للفعل

حرف الصاد

صَرِيعُ غَوَانٍ رَاقَهُنَّ وَرُقْنَهُ لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُودُ ٱلذَّوَائِبِ

البيت للقطاميّ وهو عُمَير بن شُيَيم التغلبيّ وهو اول من سُمِّي صريع الغواني لهذا البيت . (الغريب) الصريع المجنون . والغواني جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الزينة . وراقهنَّ

ورقنهُ اي اعجبهنَّ واعجبنهُ . وشبَّ صار شابًّا . والذوائب جمع ذؤابة وهي الخُصلة من الشعر واصلهُ ذاأب فلُيّن تخفيفًا . (الاعراب) صريع غوانٍ خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ هو . وجملة راقهنَّ خبر آخر . ورقنهُ معطوف عليها . ولدن ظرف زمان متعلق براقهنَّ . وجملة شبَّ محلها الجرّ لاضافة لدن اليها . وحتى ابتدائية . وسود الذوائب فاعل شابَ . (والمعنى) ان هذا الرجل مجنون بحب الحسان قد اعجبهنَّ واعجبنهُ من حين شبيبتهِ الى ان شاب شعر راسهِ (والشاهد) في قولهِ لدن شبَّ حيث اضاف لدن الى الجملة الفعليَّة

حرف الضاد

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ ٱلْأَوَاقِي

البيت لعديّ بن ربيعة المعروف بالمهلهل . (الغريب) وقتك اي حفظتك . والاواقي جمع واقية اي حافظة واصلهُ وواقي أُبدلت الواو الاولى همزة للتخفيف . (الاعراب) الضمير في ضربت يعود الى المرأة . والى متعلقة بضربت على تضمينهِ معنى الاقبال والتوجه . وعديًّا منادى منصوب لفظًا على الاعراب . وقولهُ لقد وقتك الاواقي جواب قسم مقدر واللام داخلة في الجواب . (والمعنى) ان هذه المرأة قرعت صدرها متعجبةً من نجاتي من الحرب مع ما لاقيت من الاهوال وقالت يا عديُّ لقد حفظتك الحوافظ . (والشاهد) في قولهِ ياعديًّا حيث اضطرَّ الى تنوينهِ فنوَّنهُ ونصبهُ وهو مفرد معرفة

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ ٱلسَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ

البيت لابي طالب بن عبد المطلب من قصيدة يرثي بها أُميَّة بن المغيرة المخزوميّ . (الغريب) نصل السيف حديدتهُ . والسوق جمع ساق . والسمان جمع سمينة والضمير للنياق . وعقر الناقة قطع قوائمها عند النحر لئلا تشرد . (الاعراب) ضروبٌ خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ انت . وبنصل السيف متعلق بهِ . وسوق سمانها مفعولهُ . واذا ظرف متضمن معنى الشرط متعلق بجوابهِ . وزادًا مفعول عدموا . وجملة فانك عاقر جواب اذا والفاء زائدة (والمعنى) انت من عادتك ان تقطع سوق النياق السمينة اي تعقرها للنحر فاذا عدم الناس الزاد فعلت ذلك . (والشاهد) في قولهِ ضروبٌ الذي هو من امثلة المبالغة حيث عمل عمل الفعل ونصب سوق لاعتمادهِ على صاحبهِ المحذوف

ضَعِيفُ ٱلنِّكَايَةِ أَعْدَآءَهُ يَخَالُ ٱلْفِرَارَ يُرَاخِي ٱلْأَجَلْ

النكاية مصدر نكى عدوَّهُ اذا قهرهُ بالقتل او الجرح . ويخال يظن . والفرار الهرب . ويراخي يؤخّر . والاجل الوقت الذي يحلُّ فيهِ الشيء والمراد هنا اجل انقضاء العمر . (الاعراب) ضعيف خبر عن محذوف يرجع الى مذكور قبل هذا البيت اي هو ضعيف . واعداءهُ مفعول بهِ للنكاية . وجملة يخال خبر آخر . والفرار مفعول اول ليخال . وجملة يراخي مفعولهُ الثاني . (والمعنى) ان هذا الرجل جبان لا يقدم على قهر اعدائهِ لانهُ يظن ان الهرب من الحرب يؤخر وقت الموت . (والشاهد) في قولهِ النكاية اعداءهُ حيث عمل المصدر المحلّى بال عمل الفعل ونصب اعداءهُ

حرف الطاء

طَلَبَ ٱلْأَزَارِقَ بِٱلْكَتَائِبِ إِذْ هَوَتْ بِشَبِيبَ غَائِلَةُ ٱلنُّفُوسِ غَدُورُ

البيت للاخطل التغلبيّ من قصيدةٍ يذكر فيها ما جرى بين سفيان الخثعمي نائب الحجاج وشبيب بن يزيد الخارجيّ صاحب الازارقة وهم فرقة من الخوارج وكانت قد وقعت بينهُ وبين الحجاج حروب كثيرة ثم تفرقت جموع شبيب وسقط بهِ فرسهُ من فوق جسر فغرق في الماء . (الغريب) الازارق جمع ازرقيّ واصلهُ ازارقة فحذف التاء ضرورةً . والكتائب فِرَق الجيش . وهوت سقطت والباء بعدهُ للتعدية . وغائلة اسم فاعلة من غالهُ اذا اخذهُ من حيث لا يدري . وغدور صفة مبالغة من الغدر . (الاعراب) فاعل طلب ضمير يعود على سفيان المذكور . والازارق مفعول طلب . وبالكتائب متعلق بطلب . واذ ظرف زمان متعلق بهِ ايضاً . وغائلة النفوس نعت لمحذوف فاعل هوت اي داهيةٌ غائلة النفوس والجملة في موضع جرّ لاضافة اذ اليها . وغدور نعت آخر . (والشاهد) في قولهِ بشبيب حيث منعهُ من الصرف بالعلمية وحدها ضرورةً ولا يجوز ذلك في غير الاعلام

حرف العين

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ ... لِأَمْرٍ مَّا يُسَوِّدُ مَنْ يَسُودُ

البيت لأَنَس بن نهيك الخثعميّ . (الغريب) العزم القطع على الفعل . والصباح هنا بمعنى الغارة وقيل غير ذلك. وساد الرجل يسود صار سيّدًا وسوّدهُ غيرهُ . (الاعراب) ذي صباح نعت لمحذوف اي يومٍ ذي صباح . ولامر متعلق باقامة . وما نكرة نعت امر . ومن مفعول يسوّد والجملة بعدهُ صلتهُ . وجملة يسوّد نعت ثانٍ لامر . (والمعنى) وطّنتُ نفسي على اقامة يومٍ ذي غارةٍ لامرٍ عظيم يصيّر من يسود سيّدًا . (والشاهد) في قولهِ لامرٍ ما حيث وقعت ما نعتًا لامر وهي من الجوامد

عَسَى ٱللهُ يُغْنِي عَنْ بِلَادِ ٱبْنِ قَادِرٍ ... بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ ٱلرَّبَابِ سَكُوبِ

(الغريب) المنهمر المنسكب . والجون الابيض والاسود فهو من الاضداد والمراد هنا الاول . والرباب السحاب . وسكوب بمعنى ساكب وهو من صيغ المبالغة . (الاعراب) لفظ الجلالة اسم عسى . وجملة يغني خبرها . وعن متعلق بيغني . وكذا بمنهمر وهو نعت لمحذوف اي بمطرٍ منهمر . وجون وسكوب نعتان آخران . (والمعنى) نرجو الله ان يغنينا عن بلاد ابن قادر بمطرٍ ذي سحابٍ ابيض كثير الانسكاب لتخصب ارضنا . (والشاهد) في قولهِ عسى الله يغني حيث تجرّد خبر عسى من ان حملاً على لعلّ

عَلَّقْتُ آمَالِي فَعَمَّتِ ٱلنِّعَمْ ... بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبْلِ ٱلدِّيَمْ

(الغريب) الوبل المطر الشديد . والديم جمع ديمة وهي مطرٌ يدوم اياماً بلا رعد ولا برق . (الاعراب) مفعول عمّت محذوف اي فعمّتني . وقولهُ بمثل الباء متعلقة بعلقتُ وهي جارّة لموصوفٍ محذوف تقديرهُ بشخصٍ مثل . وانفع معطوف على مثل . ومن وبل الديم متعلق بانفع . (والمعنى) جعلت رجائي معلقًا بشخصٍ مثل المطر الدائم في الجود او انفع منهُ فشملني بنعمتهِ . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث حذف المضاف اليهِ مع مثل استغناءً بذكرهِ مع ما عُطف عليهِ حالة كون المعطوف غير مضاف اذ التقدير بمثل وبل الديم او انفع منهُ

عَلَّ صُرُوفَ ٱلدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا ... يُدِلْنَنَا ٱللَّمَّةَ مِنْ لَمَّاتِهَا

فَتَسْتَرِيحَ ٱلنَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا

(الغريب) صروف الدهر حوادثهُ . والدولة اسم من دالت الايام اذا دارت . وأَدلتهُ من فلان جعلت لهُ الدولة عليهِ وهي الغلبة . واللَّمة الشدَّة . والزفرات جمع زفرة وهي ادخال النَفس بشدَّةٍ والقياس فتح الفآء وسُكّنت للضرورة . (الاعراب) علَّ لغة في لعلَّ . وصروف الدهر اسمها . ودولاتها معطوف على ما قبلهُ وجملة يدلننا خبرها . واللَّمة منصوب بنزع الخافض اي من اللَّمة . ومن لَمّاتها متعلق بمحذوف نعت للَّمة على ان ال الجنسية لا تفيد تعريفًا وتجوز الحالية باعتبار صورة التعريف . والفآء سببية . ونستريح منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد الفآء الواقعة في جواب الترجي . وان والفعل في تاويل مصدر مرفوع معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق اي الذي نرجوهُ ادالة صروف الدهر لنا فاستراحةٌ للنفس . (والمعنى) لعل الحوادث تجعل لنا الغلبة على الشدَّة فنستريح مما نحن فيهِ

(والشاهد) في قولهِ فنستريح حيث نُصب بعد فآء السبب في جواب لعلَّ

عَلِمْتُهُ ٱلْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ فَكُنْ مُحِقًّا تَنَلْ مَا شِئْتَ مِنْ ظَفَرِ

(الاعراب) الهآء من علمتهُ ضمير الشان وهي المفعول الاول لعلم . والحقُّ مبتدا خبرهُ لا يخفى والجملة مفعول ثانٍ لعلم . وكن امر من كان الناقصة . ومحقًّا خبرهُ . وتنل مجزوم جوابٌ لشرطٍ مقدر لوقوعهِ جوابًا للامر . وما مفعولهُ . وجملة شئتَ صلة والعائد محذوف اي شئتهُ . ومن بيانيَّة متعلقة بحال من الضمير المحذوف . (والشاهد) في قولهِ علمتهُ حيث وقع ضمير الشان منسوخًا

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُولِ

(الغريب) يُسألوا بمعنى يُطلب منهم . والسول اصلهُ سُؤل بالهمز وهو الشيء الذي يُسأل . (الاعراب) أَن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف وهي وخبرها في تاويل مصدر منصوب بعلم سدَّ مسدَّ مفعوليها . وأَن الثانية ناصبة ليُسألوا وهي معهُ في تاويل مصدر مجرور لاضافة قبل اليهِ . وقبل وباعظم متعلقان بجاد . (والمعنى) علموا ان الناس يؤملون عطآءهم فجادوا عليهم قبل سؤالهم اياهم باعظم ما يسألونهُ . (والشاهد) في قولهِ ان يؤَملون حيث وقع خبر ان المخففة جملة فعلية ولم يُفصل بينهما بفاصل لوجود العلم قبلها

عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ ٱلنَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ بِأَبْيَضَ مَاضِي ٱلشَّفْرَتَيْنِ يَمَانِ

البيت لرجل من طيّئ وكان رجلٌ منهم يقال لهُ زيد من ولد عروة بن زيد الخيل قتل

رجلاً من بني اسد يقال لهُ زيد ايضًا . (الغريب) علاهُ بالسيف اي ضربهُ بهِ والنقا التل من الرمل . والمراد بالابيض السيف . والماضي القاطع . وشفرتا السيف حدّاهُ . واليماني المنسوب الى اليمن والالف عوض من احدى يآءي النسبة . (الاعراب) زيدنا فاعل علا . ويوم النقا ظرف . وراس زيدكم مفعول بهِ . وبابيض متعلق بعلا . وماضي الشفرتين نعت ابيض . ويمانٍ نعت آخر . (والمعنى) ان زيدنا ضرب راس زيدكم يوم ثارت الحرب في النقا بسيفٍ قاطع الحدّين منسوب الى اليمن . (والشاهد) في قولهِ زيدنا وزيدكم حيث نكّر العلم واضافهُ

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ ٱلْمَشِيبَ عَلَى ٱلصِّبَا وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَٱلشَّيْبُ وَازِعُ

البيت للنابغة الذبياني وقبلهُ

فكفكفت مني عبرةً فرددتها على النحر منها مستهلٌّ ودامعُ

(الغريب) المشيب الدخول في حدّ الشيب . والصبا جهل الفتوّة . وأَصْحُ انتبقظ وانتبه . والوازع الزاجر . (الاعراب) على بمعنى في متعلقة بكفكف في البيت قبلهُ . وحين مبني على الفتح لاضافتهِ الى جملة فعلية مصدّرة بفعل مبني ومحلهُ الجر بعلى . وجملة عاتبت في محل الجرّ لاضافة حين اليها . وعلى الصبا متعلق بعاتب . وقولهُ ألَمَّا اصحُ الهمزة للتوبيخ واصحُ مجزوم بلمَّا . وجملة والشيب وازع حال من الضمير في اصحُ . وقولهُ ألَمَّا اصحُ الى آخرهِ مفعول القول . (والمعنى) اني كففت الدمع عن الجري في زمن الكبر حين معاتبتي المشيب على انقيادهِ لجهل الفتوّة وقلت موبخًا نفسي كيف لا اصحو من غفلتي حال كون الشيب يزجرني وينهاني عما انا فيهِ . (والشاهد) في قولهِ على حين حيث رُوي بفتح حين على البنآء وهو المختار

عَلَى مَا قَامَ يَشْتِمُنِي لَئِيمٌ كَخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادِ

البيت لحسّان بن المنذر . (الاعراب) على متعلق بيشتم . وما استفهامية محلها الجرّ بعلى . وقام من افعال الشروع . ولئيمٌ اسم قام وجملة يشتمني في محل نصبٍ خبرهُ . وكخنزير متعلق بمحذوف نعت لئيم . وجملة تمرّغ نعت خنزير . (والشاهد) في قولهِ على ما حيث ثبتت الف ما مع الجار وهو ضرورة

عَلَى وَجْهِهِ بَرْدُ ٱلْمِيَاهِ وَطِيبُهَا وَفِي قَلْبِهِ نَارُ ٱلضَّغِينَةِ وَٱلْحِقْدِ

(الغريب) الضغينة بمعنى الحقد . (الاعراب) على وجههِ متعلق بخبر مقدم وبرد المياه مبتدا

مؤخر . وطيبها معطوف على برد المياه . والحقد معطوف على الضغينة . (والشاهد) في قولهِ الضغينة والحقد حيث عطف الحقد على الضغينة وهما مترادفان لكونهِ اشهر منها

عَلَيَّ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى بِخُفْيَةٍ زِيَارَةُ بَيْتِ ٱللهِ رَجْلَانَ حَافِيَا

البيت لقيس بن الملوّح العامريّ . (الغريب) الرَجلان الماشي على رجليهِ . (الاعراب) عليَّ متعلق بخبر مقدم . واذا ظرف متضمن معنى الشرط وما زائدة . وبخفيةٍ متعلق بزار . وزيارة مبتدا مؤخر . وبيت الله مضاف اليهِ من اضافة المصدر الى مفعولهِ . ورجلان حال من فاعل الزيارة المحذوف والتقدير زيارتي . وحافيًا كذلك . وجواب اذا محذوف لدلالة ما في البيت عليهِ . (والمعنى) أوجب على نفسي زيارة بيت الله ماشيًا على قدميَّ حافيًا اذا تيسر لي ان ازور ليلى زيارةً خفيَّة . (والشاهد) في قولهِ رجلان حافيا حيث اتت الحال متعددة وصاحبها مفرد

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ ٱلْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ ٱلْخُطَى شَرُّ ٱلنِّسَآءِ ٱلْبَحَاتِرُ

البيت لكُثيّر عزّة وقبلهُ

وانتِ التي حببتِ كل قصيرةٍ اليَّ وما تدري بذاك القصائرُ

(الغريب) عنيت اُردت . وقصيرات جمع قصيرة وهي المقصورة في خدرها اي المحبوسة فيهِ . والحجال جمع حجلة وهي موضع يزين للعروس . والخُطى جمع خطوة بالضم وهي مسافة مابين القدمين والمراد بقصار الخطى قصار القامات لان قصر الخطوة يستلزم قصر القامة . وشرُّ بمعنى اشرّ . والبحاتر جمع بُحتُرة بالضم وهي القصيرة من النساء . (الاعراب) جملة لم أُرد معطوفة على جملة عنيت . وشرُّ النساء مبتدا والبحاتر خبرا و بالعكس . (والمعنى) ان حبي اياكِ جعلني احبُّ كل قصيرة حال كون القصيرات لا يعلمن بهذا الحب ثم فسَّر فقال اردت بالقصيرات المحبوسات في خدورهنَّ المقصورات عن الخروج والابتذال لا قصار القامات لانهنَّ شرُّ النساء . (والشاهد) في قولهِ شرُّ النساء البحاتر حيث يجوز ان يكون شرُّ النساء مبتدا وما بعدهُ خبر و بالعكس لاستقامة المعنى على الوجهين

عَهْدِي بِهَا فِي ٱلْحَيِّ قَدْ سُرْبِلَتْ بَيْضَآءَ مِثْلَ ٱلْمُهْرَةِ ٱلضَّامِرِ

(الغريب) العهد المعرفة . وسُربلت أُلبست السربال وهو القميص . والضامر الدقيق القليل اللحم يوصف بهِ المذكر والمونث . (الاعراب) عهدي مبتدا . والجار والمجرور بعدهُ متعلقان بهِ .

وجملة قد سربلت في موضع الحال سدَّت مسدَّ الخبر . وبيضاء حال من نائب فاعل سربلت . ومثل حال اخرى من النائب المذكور . (والمعنى) معرفتي بها في الحيّ حاصلة اذ كانت لابسة ثيابها حال كونها بيضاء تشبه المهرة اللطيفة الدقيقة الجسم . (والشاهد) في قولهِ قد سربلت حيث وقعت هذه الجملة حالاً وسدَّت مسدَّ خبر المبتدا الذي هو عهدي مع كونها جملة فعليَّة وهو جائز

حرف الغين

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِبَيْدَاءَ مَجْهَلِ

البيت لعمرو العقيليّ . (الغريب) غدت ذهبت غدوةً والمراد هنا مطلق الذهاب . والظمء مدة الصبر عن الماء . وتصلُّ تصوّت من احشائها . والقيض القشر الاعلى من البيض . والبيداء الفلاة . ويروى بزيزاء وهي الارض الغليظة . والمجهل القفر لا أعلام فيهِ . (الاعراب) الضمير من غدت عائد على القطاة المذكورة قبل هذا البيت والقطا نوعٌ من الحمام . وعلى هنا اسم بمعنى فوق محلهُ الجر بمن والجار متعلق بغدت . والضمير المضاف اليهِ عائد على الفرخ اي فرخ القطاة المذكور قبل . وبعد متعلق بغدت . وما مصدرية وهي وما بعدها في تاويل مصدر مجرور لاضافة بعد اليه . وجملة تصل حال من الضمير في غدت . وعن قيض معطوف على قولهِ من عليهِ . وببيداء متعلق بغدت . ومجهل بدل من بيداء . (والمعنى) ان هذه القطاة طارت من فوق فرخها بعد تمام مدة ظمئها مصوّتةً من احشائها عطشًا وطارت ايضًا عن بيضها في فلاةٍ مجهولة . (والشاهد) في قولهِ من عليهِ حيث استعملت على اسماً بمعنى فوق وجُرَّت بمن

حرف الفاء

فَأَرْحَامُ شِعْرٍ يَتَّصِلْنَ بِبَابِهِ وَأَرْحَامُ مَالٍ لَا تَنِي تَتَقَطَّعُ

البيت للمتنبي من قصيدةٍ يمدح بها عليّ بن احمد الطائي . (الغريب) الارحام جمع رَحِم وهي هنا بمعنى القرابة في النسب . ولا تني لا تزال . (الاعراب) ارحام شعر مبتدا . وجملة

يتصلن خبرهُ . وببابهِ متعلق بيتصل . ولاتني من اخوات كان . واسمها ضمير الارحام مستتر . وجملة تنقطع خبرها والجملة كلها خبر ارحام مالٍ . (والمعنى) ان الاشعار التي يمدح بها تتصل ببابهِ اتصال ذوي الارحام والاموال الموجودة عندهُ لا تزال تتفرق على الذين يمدحونهُ . (والشاهد) في قولهِ لاتني حيث استعمل بمعنى لا تزال فعمل عملهُ

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوِ ٱلْتَقَيْنَا وَأَنْتُمُ ... لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ ٱلشَّرِّ مُظْلِمُ

البيت للمسيَّب بن عَلَس . (الاعراب) أُقسم مضارع للمتكلم . وأَنْ زائدة . ولو شرطية . وانتم معطوف على ضمير المتكلمين من قولهِ التقينا وعطفهُ عليهِ بدون تاكيدهِ بالمنفصل ضرورةً . وقولهُ لكان اللام مؤكدة رابطة لجواب القسم . ولكم متعلق بخبر كان مقدَّمًا . ويومٌ اسمها . ومن الشرّ من للتعليل متعلقة بمظلم . ومظلم نعت يوم . وجملة لكان الخ جواب القسم سدَّ مسدَّ جواب الشرط . (والشاهد) في قولهِ اقسم أَنْ لو حيث زيدت أَن قبل لو الواقعة بعد فعل القسم

فَإِمَّا تَسْأَلِي عَنِّي لَبِيبًا ... وَعَنْ نَسَبِي يُخَبِّرْكِ ٱلْيَقِينَا

(الغريب) اللبيب العاقل . واليقين ما لا شكَّ فيهِ . (الاعراب) إِمَّا مركبة من إِن الشرطية وما الزائدة . وتسأَلي مضارع مجزوم بإِنْ . وعني متعلق بهِ . ويخبرك مجزوم جواب الشرط . والكاف مفعول اول لهُ . واليقينا مفعول ثانٍ والالف للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ تسأَلي حيث لم يؤكَّد بالنون مع وقوعهِ شرطًا لإِن الموكَّدة بما الزائدة وهو جائزٌ

فَإِنْ أَحْنَقْ فَذِي حَنَقٍ لَظَاهُ ... يَكَادُ عَلَيَّ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهَابَا

البيت لربيعة بن مقروم الضبيّ وبعدهُ

مخضت بدلوهِ حتى تحسَّى ... ذُنُوب الشرِّ ملأَى او قُرابا

(الغريب) الحنق الغيظ الشديد . واللظى شواظ النار استعارهُ لحدَّة الغضب . (الاعراب) احنق شرط إِن . والفاء بعدهُ رابطة للجزاء . وذي مجرور بربَّ مقدرة بعد الفاء اي فربَّ ذي حنقٍ . ولظاهُ مبتدا . وعليَّ متعلق بيلتهب . والتهابا مفعول مطلق . وجملة يلتهب خبر يكاد . واسم يكاد مستتر يعود على لظى . وجملة يكاد خبر لظى وجملة المبتدا والخبر نعت حنقٍ . وخبر ذي حنقٍ في البيت الثاني وهو جواب ربَّ . وجملة فذي حنق الى آخرهِ قائمة مقام جواب الشرط لان التقدير فان احنق لم ارجع مقهورًا فربَّ

ذي حنق الخ .(والمعنى) فان غضبت فربَّ رجل ذي غضب تكاد نار عداوتهِ تتقدعليَّ اتقادًا قاومت غضبهُ حتى اعدت كيدهُ في نحرهِ (والشاهد) في قولهِ فذي حنقٍ حيث أُضمرت رُبَّ بعد الفآء

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ

البيت للمزَّق العبديّ .ويُروَى فكن انت آكلي .(الاعراب) ان شرطية .وماكولاً خبر كان .والفآء من فكن رابطة الجواب .وخير آكلٍ خبر كن والجملة جواب الشرط .والَّا اصلها ان لا وفعل الشرط محذوف دل عليهِ ما قبلهُ وجملة فادركني جواب الشرط .وقولهُ ولمَّا الواو للحال ولما حرف نفي جازم ومنفيها مستمرُّ النفي الى الحال .وامزَّق مضارع مجهول مجزوم بلمَّا وكُسِرَ آخرهُ للقافية والجملة محلها النصب على الحال .(والمعنى) يشبه الشاعر نفسهُ بالفريسة يقول ان كنتُ ولا بدَّ هالكًا فليكن هلاكي على يدك وان لم اكن كذلك اي ان كان لي حظ في النجاة فاسرع الى اغاثتي قبل ان يهلكني الاعدآء .(والشاهد) في قولهِ ولمَّا امزَّق حيث وقع الفعل المضارع المنفي بلمَّا حالاً ورُبط بالواو والضمير وهو المختار

فَإِنَّ ٱلْمَآءَ مَآءُ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ

البيت لسنان بن الفحل من بني طيّ وقيل للسموأل بن عادياء .(الغريب) طوى البئر بناها بالحجارة .(الاعراب) الماء اسم إنَّ .وماء ابي خبرها .و بئري معطوف على ماء ابي . وذو اسم موصول نعت بئر .وجملة حفرت صلة والعائد محذوف والتقدير حفرتها وطويتها . (والشاهد) في قولهِ ذو حيث استعملت اسماً موصولاً بمعنى التي وهي لغة بني طي

فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا وَتَعْدُو دُونَ غَاضِرَةَ ٱلْعَوَادِي

(الغريب) تعدو تعوق . والعوادي العوائق .وغاضرة اسم امراة .(الاعراب) موشكٌ اسم فاعل من اوشك وهو خبر إنَّ . واسم موشك الضمير المستتر فيهِ العائد على الكاف من انك . وان لا تراها خبر موشك وان هنا زائدة لافادة التراخي والمهلة .ودون ظرف لتعدو . وقولهُ دون غاضرة كان القياس ان يقول دونها لكن وضع الظاهر موضع المضمر لزيادة التمكين .والعوادي فاعل تعدو .(والمعنى) فانك مقاربٌ ان لا ترى هذه المرأة لان عوائق الدهر تحول بينك و بينها .(والشاهد) في قولهِ موشك حيث استعمل اسم فاعل من اوشك وهو نادرٌ

فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ هِلَالاً وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ ٱلْبَدْرَا

فتاتانِ مثنى فتاة وهي الشابّة الحَدَثة . (الاعراب) فتاتان يجوز ان يكون خبرًا لمبتدا محذوف والتقدير هما فتاتان او مبتدأً محذوف الخبر والتقدير لي فتاتان. وأَما اداة تفصيل في تأويل اداة شرطٍ وفعلهِ . ومنهما في موضع النعت لمبتدا محذوف تقديرهُ واحدة . والفاء واقعة في جواب امَّا. وشبيهةٌ خبر المبتدا المحذوف. وهلالاً مفعول شبيهة . واخرى الخ معطوف على ما قبلهُ . (والشاهد) في قولهِ شبيهةٌ هلالاً حيث عمل فعيل عمل اسم الفاعل في نصب المفعول

فَتِلْكَ وُلَاةُ ٱلسُّوءِ قَدْ طَالَ مُكْثُهُمْ فَحَتَّامَ حَتَّامَ ٱلْعَنَاءُ ٱلْمُطَوَّلُ

البيت للكميت . (الغريب) الولاة جمع والٍ وهم الامراء والعمّال. والمكث الاقامة واللبث . والعناء التعب . (الاعراب) تلك مبتدا وولاة خبرهُ . وجملة قد طال مكثهم حال من الولاة وعاملها ما في اسم الاشارة من معنى الفعل . والفاء في فحتى فصيحة اي اذا كان الامر كذلك فحتامَ الى آخرهِ . وحتى حرف جرّ متعلق بمحذوف خبر مقدم عن العناء . ومَ استفهامية في محل جر بحتى وحذفت الفها لدخول الجارّ عليها . وحتامَ الثانية تاكيد للاولى . (والمعنى) ان اولئك الولاة ولاة سوءٍ وقد طال مكثهم في الولاية فطال بهم عناء الذين يلونهم فالى اي حين هذا العناء الطويل والاستفهام هنا للاستبطاء . (والشاهد) في قولهِ فحتامَ حيث حذفت الف ما الاستفهامية لدخول الجارّ عليها

فَدَاكَ حَيُّ خَوْلَانْ جَمِيعُهُمْ وَهَمْدَانْ

(الغريب) الحيُّ البطن من بطون العرب . وخولان وهمدان قبيلتان باليمن . (الاعراب) فداك بفتح الفاء فعل ماضٍ ومفعولهُ وحيُّ خولان فاعل . وبكسرها مصدر مضاف الى الكاف خبر مقدم وحيُّ خولان مبتدا مؤخر . وجميعهم توكيد لحيّ (وهو الشاهد) حيث أُكّد بهِ لافادة معنى الشمول وهو قليل

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ ٱلسُّودَ بِيضًا وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ ٱلْبِيضَ سُودَا

البيت لعبد الله بن الزُبير الاسديّ وقبلهُ

رمى الحدثان نسوة آل حربٍ بمقدارٍ سمدنَ لهُ سمودا

(الاعراب) الفاء عاطفة على رمى او على سمدنَ في البيت قبلهُ . وردَّ معناهُ صيَّر وحوَّل

وفاعلهُ ضمير يرجع الى الحدثان او الى مقدار . وشعورهنَّ مفعول اول لردَّ . والسود نعت شعور . وبيضاً مفعول ثانٍ . والشطر الثاني كالاول . (والمعنى) رمت حوادث الدهر نسوة آل حربٍ بقضاءٍ اورثهنَّ حزناً عظيماً فابيضت لذلك شعورهنَّ السود واسودَّت وجوههنّ البيض . (والشاهد) في قولهِ ردَّ حيث استُعمل من افعال التحويل ونصب مفعولين

فَرِيشِي مِنْكُمُ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا

البيت لجرير من قصيدةٍ يمدح بها هشام بن عبد الملك . (الغريب) الريش الثروة والخصب . والهوى ميل النفس . ولماماً وقتاً بعد وقتٍ . (الاعراب) ريشي مبتدا . ومنكم متعلق بالخبر . وهواي معكم مثلهُ وقولهُ وان الواو للحال وان وصلية . وزيارتكم اسم كان . ولماماً خبرها . والجملة حال من الضمير المستتر في خبر المبتدا . وقولهُ زيارتكم من اضافة المصدر الى مفعولهِ اي زيارتي اياكم . (والمعنى) ان ما عندي من الثروة والخير هو منكم وميلي ملازمٌ لكم وان كانت زيارتي لكم قليلة . (والشاهد) في قولهِ معكم حيث بنيت مع على السكون وهي لغة لبعض العرب

فَسَاغَ لِيَ ٱلشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً أَكَادُ أَغَصُّ بِٱلْمَآءِ ٱلْفُرَاتِ

البيت لعبد الله بن يعرب وكان لهُ ثأرٌ فادركهُ فقال ابياتاً منها هذا . (الغريب) ساغ الشراب سهل مدخلهُ في الحلق . والفرات العذب . (الاعراب) لي متعلق بساغ . وقولهُ وكنت الواو للحال . وقبلاً ظرف متعلق بكان والجملة حالية . وجملة اكاد خبر كان . وجملة اغصُّ خبر كاد . وبالماء متعلق باغصُّ . والفرات نعت الماء . (والمعنى) لما ادركت ثأري سهل دخول الشراب في حلقي حال كوني كنت سابقاً اقارب ان اغصَّ بالماء العذب . (والشاهد) في قولهِ قبلاً حيث قُطع عن الاضافة لفظاً ومعنى فأُعرب كسائر الاسماء

فَظَلَّ طُهَاةُ ٱلْقَوْمِ مَا بَيْنَ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

البيت لامرئ القيس من معلقتهِ المشهورة . (الغريب) الطهاة جمع طاهٍ وهو الطبّاخ . والمنضج اسم فاعل من انضج اللحم وغيرهُ اذا عالجهُ بالنار . والصفيف ما صُفَّ على الجمر ليشوى . والشواء ما شُوي من اللحم . والقدير المطبوخ في القدر . والمعجَّل ما عُجِّل من الطعام

للضيف . (الاعراب) طهاة اللحم اسم ظلّ . وبين ظرف متعلق بخبرها . وما زائدة . ومنضج نعت لمحذوف اي فريقٍ منضجٍ . وصفيف مفعول منضج . وشواءٍ مضاف اليهِ من اضافة الصفة الى الموصوف . وقديرٍ معطوف مجرور بتقدير مضاف محذوف اي او منضج قديرٍ . ومعجل صفة قدير . (والمعنى) صار الذين يطبخون منقسمين بين فريقين فريقٍ ينضج اللحم المصفوف للشيّ وفريقٍ ينضج اللحم المطبوخ في القدر . (والشاهد) في قولهِ اوقديرٍ حيث اتت او للجمع مثل الواو لمجيء العطف بها بعد بين

فَعِشْ لَوْ فَدَى ٱلْمَمْلُوكُ رَبًّا بِنَفْسِهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ لَمْ تُفْقَدْ وَفِي ٱلْأَرْضِ مُسْلِمُ

البيت للمتنبي ختام قصيدةٍ يمدح بها عُمَر بن سليمان الشرابيّ . (الغريب) الربُّ هنا بمعنى المالك . (الاعراب) عش دعاء . ولو شرطية . والمملوك فاعل فدى . وربًّا مفعولهُ . والحرفان بعدهُ متعلقان بهِ . وجملة لم تفقد جواب لو . والواو حالية . وفي الارض متعلق بخبر مقدم عن مسلم والجملة حال من الضمير في تفقد . (والمعنى) ابقَ ايُّها الممدوح حيًّا فلو كانت نفس المملوك تُقبَل عوضًا عن نفس مالكهِ لم تمت ما دام واحدٌ من المسلمين موجودًا على وجه الارض لان كلَّ مسلمٍ مملوك لك . (والشاهد) في قولهِ عش حيث طُلِبَ بهِ دوام العيش في المستقبل

فَغُضَّ ٱلطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابَا

البيت لجرير (الغريب) نمير وكعب وكلاب اسماء قبائل . والطرف النظر . وغضُّ الطرف خفضهُ وكفهُ . (الاعراب) غُضَّ امر للمخاطب . والطرف مفعولهُ . ومن نمير متعلق بمحذوف خبر إنَّ . وكعبًا مفعول بلغ مقدمًا . وكلابًا معطوف عليهِ . (والمعنى) اخفض نظرك ونكسهُ الى الارض خجلاً لانك من هذه القبيلة الدنيئة فلست من هاتين القبيلتين الشريفتين (والشاهد) في قولهِ غض الطرف حيث استعمل أل عوضًا عن ضمير المخاطب

فَقُلْتُ أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ وَإِلَّا فَهَبْنِي ٱمْرَأً هَالِكَا

البيت لعبد الله بن همام السلوليّ . (الغريب) اجرني احمني وامنّي . وهبني احسبني . (الاعراب) ابا مالك منادًى . والّا ان الشرطية ولا النافية فادغمت النون في اللام وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ اي وان لا تجرني . وهب فعل امر . وياء

المتكلم مفعولهُ الاول . وامرأً مفعولهُ الثاني . وهالكًا نعت امرأً . وقولهُ اجرني الى اخر البيت في محل نصب حكاية القول . (والشاهد) في قولهِ هبني حيث نصب مفعولين

فَقُلْتُ اصْطَبِحْهَا أَوْ لِغَيْرِيَ فَاسْقِهَا فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيْحَكَ وَالْخَمْرُ

(الغريب) الاصطباح شرب الخمر صباحًا . وويح كلمة رحمة وقيل هي بمعنى ويل . (الاعراب) لغيري متعلق باسقِ واللام للتقوية . والفآء زائدة . وضمير الغائبة يعود على الخمرة المذكورة قبلاً . وقولهُ فما انا اصلهُ فما اكون او فما اصنعُ فحذف الفعل وانفصل الضمير الذي كان مستترًا فيهِ . وما استفامية محلها على كلا التقديرين النصب فعلى الاول خبر لاكون وعلى الثاني مفعول مطلق . وانا على الاول اسم لاكون وعلى الثاني فاعل لاصنع . و بعد الشيب متعلق بالفعل المحذوف . وويح منصوب باضمار فعل والتقدير الزمك الله ويحك . والخمر معطوف على الضمير وهو انا . وقولهُ اصطبحها الى اخر البيت في محل نصب حكاية القول . (والمعنى) قلت لهُ اشرب هذه الخمرة انت او اسقها غيري فانا لا اشربها فاي جاهلٍ اكون او اي قبيحٍ اصنع اذا شربت الخمر بعد ان شبت (والشاهد) في قولهِ والخمرَ حيث رُفع الخمر عطفًا على الضمير المنفصل

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمُ بِمِزَاجِهَا وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ

(الغريب) الهآء من اقتلوها عائدة على الخمرة ومعناهُ ادفعوا عنكم حدَّتها ولذا عدَّاه بعن . والمزاج ما تمزج بهِ الخمر من الماء . (الاعراب) عنكم وبمزاجها متعلقان باقتلوها . وحبَّ فعل جامد لانشاء المدح . والباء زائدة . والضمير المجرور بها فاعل حبَّ . ومقتولةً تمييز على جعلهِ خلفًا عن موصوف . وحين ظرف متعلق بحبَّ . وجملة تقتل في محل جرّ لاضافة حين اليها . وقولهُ اقتلوها الى اخر الشطر مفعول القول . (والمعنى) قلت لمن يبغون شرب الخمرة امزجوها بالماء لدفع حدَّتها عنكم فانها تكون ممدوحة اذا مزجت وشربت وقت المزج . (والشاهد) في قولهِ وحبَّ بها حيث جُعل الممدوح بحبَّ فاعلاً لها مكان اسم الاشارة وجُرَّ بباء زائدة تشبيهًا لهُ بفاعل أفعل الامر في التعجب وذلك مع جواز ضمّ الحاء من حبَّ وفتحها

فَقُلْتُ امْكُثِي حَتَّى يَسَارٍ لَعَلَّنَا نَحُجُّ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَهْ

(الغريب) المكث الاقامة والتلبُّث . و يسار بمعنى الميسرة وهي السهولة والغنى . والعام

السنة الاَّ أَنَّهُ اخصُّ منها لان السنة تكون من ايّ يوم فرضتهُ الى مثلهِ والعام لا يكون الا شتآً وصيفًا فكل عامٍ سنة وليس كلُّ سنةٍ عامًا . والقابل العام بعد العام الحاضر . (الاعراب) حتى حرف جرّ متعلق بامكثي . ويسار علم مصدري مبني على الكسر ومحلهُ الجر بحتى . وجملة نحجُّ خبر لعلَّ . ومعًا حال من الضمير في نحجُّ . والهمزة للاستفهام . وعامًا ظرف متعلق بمحذوف مدلول عليهِ بما قبلهُ والتقدير أمكث . وقابله معطوف عليهِ والضمير المضاف اليهِ للعام . (والمعنى) قلت لها تلبثي وانتظري الى ان يتيسَّر امرنا لعلَّنا نحجُّ انا وانتِ فاجابت أَمكث هذه السنة والسنة القابلة بعدها . (والشاهد) في قولهِ يسارِ حيث استعمل علمًا للميسرة فبني على الكسر مثل نَزالِ

فَقُلْتُ يَمِينُ ٱللهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ وَأَوْصَالِي

البيت لامرئ القيس . (الغريب) الاوصال المفاصل . (الاعراب) يمين الله مبتدا محذوف الخبر وجوبًا . وابرح مضارع برح الناقصة واراد لا ابرح فحذف لا وهو جائز بعد القسم . وقاعدًا خبرهُ . وقولهُ ولو قطعوا الواو حالية ولو وصلية استُغني عن جوابها بالكلام المتقدم . وراسي مفعول قطع . واوصالي معطوف عليهِ . (والشاهد) في قولهِ يمين الله حيث استعمل للقسم مضافًا الى لفظ الجلالة

فَقُلْنَ عَلَى ٱلْفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَشْرَبٍ أَجَلْ جَيْرِ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهْ

البيت لمضرّس بن رِبعيّ . (الغريب) الفردوس روضة باليمامة . وأُبيحت أُطلقت وأُحلَّت . والدعاثر جمع دعثور وهو الحوض المتثلّم واصلهُ دعاثير فخُفف . (الاعراب) على الفردوس خبر مقدَّم . واول مشربٍ مبتدا موخر . ويجوز ان يكون على الفردوس حالاً من ضمير النسوة قبلهُ واول مشرب مبتدا والخبر محذوف اي لنا اول مشربٍ . واجل حرف جواب . وجير توكيد لهُ . وان حرف شرط وجوابهُ محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . ونائب فاعل ابيحت ضمير يعود على دعاثره والجملة خبر كان ودعاثره اسمها موخرًا . (والمعنى) قالت هؤلاء النسوة أَوَّل مشربٍ نشربهُ يكون على الفردوس او قلنَ وهنَّ هناك اول مشربٍ يكون لنا فقيل لهنَّ اجل ان كانت اطلقت حياضهُ يكون ذلك . (والشاهد) في قولهِ جير حيث اكَّد بهِ أَجَلْ وهو من التاكيد بالمرادف

فَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ

البيت لعمرو بن ربيعة المخزوميّ من قصيدةٍ يصف بها واقعة حالهِ مع نسوةٍ من الحيّ تستّرن بهنّ حين خروجهِ . (الغريب) المجنُّ الترس . وأتّقي اخاف واحذر . والشخوص جمع شخص . وكاعبان مثنى كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها . والمعصر الشابّة وهي بعد الكاعب . (الاعراب) مجني اسم كان . ودون ظرف مكان متعلق بمجني على تاويلهِ بالصفة اي كان الساتر لي . وجملة كنت اتقي صلة من والعائد محذوف اي اتقيهِ . وجملة اتقي وحدها خبر كان الثانية . وثلاث شخوص خبر كان الاولى . وكاعبان خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ هنّ وهو من قطع البدل الى الرفع . ومعصر معطوف على كاعبان . (والمعنى) ان ما تستّرت بهِ ممن كنت اخافهُ عند خروجي من الحيّ هو ثلاث نساءٍ هذه صفتهنّ .

(والشاهد) في قولهِ ثلاث شخوص حيث ترك التاء من ثلاث مراعاةً للمعنى

فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ ... بِمُغْنٍ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

البيت لسواد بن قارب احد الصحابة . (الغريب) مغنٍ بمعنى نافع . والفتيل هو الخيط الابيض يكون في شقّ نواة التمرة يكنى بهِ عن الشيء الحقير . (الاعراب) لي متعلق بمحذوف حالٍ مقدمة عن شفيع منقلبة من وصفٍ اذ الاصل كن شفيعًا لي . ويوم متعلق بكن او بشفيعًا . ولا نافية عاملة عمل ليس . وذو اسمها . وبمغن الباء زائدة ومغنٍ خبر لا موضعهُ النصب . وجملة لا ومعموليها في محل جرّ لاضافة يوم اليها . وفتيلاً نائب مفعول مطلق لمغنٍ على تقدير مصدر محذوف اي اغناءً مثل فتيل ثم حُذف المصدر وما اتصل بهِ واقيم المضاف اليه مقامهُ . وعن متعلق بمغنٍ . وقولهُ عن سواد بن قارب فيهِ التفات من التكلم الى الغيبة لان القياس عني وترك تنوين سواد تخفيفًا . (والمعنى) كن شفيعًا لي في اليوم الذي لا ينفع فيهِ صاحب شفاعةٍ مقدار هذا الخيط . (والشاهد) في قولهِ بمغنٍ حيث زيدت الباء في خبر لا

فَكُونُوا أَنْتُمُ وَبَنِي أَبِيكُمْ ... مَكَانَ الْكُلْيَتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ

(الاعراب) كونوا امر من كان الناقصة . وانتم تاكيد للواو . وبني ابيكم مفعول معهُ . ومكان الكليتين ظرف متعلق بخبر كونوا . ومن الطحال متعلق بمحذوف حال من مكان . (والمعنى) كونوا مع بني ابيكم بمكانٍ قريب منهم كمكان الكليتين من الطحال . (والشاهد) في قولهِ وبني حيث اختير جعل الواو للمعيّة دون العطف لكون العطف يقتضي تكلفًا في المعنى

فَلَا أَبَ وَٱبْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَٱبْنِهِ إِذَا هُوَ بِٱلْمَجْدِ ٱرْتَدَى وَتَأَزَّرَا

(الغريب) المراد بمروان مروان بن الحكم وبابنهِ عبد الملك بن مروان . وارتدى لبس الرداء . وتازر لبس الازار . (الاعراب) ابنًا معطوف على محل اسم لا باعتبار كونهِ منسوخًا بها ويجوز رفعهُ عطفًا على محل اسم لا باعتبار ما كان لهُ من معنى الابتداء قبل دخولها . ومثل بالنصب صفة للاب والابن فالخبر محذوف وبالرفع خبر لا . واذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . وهو ضمير مروان فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ وافرد الضمير على حد قولهِ والله ورسولهُ احق ان يرضوهُ . وبالمجد متعلق بالفعل المحذوف . وجملة ارتدى مفسرة . وتأزرا معطوف على ما قبلهُ والفهُ للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ فلا ابَ وابنًا حيث عطف ابنًا على اسم لا ولم تتكرر فجاز في المعطوف النصب والرفع

فَلَا ٱلْجَارَةُ ٱلدُّنْيَا بِهَا تَلْحَيَنَّهَا وَلَا ٱلضَّيْفُ فِيهَا مَا أَقَامَ مُحَوَّلُ

البيت للنمر بن تولب العكليّ . (الغريب) الدنيا مؤنث الأدنى بمعنى الاقرب ولحاهُ يلحاهُ لامهُ . ومحوّل اي مصروف (الاعراب) الجارة مبتدا . والدنيا نعت . وبها الباء بمعنى في والضمير عائد الى ارض المحبوبة والجارّ متعلق بمحذوف حال من الجارة . والضمير المستتر في تلحينّها للجارة والضمير المنصوب للمحبوبة والجملة خبر المبتدا . والضيف مبتدا معطوف على ما قبلهُ خبرهُ محوّل . وفيها متعلق بمحذوف حال من الضيف . وما مصدرية زمانية وهي والفعل بعدها في تاويل مصدر مضاف اليهِ الظرف الذي خلفتهُ ما اي مدة اقامتهِ وهذا الظرف متعلق بمحوّل . ويُروَى ولا الضيف فيها ان اناخ محوّلُ . (والمعنى) ان الجارة النازلة بارض هذه المحبوبة قريبةً منها لا تلومها لبخلٍ او لسوءِ عشرةٍ ولا هي تصرف الضيف المقيم في ارضها فيتحوّل الى غيرها . (والشاهد) في قولهِ تلحينّها حيث الحق نون التوكيد بالفعل المضارع المنفي بلا

فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتِي وَلٰكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبُ

البيت لشاعرٍ يخاطب ابنهُ وقد تمنّى موتهُ . (الاعراب) لا تستطل نهيٌ . ومني متعلق بمحذوف حال مقدمة من بقائي . وبقائي مفعول تستطل . ومدّتي معطوف . ولكن حرف استدراك . ويكن من كان التامة مجزوم بلام الامر مقدرةً . وللخير متعلق بمحذوف حال

من نصيب مقدَّمة من وصفٍ ، ومنك متعلق بيكن . والتقدير ليكن منك نصيبٌ حاصلٌ للخير . (والمعنى) لا تتضجر من بقائي حيًّا ولا تستطل مدَّتي على الارض فاني لابد ان اموت ولكن ليكن منك نصيب للخير في معاملتي . (والشاهد) في قولهِ يكن حيث جُزم بلام الامر محذوفةً

فَلَا تَشْرَبْ بِلَا طَرَبٍ لِأَنِّي رَأَيْتُ ٱلْخَيْلَ تَشْرَبُ بِٱلصَّفِيرِ

(الغريب) الطرب خفَّةٌ تلحق الانسان من سرور او غيرهِ والمراد هنا سبب الطرب الذي هو السماع . (الاعراب) لا تشرب نهيٌ . وقولهُ بلا طربٍ طرب مجرور بالباء ولا معترضة . ومفعول تشرب محذوف اي لا تشرب الخمر . والخيل مفعول اول لرايت وجملة تشرب مفعولهُ الثاني . و بالصفير متعلق بتشرب . وجملة رايت الخ خبر أنَّ . وأنَّ مع خبرها في تأويل مصدر مجرور باللام متعلق بلا تشرب . (والشاهد) في قولهِ الصفيرِ حيث وقف على الحركة لان القوافي المطلقة تعطى حكم الوصل فتثبت فيها جميع الحركات

فَلَا وَأَبِي لَنَأْتِيهَا جَمِيعًا وَلَوْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ

البيت لعبد الله بن رَواحة . (الاعراب) لا نافية . وقولهُ وابي قسم متعلق بفعلهِ المحذوف . واللام رابطة للجواب . وجميعًا حال من فاعل ناتي . ولو وصلية والواو قبلها للحال . وبها الباء بمعنى في متعلقة بخبر كان . وعربٌ اسمها . والجملة حال من الهاء في ناتيها . (والشاهد) في قولهِ لنأتيها حيث لم يؤكد بالنون مع وقوعهِ جوابًا للقسم مستجمعًا للشروط التي تجب فيها النون وهو نادرٌ

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لِطُولِ ٱجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

البيت من قصيدة لمتمّم بن نوَيرة اليربوعي يرثي بها اخاهُ مالكًا . (الاعراب) جملة تفرَّقنا محلها الجرّ لاضافة لمَّا اليها . ونصب مالكًا عطفًا على محل الياء من كأني . وقولهُ لطول اجتماعٍ اللام بمعنى مع متعلقة بمحذوف حال من الضمير في نبت وهو فاعل لها لانها من بات التامَّة . وجملة لم نبت خبر كأنَّ . ومعًا حال . (والمعنى) لما فرَّق الموت بيننا كنا كاننا لم نبت ليلةً مجتمعَين مع طول اجتماعنا قبل ذلك . (والشاهد) في قولهِ لطول اجتماعٍ حيث ضُمّنت اللام معنى مع

لَوْلَا رَجَاءُ ٱلنَّصْرِ مِنْكَ وَرَهْبَةٌ عِقَابَكَ قَدْ صَارُوا لَنَا كَٱلْمَوَارِدِ

(الغريب) الرهبة الخوف . والعقاب الجزاء بالشر . والموارد جمع مورد وهو موضع ورود الماء . (الاعراب) لولا حرف امتناع لشيء لوجود غيره . ورجاء النصر مبتدا محذوف الخبر وجوبًا . ومنك متعلق برجاء . ورهبة معطوف على رجاء . وعقابك مفعول به لرهبة . وكالموارد متعلق بخبر صار والجملة جواب لولا . (والمعنى) لولا رجاء هولاء القوم انك تنصرهم وخوفنا من ان تعاقبنا اذا اهلكناهم لاستجبناهم كما تستباح موارد الماء او لكان اهلاكهم سهلاً علينا كورود الماء

فَمَا بَالُنَا أَمْسِ أُسْدَ ٱلْعَرِينِ وَمَا بَالُنَا ٱلْيَوْمَ شَاءَ ٱلنَّجَفْ

(الغريب) ما بالنا اي ما شأننا . والعرين مأوى الاسد . والشاء جمع شاة وهي الواحدة من الغنم للذكر والانثى . والنجف مكان لا يعلوهُ الماء مستطيل منقاد . (الاعراب) ما استفهامية خبر مقدم عن بالنا . وامس ظرف زمان مبني على الكسر ومحلهُ النصب والعامل فيهِ معنى الاستفهام . واسد العرين حال . والشطر الثاني كالاول . (والمعنى) ما بالنا امس شجعانًا واليوم جبناء . (والشاهد) في قولهِ أُسدَ وشاء حيث اتت الحال جامدة لتأويلها بالمشتق

فَمَا بَرِحَتْ أَقْدَامُنَا فِي مَكَانِنَا ثَلَاثَتِنَا حَتَّى أُزِيرُوا ٱلْمَنَائِيَا

البيت لعُبيدة بن الحرث بن عبد المطلب من قصيدة قالها في واقعة يوم بدر ومبارزتهِ هو وحمزة وعليّ وهم المراد من قولهِ ثلاثتنا . (الغريب) أُزيروا مجهول من ازارهُ تعدية زار . والمنائي جمع منيَّة اخرجهُ على مثال كريمة وكرائم والعرب تقلب الياء الثانية في مثل هذا الفًا ونقول منايا وانما جاء بها الشاعر على الاصل ضرورة . (الاعراب) اقدامنا اسم برح . وفي مكاننا متعلق بخبرها . وثلاثتنا بدل من ضمير المتكلمين في اقدامنا . وحتى ابتدائية . والضمير من أُزيروا عائد الى الاعداء وهو نائب فاعل منقلب عن المفعول الثاني مقدمًا . والمنائيا مفعول اول مؤخر والفهُ للاطلاق . (والمعنى) اننا ما زلنا ثلاثتنا ثابتين في مكاننا حتى اهلكنا الاعداء وجعلنا المنايا تزورهم . (والشاهد) في قولهِ ثلاثتنا حيث ابدلهُ من ضمير المتكلمين لافادتهِ معنى الاحاطة

فَمَا رَجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابٌ حَكِيمُ بْنُ ٱلْمُسَيَّبِ مُنْتَهَاهَا

(الغريب) الخيبة الحرمان . والركاب الابل . (الاعراب) ما نافية . وبخائبة الباء زائدة في الحال . وركاب فاعل رجعت وحكيم خبر مقدم . وابن نعت لهُ . ومنتهاها مبتدا

موخر والجملة نعت ركاب . (والمعنى) ان الركاب التي منتهاها هذا الرجل لم ترجع خائبةً بل رجعت ظافرةً بالمقصود . (والشاهد) في قولهِ بخائبةٍ حيث زيدت الباء في الحال التي عاملها منفيّ

فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي ٱلْيَوْمِ لَا بُدَّ أَنَّهُ سَيَعْلَقُهُ حَبْلُ ٱلْمَنِيَّةِ فِي ٱلْغَدِ

البيت لعبيد بن الابرص . (الغريب) عَلَقَهُ وعَلِقَ بهِ نَشِبَ واستمسك . (الاعراب) من شرطية في محل رفع مبتدا . ويمت مجزوم بلم لفظًا وبمن محلًّا والجملة خبر من . ولا بدَّ لا النافية للجنس واسمها . وجملة سيعلقهُ خبر أنَّ . وأنَّ مع خبرها في تأويل مصدر مجرور بمن مقدرة اي لا بدَّ من انهُ والحرف متعلق بخبر لا . وجملة لا مع اسمها وخبرها جواب الشرط على حذف الفاء (وهو الشاهد) حيث حذفت الفاء الرابطة الجواب ضرورةً

فَنِعْمَ ٱبْنُ أُخْتِ ٱلْقَوْمِ غَيْرَ مُكَذَّبٍ زُهَيْرٌ حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ

(الغريب) الحسام السيف القاطع . والحمائل جمع حمالة وهي علاقة السيف . (الاعراب) نعم من افعال المدح . وابن اخت القوم فاعلها . وغير مكذَّب حال منهُ . وزهير مخصوص بالمدح مبتدا مؤخر . وجملة نعم وفاعلها خبر مقدم . وحسام بدل من زهير او خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ هو . ومفرد نعت حسام . ومن حمائل متعلق بمفرد . (والشاهد) في قولهِ نعم ابن اخت القوم حيث استعمل فاعل نعم مضافًا الى المضاف الى مصحوب ال

فَمَنْ نَحْنُ نُؤْمِنْهُ يَبِتْ وَهْوَ آمِنٌ وَمَنْ لَا نُجِرْهُ يُمْسِ مِنَّا مُرَوَّعَا

(الغريب) الامن ضد الخوف . ونجرهُ مضارع أجار الخائف اذا أمَّنهُ . والمروَّع الخائف (الاعراب) من اسم شرط جازم ويجوز في محلهِ الرفع على انهُ مبتدا والجملة المفسَّرة بعدهُ خبرهُ والنصب على انهُ مفعول بهِ لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور . والتقدير على الوجه الاول فمن نؤمنهُ نؤمنهُ وعلى الثاني فمن نؤمن نومنهُ فحُذف الفعل وانفصل الضمير . ويبت جواب الشرط وهو مضارع بات التامَّة . وجملة وهو آمن حالية . ومن لا نجره معطوف على ما قبلهُ . ومروَّعًا خبر يمسِ . ومنَّا متعلق بمروَّعا . (والشاهد) في قولهِ نؤمنهُ حيث اشتغل عن رفع الضمير المتقدم وجُزم باداة الشرط لفظًا وهو ضرورة

فَمَتَى أَهْلِكْ فَلَا أَحْفِلْهُ بَعْلِي ٱلْآنَ مِنَ ٱلْعَيْشِ بَجَلْ

البيت للبيد . (الغريب) الهلاك الموت . وقولهُ فلا احفلهُ اي فلا ابالي بهِ . وبجل هنا اسم

مرادف لحسب . (الاعراب) متى اسم شرط محلهُ النصب على الظرفية متعلق باهلك الذي هو فعل الشرط . وجملة فلا احفلهُ جواب الشرط والضمير المنصوب عائد على المصدر المفهوم من الفعل قبلهُ . وبجلي خبر عن محذوف دلَّ عليهِ المقام اي ما عشتهُ بجلي . والظرف والحرف بعدهُ متعلقان بهِ . وبجل الثانية توكيد للاولى . (والمعنى) متى متُّ فلا ابالي بالموت لان الذي عشتهُ هو كافٍ لي . (والشاهد) في قولهِ بجلي حيث ترك نون الوقاية معها وهو الغالب في استعمالها على تقديرها اسمًا مرادفًا لحسب

فَهَا أَنَا تَائِبٌ عَنْ حُبِّ لَيْلَى فَمَا لَكَ كُلَّمَا ذُكِرَتْ تَذُوبُ

البيت لقيس بن الملوّح العامريّ المعروف بمجنون ليلى وقبلهُ

اليس وعدتني يا قلب اني اذا ما تبتُ عن ليلى تتوبُ

(الاعراب) الفآء في الشطرين فصيحة لان التقدير ان كان الامر كما ذكرت فها انا تائب وان كنت انا تائبًا فما لك الخ . وانا تائب مبتدا وخبر . وعن حب ليلى متعلق بتائب . وما استفهامية مبتدا . ولك متعلق بالخبر . وكلما كلَّ منصوب على الظرفية وناصبهُ تذوب واكتسب الظرفية باضافتهِ الى الظرف المتاوَّل بعدهُ من ما المصدرية الزمانية اذ التقدير كل مدة ذكرها . وجملة تذوب حال من الكاف في لك . (والشاهد) في قولهِ فها انا حيث دخلت ها التنبيه على ضمير الرفع ولم يقع بعدها اسم الاشارة

فَهَبْكَ ٱبْنَ هِنْدٍ لَمْ تَعُقْكَ أَمَانَةٌ وَمَا ٱلْمَرْءُ إِلَّا عَقْدُهُ وَمَوَاثِقُهْ

البيت لقيس بن وجزة الطآئيّ . (الغريب) هبك بمعنى احسب نفسك . وابن هند هو عمرو بن المنذر ابن ماء السمآء وكان يُعرَف بامّهِ هند بنت الحرث الكنديّ . والعقد بمعنى العهد . والمواثق جمع موثق وهو العهد ايضًا . وسبب نظم هذا البيت ان عمرًا المذكور كان عاقد حيّ طيئٍ ان لا تقع بينهُ وبينهم مغازاة ثمَّ ان عمرًا غزا اليمامة ورجع مغتبطًا ومرَّ بطيئٍ فقال لهُ زُرارة بن عديّ التميميّ وكان من خواصّهِ ابيت اللعن أَصِب من هذا الحيّ شيئًا . فقال لهُ ويلك ان لهم علينا عقدًا . قال وان كان لهم ولم يزل بهِ حتى اصاب منهم نسوةً واذوادًا فقال في ذلك قيس المذكور . (الاعراب) هب فعل جامد من اخوات علم . والكاف مفعولهُ الاول . وابن هند المفعول الثاني . وقولهُ لم تعقك اراد أَلم تعقك وهو استفهام توبيخ فحذف الهمزة للوزن . وامانةٌ فاعل تعق . وما نافية . والمرءُ مبتدا . وعقدهُ خبر والجملة في موضع نصب حال من الكاف قبلها . (والمعنى) احسب نفسك ابن هند ملك

العرب الذي لايمنعهُ مما يشآء مانع الم تمنعك الامانة على العهد الذي بيننا وبينك من ان تسطو علينا وتصيب منا في حال كون الانسان لا يُعدُّ انساناً الا بالمحافظة على عهودهِ . (والشاهد) في قولهِ فهبك ابن هندٍ حيث عمل هب في ضميرين متصلين صاحبهما واحد وهما الضمير المستتر فيهِ والكاف

فَهُمُ ٱلْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَهُمُ ٱلْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ ذَمِّ

البيت للكميت . (الاعراب) من في الشطرين متعلقة بالاقربون والابعدون (وهي الشاهد) حيث جامعت افعل التفضيل المقترن بال وجاز ذلك فيها لانها لغير التفضيل اذ هي في الشطر الاول بمعنى الى وفي الثاني بمعنى عن

فَوَاكَبِدَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي وَمِنْ عَبَرَاتٍ مَا لَهُنَّ فَنَآءُ

البيت لقيس بن الملوّح المعروف بمجنون ليلى . (الغريب) العبرات جمع عبرة وهي الدمعة . (الاعراب) وا للندبة . وكبدا مندوب مبني على ضمة مقدرة لاشتغال محلها بحركة المناسبة والالف للندبة . ومن حبّ متعلق بما في حرف الندبة من معنى التوجع . وجملة لا يحبني صلة من . ومن عبراتٍ معطوف . وجملة مالهنَّ فنآء نعت عبرات . (والشاهد) في قولهِ واكبدا حيث لحقتهُ الف الندبة

فَوَرَبِّي لَسَوْفَ يُجْزَى ٱلَّذِي أَسْلَفَهُ ٱلْمَرْءُ سَيِّئًا أَوْ جَمِيلَا

(الاعراب) وربي قسم والجار متعلق بفعل القسم المحذوف . واللام رابطة للجواب . وسوف حرف استقبال . ويُجزَى مضارع مجهول . والذي مفعول بهِ ثانٍ ليجزى مقدم . والمرء نائب فاعل منقلب عن المفعول الاول . وفاعل اسلفهُ ضمير المرء والهآء ضمير الموصول والجملة صلة . وسيئًا حال من الهآء في اسلفهُ . وجميلاً معطوف عليهِ . (والمعنى) ان الانسان لا بدَّ ان يجزى على عملهِ السالف ان سيئًا فسيئًا وان حسنًا فحسنًا . (والشاهد) في قولهِ يجزى الذي هو جواب القسم حيث لم يؤكَّد بالنون لكونهِ منفصلاً عن اللام بسوف

فَارِسٌ مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا غَيْرَ هَيَّابٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلْ

البيت لامرأة من بني الحرث . (الغريب) الفارس في الاصل راكب الفرس والمراد بهِ هنا الشجاع الحاذق بامر الخيل وركوبها . وما كلمة تفيد الابهام والتعظيم كانهُ قيل فارسٌ ايُّ فارس . وغادروهُ تركوهُ . وملحمًا بصيغة اسم المفعول من قولهم الحمهُ القتالُ اذا لم

يجد منهُ مخلصاً . والهيَّاب صفة مبالغة من الهيبة وهي الخوف . والنِكس الضعيف . والوَكل الذي يكل امرهُ الى غيرهِ لعجزهِ . (الاعراب) فارسٌ مبتدا . وما نعت فارس . وجملة غادروهُ خبر المبتدا . والهآء مفعول اول لغادر . وملحماً مفعول ثانٍ . وغير حال من الهآء في غادروهُ . ووكل نعت نكسٍ (والمعنى) انهم تركوا هذا الفارس العظيم وقد غشيتهُ الحرب من كل جانبٍ حتى لا يجد لهُ ملخصاً وهو لا يوصف بجبنٍ ولا عجزٍ .

(والشاهد) في قولها غادروهُ ملحماً حيث نصبت غادر مفعولين

فَيَا لَرِزَامٍ رَشِّحُوا بِيَ مُقْدِمًا عَلَى ٱلْحَرْبِ خَوَّاضًا إِلَيْهَا ٱلْكَتَائِبَا

البيت لسعد بن ناشب المازنيّ التميميّ . (الغريب) رزام حيٌّ من تميم . ورشحت فلانًا للامر اذا اهَّلتهُ لهُ تدريجًا . واقدم على الامر اذا اجترأ عليهِ . والخواض صفة مبالغة من الخوض وهو ملابسة الشيء والدخول فيهِ . والكتائب جمع كتيبة وهي القطعة من الجيش . (الاعراب) اللام من قولهِ يالرزام للاستغاثة . ورزام مجرور باللام لفظاً منصوب المحل على انهُ منادى واللام متعلقة بالفعل المقدر على المذهب الاصحّ وبي متعلق برشحوا واراد بترشيحي فحذف المضاف واقام المضاف اليهِ مقامهُ . ومقدماً مفعول رشحوا . وعلى الحرب متعلق بمقدماً . وخوَّاضاً نعت مقدماً . واليها متعلق بخواضاً . والكتائبا مفعول خوَّاضاً والفهُ للاطلاق . (والمعنى) ادعوكم لكي ترشحوا بترشيحكم إيَّاي رجلاً جسوراً على الحرب يخوض اليها الجيوش لجرأتهِ . (والشاهد) في قولهِ خواضاً اليها الكتائبا حيث عمل خوَّاضاً عمل اسم الفاعل ونصب مفعولاً بهِ

فَيَا لَيْتَ أَنَّ ٱلظَّاعِنِينَ تَلَبَّثُوا لِيُعْلَمَ مَا بِي مِنْ جَوًى وَغَرَامِ

(الغريب) الظاعنين الراحلين . وتلبَّثوا توقفوا وتمكثوا . والجوى حرقةٌ في القلب من عشقٍ ونحوهِ . والغرام الولوع والحبُّ . (الاعراب) يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديرهُ ياقوم او حرف تنبيه . وأنَّ بفتح الهمزة مصدرية وهي وخبرها في تاويل مصدر سدَّ مسدَّ معمولي ليت . ويُعلم منصوب بان مضمرة بعد لام كي . وما موصولة نائب فاعل . والمصدر المؤوَّل من أنِ المضمرة والفعل متعلق بتلبثوا . وبي متعلق بصلة ما محذوفة . ومن بيانيَّة متعلقة بحال محذوفة من الضمير المستتر في الصلة . (والشاهد) في قولهِ يا ليت ان الظاعنين الخ حيث وقعت أنَّ المفتوحة الهمزة سادَّةً مع جملتها مسدَّ معمولي ليت من غير ان يُفصَل بينهما

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَآءُ وَيَوْمٌ نُسَرْ

(الغريب) نُسآءُ نحزن . ونسرُّ نفرح وخففت رآؤُهُ للقافية . (الاعراب) يوم مبتدا . وعلينا خبرهُ . وهكذا ما بعدهُ . ونُسآءُ بالبنآء للمجهول والجملة خبر يوم والعائد محذوف اي نسآءُ فيهِ . وهكذا ما بعدهُ . (والشاهد) في البيت جواز الابتدآء بيوم الذي هو نكرة للتنويع

حرف القاف

قَبْلَ وَبَعْدَ كُلِّ قَوْلٍ يُغْتَنَمْ حَمْدُ ٱلْإِلٰهِ ٱلْبَرِّ وَهَّابِ ٱلنِّعَمْ

البَرُّ المحسن . (الاعراب) قبل ظرف زمان متعلق بيغتنم . و بعد معطوف عليهِ . وحمدُ نائب فاعل يغتنم . والبر نعت الاله . ووهّاب النعم نعت ثانٍ . (والشاهد) في قولهِ قبل و بعد الى آخرهِ حيث حُذف المضاف اليهِ بعد قولهِ قبل وتُرك المضاف على حالهِ وذلك لانهُ عُطف عليهِ مضافٌ الى مثل المضاف اليهِ المحذوف اذ التقدير قبل كل قولٍ و بعد كلّ قولٍ فحذف الاول لدلالة الثاني عليهِ

قَتَلُوا كُلَيْبًا ثُمَّ قَالُوا إِرْتَعُوا كَذَبُوا لَقَدْ مَنَعُوا ٱلْجِيَادَ رُتُوعَا

البيت للمهلهل عديّ بن ربيعة . (الغريب) رتع اكل وشرب ما شآء في خصبٍ وسعة . والجياد الخيل الجيدة . (الاعراب) ضمير قتلوا لبني بكر المذكورين قبل . وجملة ارتعوا حكاية القول . وجملة كذبوا ابتدآئية . واللام من لقد داخلة على جواب قسم مقدر . والجياد مفعول اول لمنع ورتوعًا مفعول ثانٍ . (والمعنى) قتلوا اخي كليبًا ثم قالوا لنا اقيموا على السعة والخصب كذبوا والله لقد منعوا الخيل ان تفعل ذلك لانهم حملونا على الغارة لاخذ الثار فلا تستطيع الخيل ان ترتع . (والشاهد) في قولهِ ارتعوا حيث قطع همزة الوصل بعد القول وهو جائز على الحكاية

قَدْ أَشْهَدُ ٱلْغَارَةَ ٱلشَّعْوَآءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَآءُ مَعْرُوقَةُ ٱللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

البيت لعمران بن ابرهيم الانصاريّ وقيل لامرئ القيس . (الغريب) اشهد احضر . والغارة اسمٌ من اغار على القوم اذا هجم عليهم في ديارهم . والشعوآءُ المنتشرة . والجردآءُ من

الخيل القصيرة الشعر . والمعروق القليل اللحم . واللحيين مثنى لحي وهو عظم الحنك . والسرحوب الطويلة على وجه الارض . (الاعراب) قد هنا حرف تكثير . وجرداء نعت لمحذوف فاعل تحمل اي فرسٌ جرداء والجملة حال من فاعل اشهد . ومعروقة نعت جرداء . وسرحوب نعت ثانٍ . (والمعنى) اني كثيرًا ما احضر الغارة المنتشرة حال كوني محمولاً على فرسٍ موصوفة بهذه الصفات . (والشاهد) في قولهِ قد اشهد حيث استعملت قد للتكثير وهو نادرٌ

قَلْبٌ مَنْ عِيلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو صَالِيًا نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ

(الغريب) عيل صبرهُ غُلِبَ . والسلوّ نسيان الشيء وطيب النفس عن ذكرهِ . وصاليًا من صلِيَ النار اذا قاسى حرَّها . واللوعة حُرقةٌ في القلب من حبٍّ ونحوهِ . والغرام العذاب . (الاعراب) قلب مبتدا . ومن موصول مضاف اليهِ . وصبرهُ نائب فاعل عيل والجملة صلة من . وكيف اسم استفهام محلهُ النصب على الحال من ضمير يسلو . وصاليًا حال اخرى من الضمير المذكور . وجملة يسلو خبر قلب . ونار لوعةٍ مفعول بهِ . (والشاهد) في قولهِ كيف يسلو حيث وقعت الجملة الانشائيَّة خبرًا وهو ضعيف

قَهَرْتُ الْعِدَى لَا مُسْتَعِينًا بِعُصْبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدِيعَةِ وَالْمَكْرِ

(الغريب) القهر الغلبة . والعدى جمع عدوّ على غير قياس . والاستعانة طلب المعونة . والعصبة الجماعة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين . (الاعراب) لا نافية . ومستعينًا حال من التاء في قهرت . وبعصبةٍ متعلق بمستعينًا . والواو عاطفة . ولكن حرف استدراك . وبانواع متعلق بمحذوف تقديرهُ مستعينًا او استعنتُ . (والشاهد) في قولهِ لا مستعينًا حيث أُفردت لا وهو نادرٌ

قَهَرْنَاكُمُ حَتَّى الْكُمَاةَ فَأَنْتُمُ تَهَابُونَنَا حَتَّى بَنِينَا الْأَصَاغِرَا

(الغريب) القهر الغلبة . والكماة جمع كميٍّ على غير قياس وهو المغطى بالسلاح . وتهابوننا تخافوننا . والاصاغر جمع اصغر . (الاعراب) حتَّى عاطفة . والكماة معطوف على ضمير المخاطبين . والفاء سببيَّة . وحتى عاطفة ايضًا . وبنينا معطوف على ضمير المتكلمين قبلهُ . والاصاغر نعت بنين والفهُ للاطلاق . (والشاهد) في معطوف حتى حيث وقع في الشطر الاول غايةً لما قبلها في الزيادة وفي الثاني غايةً لهُ في النقصان

قَوْمِي ذُرَى ٱلْمَجْدِ بَانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ بِكُنْهِ ذٰلِكَ عَدْنَانٌ وَقَحْطَانُ

(الغريب) الذُرَى جمع ذُروة وهي اعلى الشيء . والمجد العزّ والشرف . و بانوها جمع بانٍ اسم فاعل من البناء . وكنه الشيء حقيقتهُ . وعدنان ابو العرب المستعربة وقحطان ابو العرب العربآء والمراد هنا بنو عدنان و بنو قحطان يعني العرب كلّها . (الاعراب) قومي مبتدا اول . وذرى المجد مبتدا ثانٍ . و بانوها خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبرهُ خبر الاول . والواو للحال او للاستئناف . و بكنه ذلك متعلق بعلمت . وعدنان فاعل علم ونُوّن للضرورة وقحطان معطوف عليهِ . (والشاهد) في قولهِ بانوها حيث لم يبرز الضمير المستتر فيهِ اي لم يقل بانوهاهم لعدم الالتباس

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هٰذَا ٱلْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدِي

البيت للنابغة الذبياني يذكر قصة زرقآء اليمامة في مسئلة القطا وذلك انهُ مرَّ بها سربٌ من هذا الطائر فقيل لها كم طائرًا في هذا السرب فقالت

يا ليت ذا القطا لنا ومثل نصفهِ لَيَهْ
الى قطاةِ اهلنا اذن لنا قطًا مِيَهْ

وذلك انهُ كان ستًّا وستين قطاة فاذا جمع اليها نصفها كان تسعًا وتسعين وقطاة اهلها تتمّة المئة . (الغريب) قدي بمعنى حسبي . (الاعراب) الضمير في قالت عائد الى زرقآء اليمامة . وألا للتنبيه . وليت حرف تمنٍّ وما زائدة . وهذا اسم اشارة في محل نصب على اعمال ليت وفي محل رفع مبتدا على اهمالها . والحمام تابع لاسم الاشارة بدل اوعطف بيان . ولنا متعلق بالخبر . والى حمامتنا متعلق بحال محذوفة التقدير مضافًا او مجموعًا . ونصفهُ معطوف على هذا . وقولهُ فقدي الفآء فصيحة وقدي خبر عن محذوف اي فذلك قدي . (والشاهد) في قولهِ ليتما هذا الحمام حيث رُوي برفع الحمام ونصبهِ

قَالَتْ أُمَامَةُ مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ٱبْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ

(الغريب) الشاحب المتغير اللون من هزال ونحوهِ . والابتذال هنا بمعنى التبذّل وهو ترك التصاون وان يعمل الانسان عملهُ بيدهِ . (الاعراب) ما استفهامية مبتدا . ولجسمك متعلق بمحذوف خبر . وشاحبًا حال من الجسم . ومنذ ظرف زمان متعلق بشاحبًا . وجملة ابتذلت في محل جرّ لاضافة منذ اليها . ومثل مالك مبتدا خبرهُ ينفع والجملة في محل نصب

حالٌ من الضمير في شاحبًا . (والمعنى) قالت هذه المرأة ما بال جسمك قد تغيَّر وهُزل من حين استعملت عملك بيدك حال كون مالك ينفعك و يغنيك عن الاعتمال . (والشاهد) في قولهِ منذ حيث تعينت للظرفية بدخولها على الجملة الفعليَّة

قَالَتْ سَلَامَةُ مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى ٱلشَّبَابِ نَضِيرَا

(الغريب) الشاحب المتغير اللون من هزال ونحوهِ وقد مرَّ قريبًا . والنضير الحسن الناعم . (الاعراب) الشطر الاول كالذي قبلهُ . ولقد اللام واقعة في جواب قسم مقدر . واسم يكون ضمير الجسم . وعلى بمعنى في متعلق بنضيرًا وهو خبر يكون . (والشاهد) في قولهِ يكون حيث عمل المضارع من كان الناقصة عمل ماضيهِ

قَالَتْ لَهُ بِٱللهِ يَا ذَا ٱلْبُرْدَيْنْ لَمَّا غَنِثْتَ نَفَسًا أَوِ ٱثْنَيْنْ

(الغريب) البردين مثنى برد وهو ثوب مخطط من اكسية العرب . وذو البردين لقب عامر بن أُحيمر . والغنث التنفُّس عقب الشرب . (الاعراب) بالله قسم استعطافي والجار متعلق بفعلهِ المحذوف . و ياذا البردين ندآء . ولمَّا حرف بمعنى الَّا ونفسًا نائب مفعول مطلق . واثنين معطوف عليهِ . (والشاهد) في قولهِ لمَّا حيث رُبط بها جواب القسم وهي بمعنى الَّا الاستثنائية

قَالَتْ لَهُ رِيحُ ٱلصَّبَا قَرْقَارِ وَٱخْتَلَطَ ٱلْمَعْرُوفُ بِٱلْإِنْكَارِ

البيت لابي النجم العجلي (الغريب) ريح الصبا ريح الشرق . وقرقارِ من قرقر الرعد اذا تتابع صوتهُ . وانكر الشيء خلاف عرفهُ . (الاعراب) الضمير من لهُ عائد على السحاب المذكور قبل . وقرقارِ اسم فعل بمعنى الامر وفاعلهُ ضمير المخاطب والجملة حكاية القول . والمعروف فاعل اختلط . و بالانكار متعلق باختلط وأراد بذي الانكار فحذف المضاف . (والمعنى) قالت ريح الصبا للسحاب قرقر بالرعد اي صبَّ ما عندك من الماء مقرونًا بصوت الرعد يعني انها ضربت السحاب ليدرَّ فكانها قالت ذلك . وقولهُ اختلط المعروف بالانكار اي جلل المطر الارض حتى اختلط المكان المعروف منها بغيرهِ . (والشاهد) في قولهِ قرقارِ حيث استُعمل من الرباعي وهو شاذّ

حرف الكاف

كَٱلْحُوتِ لَا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهْ يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي ٱلْبَحْرِ فَمُهْ

(الغريب) يرويهِ يُذهب عطشهُ . ويلهمهُ يبتلعهُ بمرّة . والظمآن العطشان . (الاعراب) كالحوت خبر عن محذوف عائد على مذكور قبل اي هو كالحوت . وشيءٌ فاعل يروي والجملة حال من الحوت او نعتٌ لهُ بناءً على ان ال الجنسيَّة لا تفيد تعريفًا . وجملة يلهمهُ نعت شيء . والضمير في يصبح عائد الى الحوت . وظمآن خبر يصبح والجملة بدل من جملة لا يرويهِ . وفي البحر فمه خبر ومبتدا والجملة حال من ضمير يصبح . (والمعنى) ان هذا الرجل يشبه الحوت الذي لا يروى من شيءٍ يبتلعهُ فيصبح عطشان حال كون فمهِ في البحر . (والشاهد) في قولهِ فمه حيث ثبتت الميم مع الاضافة

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ ٱلْحَجُونِ إِلَى ٱلصَّفَا أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ

البيت لعمرو بن الحارث الغسَّاني . (الغريب) الحجون جبل بمكة . والصفا موضع بها . والانيس المؤانس ويقال ما بالدار انيسٌ اي احد . والسامر المحدّث ليلاً ويطلق على جماعة السمّار وقد سمروا . (الاعراب) كأَن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف والجملة بعدها خبرها . وبين الحجون متعلق بخبر يكن . والى الصفا مثلهُ . وانيس اسم يكن . ولم يسمر معطوف على لم يكن . (والشاهد) في قولهِ كأَنْ لم يكن حيث فُصِل بين كأَن المخففة والجملة الواقعة خبرًا لها بلم

كَأَنَّ بِهَا ٱلْبَدْرَ ٱبْنَ عَشْرٍ وَأَرْبَعٍ إِذَا هَبَوَاتُ ٱلصَّيْفِ عَنْهَا تَجَلَّتِ

(الغريب) الهبوات جمع هبوة وهي الغبرة . وتجلّت انكشفت . (الاعراب) بها متعلق بخبر كأَنَّ مقدمًا . والبدر اسمها . وابن عشر حال من البدر عاملها معنى التشبيه . واذا ظرف متضمن معنى الشرط . وهبوات فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ . وعنها متعلق بتجلت وجملة تجلت لا محل لها لانها مفسرة . وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . (والشاهد) في قولهِ عشرٍ واربعٍ حيث صرَّح بحرف العطف المقدر فعاد الجزآن الى حكم الافراد في التذكير والتانيث والاعراب

كَأَنَّهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تُكَلِّمُنَا ظَبْيٌ بِعُسْفَانَ سَاجِي الطَّرْفِ مَطْرُوفُ

البيت لعنترة العبسيّ . (الغريب) صدّت اعرضت ومالت . والظبي الغزال . وعسفان مكان يوصف بكثرة الظباء . وساجي ساكن . والطرف النظر . ومطروف من قولهم طرف عينهُ اذا اصابها بشيء فدمعت . (الاعراب) يوم ظرف مبني على الفتح لاضافتهِ الى مبنيّ متعلق بمعنى التشبيه . وجملة صدّت محلها الجرّ لاضافة الظرف اليها . وجملة ما تكلمنا حال من الضمير في صدّت . وظبيٌ خبر كأنّ . وبعسفان نعت ظبيٌ . وساجي الطرف نعت ثانٍ . ومطروف نعت ثالث . (والمعنى) ان هذه المحبوبة تشبه يوم اعراضها عنّا حال كونها لا تكلمنا ظبياً بهذا الموضع ينظر في سكون وقد اصاب عينهُ شيءٌ فطرفها . (والشاهد) في قولهِ ما تكلمنا حيث وقعت الجملة الحالية المنفية بما مرتبطة بالضمير فقط

كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مِلَاكَ الشِّيمَةِ الْأَدَبُ

البيت لبعض الفزاريين وقبلهُ

اكنيهِ حين أُنادِيهِ لأكرمهُ ولا ألقّبهُ والسوأَة اللقبُ

(الغريب) الادب رياضة محمودة للنفس . والخُلُق الطبع . وملاك الشيء ما يقوم بهِ . والشيمة بمعنى الخلق . (الاعراب) كذاك في محل المفعول المطلق لأُدِّبت والتقدير أُدِّبت ادباً مثل ذاك الادب المفهوم من البيت قبلهُ . وأُدِّبت مبني للمجهول والتاء نائب فاعل . وحتى ابتدائية . ومن خلقي متعلق بمحذوف خبر صار مقدماً . وأنّ وصلتها في تاويل مصدر اسم صار . وملاك الشيمة مبتدا خبرهُ الادب واراد لِملاك الشيمة بلام الابتداء فحذفها لضيق المقام ولذلك رفع الجزءين على التجرُّد والجملة في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي وجد . (والمعنى) اني أُدِّبت ادباً مثل الادب المذكور قبلاً وهو اني اذا خاطبت جليسي ادعوه بالكنية تعظيماً لهُ لا بالقب لانهُ سوأة حتى صار من طبعي اني وجدت الامر الذي بهِ يتقوم خلق الانسان هو الادب . (والشاهد) في قولهِ ملاكُ الشيمة الادبُ حيث رفع الجزءين بعد وجدَ مبتدأً وخبراً بتقدير لام الابتداء قبلهما وهي من المعلّقات

كُرَةٌ وُضِعَتْ لِصَوالِجَةٍ فَتَلَقَّفَهَا رَجُلٌ رَجُلُ

(الغريب) الكرة جسمٌ مستديرٌ . والصوالجة جمع صولجان وهو قضيب معقوف الراس . وتلقفها تناولها بسرعةٍ . (الاعراب) كرةٌ مبتدا . وجملة وضعت خبر . ولصوالجةٍ متعلق

بوضعت . ورجلٌ فاعل تلقف والثاني معطوف عليهِ باسقاط العاطف اي رجلٌ فرجل . (والشاهد) في قولهِ رجلٌ رجلُ حيث كان فعل الفاعل اول الرجلين والثاني معطوف عليهِ في الصحيح

كُلُّ أَمْرٍ مُبَاعِدٍ أَوْ مُدَانٍ فَمَنُوطٌ بِحِكْمَةِ ٱلْمُتَعَالِي

(الغريب) المباعدة والمداناة هنا بمعنى الابتعاد والاقتراب من الشيء . ومنوطٌ معلق . (الاعراب) كلُّ امرٍ مبتدا . ومباعد نعت امر . ومدانٍ معطوف عليهِ . ومنوطٌ خبر المبتدا . وبحكمة المتعالي متعلق بمنوط . (والمعنى) كل امرٍ يبتعد عن الانسان فيفونهُ او يقترب منهُ فيدركهُ متعلق بحكمة الله تعالى وتدبيرهِ . (والشاهد) في قولهِ فمنوط حيث دخلت الفاء على خبر المتبدا الموصوف بمفرد وهو نادرٌ

كُلَّمَا نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمُ يَا لَتَيْمِ ٱللهِ قُلْنَا يَا لَمَالِ

(الغريب) تيم الله قبيلة من العرب والتيم في اللغة العبد . (الاعراب) كلَّ منصوب على الظرفية المستفادة من ما وعاملهُ قلنا . وما بعدها مصدرية زمانية . ومنادٍ فاعل نادى . ومنهم متعلق بمحذوف نعت منادٍ . وما وما بعدها في تاويل مصدر مجرور لاضافة الظرف المقدر المفهوم من ما اليهِ والتقدير كلَّ وقت ندآء منادٍ . ويا لتيم الله اللام للاستغاثة متعلقة بفعل النداء المحذوف على الاصح . وقولهُ يا لمال اصلهُ يا لمالك اسم قبيلة فرُخِّم بحذف الكاف واللام فيهِ كالاولى . (والشاهد) في قولهِ يا لمال حيث رخمهُ للضرورة

كَلَّا وَلٰكِنَّ مَا أُبْدِيهِ مِنْ فَرَقٍ فَكَيْ يُغَرُّوا فَيُغْرِيهِمْ بِيَ ٱلطَّمَعُ

البيت لم يعرف قائلهُ وقبلهُ

بِكُلِّ دَاهِيَةٍ أَلْقَى العُدَاةَ وَقَدْ يُظَنُّ أَنِّيَ فِي مَكْرِي بِهِمْ فَزِعُ

(الغريب) ابديهِ اظهرهُ . والفرَق الخوف . وغرَّهُ اطمعهُ في الباطل . والاغراء الحضُّ على الشيء . (الاعراب) كلَّا حرف زجر وردع . والواو عاطفة على مقدَّر يعلم من البيت السابق اي ما انا فزعٌ ولكن الخ ولكنَّ حرف استدراك . وما موصولة في محل نصب اسمها وجملة ابديهِ صلة . ومن بيانيَّة وفرق مجرور بها والجار متعلق بمحذوف حال من الهاء في ابديهِ . والفاء داخلة على خبر لكنَّ . وكي حرف جرّ . ويُغَرُّوا بالبناء للمجهول منصوب بان مضمرة بعد كي وان والفعل في تاويل مصدر مجرور بكي متعلق بخبر لكنَّ . وقولهُ فيغريهم الفاء سببيَّة ويغري معطوف على يغرُّوا منصوب بفتحة مقدرة لضرورة الوزن او

على لغة . والطمع فاعل يغري . (والمعنى) لا يظنُّوا اني في مكري بهم افزع منهم ولكن ما اظهرهُ من الخوف فهو لكي اخدعهم فيغريهم الطمع بلحاقي فافتك بهم . (والشاهد) في قولهِ فكي يُغرُّوا حيث جاز دخول الفآء على خبر لكنَّ لانها من النواسخ التي لا تغير معنى الجملة

كِلَا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا ... فِي ٱلنَّائِبَاتِ وَإِلْمَامِ ٱلْمُلِمَّاتِ

(الغريب) العضد ما بين المرفق الى الكتف استعارهُ هنا للناصر . والنائبات المصائب . والمام الملمَّات نزول النوازل . (الاعراب) كلا مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف مضاف الى اخي . وخليلي معطوف على اخي . وواجدي خبر المبتدا باعتبار اللفظ واليآء مضاف اليهِ منصوب في المعنى لانهُ مفعول اول لواجد . وعضدًا مفعولهُ الثاني . وفي النائبات متعلق بواجد . وما بعدهُ معطوف عليهِ . (والمعنى) كل واحد من اخي وصديقي يجدني عند حلول المصائب ونزول النوازل معينًا ومساعدًا . (والشاهد) في قولهِ كلا اخي حيث أُضيفت كلا الى المفرد وهو شاذٌّ لان حكمها ان تضاف الى المثنى او ما يُفهِم اثنين بلا تفرُّق

كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ ٱلْجَرْيُ بَيْنَهُمَا ... قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا أَنْفَيْهِمَا رَابِ

البيت للفرزدق يصف فرسين تجاريا . (الغريب) اقلعا اي تركا الجري . ورابٍ اسم فاعل من ربا اي انتفخ . (الاعراب) كلاهما مبتدا . وحين ظرف مبني على الفتح لاضافتهِ الى مبني متعلق باقلع . وجملة جدَّ الجري محلها الجرّ لاضافة حين اليها . وجملة قد اقلعا خبر المبتدا . وقولهُ وكلا الواو حالية وكلا انفيهما مبتدا ورابٍ خبر والجملة في محل نصب على الحال . (والمعنى) ان هذين الفرسين حين اشتدَّ الركض بينهما كفَّا عنهُ حال كون منخريهما منتفخين . (والشاهد) في قولهِ قد اقلعا ورابٍ حيث ثنَّى في الاول مراعاةً لمعنى كلا وافرد في الثاني مراعاةً للفظها

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ ... فَدْعَآءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

البيت للفرزدق يهجو جريرًا . (الغريب) الفدعآء مؤنث الافدع وهو المعوجّ الرسغ من اليد او الرجل حتى تنقلب الكفّ او القدم الى إنسيّهما . والعشار جمع عُشَرآء كنفاس ونُفَسآء ولا ثالث لها وهي هنا التي اتى عليها عشرة اشهر من زمن نتاجها . (الاعراب) كم خبرية . ومن روى عمةٌ بالرفع على الابتدآء فكم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية وعاملها حلبت ومميزها محذوف اي كم وقتٍ او كم حلبةٍ . ومن روى عمةٍ بالجرّ

فكم مبتدا وعمةٍ مضاف اليهِ والخبر على الوجهين جملة حلبت . ولك متعلق بنعت عمة . ويا جرير نداء معترض . وخالة معطوف على عمة ونعتهُ محذوف تقديرهُ لك . وفدعاء نعت خالة وحُذف مثلهُ من عمة والتقدير كم عمةٌ لك فدعاءٌ وكم خالةٌ لك فدعاءٌ ففي البيت احتباك وهو ان يُحذَف من الاول ما أُثبت نظيرهُ في الثاني ويُحذَف من الثاني ما أُثبت نظيرهُ في الاول دلالةً بالثابت منهما على المحذوف . وعليَّ متعلق بحلبت واتى بعلى اشارةً الى انهُ كان مكرَهًا على ان يحلب عشارهُ امثال عمة جرير وخالتهِ لانهما عندهُ ادنى من ذلك . وعشاري مفعول حلبت . (والمعنى) كثيرٌ من عماتك وخالاتك كنَّ يتطفلنَ عليَّ و يدخلنَ في خدمتي وانا كارهٌ ذلك انفةً منهنَّ . (والشاهد) في قولهِ كم عمةٍ حيث رُوي لفظ عمة بالرفع والجرّ لوقوعه بعد كم

كَمْ عَاقِلٍ عَاقِلٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلْقَاهُ مَرْزُوقَا

(الغريب) اعيا الامر . اذا تعذَّر واعجز صاحبهُ . ومذاهبهُ جمع مذهب اسم مكان . (الاعراب) كم خبرية محلها الرفع مبتدا مضافة الى عاقلٍ . وعاقل الثاني نعت للاول او توكيد لهُ وهو الاولى . وجملة اعيت مذاهبهُ خبر المبتدا . والشطر الثاني كالاول . ومرزوقا مفعول ثانٍ لتلقى والالف بدل من التنوين . (والمعنى) ان كثيرًا من العقلاء انسدّت في وجوههم طرق الرزق حتى اعجزهم سلوكها وكثيرًا من الجهال تلقاهم في اقبال وسعة عيش . (والشاهد) في قولهِ عاقلٍ عاقلٍ وجاهلٍ جاهلٍ حيث جوَّز وا في الثاني ان يكون نعتًا للاول دلالةً على كمال الموصوف في الاتصاف بمعناهُ

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكِ لَوْ أَجْدَى تَذَكُّرُكُمْ يَا أَشْبَهَ ٱلنَّاسِ كُلَّ ٱلنَّاسِ بِٱلْقَمَرِ

البيت لعُمَر بن ابي ربيعة وقيل لكثيّر عزَّة . (الغريب) اجدى نفع . (الاعراب) كم خبرية في محل نصب على المصدرية والتقدير كم مرَّةٍ . ولو للتمني . وتذكُّركم فاعل اجدى واتى بضمير جمع الذكور للتعظيم . ويا اشبه الناس نداء . وكل توكيد للناس . وبالقمر متعلق باشبه . (والشاهد) في قولهِ كلّ الناس حيث اضيفت كل الى مثل الظاهر المؤكَّد فاستغنت عن ضميرهِ

كَمْ قَدْ رَأَيْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ بَاقِيًا مِنْ زَائِرٍ طَرَقَ ٱلْهَوَى وَمَزُورِ

الغريب طرقهُ اتاهُ ليلاً . والهوى هنا بمعنى المحبوب من التسمية بالمصدر . (الاعراب) كم خبرية مفعول مقدم لرأى . وباقيًا خبر ليس والجملة اعتراضية . ومن زائدة . وزائر تميز

لكم مجرور لفظًا منصوب محلاً . وجملة طرق الهوى نعت زائر . ومزور معطوف على زائر .
(والشاهد) في قولهِ وليس شيءٌ حيث وقع اسم ليس نكرةً محضة

كَمْ قَائِلٍ وَأَسْعَدَ بْنَ سَعْدَاهْ كُلُّ امْرِئٍ بَاكٍ عَلَيْكَ أَوَّاهْ

(الغريب) الأَوَّاه الكثير التأَوُّه . (الاعراب) كم خبرية محلها الرفع بالابتداء مضافة الى مميزها . وواحرف ندبة . وأسعد منادى مندوب يُروَى بضم آخرهِ على الاصل و بفتحهِ اتباعًا لحركة نون ابن . وابن نعت اسعد على المحل منصوب . وسعداه مضاف اليهِ مجرور بكسرة مقدَّرة لاشتغال المحل بفتحة المناسبة . والالف للندبة . والهاء للسكت . وخبر كم محذوف تقديرهُ موجود . وكلُّ امرئٍ مبتدا خبرهُ باكٍ . وعليك متعلق بباكٍ . وأَوَّاه خبر آخر او نعت لباكٍ . (والشاهد) في قولهِ اسعد بن سعداه حيث لحقت الف الندبة ما اضيف اليهِ نعت المندوب

كَمْ نَالَنِي مِنْهُمْ فَضْلاً عَلَى عَدَمٍ إِذْ لَا أَزَالُ مِنَ الْإِقْتَارِ أَحْتَمِلُ

(الغريب) نالني اصابني . والعدم بفتحتين و بضمتين الفقر . والاقتار التضييق على العيال في النفقة . وأَحتمل من الاحتمال بمعنى التحمُّل للرحيل . و يروى اجتمل بالجيم اي أُذيب الشحم . (الاعراب) كم خبرية في محل رفع مبتدا . وفاعل نالني ضمير يعود على كم والجملة خبر . وفضلاً تمييز لكم . وعلى عدمٍ متعلق بمحذوف حال من ضمير المتكلم في نالني اي حال كوني معدمًا . واذ ظرف زمان متعلق بما تعلق بهِ الحرف قبلهُ . وازال من اخوات كان . ومن الاقتار متعلق باحتمل وجملة احتمل خبر ازال * ويجوز في هذا البيت وجهٌ آخر وهو رفع الفضل على انهُ فاعل نال وحينئذٍ تكون كم في موضع نصب على الظرفية او المصدرية والمميز محذوف اي كم مرَّةٍ او وقتٍ نالني فضلٌ . (والمعنى) قد نالني من اولئك القوم فضلٌ كثيرٌ اوكثيرًا ما نالني فضلهم على حين كنت فقيرًا انقاذفني الاسفار في طلب الرزق او اتعلل بالشحم المذاب . (والشاهد) في البيت جواز نصب الفضل على التمييز للفصل بينهُ و بين كم ورفعهِ معمولاً للفعل الذي هو الفاصل بينهما

كَمُنْيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أُصَادِفُهُ وَأَفْقِدُ جُلَّ مَالِي

البيت لزيد الخيل وقبلهُ

تَمَنَّى مَزِيدٌ زَيْدًا فَلَاقَى اخَا ثِقَةٍ اذَا اخْتَلَفَ العَوَالِي

وذلك ان مزيدًا وجابرًا تمنَّيا لقاء زيد الخيل لعداوةٍ بينهما و بينهُ فلما لقياهُ هربا من

وجههِ فقال البيتين . (الغريب) المنية اسم مصدر بمعنى التمني . وجلّ الشيء معظمهُ واكثره . (الاعراب) كمنية متعلق بنعت لمحذوف مفعول مطلق عاملهُ تمنى في البيت قبلهُ اي تمنى منيةً كمنية جابرٍ . واذظرف متعلق بمنية . والجملة بعدهُ مضاف اليها . وجملة اصادفهُ خبر ليت . وقولهُ وافقد مضارع منصوب بان مضمرة بعد واو المصاحبة الواقعة في جواب التمني وهو ليت . وان والفعل في تأويل مصدر مرفوع معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق والتقدير لتقع لي مصادفتهُ وفقدانُ جلّ مالي . وقولهُ ليتي الى آخر البيت في محل نصب مفعول القول . (والشاهد) في قولهِ ليتي حيث حذفت نون الوقاية مع ليت وهو نادرٌ

كُنْ لِيَ لَا عَلَيَّ يَا ٱبْنَ عَمَّا نَعِشْ عَزِيزَيْنِ وَنُكْفَى ٱلْهَمَّا

(الغريب) كفاهُ الشيء اغناهُ عن معاناتهِ . (الاعراب) كن امر من كان الناقصة . ولي متعلق بخبرهِ . ولا عليَّ عطفٌ على لي . و يا ابن عمَّا ندآء والالف مقلوبة عن يآء المتكلم في محل جرّ . ونعش مضارع مجزوم على تقدير شرط مقدر لانهُ واقع في جواب الطلب اي ان تكن لي نعش . وعزيزين حال . ونكفى مضارع مجهول يروى باثبات آخرهِ وبحذفهِ ويجوز في اعرابهِ الاوجه الثلاثة الجزم عطفًا على نعش والرفع على الاستئناف والنصب على اضمار أن . ونائب فاعلهِ ضمير مستتر محوَّل عن المفعول الاول والهمَّ مفعولهُ الثاني والالف المتصاة بهِ للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ يا ابن عمَّا حيث ابدل كسرةً الميم فتحة والبآء الفًا لان اصلهُ يا ابن عمّي

حرف اللام

لَأَجْتَذِبَنْ مِنْهُنَّ قَلْبِي تَحَلُّمًا عَلَى حِينَ يَسْتَصْبِينَ كُلَّ حَلِيمِ

(الغريب) التحلم تكلف الحلم . و يستصبينَ اي يدعونَ الى الصبوة وهي جهلة الفتوّة . (الاعراب) اللام للتاكيد داخلة في جواب قسمٍ مقدر والجملة بعدها جواب القسم لا محل لها . ومنهنَّ متعلق باجتذب . وقلبي مفعولهُ . وتحلمًا مفعول لاجلهِ او حال على وضع المصدر موضع اسم الفاعل . وعلى بمعنى في متعلقة بالفعل او بالمصدر . وحين مبنيّ على الفتح لاضافتهِ الى فعل مبنيّ ومحلهُ الجرّ بعلى . وجملة يستصبينَ في محل جرّ لاضافة حين اليها . وكلَّ حليم مفعول بهِ . (والمعنى) والله لانتزعنَّ قلبي من هؤلآء النسوة متكلفًا الحلم

والوقار في الوقت الذي فيهِ يدعونَ كلَّ حليم الى الصبوة والجهل افتتاناً بهواهنَّ. (والشاهد) في قولهِ حين حيث بنيت على الفتح لاضافتها الى جملة مصدرة بفعلٍ مبنيٍّ بناءً عارضاً

لِأَجْلِكِ يَا ٱلَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِٱلْوَصْلِ عَنِّي

(الغريب) تيَّمهُ صيرهُ تيماً اي عبداً. (الاعراب) لاجلكِ متعلق بمحذوف تقديرهُ هلكت ونحوهُ. ويروى في موضع لاجلك احبكِ. ويا التي ندآءٌ وهو نادرٌ مخصوصٌ بالضرورة لان حرف النداء لا يدخل على ما صُدِّر بأل. وجملة تيَّمتِ صلة التي والعائد التاء. وجملة وانتِ بخيلةٌ في موضع نصب حال. والحرفان بعدها متعلقان ببخيلة. (والشاهد) في قولهِ يا التي تيمتِ حيث عاد على الموصول ضمير المخاطبة وهو شاذٌّ

لَأَجْهَدَنَّ فَإِمَّا دَفْعَ وَاقِعَةٍ تُخْشَى وَإِمَّا بُلُوغَ ٱلسُّؤْلِ وَٱلْأَمَلِ

(الغريب) الجهد الجدُّ وبذل ما في الطاقة. ودفع الشيء كفهُ وصرفهُ. والواقعة النازلة الشديدة. والسؤل الشيء المسؤول. والامل هنا بمعنى المأمول من التسمية بالمصدر. (الاعراب) لاجهدنَّ اللام للتاكيد واقعة في جواب قسم مقدر والجملة بعدها لا محل لها لانها جواب القسم. وإمَّا للتفصيل. ودفع مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً لقيام المصدر مقامهُ. وجملة تُخشى نعت واقعةٍ. وإمَّا معطوفة على إمَّا الاولى. وبلوغ مفعول مطلق ايضاً محذوف العامل. (والشاهد) في قولهِ دفعَ وبلوغَ حيث حذف عامل المصدر المسوق لتفصيل عاقبة ما تقدَّمهُ وجوباً

لَأَسْتَسْهِلَنَّ ٱلصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ ٱلْمُنَى فَمَا ٱنْقَادَتِ ٱلْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ

(الغريب) استسهل الشيء عدَّهُ سهلاً. والمنى جمع مُنية وهي اسمٌ بمعنى التمني وتطلق على الشيء الذي يُتمنَّى. والانقياد الطاعة. والمراد بالامال الاشياء المأمولة من باب التسمية بالمصدر. (الاعراب) اللام رابطة لجواب قسمٍ مقدَّر والجملة بعدها جواب القسم لا محل لها. وأوْ حرف عطف بمعنى الى الانتهائية. وادرك منصوب بأنْ مضمرة وجوباً بعد أوْ وأنْ والفعل في تاويل مصدر مرفوع معطوف على مصدر متوهم من الفعل السابق والتقدير ليكوننَّ استسهالٌ مني او ادراكٌ. وقولهُ فما الفاء تعليلية وما نافية. والّا اداة حصر. ولصابر متعلق بانقادت. (والمعنى) لأعدنَّ كلَّ امرٍ صعبٍ سهلاً الى ان ابلغ ما اتمنّاهُ لان الامور التي تؤمل ويرجى حصولها لا تحصل الّا لمن صبر على معالجتها. (والشاهد) في قولهِ او

أُدرِكَ حيث نصب الفعل بأَنْ مضمرة وجوبًا بعد أَو التي بمعنى الى الانتهائية

لَئِنْ تَكُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْكُمْ بُيُوتُكُمْ لَيَعْلَمُ رَبِّي أَنَّ بَيْتِيَ أَوْسَعُ

(الاعراب) اللام موطئة للقسم . وان شرطية . وتكُ مضارع كان مجزوم بان واصلهُ تَكُنْ حذفت نونهُ تخفيفًا . و بيوتكم اسم تكن وجملة قد ضاقت عليكم خبرهُ . وقولهُ ليعلم اللام للتوكيد رابطة لجواب القسم . وربي فاعل يعلم . و بيتي اسم أَنَّ واوسع خبرها . وأَنَّ مع خبرها في تاويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولي يعلم . وجملة يعلم جواب القسم وجواب الشرط محذوف لسدِّ جواب القسم مسدَّهُ . (والشاهد) في قولهِ ليعلم الذي هو جواب القسم حيث لم يوكد بالنون لانهُ بمعنى الحال

لَئِنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا وَأَمْكَنَنِي مِنْهَا إِذَنْ لَا أُقِيلُهَا

البيت لكثيّر عزَّة من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان وقبلهُ

عجبتُ لتركي خطَّةَ الرشد بعد ما بدالي من عبد العزيز قبولها

(الغريب) امكنهُ من الشيء جعلهُ تحت طاقتهِ . وأُقيلها اي اتركها واصلهُ من اقالة البيع اي فسخهِ . (الاعراب) اللام موطئة للقسم وان شرطية . ولي و بمثلها متعلقان بعاد والضمير من بمثلها عائد على خطة الرشد المذكورة في البيت السابق . وامكنني معطوف على عاد . ومنها متعلق بامكن . واذن حرف جزاء وجواب لا عملَ لها لان ما بعدها وهو لا اقيلها جواب للقسم المتقدم عليها اغنى عن جوابها كما اغنى عن جواب الشرط الواقع بعدهُ ولذلك رُفع الفعل للتجرُّد (وهو الشاهد) حيث رُفع بعد إِذَنْ للسبب المذكور

لِأَنَّهُمُ يَرْجُونَ مِنْكَ شَفَاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ

(الاعراب) اللام من لانهم متعلقة بما قبل هذا البيت . وجملة يرجون خبر أَنَّ . ومنك متعلق بيرجون . وأَنَّ وخبرها في تاويل مصدر مجرور باللام . واذا تحتمل الظرفية المجرَّدة وتتعلق اما بيرجون او بشفاعة وتحتمل ان تكون متضمنة معنى الشرط فيكون شرطها ما بعدها وجوابها محذوفًا لدلالة ما قبلها عليهِ . ويكن مضارع كان التامَّة مجزوم بلم . وإلَّا اداة حصر . والنبيُّون بدل من محذوف فاعل يكن اي لم يكن احدٌ الَّا النبيون وهو بدل بعض من كلّ . وشافع بدل آخر من احد المحذوف وهو بدل كل من كلّ . وقيل غير ذلك وما ذكرناهُ هو الذي اقتصر عليهِ الشارح وهو الاوجه . (والمعنى) ان هؤلاء الناس

يرجون الشفاعة من النبيّ في الوقت الذي لا يوجد فيهِ من يشفع في الناس الاَّ الانبياء . (والشاهد) في قولهِ الاَّ النبيُّون حيث قُدِّم المستثنى على المستثنى منهُ ورُفع وهو شاذٌّ في المختار والقياس النصب

لِدُوا لِلْمَوتِ وَٱبْنُوا لِلْخَرَابِ فَكُلُّكُمُ يَصِيرُ إِلَى ٱلذَّهَابِ

البيت لابي العتاهية . (الغريب) يصير بمعنى ينتهي . والذهاب هنا بمعنى الزوال . ويروى الى تَبابٍ وهو الهلاك والخسران . (الاعراب) للموت وللخراب متعلقان بالفعلين قبلهما . والفاء سببيَّة . وجملة يصير خبر كل . والى الذهاب متعلق بيصير . (والمعنى) ان ما تلدونهُ عاقبتهُ الموت وما تبنونهُ عاقبتهُ الخراب لان كل واحد منكم ينتهي الى الزوال . (والشاهد) في قولهِ للموت وللخراب حيث جاءت اللام فيهما للعاقبة

لَعَلَّ ٱلْتِفَاتًا مِنْكِ نَحْوِيَ مَرَّةً يُمِلُّ بَعْدَ ٱلْعُسْرِ عِطْفَيْكِ لِلْيُسْرِ

(الغريب) العِطف الجانب . (الاعراب) التفاتًا اسم لعلَّ . ومنكِ ونحوي متعلقان بخبرها . ومرَّةً ظرف او مفعول مطلق عاملهُ الخبر المحذوف . ويمل مجزوم لوقوعهِ جوابًا للطلب . ومنكِ متعلق بحال مقدمة من عطفيكِ . وبعد واللام متعلقان بيُمِل . (والمعنى) ارجو التفاتًا يحصل منكِ نحوي مرَّةً واحدة فيميل هذا الالتفات جانبيكِ لليسر بعد العسر . (والشاهد) في قولهِ يملْ حيث جُزم لوقوعهِ في جواب لعلَّ التي هي من ادوات الطلب

لَعَلَّكَ وَٱلْمَوْعُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ ٱلْقَلُوصِ بَدَاءُ

البيت من قصيدة قالها الشاعر يخاطب بها زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكان قد مدحهُ بقصيدةٍ فوعدهُ بقلوص ثم ابطأ بها عليهِ فقال القصيدة . (الغريب) القلوص الناقة الفتيَّة . وبدا لهُ في الامر بداءً اي نشأ لهُ فيهِ رأيٌ . (الاعراب) لعلَّ حرف ترجٍّ . والكاف اسمها . والموعود مبتدا وحقٌّ خبرهُ ولقاؤهُ فاعل حقّ . او حقٌّ خبر مقدم عن لقاؤهُ والجملة خبر الموعود والجملة كلها معترضة . ولك وفي تلك القلوص متعلقان ببدا . والقلوص بدل من محل اسم الاشارة . وبداء فاعل بدا والجملة خبر لعلَّ . (والمعنى) لعلَّهُ حدث لك في تلك الناقة التي وعدتني بها رايٌ جديد فعدلت عن هبتها لي على ان ما يُوعد بهِ يجب ان يعطى . (والشاهد) في قولهِ والموعود حقٌّ لقاؤهُ حيث اعترض بهِ بين ما اصلهُ المبتدا والخبر وهو اسم لعلَّ وخبرها

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

البيت مطلع قصيدة لمعن بن اوس . (الغريب) العَمْر بالفتح لغة في العُمر بالضم وهو مدّة الحياة ولم يسمع في القسم الاّ مفتوحاً . واوجل مضارع وَجِلَ بمعنى خاف . وتعدو اي تسطو ويروى تغدو بالغين المعجمة اي تبكّر . والمنيّة الموت . (الاعراب) اللام لام الابتداء وعمرك مبتدا محذوف الخبر وجوباً لسدّ جواب القسم مسدّهُ والتقدير لعمرك قسمٌ لي . وجملة ما ادري جواب القسم . واللام من قولهِ لأوجل للتاكيد داخلة في خبر إنّ وجملة إنّ ومعمولها معترضة . وعلى اينا متعلق بتعدو . والمنيّة فاعل تعدو والجملة في محل نصب سادّة مسدّ مفعولي ادري . واوّلُ ظرف زمان مبني على الضمّ لقطعهِ عن الاضافة لفظاً دون معنى ومحلهُ النصب بتعدو . (والشاهد) في قولهِ اوّلُ حيث بُني على الضم للسبب المذكور

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مِنْقَرِ

البيت للاسود بن يعفر الدارميّ . (الغريب) شُعَيث حيٌّ من العرب . وسهم ابو بطن من قيس . ومنقر ابو بطن من تميم . (الاعراب) لعمرك مرّ اعرابهُ قريباً . وما ادري جواب القسم سدّ مسدّ الخبر . وقولهُ وان كنت داريًا الواو للحال وان وصلية والجملة حال معترضة . وشعيث خبر عن محذوف دلّ عليهِ المقام اي شعيث بن سهمٍ هؤلاء القوم واراد أشُعَيث فحذف الهمزة للوزن . وابن سهمٍ نعت شعيث وتُرك تنوين شعيث للتخفيف والجملة في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي أدري . وشعيث بن منقر معطوف . (والمعنى) ان هؤلاء القوم المنسوبين الى شعيث اذا سئلوا عن نسب ابيهم يقولون تارةً هو شعيث بن سهم وتارةً هو شعيث بن منقر فيقول اقسم بحياتك اني لا ادري بنو ايّ هذين الشعيثين هم لانهم يدّعون كلاهما حال كوني عالماً بحقيقة الامر وهي انهم ادعياء لا نسب لهم لان كلاً من هذين النسبين لا يصحّ (والشاهد) في قولهِ شعيث بن سهمٍ حيث قُدّرت قبلهُ همزة الاستفهام فعُلّق العامل عن الجملة بالاستفهام المقدّر

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الْأَقَارِعُ

البيت للنابغة الذبيانيّ من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر وكان قد وُشيَ بهِ اليهِ . (الغريب) الاقارع جمع اقرع والمراد بهم بنو قُريع بن عوف لانهم هم الذين وشوا بهِ الى النعمان وقُريع تصغير اقرع بعد الترخيم فلما جمعهُ ردّهُ الى اصلهِ . (الاعراب) لعمري مرّ اعرابهُ . وقولهُ وما عمري الواو اعتراضية وما نافية عاملة عمل ليس . وعمري اسمها .

وعليَّ متعلق بهينٍ . والباء زائدة وهيّن خبر ما والجملة معترضة . ولقد اللام داخلة في جواب القسم . و بطلاً نائب مفعول مطلق اذ التقدير نُطقَ بُطلٍ . وعليَّ متعلق بنطقت . والاقارع فاعل نطقت والجملة لامحل لها جواب القسم . (والمعنى) اقسم بحياتي وحياتي ليست بهينةٍ عندي حتى ابتذلها بالاقسام الكاذبة ان القول الذي قالهُ الاقارع لك في حقي هو باطلٌ وزورٌ . (والشاهد) في قولهِ وما عمري عليَّ بهينٍ حيث وقعت الجملة معترضة بين القسم وجوابهِ

لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ ضَرَّتَيْنِ عَدِمْتُنِي وَعَمَّا أُلَاقِي مِنْهُمَا مُتَزَحْزَحُ

البيت لجران العَوْد وهو المستورد النَمَريّ وقيل عامر بن الحارث ومعنى جران العود باطن عنق البعير لُقّب بذلك لقولهِ يخاطب امرأتيهِ من ابياتٍ منها بيت الشاهد ولهُ خبر

خُذا حَذَرًا يا جارتيَّ فانني رايت جِران العَودِ قد كاد يصلحُ

(الغريب) الضرّتان الزوجتان لبعلٍ واحد كلٌّ منهما ضرّةٌ للاخرى . والمتزحزح مصدر ميمي من تزحزح اي تباعَدَ وتنحّى . (الاعراب) اللام للتاكيد داخلة على جواب قسم مقدر . ولي متعلق بخبر كان مقدماً . وعن ضرّتين متعلق بمتزحزح . وجملة عدمتني دعائيّة معترضة . وعمّا معطوف على عن ضرّتين . ومنهما متعلق بألاقي وجملة ألاقي صلة ما والعائد محذوف . ومتزحزح اسم كان . (والمعنى) والله لقد كان في امكاني ان انحّى عن جمع الزوجتين وعما ألاقي منهما من النكد والهمّ . (والشاهد) في قولهِ عدمتني حيث جاء الفاعل والمفعول بهِ ضميرين لواحد

لَكَ الْعِزُّ إِنْ مَوْلَاكَ عَزَّ وَإِنْ يَهُنْ فَأَنْتَ لَدَى بُحْبُوحَةِ الْهُونِ كَائِنُ

(الغريب) العزُّ خلاف الذلّ وهو القوّة والمَنعة . والمولى السيّد . والهون الذلُّ والحقارة . وبحبوبة المكان وسطهُ . (الاعراب) لك متعلق بخبر مقدم عن العزّ . وان شرطية . ومولاك فاعل لفعل محذوف يفسّرهُ الفعل المذكور بعدهُ . وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . وعزّ فعل ماضٍ مفسّر للشرط المحذوف والجملة تفسيرية . وان شرطية معطوفة على ان الاولى . ويهن مضارع مجزوم شرطها . والفاء رابطة للجواب . وانت مبتدا . ولدى ظرف مكان متعلق بكائن آخر البيت وهو الخبر والجملة جواب الشرط . (والشاهد) في قولهِ كائن حيث جمع بينهُ و بين الظرف الذي هو نائبٌ عنهُ وهو شاذٌّ

لَمْ أَلْقَ أَخْبَثَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْكُمُ لَيْلًا وَأَخْبَثَ فِي النَّهَارِ نَهَارَا

البيت لجرير . (الغريب) اخبث من الخبث وهو الرداءة والمكر . (الاعراب) اخبث افعل تفضيل مفعول ألقَ . و يافرزدق ندآء معترض . ومنكم متعلق باخبث . وليلاً تمييز .

واخبث الثاني معطوف على الاول . وفي النهار متعلق بحال من محذوف اي اخبث منكم حال كونكم في النهار . ونهارًا تمييز ايضًا . وفي البيت حذفٌ لا يخفى (والمعنى) لم اجد قومًا ليلهم اخبث من ليلكم اذا كنتم في الليل ولا نهارهم اخبث من نهاركم اذا كنتم في النهار . (والشاهد) في قولهِ منكم حيث فُصل عن افعل التفضيل بالنداء

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فِي غُصُونٍ ذَاتِ أَوْقَالِ

البيت لابي قيس بن رفاعة من الانصار . (الغريب) الاوقال جمع وَقْل وهو ثمر المُقل . (الاعراب) الشرب مفعول يمنع . ومنها متعلق بيمنع والضمير للناقة المذكورة قبل واراد لم يمنعها من الشرب فقلب الكلام . وغير اسم مبني على الفتح لاضافتهِ الى أَنْ وصلتها وهو في محل رفع فاعل يمنع . وان وصلتها في تاويل مصدر مجرور لاضافة غير اليهِ . وفي بمعني بين متعلق بنعت حمامة . وذات اوقال نعت غصون . (والمعنى) لم يمنع الناقة من الشرب الاَّ تصويت حمامةٍ قائمة بين غصون شجرة عليها هذا الثمر لان صوت الحمامة نفَّرها فتركت الشرب . (والشاهد) في قولهِ غير حيث بنيت على الفتح وهي فاعل لاضافتها الى ان وصلتها

لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانُ وَأَرْبَعٌ فَثَغْرُهَا ثَمَانُ

الثنايا الاسنان التي في مقدَّم الفم . والثغر الفم ويطلق على مقدَّم الاسنان . (الاعراب) لها متعلق بمحذوف خبر مقدم عن ثنايا . واربعٌ نعت ثنايا . وحسان نعت ايضًا . واربعٌ معطوف على اربع الاولى . والفاء فصيحة . وثغرها ثمانُ مبتدا وخبر . (والشاهد) في قولهِ ثمانُ حيث حُذفت منهُ الياء وجرى الاعراب على النون وهو نادرٌ

لَوَ أَنَّ ٱللُّؤْمَ يُنْسَبُ كَانَ عَبْدًا قَبِيحَ ٱلْوَجْهِ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفِ

(الغريب) اللؤم الخسَّة والدناءة . وثقيف قبيلة من العرب . (الاعراب) لو شرطية . وأَنَّ مصدرية مفتوحة الهمزة ووصل همزتها لضرورة الوزن وهي مع خبرها في تأْويل مصدر فاعل لفعل محذوف اي لو ثبت نسب اللؤم . وجملة كان عبدًا جواب لو . وقبيح الوجه نعت عبدًا . واعور نعت ثانٍ . ومن ثقيف متعلق بمحذوف نعت ثالث او حال من عبد . (والشاهد) في قولهِ لوَ أَنَّ حيث نقل حركة همزة أَنَّ بعد وصلها الى واو لو للضرورة

لَوْ أَنَّ قَوْمًا لِٱرْتِفَاعِ قَبِيلَةٍ دَخَلُوا ٱلسَّمَاءَ دَخَلْتُهَا لَا أُحْجَبُ

البيت لخالد بن يزيد بن معاوية . (الاعراب) لو حرف شرط غير جازم . وأَنَّ مصدرية .

وقوماً اسمها . ولارتفاع قبيلة متعلق بدخل وجملة دخلوا خبر أنّ . وأنّ وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انهُ فاعل لفعل محذوف اي لو ثبت دخول قومٍ السماء . وجملة دخلتها جواب لولا لامحل لها . وجملة لا أُحجَب محلُّها النصب على الحال . (والشاهد) في قولهِ لا أُحجبُ حيث وقعت الجملة المنفية بلا حالاً مرتبطة بالضمير فقط

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قُلَامَةٍ حُبًّا لِغَيْرِكِ مَا أَتَتْكِ رَسَائِلِي

البيت لجميل بن مَعمَر العُذري صاحب بُثينة . (الغريب) القلامة ما يقطع من الظفر اذا طال وهي مثلٌ للشيء الحقير . (الاعراب) في قلبي متعلق بخبر كان مقدماً . والكاف هنا اسم محلهُ الرفع اسم كان . وقدر مضاف اليهِ وحُبًّا تمييز . ولغيركِ متعلق بحبًّا . وما نافية والجملة بعدها جواب لو . (والمعنى) لوكان يوجد في قلبي حبٌّ لغيركِ مقدار قلامة الظفر لاشتغلت بهِ عنكِ ولم اهتمَّ بتوجيه رسائلي اليكِ . (والشاهد) في قولهِ كقدر حيث استعملت الكاف اسماً ووقعت في محل رفع اسماً لكان

لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعَنِ

(الغريب) الاصطبار بمعنى الصبر . وأودَى هلك . والمقة المحبَّة مصدر وَمَقَ مثل العِدَة مصدر وَعَدَ . واستقلَّت مضت . والمطايا جمع مطيَّة وهي البعير سُمِّيَ بذلك لانهُ يُركَب مطاهُ اي ظهرهُ . والظعن الرحيل . (الاعراب) لولا حرف امتناع شيء لوجود غيرهِ . واصطبار مبتدا محذوف الخبر وجوبًا . وقولهُ لأودَى اللام داخلة في جواب لولا . وكلُّ ذي مقةٍ فاعل اودى والجملة جواب لولا . ولمَّا ظرفية متعلقة باودى . ومطاياهنَّ فاعل استقلَّت والجملة في محل جرّ لاضافة لمّا اليها . وللظعن متعلق باستقلّت (والمعنى) لولا وجود الصبر عند المحبين لهلكوا حينما مضت مطايا الاحباب للرحيل (والشاهد) في قولهِ اصطبارٌ حيث وقع مبتدأً وهو نكرة وجاز الابتداء بهِ لوقوعهِ بعد لولا

لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأُرْضِيَهُ مَا كُنْتُ أُوثِرُ إِتْرَابًا عَلَى تَرَبِ

(الغريب) التوقُّع الترقب . والمعترُّ المتعرض للمعروف من غيران يسأل . وأُوثِر افضّل . والإتراب بكسر الهمزة مصدر أترَب الرجل اذا كثر مالهُ حتى صار كالتراب . والتَرَب بفتحتين مصدر تَرِبَ من باب عَلِمَ اذا افتقر حتى لصق بالتراب . (الاعراب) لولا حرف امتناع شيء لوجود غيرهِ . وتوقع مبتدا محذوف الخبر . وقولهُ فأُرضيهُ الفاء عاطفة والفعل منصوب بان مضمرة جوازًا بعد الفاء وأنْ والفعل في تأويل مصدر معطوف على توقُّع .

وقولهُ ما كنت أُوثر الى آخرهِ جواب لولا . وعلى تَرَبٍ متعلق بأُوثر . (والمعنى) لولا ترقبي من يتعرض لنيل معروفي ورغبتي في ارضائهِ ما كنت افضّل الغنى على الفقر. (والشاهد) في قولهِ فأُرضيهُ حيث نُصب الفعل بأن مضمرة جوازًا بعد العطف على اسمٍ خالص اي ليس في تأويل الفعل وهو توقع

لَوْلَا رَجَآءُ لِقَآءِ ٱلظَّاعِنِينَ لَمَا أَبْقَتْ نَوَاهُمْ لَنَا رُوحًا وَلَا جَسَدَا

(الغريب) الظاعنين الراحلين . والنوى الفراق . (الاعراب) لولا حرف امتناع شيء لوجود غيرهِ. ورجآء مبتدا محذوف الخبر وهو مضاف الى لقآء اضافة المصدر الى مفعولهِ. وكذا اضافة لقآء الى الظاعنين . ولَما اللام رابطة لجواب لولا وما نافية . ونواهم فاعل ابقت . ولنا متعلق بحال من روحًا وجسدًا مقدمة من وصفٍ لان الاصل روحًا وجسدًا حاصلَين لنا . (والشاهد) في قولهِ لَما حيث وقع جواب لولا منفيًّا بما ورُبط باللام وهو قليل

لَوْمَا ٱلْإِصَاخَةُ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي مِنْ بَعْدِ سُخْطِكَ فِي رِضَاكَ رَجَآءُ

(الغريب) الاصاخة الاستماع . والوشاة جمع واشٍ وهو الساعي بالنميمة . (الاعراب) لوما حرف امتناع شيء لوجود غيرهِ . والاصاخة مبتدا محذوف الخبر . وللوشاة متعلق بالاصاخة . وقولهُ لكان اللام رابطة لجواب لوما . ولي متعلق بخبر كان مقدمًا . ورجآء اسمها . ومن بعد سخطك متعلق بما تعلق بهِ الخبر . وفي رضاك متعلق برجآء . (والمعنى) لوما استماعك لقول النمامين لكان يحصل لي من بعد غضبك رجآء في رضاك .

(والشاهد) في قولهِ لكان حيث زيدت اللام في جواب لوما

لَا أَقْعُدُ ٱلْجُبْنَ عَنِ ٱلْهَيْجَآءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ ٱلْأَعْدَآءِ

(الغريب) الجبن ضعف القلب . والهيجآء من اسمآء الحرب . والزُمر الجماعات . وتوالت تتابعت . (الاعراب) الجبن مفعول لهُ . وعن الهيجآء متعلق باقعد . ولو وصلية والواو قبلها للحال (والشاهد) في قولهِ الجبن حيث نُصب مفعولاً لهُ وهو محلًّى بأل

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتُهُ فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ فَٱجْزَعِي

البيت للنمر بن تولب يخاطب امرأتهُ وقد نزل بهِ اخوانٌ في الجاهليّة فعقر لهم اربع قلائص وسبأً لهم خمرًا فلامتهُ على ذلك فقال ابياتًا منها هذا البيت . (الغريب) المنفس المال النفيس . والجزع ذهاب الصبر . (الاعراب) لاتجزعي نهيٌ . وان شرطية . ومنفسًا مفعول

بهِ لفعل محذوف هو فعل الشرط يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . وقولهُ فاذا الفآء عاطفة واذا ظرف متضمن معنى الشرط . وجملة هلكت محلُّها الجرُّ لاضافة اذا اليها . والفآء من فعند رابطة في جواب اذا . وعند متعلق باجزعي بعدهُ وهو مستعمل هنا للزمان . والاشارة بقولهِ ذلك الى المصدر المفهوم من معنى الفعل قبلهُ اي فعند هلاكي . وقولهُ فاجزعي الفآء زائدة واجزعي جواب اذا . (والمعنى) لا تجزعي ايتها المرأة لِما أُتلفهُ من المال النفيس فاني أُخلفهُ لكِ ولكن اجزعي اذا هلكت انا فانكِ لا تجدين خلفاً مني . (والشاهد) في قولهِ فعند ذلك حيث استعمل عند ظرف زمان ✲ وقد أُورد هذا البيت شاهداً في باب الاشتغال برفع منفس على انهُ فاعل لفعل محذوف مطاوع للفعل المذكور بعدهُ

لَا تَقْرَبَنَّ ٱلدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إِنْ ظَالِمًا أَبَدًا وَإِنْ مَظْلُومَا

البيت لليلى الأخيلية . وآل مطرّف قوم من العرب . (الاعراب) لا تقربنَّ نهيٌ والنون للتوكيد . والدهر ظرفٌ لهُ . وآل مطرّف مفعول بهِ . وان شرطية . وظالماً خبر لكان محذوفة مع اسمها وهي فعل الشرط وجوابهُ محذوف دلَّ عليهِ ما قبلهُ . وابداً بدل من الدهر او توكيدٌ لهُ . وان مظلوماً معطوف على ان ظالماً . (والمعنى) لا تقرب هولآء القوم بقصد الشرّ لا مبتدئاً ولا منتقماً لانك لا تقدر على قهرهم ولا على الانتصاف منهم لعزّتهم . (والشاهد) في قولها ان ظالماً وان مظلوما حيث حُذفت كان مع اسمها بعد ان الشرطية اذ التقدير ان كنت ظالماً وان كنت مظلوماً

لَا سَابِغَاتٍ وَلَا جَأْوَآءَ بَاسِلَةً تَقِي ٱلْمَنُونَ لَدَى أَسْتِيفَآءِ آجَالِ

(الغريب) السابغات جمع سابغة وهي الدرع التامَّة الطويلة . والجأوآء الكتيبة التي يعلوها السواد لكثرة الدروع . والباسلة الجريئة . والمنون الموت . والآجال جمع أَجَل وهو مدَّة الحياة . (الاعراب) لا نافية للجنس . وسابغاتٍ اسمها ويجوز في تآئهِ الفتح والكسر ورُوي مع الكسر التنوين ايضاً بناءً على انهُ تنوين مقابلة لا تنوين تمكين فيكون باقياً على بنآئهِ . وجأوآء معطوف عليهِ . و باسلةً نعت جأوآء على المحلّ . وتقي مضارع والمنون مفعولهُ وفاعلهُ ضمير يرجع الى سابغات . والظرف بعدهُ متعلق بهِ والجملة خبر لا . (والشاهد) في قولهِ لا سابغات حيث أُجيز في سابغات التنوين وتركهُ في رواية الكسر والاول من نوادر الاستعمال

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِأَذِّكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

(الغريب) الطيب اللذّة . والهرم الكبر والضعف . (الاعراب) لا نافية للجنس . وطيب اسمها . وللعيش متعلق بخبرها . وما مصدرية زمانية . ومنغّصة خبر دام مقدماً . ولذاتهُ اسمها مؤخرًا . وما وما دخلت عليهِ في تأويل مصدر مجرور لاضافة ظرفٍ مقدرٍ اليهِ اي مدة دوام تنغيص لذاتهِ . وباذكار متعلق بمنغصة . والهرم معطوف على اذكار . (والشاهد) في قولهِ ما دامت منغصةً لذّاتُهُ حيث تقدم خبر دام على اسمها وهو ضرورة في الصحيح

لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ وَلَا فَتَىً إِلَّا ابْنُ خَيْبَرِيِّ

(الغريب) هيثم اسم رجل كان موصوفًا بحسن الحداء . والمطيّ جمع مطيَّة وهي الركوبة . والفتى هنا بمعنى السخيّ الكريم . وابن خيبريّ رجل . (الاعراب) لا نافية للجنس . وهيثم اسمها مبنيٌّ معها على الفتح ومحلهُ النصب بها . والليلة ظرف متعلق بالخبر . وللمطيّ متعلق بالخبر ايضًا . ولا فتى معطوف على ما قبلهُ ويجوز فيهِ البناء على الفتح والاعراب رفعًا او نصبًا عطفًا على محل اسم لا باعتبارهِ قبل النسخ او بعدهُ . ولا على البناء عاملة وخبرها محذوف وعلى الاعراب زائدة وما بعدها معطوف على اسم لا الاولى . والاَّ اداة حصر . وابن خيبريّ مرفوع بدل من اسم لا باعتبار محلهِ قبل النسخ ويجوز نصبهُ على الاستثناء . (والمعنى) لا حاديَ الليلة للابل حسن الحداء ولا رجلَ كريم الا هذا الرجل . (والشاهد) في قولهِ لاهيثم حيث وقع اسم لا معرفةً في تاويل النكرة

لَا يَأْمَنِ الدَّهْرَ ذُو بَغْيٍ وَلَوْ مَلِكًا جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

(الغريب) البغي الظلم . والجنود الجيوش والاعوان . (الاعراب) لا ناهية . والدهر مفعول يأمن او ظرف على ان المفعول بهِ محذوف اي لا يأمن الحوادث مثلاً . وذو بغيٍ فاعل يأمن . ولو شرطية وصلية والواو قبلها للحال . وملكًا خبر لكان محذوفةً مع اسمها اي ولو كان ذو البغي ملكًا . وجنودهُ مبتدا . وعنها متعلق بضاق . والسهل فاعل ضاق والجملة خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر نعت ملكًا . (والشاهد) في قولهِ ولو ملكًا حيث حُذفت كان مع اسمها بعد لو للتخفيف

لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

البيت للمتنبي . (الغريب) الأذى الضرر اليسير . ويراق يُصَبّ ويُسفك . (الاعراب)

من الاذى متعلق بيسلم . وحتى حرف جرّ متعلق بيسلم ايضاً . ويراق منصوب بان مضمرة بعد حتى وان وصلتها في تاويل مصدر مجرور بحتى . وعلى جوانبهِ متعلق بيراق . والدم نائب فاعل . (والشاهد) في قولهِ الدمُ حيث وقف على الحركة لان القوافي المطلقة تجرى على حكم الوصل فتثبت فيها الحركة

لَا يَهُولَنَّكَ اصْطِلَاءُ لَظَى الْحَرْ ... بِ فَمَحْذُورُهَا كَأَنْ قَدْ أَلَمَّا

(الغريب) هالهُ الامر افزعهُ . وصَلِيَ النارَ واصطلاها قاسى حرّها . واللظى النار او لهبها . وألمّ نزل . (الاعراب) لا يهولنّك نهيٌ والنون للتوكيد . واصطلاء فاعل مضاف الى ما بعدهُ من اضافة المصدر الى مفعولهِ . والفاء تعليليّة . ومحذورها مبتدا . وكأنْ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ضمير الشان وجملة قد الَمّا خبرها والالف للاطلاق . وجملة كأن ومعموليها خبر المبتدا . (والمعنى) لا يُفزعنّك مقاساة اهوال الحرب لان الشيء الذي تخافهُ منها وهو الموت لابُدَّ منهُ فكانهُ قد نزل بك وان تحاشيتهُ . (والشاهد) في قولهِ كأنْ قد ألَمّا حيث وقع خبر كأنِ المخففة جملة فعلية فعلها متصرف موجب ففُصل بينهما بقد

لَيْتَ وَهَلْ تَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ ... لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

البيت لرؤبة بن العجّاج . (الغريب) بُوعَ مجهول باع على سلب كسرة الياء وقلبها واوًا وقوعها بعد ضمة وهي لغة بني فقعس و بني دُبير . (الاعراب) ليت حرف تمنٍّ من اخوات إنَّ . وهل الواو اعتراضية وهل استفهام انكاري . وشيئًا مفعول مطلق لتنفع اي تنفع نفعًا ما . وليت الثانية مرادٌ بها لفظها فاعل تنفع . وليت الثالثة توكيد للاولى ليس لها اسمٌ ولا خبرٌ . وشبابًا اسم ليت الاولى . وجملة بوع خبرها . وقولهُ فاشتريت معطوف على بُوع . وجملة وهل تنفع الى آخر الشطر معترضة لا محل لها . (والمعنى) ليت الشباب المفقود مني يباع فاشتريهُ ولكن التمني في مثل ذلك لا نفع لهُ . (والشاهد) في قولهِ ليت الثانية التي هي علمٌ على لفظها حيث أُعربت لفظًا وهو قليل

حرف الميم

مَتَى تَقُولُ ٱلْقُلُصَ ٱلرَّوَاسِمَا يَحْمِلْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

البيت لهُدبة بن الخشرم العُذريّ ولهُ حديثٌ طويلٌ لا موضع لذكرهِ هنا . (الغريب) القُلُص جمع قَلُوص وهي الناقة الفتيَّة . والرواسم من الرسيم وهو سيرٌ سريع من سير الابل وقد رَسَمت الناقة . (الاعراب) متى اسم استفهام محلهُ النصب بتقول على الظرفية . والقلص مفعول اول لتقول على تضمينهِ معنى الظن . والرواسم نعت للقلص والالف للاطلاق . وجملة يحملنَ مفعول ثانٍ لتقول . وقاسما معطوف على أُمَّ قاسمٍ والفهُ بدل من التنوين . (والشاهد) في قولهِ تقول حيث ضُمّن معنى الظنّ فعمل عملهُ ونصب مفعولين

مَتَى يَأْتِ هٰذَا ٱلْمَوْتُ لَمْ يُلْفِ حَاجَةً لِنَفْسِيَ إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا

البيت لقيس بن الخطيم الأوسيّ . (الغريب) لم يلفِ اي لم يجد . وقضى حاجتهُ فرغ منها . (الاعراب) متى اسم شرط جازم محلهُ النصب على الظرفية متعلق بيأتِ المجزوم بهِ . ويلفِ جواب الشرط مجزوم بلم لفظًا وبمتى محلاً . وحاجةً مفعول بهِ . ولنفسي متعلق بنعت حاجة . وإلَّا اداة حصر . وقد حرف تقريب وجملة قضيت حالية . وقضاءها مفعول مطلق . (والشاهد) في قولهِ قد قضيت حيث اقترنت الجملة الحالية الواقعة بعد إلَّا بقد وهو نادرٌ

مَحَا حُبُّهَا حُبَّ ٱلْأُلَى كُنَّ قَبْلَهَا وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ

البيت لمجنون ليلى . (الاعراب) حبُّها فاعل محا . وحبَّ الأُلى مفعولهُ . وكنَّ قبلها صلة الأُلى . والضمير في حلَّت راجع الى ليلى . ومكانًا مفعول حلَّت . وجملة حُلَّ خبر يكن . وجملة لم يكن الى آخرهِ نعت مكانًا . وقبلُ ظرف مبني على الضم لقطعهِ عن الاضافة لفظًا دون معنى ومحلهُ الجر بمن والحرف متعلق بحُلَّ . (والمعنى) ان حبَّ ليلى ازال حبَّ اللواتي كنَّ قبلها وقد نزلت في مكانٍ من قلبهِ لم ينزل فيهِ احدٌ من قبلها . (والشاهد) في قولهِ الأُلى وهو اسم موصول لجماعة الذكور حيث استُعمِل لجماعة الاناث

مَنْ أُمُّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرْ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرْ

(الغريب) أُمُّكم قصدكم . وجُبر مجهول قولهم جَبَرهُ اي اغناهُ من فقر . (الاعراب) من اسم شرط محلهُ الرفع مبتدا . وأمّ فعل الشرط في محل جزم وجملتهُ خبر المبتدا . ولرغبةٍ اللام تعليليَّة متعلقة بامّ . وفيكم متعلق برغبةٍ . وجُبر جواب الشرط محلهُ الجزم وجملتهُ لا محلَّ لها لانها غير مربوطة بالفاء . ومن معطوفة على الاولى . وتكونوا فعل الشرط مجزوم والجملة خبر ايضاً محلها الرفع . وينتصر جواب الشرط وجملتهُ كجملة الجواب السابقة . (والشاهد) في قولهِ لرغبةٍ حيث جرَّ المفعول لهُ باللام مع استيفائهِ شروط النصب وهو قليل في الاستعمال

مَنْ ذَا يَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْكُرَى فَعَسَى خَيَالُ أَحِبَّتِي يَلْقَانِي

(الغريب) الكرى النعاس . (الاعراب) من اسم استفهام خبر مقدم . وذا اسم موصول مبتدا مؤخر . وجملة يدلُّ صلة ذا ومفعول يدلّ محذوف اي يدلّني . والى الكرى متعلق بمحذوف حال من الطريق اي موصلاً الى الكرى . والفاء تعليليَّة . وخيال اسم عسى . وجملة يلقاني خبرها . (والشاهد) في قولهِ من ذا حيث استعملت ذا اسماً موصولاً بعد من الاستفهاميَّة

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ

البيت لسعد بن مالك من بني قيس بن ثعلبة البكريّ يعرّض بالحارث بن عبّاد وكان قد اعتزل حرب بكر وتغلب . (الغريب) صدَّ اعرض ومال . والبراح مصدر بَرِحَ مكانهُ اذا تركهُ . (الاعراب) من شرطية محلها الرفع مبتدا . وجملة صدَّ خبرها . والضمير من نيرانها راجع الى الحرب المذكورة قبل . والفاء رابطة لجواب الشرط . وانا ابن قيسٍ مبتدا وخبر والجملة في محل جزم لانها جواب شرط مقرون بالفاء . ولا نافية عاملة عمل ليس . وبراح اسمها مرفوع بها . وخبرها محذوف تقديرهُ لي والجملة خبر آخر عن ضمير المتكلم . (والمعنى) ان اعرض احدٌ عن اصطلاء نيران الحرب فانا لا افارقها لاني ابن قيس المشهور بشجاعتهِ وبأسهِ . (والشاهد) في قولهِ لا براحُ حيث عملت لا عمل ليس وحُذف خبرها وهو الغالب فيها

مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمٍ وَلَكِنْ شَفَّنِي هَمٌّ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

البيت للاسود بن يَعفُر وقبلهُ

نامَ الخليُّ وما أُحِسُّ رقادي والهمُّ مُحتضرٌ لديَّ وسادي

(الغريب) السقم المرض الطويل . وشفَّهُ الهمُّ هزلهُ . (الاعراب) من غير ما سقمٍ متعلق بقولهِ ما احسُّ في البيت السابق وما زائدة بين المضاف والمضاف اليهِ . ولكن حرف استدراك . وهمٌّ فاعل شفَّ . والهاء من اراهُ ضمير الهمّ مفعول اول . وجملة اصاب فوادي مفعول ثانٍ . وجملة اراهُ الى آخرهِ نعت همّ . (والشاهد) في قولهِ من غير ما سقمٍ

حيث زيدت ما بعد غير ولم تكفُّها عن الاضافة

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

(الغريب) البتُّ كساءٌ غليظ من صوف او وبَر . والمقيّظ الذي يكفي للقيظ وهو فصل الحرّ . والمصيّف الذي يكفي للصيف وهو فصل الربيع عند العرب . والمشتّي الذي يكفي للشتاء . (الاعراب) من شرطية محلها الرفع مبتدا . ويكُ اصلهُ يكن حذفت منهُ النون تخفيفًا وهو فعل الشرط واسمهُ مستترٌ فيهِ عائد الى من . وذا بتٍّ خبرهُ والجملة خبر من . وقولهُ فهذا الفاء رابطة للجواب . وهذا مبتدا وبتي خبرهُ والجملة قائمة مقام جواب الشرط . ومقيظ وما بعدهُ أخبارٌ أُخر . (والمعنى) من كان صاحب كساءٍ يقيهِ الحرَّ والبرد فانا مثلهُ لان هذا كساءي كافٍ لي قيظًا وصيفًا وشتاءً . (والشاهد) في قولهِ فهذا بتّي الى آخرهِ

حيث تعددت فيهِ الاخبار لتعدد الحكم على المبتدا

مَا ٱلْمُسْتَفِزُّ ٱلْهَوَى مَحْمُودُ عَاقِبَةٍ وَلَوْ أُتِيحَ لَهُ صَفْوٌ بِلَا كَدَرِ

المستفزُّ المستخفّ . وأُتيحَ قُدِّرَ . (الاعراب) المستفزُّ مبتدا واسم ما على اعمالها عمل ليس وعائد أل محذوف تقديرهُ المستفزُّهُ . والهوى فاعل المستفزُّ . ومحمود عاقبةٍ بالرفع خبر المبتدا وبالنصب خبر ما . وقولهُ ولو الواو للحال ولو وصلية . ولهُ متعلق بأُتيح . وصفوٌ نائب فاعل أُتيح . وبلا كدر متعلق بنعت صفو . (والمعنى) الذي يستخفُّهُ هوى نفسهِ لا تكون عاقبتهُ محمودةً ولو قُدِّر لهُ صفوٌ من العيش لا يشوبهُ كدرٌ . (والشاهد) في قولهِ المستفزُّ

حيث حُذِف عائد أل الموصولة وهو نادرٌ

مَا بَرِئَتْ مِنْ رِيبَةٍ وَذَمٍّ فِي حَرْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ ٱلْعَمِّ

(الغريب) ما برئت اي ما سلمت . والريبة التُهمة . (الاعراب) من ريبةٍ متعلق ببرئت .

وفي حربنا كذلك . وبُروَى في حيّنا وهو احد احياء العرب. والّا اداة حصر. وبنات العمّ فاعل برئت .(والشاهد) في قولهِ برئت حيث أُلحقت تاء التانيث بالفعل مع فصل الفاعل بالّا وهو خاصٌّ بالشعر على الصحيح

مَا ذَا تَظُنُّ بِسَلْمَى إِنْ أَلَمَّ بِهَا مُرَجَّلُ الشَّعْرِ صَافِي اللَّوْنِ مِزَّاحُ

(الغريب) الّمَّ بهِ نزل . والمرجّل المسرّح .(الاعراب) ما استفهامية خبر مقدم . وذا موصولة بمعنى الذي مبتدا مؤخر . وجملة تظنُّ صلة ذا والعائد محذوف اي تظنهُ . وبسلمى متعلق بتظن . وان شرطية . وبها متعلق بالمّ . ومرجّل الشعر فاعل المّ وهو خلفٌ من موصوف اي رجلٌ هذه صفتهُ . وصافي اللون نعت مرجّل . ومزّاح نعت ثانٍ . وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . (والمعنى) ما الذي تظنهُ بسلمى ان نزل بها رجلٌ موصوف بهذه الصفات .(والشاهد) في قولهِ ما ذا حيث استعملت ذا اسماً موصولاً بعد ما الاستفهامية

مَا ذَا وَلَا عَتْبَ فِي الْمَقْدُورِ رُمْتَ أَمَا يُحْظِيكَ بِالنُّجْحِ أَمْ شَرٌّ وَتَضْلِيلُ

البيت لشاعرٍ يخاطب نفسهُ وقد سعى في مطلب خيرٍ فعاد عليهِ سعيهُ وبالًا . (الغريب) المقدور الامر المقضيّ بحكم القدر . ورمت طلبت .(الاعراب) ما استفهامية خبر مقدم . وذا موصول مبتدا مؤخر . ولا نافية للجنس . وعتبَ اسمها مبني على الفتح ومحلهُ النصب بها . وفي المقدور متعلق بخبرها والجملة معترضة . وجملة رمتَ صلة ذا والعائد محذوف اي رمتهُ . وأَما الهمزة للاستفهام وما اسم موصول بدل من ما الاولى فمحلها الرفع . وجملة يحظيك صلتها . وبالنجح متعلق بيُحظي . وام عاطفة متصلة . وشرٌّ معطوف على محلّ ما الموصولة . وتضليل معطوف على شرّ . (والمعنى) ما الذي طلبتهُ أَأَمرٌ تحصل بهِ على نجاح مسعاك ام شرٌّ وتضييعٌ لمطالبك على انهُ لا عتب عليك في هذا الاخفاق لانهُ وقع بحكم القضاء . (والشاهد) في قولهِ ولا عتب في المقدور حيث فُصلَ بهذه الجملة بين الموصول وصلتهِ

مَاذَا يُفِيدُ ابْنَتَيْ رَبْعٍ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

(الغريب) ربع علم رجل . والعويل رفع الصوت بالبكاء . والبؤسى خلاف النعمى . (الاعراب) ماذا اسم استفهام في محل نصب نائب مفعول مطلق ليفيد . وابنتي ربع مفعول بهِ مقدم وعويلها فاعل مؤخر . وجملة لا ترقدان حال من ابنتي ربع . وقولهُ ولا بؤسى الواو للحال ايضاً . ولا نافية للجنس وبؤسى اسمها ولمن متعلق بخبرها . وجملة رقدا صلة

والالف للاطلاق والجملة كلّها حال من الالف في ترقدان .(والمعنى) اية فائدةٍ تحصل لابنتي ربعٍ من البكاء والصياح وهما لا ترقدان في حال كون من رقد لا بأس عليهِ .

(والشاهد) في قولهِ ماذا حيث وقعت نائب مفعول مطلق

مَا عَابَ إِلَّا لَئِيمٌ فِعْلَ ذِي كَرَمٍ وَلَا جَفَا قَطُّ إِلَّا جُبَّأٌ بَطَلَا

(الغريب) اللئيم الدنيء الخسيس . وجفاهُ اعرض عنهُ وقاطعهُ . والجُبّأ الجبان .(الاعراب) ما نافية . والّا اداة حصر . ولئيمٌ فاعل عاب . وفعلَ ذي كرمٍ مفعولهُ . وقولهُ ولا جفا لا زائدة لتوكيد النفي . وجفا معطوف على عاب . وقطُّ ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان متعلق بجفا . والّا اداة حصر . وجبّأٌ فاعل . وبطلا مفعول بهِ والفهُ بدل من نون التنوين . (والشاهد) في قولهِ الّا لئيمٌ والّا جُبّأٌ حيث تقدم الفاعل المحصور بالّا على المفعول بهِ وهو مختصٌّ بالشعر على الصحيح

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

البيت لقُتيلة بنت النضر بن الحرث بن كندة تخاطب النبي وكان قد قتل اباها صبرًا اي حبسهُ حتّى مات لانهُ كان يقدح في نبوّتهِ .(الغريب) المنّ الانعام . والغيظ سورة الغضب وقد غاظهُ فهو مَغيظ مثال مَبيع . والمحنق بفتح النون بمعنى المغيظ وبكسرها الحاقد حقدًا لا ينحلُّ . (الاعراب) ما تحتمل ان تكون نافية وان تكون استفهامية وعلى انها استفهامية فهي في محل نصب مفعول مطلق لضرَّ . وكان ناقصة . وضرَّك فعل ومفعول بهِ . ولو مصدرية ومننت صلتها وهي مع صلتها في تاويل مصدر اسم كان . وفاعل ضرَّ ضمير عائد على المصدر المذكور والجملة خبر كان . ويجوز ان يكون المصدر فاعل ضرَّ فيكون اسم كان ضمير الشان وخبرها جملة ضرَّ ايضًا . وربما ما كافة . وجملة وهو المغيظ حال من الفتى . والمحنق على المعنى الاول توكيد للمغيظ وعلى الثاني نعت لهُ او خبر بعد خبر . (والمعنى) ما كان انعامك على ابي بالعفو يضرُّك او أيّ ضررٍ كان ضرَّك الانعام عليهِ بالعفو والفتى الكريم قد يمنُّ ويعفو وهو في حالة الغيظ .(والشاهد) في قولهِ لو مننت حيث وقعت لو مصدرية بعد فعلٍ لا يفيد التمني

مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهْ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهْ

(الغريب) شيخك كذا بُروى قيل معناهُ الجمل وهو غير منقول في كتب اللغة وقيل هو

محرَّف عن شَنَج بفتحتين وهو الجمل بلغة هُذَيل وأُسكنت نونهُ ضرورةً . والرسيم السير السريع . والرمل السير المتوسط بين المشي والعدو . (الاعراب) ما نافية . ولك متعلق بخبر مقدم . ومن شيخك مثلهُ . والَّا اداة حصر . وعملهُ مبتدا مؤخر . والَّا الثانية زائدة للتوكيد . ورسيمهُ بدل بعض من عمله . وقولهُ والَّا الواو عاطفة والَّا زائدة ايضًا مثل التي قبلها . ورملهُ معطوف على رسيمهُ . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث تكررت إلَّا في البدل والعطف وهي ملغاة

مَا لِمُحِبٍّ جَلَدٌ أَنْ يُهْجَرَا وَلَا حَبِيبٍ رَأْفَةٌ فَيَهْجُرَا

(الغريب) الجلد القوَّة . والرأفة الرحمة . والهجر ضدُّ الكسر . (الاعراب) ما نافية . ولمحبٍّ متعلق بخبر مقدم عن جلدٌ . وأن يُهجَرا في تاويل مصدر مجرور بحرف مقدر متعلق بجلد اي على الهجر . وقولهُ ولا حبيبٍ لا زائدة للتوكيد وحبيبٍ معطوف على محبٍّ . ورأفةٌ معطوف على جلدٌ . والفآء من قولهِ فيهجرا سببيَّة والفعل منصوب بان مضمرة بعد الفآء وهي معهُ في تاويل مصدر معطوف على رأفة . والالف في آخر الشطرين للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ ولا حبيبٍ حيث حُذف الحرف من المعطوف مع انفصالهِ عن العاطف بلا اذ التقدير ولا لحبيبٍ وجاز ذلك لكونهِ معطوفًا على مجرورٍ بمثل الحرف المحذوف

مَا يُرْتَجَى وَمَا يُخَافُ جَمَعَا فَهُوَ الَّذِي كَالْغَيْثِ وَاللَّيْثِ مَعَا

(الغريب) الغيث المطر . والليث الاسد . (الاعراب) ما في الموضعين تحتمل الموصولية الاسمية والمصدرية فتكون هي او المصدر المتأوَّل مفعولاً بهِ مقدمًا لجمع . وفاعل جمع يعود على مذكور قبلُ والفهُ للاطلاق . وقولهُ فهو الفآء تعليلية وهو مبتدا والذي خبرهُ . وكالغيث متعلق بالصلة . والليث معطوف عليهِ . ومعًا حال منهما والالف بدل من التنوين . (والمعنى) ان هذا الممدوح جمع بين الجود الذي يُرجَى والبأس الذي يخاف او جمع بين الرجآء والخوف فهو في جودهِ او في حال كونهِ مرجوًّا يشبه الغيث وفي باسهِ او في حال كونهِ مخوفًا يشبه الاسد وفي البيت الطيّ والنشر المرتب . (والشاهد) في قولهِ كالغيث حيث وقعت الكاف صلة الموصول وامتنعت اسميتها لان الصلة لا تكون الا جملة

حرف النون

نُبِّئْتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدُ ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمُ فَدِيدُ

(الغريب) نُبِّئتُ بمعنى خُبِّرتُ . ويزيد علم رجل . والفديد الصياح . (الاعراب) اخوالي مفعول ثانٍ لنُبِّئتُ والمفعول الاول التآء التي هي نائب الفاعل . وبني بدل من اخوالي ويزيد مضاف اليهِ مبني على الضمّ لانهُ منقول عن الجملة في محل جرّ . وظلمًا مفعول لهُ عاملهُ متعلّق الخبر بعدُ او حال من الضمير في لهم على تاويلهِ بالوصف . ولهم فديد خبر ومبتدا والجملة في محل المفعول الثالث لنبئت . وعلينا متعلق بما تعلق بهِ الخبر . (والشاهد) في قولهِ يزيدُ حيث اعتُبر فيهِ الضمير فحُكي على لفظهِ لكونهِ قد صار جملة

نُبِّئْتُهُمْ عَذَّبُوا بِالنَّارِ جَارَهُمُ وَهَلْ يُعَذِّبُ إِلَّا اللهُ بِالنَّارِ

(الاعراب) نُبِّئتهم بالبنآء للمجهول وتآء المتكلم نائب فاعل محوَّل عن المفعول الاول لنُبِّئ . وضمير الغائبين مفعولهُ الثاني . وجملة عذبوا في موضع المفعول الثالث . وهل استفهام انكاريّ . والّا اداة استثناء . ولفظ الجلالة فاعل يعذب على التفريغ . (والشاهد) في قولهِ نُبِّئتهم حيث تعدّى الى ثلاثة مفاعيل واستُعمل بصيغة المجهول

نَحْنُ الْأُلَى فَاجْمَعْ جُمُو عَكَ ثُمَّ وَجِّهْهُمْ إِلَيْنَا

البيت لعُبيد بن الابرص الاسديّ من قصيدةٍ يخاطب بها امرا القيس لمّا قتل بنو اسدٍ اباهُ فتوعدهم بالحرب . (الاعراب) نحن مبتدا . والأُلى اسم موصول خبرهُ والصلة محذوفة والتقدير نحن الأُلى عُرفوا بالشجاعة والنجدة . والفآء فصيحة لانها دلّت على شرطٍ مقدر اي ان كنت تعرف هذا فاجمع . وجموعك مفعول بهِ . ووجّههم معطوف على اجمع . والينا متعلق بوجّه . (والشاهد) في قولهِ نحن الأُلى حيث حذف صلة الموصول لقصد التهويل

نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ وَالْبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ

البيت لمحمد بن عيسى التميميّ . (الغريب) البُغاة جمع باغٍ وهو الظالم المعتدي . والمندم مصدر ميميّ بمعنى الندامة . والمرتع موضع الرتوع وهو الرعي . والمبتغي الطالب . والوخيم الوبيء . (الاعراب) البغاة فاعل ندم . والواو حالية . ولات لا النافية زيدت عليها تآء

التانيث مفتوحةً ليتقوى شبهها بليس . وساعة مندمٍ خبرها واسمها محذوف والتقدير لات الساعةُ ساعة مندمٍ والجملة في محل نصب على الحال . وقولهُ والبغي الواو استئنافية والبغي مبتدا اول . ومرتع مبتغيهِ مبتدا ثانٍ . ووخيم خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبرهُ خبر المبتدا الاول . (والمعنى) ندم الظالمون على ما فعلوا في حال كون الساعة التي ندموا فيها ليست ساعة ندم لانهم ندموا بعد حلول عاقبة البغي عليهم وطالب البغي ردي العواقب . (والشاهد) في قولهِ لاتَ ساعة مندم حيث عملت لات في الساعة وهي من اسماء الزمان

نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي فَقَدْتُنِي كَمَا نَدِمَ ٱلْمَغْبُونُ حِينَ يَبِيعُ

(الغريب) المغبون المخدوع في البيع . (الاعراب) ما موصولة والحرف الداخل عليها متعلق بالفعل قبلهُ . وكان هنا تامةٌ بمعنى حصل والضمير فيها فاعلٌ لها عائد على ما ومني متعلق بها والجملة صلة . وجملة فقدتني دعائية معترضة . والكاف للتشبيه متعلقة بمفعول مطلق محذوف . وما مصدرية وهي وصلتها في تاويل مصدر مجرور بالكاف والتقدير ندامةً كندامة المغبون . وحين متعلق بندم . وجملة يبيع محلها الجرّ لاضافة حين اليها . (والشاهد) في قولهِ فقدتُني حيث كان فاعل فَقَد ومفعولهُ ضميرين لواحد وجاز ذلك فيهِ لانهُ ضد وجد فحملوهُ عليهِ حمل النقيض على النقيض

نَظَرْنَا ٱلْخَيْلَ مُقْبِلَةً فَقُلْنَا عَسَاهُمْ ثَائِرِينَ بِمَنْ أُصِيبَا

(الغريب) ثائرين من الثأر وهو طلب الدم وقد ثأر القتيلَ وثأر بهِ . (الاعراب) الخيل مفعول نظرنا . ومقبلةً حال . وقولهُ فقلنا معطوف على نظرنا . وعسى فعل جامد من اخوات كاد . وهم ضمير نصب استعير مكان ضمير الرفع وهو اسمها يعود على القوم المذكورين قبل هذا البيت . وثائرين خبرها . وبمن أُصيبا متعلق بثائرين والالف للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ عساهم حيث جُعل ضمير النصب المتصل اسماً لعسى نائبًا عن ضمير الرفع وبقيت عسى على عملها

نَعَبَ ٱلْغُرَابُ فَقُلْتُ بَيْنٌ عَاجِلٌ مَا شِئْتَ إِذْ ظَعَنُوا بِبَيْنٍ فَٱنْعَبِ

(الغريب) نعب الغراب صاح . والبين الفراق . وظعنوا رحلوا . (الاعراب) بينٌ خبر لمبتدا محذوف اي هذا بينٌ . وعاجلٌ نعت . وما شرطية محلها النصب نائب مفعول مطلق

والتقدير اي نعبٍ شئتَ ان تنعب . واذ ظرف زمان متعلق بتنعب المحذوف . وجملة ظعنوا محلها الجرّ لاضافة اذ اليها . وببينٍ متعلق بتنعب ايضاً . وقوله فانعب الفآء رابطة للجواب وجملة انعب جواب الشرط . (والمعنى) انهُ لما نعب الغراب قال هذا يدلُّ على فراقٍ قريب ثم التفت فقال أيُّ نعيبٍ شئتهُ يا غراب بالفراق بعد رحيلهم فانعب بهِ فاني لا أُبالي بعد فراقهم بفراق . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث وقعت ما الشرطية نائب مفعول مطلق

نِعْمَ ٱمْرَأً هَرِمٌ لَمْ تَعْرُ نَائِبَةٌ ... إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعٍ بِهَا وَزَرَا

(الغريب) هَرِم هو هَرِم بن سنان الجواد المشهور وعرا الامر نزل وحلَّ . والنائبة النازلة . والمرتاع الخائف . والوَزَر الملجأ . (الاعراب) نعم فعل جامد من افعال المدح وفاعلهُ ضمير مستتر تقديرهُ هو عائد الى هرم بعدهُ . وامرأً تمييز مفسّر للضمير المستتر والجملة خبر مقدم . وهَرِمٌ مخصوص بالمدح مبتدا مؤخر . ونائبةٌ فاعل تعرُ المجزوم بلم . والاَّ اداة حصر . والواو حالية . واسم كان ضمير مستتر يعود على هرم . ولمرتاعٍ متعلق بمحذوف حال من وَزَر مقدمة من وصف . وبها متعلق بمرتاع . ووزراً خبر كان والجملة في محل نصب على الحال . (والشاهد) في قولهِ الاَّ وكان حيث اقترنت الجملة الماضوية الواقعة حالاً بعد الاَّ بالواو وهو نادرٌ

نِعْمَتْ جَزَآءُ ٱلْمُتَّقِينَ ٱلْجَنَّهْ ... دَارُ ٱلْأَمَانِ وَٱلْمُنَى وَٱلْمِنَّهْ

(الغريب) الامان السلام . والمُنى جمع مُنية وهي الشيء الذي تتمنّاهُ . والمِنَّة النعمة . (الاعراب) نعم فعل جامد لانشآء المدح . وجزآء المتقين فاعلهُ والجملة خبر مقدم . والجنة مخصوص بالمدح مبتدا مؤخر . ودارُ الامان بدل من الجنة او خبر لمبتدا محذوف تقديرهُ هي . والمنى والمنة معطوفان على الامان . (والشاهد) في قولهِ نعمت حيث لحقت نعم تآء التأنيث الساكنة وهي الدليل على كونهِ فعلاً

نَلْبَثُ حَوْلاً كَامِلاً كُلَّهُ ... لَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنْهَجِ

البيت للعَرْجيّ وهو عبد الله بن عمرو ابن الامام عثمان بن عفّان . (الغريب) نلبث اي نقيم . والحول السنة . والمنهج الطريق . (الاعراب) حولاً ظرف متعلق بنلبث . وكاملاً نعت حولاً . وكلهُ تاكيد للحول . وجملة لا نلتقي حال من فاعل نلبث . والاَّ اداة حصر . وعلى

منهج متعلق بنلتقي . (والمعنى) نقيم حولاً كاملاً لا نلتقي الاَّ على الطريق اي في مكان لا تسعنا الخلوة فيهِ . (والشاهد) في قولهِ حولاً كاملاً كلهُ حيث اكد حولاً بكل مع كونهِ نكرة وجاز ذلك لكونها نكرة محدودة

حرف الهاء

هُمُ ٱللَّآءِي أُصِيبُوا يَوْمَ فَلْجٍ بِدَاهِيَةٍ تَمِيدُ لَهَا ٱلْجِبَالُ

(الغريب) فلج اسم موضع و يوم فلج من ايام العرب وقعت فيهِ حربٌ بين عامر وحنيفة . والداهية الامر العظيم . وتميد تتحرك . (الاعراب) اللآءي اسم موصول خبر عن الضمير قبلهُ . وأُصيبوا صلة . والظرف والجارُّ بعدهُ متعقان بهِ . وجملة تميد لها الجبال نعت داهية . (والشاهد) في قولهِ اللآءي حيث استُعمل لجماعة الذكور بمعنى الذين وهو قليلٌ

هَمَلَّعَاتٌ مِنْ بَنَاتِ ٱلْجِنِّ تَرَكْنَ رَاعِيهِنَّ مِثْلَ ٱلشَّنِّ

(الغريب) الهملّعات جمع هملّعة وهي الناقة السريعة . والشنّ القربة الصغيرة البالية . (الاعراب) هملّعات خبر لمبتدا محذوف . ومن بنات الجن متعلق بنعت لهُ . وراعيهنَّ مفعول اول لترك وسكّن آخرهُ حملاً لحالة النصب على حالة الرفع والجرّ وحينئذٍ يقال انهُ منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها السكون العارض من اجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور ومثل مفعول ثانٍ والجملة نعت آخر لهملّعات . (والمعنى) ان تلك النياق لسرعتهنَّ في العدو كانهنَّ من الجن وقد اتعبنَ راعيهنَّ حتى هُزل من شدة الجهد وصار كالقربة البالية . (والشاهد) في قولهِ راعيهنَّ حيث قُدّرت الفتحة على الياء وهي لغةٌ لبعض العرب وسائر العرب يفعلون ذلك للضرورة

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي ٱلْبَلَدِ

البيت للنابغة الذبياني من قصيدةٍ يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر وكان قد وُشيَ بهِ اليهِ . (الغريب) العذرة اسم من الاعتذار . وتاه ذهب متحيّرًا . (الاعراب) ها حرف تنبيه .

وتا اسم اشارة في محل نصب اسم إنَّ . وعذرة خبرها . وان شرطية . وتكن مجزوم بلم لفظًا و بان محلاً . وجملة نفعت خبر تكن . وقولهُ فان صاحبها الفآء رابطة للجواب والجملة بعدها في محل جزم جواب الشرط . وجملة الشرط مع جوابهِ نعت عذرة . (والمعنى) ان ما ذكرتهُ من الاعتذار اليك ان لم ينفعني في تحصيل العفوفاني لا ازال شاردًا متحيرًا هيبةً اوحياءً . (والشاهد) في قولهِ ها إنَّ تا حيث فُصل بانَّ بين ها التنبيه واسم الاشارة

حرف الواو

وَإِذَا ٱلْأُمُورُ تَعَاظَمَتْ وَتَشَابَهَتْ فَهُنَاكَ يَعْتَرِفُونَ أَيْنَ ٱلْمَفْزَعُ

(الغريب) يعترفون اي يعرفون اويقرُّون . والمفزع الملجأ . (الاعراب) اذا ظرفية متضمنة معنى الشرط متعلقة بجوابها . والامور فاعل لفعل محذوف يفسرهُ الفعل بعدهُ والجملة في محل جر لاضافة اذا اليها . وجملة تعاظمت تفسيرية . والفآء زائدة في جواب اذا . وهناك اسم اشارة للمكان استعمل هنا للزمان متعلق بيعترفون والجملة جواب اذا . وابن المفزع خبر ومبتدا والجملة في محل نصب بيعترفون لتعلق العامل عنها بالاستفهام . (والمعنى) انهُ متى عظمت الحوادث واشبه بعضها بعضًا حتى لا يُعلَم ايها اخفُّ خطرًا ففي ذلك الوقت يعرفون اين الملجأ . (والشاهد) في قولهِ هناك حيث استعمل ظرف المكان للزمان

وَإِذَا تُصِبْكَ مِنَ ٱلْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَٱصْبِرْ فَكُلُّ غَيَابَةٍ فَسَتَنْجَلِي

(الغريب) الحوادث جمع حادثة وهي النازلة . والنكبة المصيبة . والغيابة من الشيء ما سترك منهُ . وتنجلي تنكشف . (الاعراب) اذا شرطية مقطوعة عن الاضافة في الصحيح منصوبة بشرطها . وتصبك مضارع مجزوم على انهُ فعل الشرط . ومن الحوادث متعلق بمحذوف حال عن نكبة مقدَّمة من نعت . ونكبةٌ فاعل تصبك . وقولهُ فاصبر الفآء رابطة لجواب الشرط والجملة بعدها في محل جزم . والفآء الثانية تعليليَّة . وكلُّ غيابةٍ مبتدا . والفآء من قولهِ فستنجلي سببيَّة داخلة على خبر كل وهو الجملة بعدها . (والشاهد) في قولهِ اذا تصبك حيث جزم باذا وهو خاصٌّ بالشعر

وَأَرْسَلَهَا ٱلْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ... وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ ٱلدِّخَالِ

البيت للبيد بن ربيعة العامري يصف حمار وحشٍ وأُتُنًا له ذهبت لترد الماء ووقف هو من بعيد ينظر اليها خوفًا من صائد يفاجئها وهي تشرب . (الغريب) العراك مصدر عارك يقال اورد إبلَهُ العراك اذا اوردها جميعًا الماء فازدحمت عليهِ . والذود الطرد والدفع . والنَغَص مصدر نَغِصَ البعير وغيرهُ اذا لم يُتِمّ شربهُ . والدخال ان يُدخَل بعيرٌ قد شرب بين بعيرين لم يشربا ليشرب ما عساهُ لم يكن شرب . (الاعراب) فاعل ارسلها ضمير يعود الى الحمار والضمير المنصوب للأُتن . والعراك حال على تاويلهِ باسم الفاعل اي معاركةً وأل زائدة . ولم يذُدها معطوف على ارسلها . وكذلك الفعل الذي بعدهُ . وعلى نغص الدخال متعلق بيشفق . (والمعنى) ان هذا الحمار ارسل أُتُنهُ معتركة يزحم بعضها بعضًا ولم يدفعها لتكفّ عن العراك ولم يشفق على نغص ذوات الدخال منها لانها لشدّة العراك لم تستطع ان تتمّ شربها . (والشاهد) في قولهِ العراك حيث نُصب على الحال وهو معرفة لفظًا لكنهُ في تأويل النكرة اذ التقدير ارسلها معتركة

وَٱعْلَمْ فَعِلْمُ ٱلْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ... أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا

(الغريب) قُدِر من القَدَر وهو قضاء الله . (الاعراب) اعلم فعل امر . والفاء تعليليَّة . وعلم المرء ينفعهُ مبتدا وخبر والجملة معترضة . وأَنْ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ضمير الشأن وسوف حرف استقبال . وكلُّ فاعل يأتي والجملة خبر أَنْ وأَنْ وخبرها في تاويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولي اعلم . وما موصولة مضاف اليها . ونائب قُدِر ضمير يعود الى ما والجملة صلتها والالف للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ أَنْ سوف يأتي حيث وقع اسم أَنْ ضمير الشأن محذوفًا

وَأَغْفِرُ عَوْرَآءَ ٱلْكَرِيمِ ٱدِّخَارَهُ ... وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ ٱللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

البيت لحاتم الطائي المشهور . (الغريب) العورآء الكلمة القبيحة . وادّخر الشيء بالذال والدال اعدَّهُ لوقت الحاجة . والاعراض الاضراب عن الشيء . واللئيم الدنيء . وتكرَّم عن كذا تنزَّه . (الاعراب) عورآء الكريم مفعول أَغفر . وادّخارَهُ مفعول لاجلهِ . وعن شتم اللئيم متعلق بأُعرض . وتكرُّمًا مفعول لهُ ايضًا . (والمعنى) أَصفح عن الكريم اذا ساءني بكلمة قبيحة لأَتخذهُ عُدَّةً وذخيرةً لوقت الحاجة واعرض عن شتم اللئيم اذا شتمني لانني اتنزَّه عن

الشتم او عن مكافاة اللئيم بمثل فعلهِ . (والشاهد) في قولهِ اذّخارَهُ حيث نُصِب مفعولاً لاجلهِ مع كونهِ معرَّفًا بالاضافة

وَأَفْنَى رِجَالِي فَبَادُوا مَعًا فَأَصْبَحَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَفِزَّا

البيت للخنساء وهي تُماضِر بنت عمرو بن الشريد السُلَمي . (الغريب) بادوا هلكوا . ومعًا اي جميعًا . ومستفزًّا اسم مفعول من استفزَّهُ الخوف او غيرهُ اذا استخفَّهُ . (الاعراب) فاعل أفنى ضمير يعود على الدهر او الموت المذكور قبل . ورجالي مفعول بهِ . ومعًا حال . وبهم اي بسببهم متعلق بمستفزًّا . (والشاهد) في قولها معًا حيث قُطعت مع عن الاضافة ونُصبت منوَّنة على الحال

وَالتَّغْلِبِيُّونَ بِئْسَ الْفَحْلُ فَحْلُهُمُ فَحْلًا وَأُمُّهُمُ زَلَّاءُ مِنْطِيقُ

البيت لجرير يهجو الاخطل التغلبيّ . (الغريب) التغلبيُّون نسبة الى تغلب بن وائل ويجوز في المنسوب فتح اللام وكسرها . والزلّاء مؤنث الأزلّ وهو الخفيف الوركين . والمنطيق التي تتأزَّر بحشيَّة تعظّم بها وركيها . (الاعراب) التغلبيون مبتدا . وبئس فعل جامد لانشاء الذمّ والفحل فاعلهُ والجملة خبر مقدم . وفحلهم مخصوص بالذم مبتدا مؤخر والجملة خبر التغلبيون . وفحلاً تمييز . وامهم زلاء مبتدا وخبر . ومنطيق خبر ثانٍ والجملة معطوفة على قولهِ بئس الفحل فحلهم . (والشاهد) في قولهِ فحلاً حيث جاء التمييز هنا للتوكيد دون بيان الذات اذ الذات معلومة من قولهِ بئس الفحل فلا حاجة الى تفسيرها بهِ

وَاللهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ حَتَّى أُوَسَّدَ فِي التُّرَابِ دَفِينَا

البيت لابي طالب . (الغريب) أُوسَّد اي تُجعَل الوسادة تحت رأسي وهي المخدة ونحوها . والدفين المدفون . (الاعراب) والله قسم متعلق بفعلهِ المحذوف . وجملة لن يصلوا جواب القسم . وقولهُ بجمعهم الباء للمصاحبة وهي والحرف قبلها متعلقان بيصلوا . وحتى حرف جرّ لانتهاء الغاية متعلق بيصلوا ايضًا . وأُوسَّد منصوب بأن مضمرةً بعد حتى وهي والفعل في تاويل مصدر مجرور بحتى . وفي التراب متعلق بأُوسَّد . ودفينًا حال والالف بدل من التنوين . (والشاهد) في قولهِ لن يصلوا حيث رُبط جواب القسم بلن وهو نادر

وَاللهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمُ

البيت لابن الرومي . (الغريب) برداك مثنى بُرْد وهو ثوبٌ من اكسية العرب . والتبجيل

التعظيم والتفخيم . (الاعراب) لفظ الجلالة مبتدا وجملة يبقيك خبرهُ ولنا متعلق يبقي . وسالمًا حال من الكاف و برداك مبتدا وتبجيلٌ خبرهُ . وتعظيم معطوف عليهِ من عطف المرادف . وجملة برداك الى آخره حال ثانية من الكاف . (والمعنى) ادعو الله ان يبقيك لنا سالمًا معظماً في عيون الناس كأن التعظيم ثوب لك قد اشتملت بهِ . (والشاهد) في قولهِ برداك الى آخرهِ حيث وقعت الجملة الاسميَّة حالاً بعد حال مفردة وجُرّدت من الواو وهو المختار

وَٱلْمُؤْمِنِ ٱلْعَائِذَاتِ ٱلطَّيْرِ يَمْسَحُهَا رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ ٱلْغَيْلِ وَٱلسَّنَدِ

البيت للنابغة الذبياني من قصيدتهِ في النعمان بن المنذر وقبلهُ

فلا لعمرُ الذي مسحتُ كعبتهُ وماهُريقَ على الانصاب من جَسَدِ

وبعدهُ

ما إنْ اتيتُ بشيءٍ انت تكرههُ اذن فلا رفعت سَوْطي اليَّ يدي

(الغريب) المؤمن اسم فاعل من آمنهُ اذا ازال عنهُ مخافتهُ . والعائذات الملتجئات يقال طيرٌ عائذة وعُوَّذ اذا لجأت الى جبل وغيرهِ مما يمنعها . ويمسحها اي يمرُّ بها مرًّا خفيفًا . والركبان جمع راكب . والغيل بالفتح الماء الجاري على وجه الارض واسم ماءٍ كان يخرج من جبل قُبيس وبالكسر الغيضة والوادي فيهِ ماء . والسند جانب الجبل . ويُروَى السَعَد وهو اسم ماءٍ كان يجري تحت ابي قُبيس ايضًا . (الاعراب) المؤمن معطوف على الذي في البيت السابق . والعائذات منصوب بالمؤمن لاعتمادهِ على ال الموصولة ويجوز جرهُ على اضافة المؤمن اليهِ اضافةً لفظية . والطير بالوجهين عطف بيان على العائذات . وجملة يمسحها ركبان مكة في موضع نصب حال من الطير . وبين الغيل متعلق بيمسح او حال اخرى من الطير . (والمعنى) ولعمرُ الذي يؤمن عُوَّذ الطير من ان تصاد حال كون الركبان الواردين الى مكة يمرُّن بها بين هذين الموضعين فلا ياخذونها . وجواب القسم في البيت الثاني . (والشاهد) في قولهِ العائذات الطير حيث عطف الثاني على الاول عطف بيان ولا علميَّة فيهما

وَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيتُهُمْ فَحَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

البيت لمنظور بن سُحيم الفقعسيّ وقبلهُ

ولستُ بهاجٍ في القِرَى اهل منزلٍ على زادهم ابكي وأُبكي البواكيا

فإمَّا كرامٌ مُعسرون عذرتهم وإمَّا لئامٌ فادَّخرتُ حيائيا

(الغريب) موسرون ذوو يسر وهو السعة والغنى . (الاعراب) إمَّا حرف تقسيم . وكرام خبر عن محذوف ضمير اهل المنزل المذكورين في البيت الاول اي وهم إمَّا كرام الى آخره . وموسرون نعت كرام . وجملة لقيتهم نعت ثانٍ . وقولهُ فحسبي الفاء فصيحة وحسبي خبر مقدم عن ما في آخر البيت . وذو اسم موصول ومن الداخلة عليها متعلقة بحسبي . وعندهم متعلق بصلة ذو . وجملة كفاني صلة ما والالف للاطلاق . (والمعنى) اذا كان الذين لقيتهم من اهل هذا المنزل كراماً موسرين فاني اقنع مما عندهم بالقدر الذي يكفيني . (والشاهد) في قولهِ من ذو عندهم حيث رويت ذو بالواو الزاماً لها صورة واحدة في المواضع الثلاثة

وَأُنبِئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ ٱلْيَمَنْ

البيت للاعشى يذكر قيس بن معدي كرب . (الغريب) أبلهُ اجربهُ واختبرهُ . (الاعراب) أُنبئتُ بالبناء للمجهول والتاء نائب فاعل وهي المفعول الاول . وقيساً المفعول الثاني . وخير اهل اليمن المفعول الثالث . وجملة لم أبلهُ حالية او معترضة . وقولهُ كما زعموا ما مصدرية او موصولة اسميَّة وزعموا صلتها والكاف متعلقة بمحذوف نعت لمفعول مطلق عاملهُ الفعل المتقدم والتقدير لم ابلهُ بَلاءً كائناً كزعمهم او بلاءً كالبلاء الذي زعموه فيهِ . (والشاهد) في قولهِ أُنبئتُ حيث تعدّى أنبأ الى ثلاثة مفاعيل واستُعمل بصيغة المجهول

وَأَنْتَ أَرَانِي ٱللهُ أَمْنَعُ عَاصِمٍ وَأَرْأَفُ مُسْتَكْفًى وَأَسْمَحُ وَاهِبِ

(الغريب) امنع افعل تفضيل اي اقوى واعزُّ . وعصمهُ منعهُ ممن يطلبهُ بشرّ فهو عاصم . وارأف ارحم . والمستكفى اسم مفعول من قولهم استكفيتهُ امر كذا اذا سألتهُ ان يكفيك اياهُ اي يغنيك عن مؤونتهِ . (الاعراب) قولهُ انت اراني اللهُ اصلهُ اراني الله اياك فلمَّا قُدِّم المفعول الثاني على الفعل رُفع مبتدأً . واراني فعل ومفعول بهِ . ولفظ الجلالة فاعل . وامنع عاصمٍ خبر المبتدا . وما بعدهُ معطوف . (والمعنى) ان الله اراني اياك اعزَّ مجيرٍ وارحم من يستغاث على نوائب الدهر فيغني المستغيث عن معاناتها واجود من يعطي . (والشاهد) في قولهِ وانت اراني الله امنعُ عاصمٍ حيث تقدم المفعول الثاني على ارى فأُلغيت عن العمل ورُفع هو والمفعول الثالث مبتدأً وخبرًا

وَأَنْتِ ٱلَّتِي أَخْلَفْتِنِي مَا وَعَدْتِنِي وَأَشْمَتِّ بِي مَنْ كَانَ فِيكِ يَلُومُ

البيت لعبد الله بن الدُمنية الخثعميّ . (الغريب) الإخلاف ترك الوفآء بالوعد . (الاعراب) انتِ التي مبتدا وخبر . وجملة أخلفتني صلة . وما موصولة مفعول ثانٍ لاخلف . وجملة وعدتني صلة ما والعائد محذوف اي وعدتنيهِ . واشمتِّ معطوف على اخلفتِ . وبي متعلق بهِ . ومن موصول مفعول اشمتِّ . وفيكِ متعلق بيلوم . وجملة يلومِ خبر كان وجملة كان الى آخرهِ صلة من . (والشاهد) في قولهِ انتِ التي اخلفتني حيث جعل عائد الموصول ضمير المخاطبة وهو شاذٌ

وَإِنْ مُدَّتِ ٱلْأَيْدِي إِلَى ٱلزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ ٱلْقَوْمِ أَعْجَلُ

البيت للشنفرى الأزدي من قصيدتهِ المشهورة بلاميّة العرب . (الغريب) الزاد طعام المسافر ويُطلَق وهو المقصود هنا . واجشع افعل تفضيل من الجَشَع وهو شدة الحرص على الاكل وغيرهِ . (الاعراب) ان شرطية . ومُدَّت بالبنآء للمجهول فعل الشرط والايدي نائب فاعل والجملة لا محل لها . والى الزاد متعلق بمُدَّت . واكن مجزوم بلم لفظًا وبان محلاً لانهُ جواب الشرط . وباعجلهم الباء زائدة واعجل في موضع نصب خبر اكن والجملة لا محلّ لها من الاعراب لانها غير مربوطة بالفآء . واذ حرف تعليل . واجشع القوم اعجل مبتدا وخبر واراد اعجلهم فحذف للقافية . (والمعنى) اذا مدَّ القوم ايديهم الى الطعام ليأكلوا لم اكن انا اسرعهم الى تناولهِ لان الاحرص على الطعام يكون هو الاسرع اليهِ . (والشاهد) في قولهِ باعجلهم حيث زيدت الباء في خبر كان المنفيّة بلم وهو قليل

وَإِنَّ ٱلْكَثِيبَ ٱلْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ ٱلْحِمَى إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

البيت لمجنون ليلى وقيل لعبد الله بن الدُمينة الخثعمي . (الغريب) الكثيب التلّ من الرمل . والفرد المنفرد . والحمى المكان الذي يحميهِ القوم . (الاعراب) الكثيب اسم إنَّ . والفرد نعت لهُ . ومن جانب الحمى متعلق بحال من الكثيب . والىَّ متعلق بحبيب . وقولهُ وان لم آتهِ الواو حالية وان حرف وصل لا جواب لها والجملة حال من الضمير في الىَّ . وحبيبُ خبر إنَّ واللام الداخلة عليهِ لام الابتدآء . (والمعنى) ان هذا الكثيب المنفرد الواقع من جانب حمى قوم الحبيب محبوبٌ عندي لان الحبيب مقيمٌ عندهُ حال كوني ممنوعًا عن اتيانهِ . (والشاهد) في قولهِ وان لم آتهِ حيث وقعت ان الشرطية بعد واو الحال واستعملت حرف وصل فاستغنت عن الجواب

وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نَرَى ٱلْمَوْتَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ

البيت للسموأل بن عادياء اليهودي من قصيدتهِ المشهورة . ويروى لا نرى القتل . (الغريب) السُبَّة العار يُسَبُّ بهِ . وعامر وسلول قبيلتان وهم بنو عامر بن صعصعة و بنو مرَّة ابن صعصعة وسلول اسم امهم نسبوا اليها . (الاعراب) إنَّا إنَّ واسمها واصلها إنَّنا بثلاث نونات فحُذفت المتوسطة منهنَّ تخفيفًا . واللام لام الابتداء داخلة على خبر انَّ . وجملة لا نرى صفة قوم وكان القياس ان يقول لا يرون لان الظواهر كلها غَيبٌ ولكنَّهُ غلَّب جانب التكلم على جانب الغيبة حملاً على المعنى لان القوم عبارة عن المتكلمين . والموت مفعول اول لنرى . وسبَّةً مفعول ثانٍ . واذا ظرف متضمن معنى الشرط وما زائدة . والهاء من رأتهُ ضمير الموت وهي مفعول اول لراى والمفعول الثاني محذوف اي رأتهُ سُبَّةً . وعامر فاعل رأت . وسلول معطوف عليهِ . وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . (والمعنى) اذا رأى هؤلاء الموت في الحرب عارًا لعجزهم عن اخذ الثأر فنحن لا نراهُ عارًا لاننا قادرون على ادراك ثأرنا . (والشاهد) في قولهِ لا نرى حيث غلَّب جانب التكلم على جانب الغيبة للوجه المذكور

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنَّنِي عَلَى ذَاكَ فِي مَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا

البيت لقيس بن الملوّح العامري المعروف بمجنون ليلى . (الغريب) زارٍ اسم فاعل من زرى عليهِ اي عتب . ومستديمها من قولهم استدام غريمهُ اذا رفق بهِ وتأنى عليهِ . (الاعراب) على ليلى متعلق بزارٍ . واللام من لزارٍ لام الابتداء داخلة في خبر إنَّ . وانني معطوف على اني . وعلى ذاك متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في مستديمها . وعلى هنا بمعنى مع والاشارة بقولهِ ذاك الى المصدر المفهوم من زارٍ . وقولهُ في ما بيننا الحرف متعلق بمستديمها . وما موصولة . و بيننا متعلق بمحذوف صلتها . ومستديمها خبر إنَّ . (والمعنى) اني عاتب على ليلى واني مع ذلك العتب متأنٍّ عليها في الذي هو حاصلٌ بيننا من موجب العتب لعلَّها تزيلهُ . (والشاهد) في قولهِ إني وانني حيث لحقت نون الوقاية إنَّ الثانية على الاصل وتُركت مع الاولى للتخفيف وكلاهما جائزٌ على السواء

وَإِنِّي قَدْ لَبِسْتُ الْعَيْشَ حَتَّى مَلِلْتُ مِنَ الْحَيَاةِ فَقُلْتُ قَدْنِي

(الغريب) لبست العيش اي طالت صحبتي لهُ . وملت ضجرتُ . (الاعراب) جملة قد لبست العيش خبر انَّ . وحتى ابتدائية . ومن الحياة متعلق بملَّ . والفاء سببيَّة . وقلت معطوف على ما قبلهُ . وقدني يجوز في قد ان يكون اسماً مرادفًا لحَسْب فيكون في محل رفع خبرًا عن محذوف اي هذا قدني وان يكون اسم فعل بمعنى يكفي وحينئذٍ فلا محل لهُ من

الاعراب على الصحيح وفاعلهُ مستتر عائد الى معلوم من المقام اي قدني ما عشتهُ والياء مفعول بهِ . (والمعنى) اني قد عشت دهرًا طويلاً حتى ضجرت من الحياة فقلت هذا الذي عشتهُ يكفيني . (والشاهد) في قولهِ قدني حيث لحقتهُ نون الوقاية مع ياء المتكلم وهي واجبة على جعلهِ اسم فعل وجائزة على جعلهِ اسماً مرادفًا لحسب

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَّلَهُ الْقَطْرُ

البيت لعبد الله بن سلمة الهُذَليّ من شعراء الدولة الأموية . (الغريب) تعروني تصيبني . والهِزَّة اسمٌ من الاهتزاز ويقال اخذهُ لهذا الامر هِزَّةٌ اذا نشط لهُ وتحرك . ويروى نفضةٌ . والقطر المطر . (الاعراب) اللام من لتعروني داخلة في خبر انَّ . ولذكراكِ اللام للتعليل متعلقة بتعرو والكاف مضاف اليهِ من اضافة المصدر الى مفعولهِ اي لذكري اياكِ . وكما الكاف حرف جرّ وما مصدرية وهي والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور بالكاف والحرف متعلق بمحذوف نعت هزة . وجملة بللهُ القطر حال من العصفور . (والشاهد) في قولهِ بللهُ القطر حيث تجردت الجملة الحالية المصدَّرة بفعلٍ ماضٍ من الواو عند تجرُّدها من قد لئلا تلتبس بالعاطفة

وَأَنَا الَّذِي قَتَّلْتُ بَكْرًا بِالْقَنَا وَتَرَكْتُ تَغْلِبَ غَيْرَ ذَاتِ سَنَامِ

(الغريب) بكر وتغلب قبيلتان مشهورتان . وقتَّلت بمعنى قتلت والتشديد للمبالغة . والقنا جمع قناة وهي الرمح . والسنام اللحم الناتئ في ظهر البعير والمراد هنا البعير نفسهُ من تسمية الشيء باسم جزئهِ . (الاعراب) انا الذي مبتدا وخبر . وجملة قتَّلتُ بكرًا صلة الذي . وبالقنا متعلق بقتَّل . وتركت معطوف على قتَّلت . وتغلب مفعول اول لترك . وغير ذات سنام مفعولهُ الثاني . (والمعنى) انا الذي قتلت بني بكر بالرماح واستبحت اموال بني تغلب حتى لم يبقَ لهم بعيرٌ . (والشاهد) في قولهِ انا الذي قتَّلتُ حيث جُعل عائد الموصول ضمير المتكلم وهو شاذٌّ

وَإِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا

البيت للاعشى ميمون . (الغريب) الميتات جمع ميتة وهي ما مات من الحيوان حتف انفهِ للذكر والانثى . (الاعراب) اياك ضمير نصب منفصل مفعول بهِ لفعل التحذير المحذوف . والميتات معطوف عليهِ . ولا تقربنَّها نهيٌ والنون للتوكيد . ولا تعبد معطوف على الفعل قبلهُ . ولفظ الجلالة مفعول مقدم لما بعدهُ . والفاء زائدة . واعبدا فعل امر والالف بدل

من نون التوكيد الخفيفة . (والشاهد) في قولهِ فاعبدا حيث أُبدلت نون التوكيد الخفيفة الفاً في الوقف اذ الاصل فاعبُدَنْ

وَبُدِّلَتْ وَٱلدَّهْرُ ذُو تَبَدُّلِ هَيْفًا دَبُورًا بِٱلصَّبَا وَٱلشَّمْأَلِ

البيت لابي النجم العجلي من ارجوزتهِ المشهورة التي مطلعها الحمد لله العليّ الاجلِ . (الغريب) الهيف هنا ريح الجنوب اذا هبّت حارّةً . والدبور ريح الغرب . والصبا ريح الشرق . والشأل لغة في الشمال وزان سحاب وهي ريح تقابل الجنوب . (الاعراب) نائب فاعل بُدِّلت يعود الى الريح في البيت قبلهُ وهو المفعول الاول . وقولهُ والدهر الواو للاعتراض والجملة بعدها مبتدا وخبر لا محلّ لها . وهيفًا مفعول ثانٍ لبُدِّلت . ودبورًا معطوف على هيفًا بترك العاطف . و بالصبا متعلق ببُدِّلت . والشأل معطوف على الصبا . (والمعنى) ان ريح الصبا والشمال اللتين تهبّان بالنسيم البارد بُدِّل منهما ريح الجنوب الحارّة وريح الغرب العاصفة . (والشاهد) في قولهِ والدهر ذو تبدُّل حيث وقعت هذه الجملة معترضة بين الفعل ومفعولهِ

وَبِكُمْ بَدَأْنَا يَا لِكَلْبٍ قَتْلَهُمْ وَلَعَلَّنَا يَوْمًا نَعُودُ لَكُمْ عَسَى

(الغريب) كلب قبيلة من طيّ . (الاعراب) بكم متعلق ببدأ . و يا حرف نداء . واللام للاستغاثة . وكلب مستغاث من اجلهِ مجرور باللام والمستغاث محذوف اي يا لقومي لِكلبٍ والحرف متعلق بفعل النداء المحذوف والجملة معترضة . وقتلهم مفعول بدأ والضمير يعود الى مذكور قبل . و يومًا متعلق بنعود . ولكم بمعنى اليكم متعلق بهِ ايضًا . وجملة نعود خبر لعلّ . وعسى توكيد للعلّ ليس لها اسمٌ ولا خبر . (والشاهد) في قولهِ عسى حيث اكد بها لعلّ وهو من التوكيد بالمرادف

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسُ إِلَّا ٱلْيَعَافِيرُ وَإِلَّا ٱلْعِيسُ

البيت لعامر بن الحرث الملقب بجران العَوْد وقيل لبشر بن ابي خازم . (الغريب) الانيس المؤانس . واليعافير جمع يعفور وهو الظبي بلون التراب . والعيس الابل يخالط بياضها شقرة جمع أَعيَس وعيساء . (الاعراب) الواو واو رُبَّ . و بلدةٍ مجرور بربَّ مقدرةً . و بها خبر ليس مقدمًا وانيس اسمها والجملة نعت بلدةٍ . والّا اداة استثناء . واليعافير بدل من انيس . والّا الثانية زائدة مؤكدة للاولى . والعيس معطوف على اليعافير . وجواب

ربَّ محذوف تقديرهُ سكنتها او قطعتها ونحو ذلك . (والشاهد) في قولهِ وبلدةٍ حيث جُرَّ ما بعد الواو بتقدير ربَّ

وَتَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدَ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ ٱلْحُمَّى سَلِيمُ ٱلْجَوَانِحِ

(الغريب) بريءٌ اي سليم . والجوانح الاضلاع تحت الترائب واحدتها جانحة . (الاعراب) على زيد متعلق بتبكي . والواو للحال . ولا نافية للجنس . وزيد اسمها على تاويلهِ بالنكرة اي ولا واحدَ من المسمَّين بهذا الاسم . ومثلهُ خبرها وجاز الاخبار بهِ هنا لان المثل من الالفاظ التي لا تتعرف بالاضافة فكانهُ باقٍ على التنكير والجملة في موضع نصب على الحالية . و بريءٌ خبر لمبتدا محذوف اي هو . وسليم الجوانح خبر آخر . (والشاهد) في قولهِ ولا زيدَ مثلهُ حيث وقع اسم لا معرفةً على تأويلهِ بما ذُكر

وَتَحْتَ ٱلْعَوَالِي بِٱلْقَنَا مُسْتَظِلَّةً ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا ٱلْعُيُونَ ٱلْجَآذِرُ

(الغريب) العوالي جمع عالية وهي اعلى الرمح . والقنا جمع قناة وهي الرمح . واستظل بالشيء مال الى ظلهِ وقعد فيهِ . والظباء الغزلان جمع ظبي وظبية والمراد بها هنا النساء الحسان . والجآذر جمع جُؤذُر وهو ولد البقرة الوحشية يوصف بجمال العيون . (الاعراب) تحت العوالي متعلق بخبر مقدم عن ظباء . و بالقنا متعلق بمستظلَّة . ومستظلة حال مقدمة من ظباء . وجملة اعارتها العيون الجآذرُ نعت ظباء . (والمعنى) تحت اطراف الرماح نساءٌ كالظباء موصوفةٌ بان عيونها كعيون اولاد البقر الوحشية في الجمال حال كون تلك النساء مستظلة بالرماح يعني ان الرماح تمنعها فلا ينالها طالب . (والشاهد) في قولهِ مستظلةً حيث جاء حالاً من النكرة فقُدِّم عليها

وَتَرْمِينَنِي بِٱلطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِينَنِي لٰكِنَّ إِيَّاكِ لَا أَقْلِي

(الغريب) الطرف النظر . و يقال رماهُ ببصرهِ اذا ارسل بصرهُ اليهِ . وتقليني تبغضينني (الاعراب) بالطرف متعلق بترمينني . واي حرف تفسير . وانت مذنبٌ مبتدا وخبر والجملة مفسرة لما قبلها . وتقليني معطوف على ترمينني . ولكنَّ حرف استدراك واسمها محذوف ضمير الشان . وايا كِ مفعول مقدم لأقلي وجملة اقلي خبر لكنَّ . (والمعنى) تنظرين اليَّ نظر المتَّهِم كانكِ تقولين لي انت مذنبٌ وتبغضينني ولكن انا لا ابغضكِ . (والشاهد) في قولهِ أي حيث فسر بها الجملة الواقعة قبلها

وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

البيت لعبد يغوث بن وقّاص من شعرآء الجاهليّة وكان سيّد قومهِ اسرهُ غلامٌ اهوج من بني عُمَير بن عبد شمس في يوم الكُلاب الثاني فانطلق بهِ الى اهلهِ فقالت لهُ أُمّ الغلام من انت قال انا سيّد القوم فضحكت وقالت قبحك الله من سيّدٍ حيث اسرك هذا الاهوج فقال قصيدةً طويلة منها هذا البيت .(الغريب) عبشميّة نسبة الى عبد شمس . ويمانيا نسبة الى اليمن فحذفت احدى يآءي النسب وأُبدِل منها الالف .(الاعراب) شيخةٌ فاعل تضحك . وعبشميّة نعت . وكأنْ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ضمير الشأن . وترى مجزوم بلم وثبت آخرهُ لضرورة الوزن وجملتهُ خبر كان . وقبلي متعلق بمحذوف حال مقدّمة من اسيرًا منقلبة عن وصف ويجوز ان يتعلق بترى على تقدير مضاف اي قبل رؤيتي . واسيرًا مفعول ترى وهي البصرية تتعدى الى واحد . ويمانيا نعت .(والشاهد) في قولهِ لم ترى حيث ثبت فيهِ حرف العلة مع الجازم للضرورة

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ

البيت لبشر بن ابي خازم وقيل للطِرِمّاح . وقد يروى بني نمير .(الغريب) احقُّ بمعنى اولى . والمعار من الخيل المضمّر وهو ان يُعلَف حتى يسمن ثم يُرَدّ الى القوت بعد السِمَن . (الاعراب) في كتاب متعلق بوجد . وأحقُّ الخيل مبتدا . وبالركض متعلق باحق . والمعارُ خبر المبتدا والجملة في محل نصب مفعول بهِ لوجد .(والشاهد) في قولهِ احق الخيل الى آخرهِ حيث اخرجهُ على الحكاية كأنّ الشاعر وجد هذه الالفاظ مكتوبةً في الكتاب فحكاها على لفظها

وَحُقَّ لِمَنْ أَتَتْ مِئَتَانِ عَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الثَّوَآءِ

(الغريب) الملل الضجر . والثوآء الاقامة .(الاعراب) لمن متعلق بحُقَّ . ومئتان فاعل اتت والجملة صلة من . وعامًا تمييز . وعليهِ متعلق بانت . وان يملَّ في تاويل مصدر نائب فاعل حُقَّ . ومن الثوآء متعلق بيمل .(والشاهد) في قولهِ مئتان عامًا حيث ثبتت نون مئتان ونُصِب عامًا على التمييز وهو في غاية الندور

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا سِوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا

البيت للنابغة الجعديّ .(الغريب) حلّت اي نزلت . وسواد القلب حبتهُ اي وسطهُ .

و باغيًا طالبًا . والتراخي التمهل والتواني . (الاعراب) حلت معطوف على متقدم في البيت السابق . وسواد القلب مفعول بهِ . ولا نافية عاملة عمل ليس . وانا باغيًا اسمها وخبرها . وسواها مفعول باغيًا . ولا معطوفة على الاولى . ومتراخيًا معطوف على باغيًا والحرف قبلهُ متعلق بهِ . (والشاهد) في قولهِ لا انا باغيًا حيث وقع اسم لا معرفةً وهو نادر

وَخُبِّرْتُ سَوْدَآءَ ٱلْغَمِيمِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِصْرَ أَعُودُهَا

البيت للعوّام بن عُقبة . (الغريب) سودآء الغميم امرأة من بني عبد الله بن غطفان يقال لها ليلى كانت تلقب بالسودآء وكانت تنزل الغميم وهو وادٍ من بلاد غطفان فاضيفت اليهِ ولهذا البيت خبرٌ ليس هنا موضعهُ . واعودها ازورها وهو خاص بزيارة المريض . (الاعراب) خُبِّرتُ ماضٍ مجهول والتآء نائب فاعل وهي المفعول الاول . وسودآء الغميم مفعول ثانٍ . ومريضةً مفعول ثالث . وقولهُ فاقبلت معطوف على خبرت . ومن اهلي متعلق باقبل . وبمصر متعلق بحال من اهلي . وجملة اعودها حال من التآء في اقبلت . (والشاهد) في قولهِ خُبِّرتُ حيث تعدى الى ثلاثة مفاعيل واستعمل بصيغة المجهول

وَذُقْ كَٱلَّذِي قَدْ ذَاقَ مِنْكَ مَعَاشِرٌ لَعِبْتَ بِهِمْ إِذْ أَنْتَ بِٱلنَّاسِ تَلْعَبُ

(الغريب) الذوق هنا بمعنى الاختبار . والمعاشر جمع معشر وهو الجماعة . (الاعراب) ذُقْ فعل امر . والكاف اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول ذق . والذي مضاف اليهِ . ومعاشرٌ فاعل ذاق والجملة صلة والعائد محذوف وجملة لعبت بهم نعت معاشر . واذ ظرف للَعِب . وانت مبتدا خبرهُ الجملة بعدهُ والجملة كلها محلها الجرُّ لاضافة اذ اليها . (والمعنى) ذق من الهوان والشرّ مثل ما ذاق منك الاقوام الذين لعبت بهم حينما كنت تلعب بالناس . (والشاهد) في قولهِ كا لذي حيث وقعت الكاف اسماً في محل نصب

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ ٱلْمُحَلِّقِ شَرْبَةً وَٱلْخَيْلُ تَعْدُو فِي ٱلصَّعِيدِ بَدَادِ

البيت للنابغة الجعديّ وقيل لعوف بن عطيَّة يخاطب لقيط بن زُرارة حين اسر بنو عامر اخاهُ معبدًا في يوم رحرحان وفرَّ عنهُ . وقبلهُ

هلَّا كررتَ على ابن أُمِّك معبدٍ والعامريُّ يقودهُ بصفادِ

(الغريب) المحلِّق صفة للضرع من قولهم حلَّق ضرع الناقة اذا حفل اي كثر لبنهُ والشربة من اللبن وغيرهِ ما يُشرَب بمرَّةٍ . وتعدو تجري . والصعيد وجه الارض . وبدادٍ علم مصدري معدول عن البَدَد بمعنى التفرُّق . (الاعراب) ذكرت معطوف على كررت في البيت

قبلهُ . ومن لبن المحلق متعلق بحال من شربةً مقدمة من وصف . وشربةً مفعول ذكرت . وجملة والخيل تعدو حال من التآء في ذكرت . وفي الصعيد متعلق بتعدو . و بدادٍ مبني على الكسر تشبيهًا لهُ بجذارِ في محل نصب حال من فاعل تعدو على تاويلهِ باسم الفاعل اي متبددةً . (وهو الشاهد) حيث وقع حالاً مع كونهِ علمًا مصدريًّا لتأويلهِ بالوصف المنكَّر

وَرَأْيُ عَيْنَيَّ ٱلْفَتَى أَبَاكَا يُعْطِي ٱلْجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَا كَا

(الغريب) الفتى هنا بمعنى السخي الكريم . والجزيل الكثير . (الاعراب) رأْي مصدر رأى البصرية مبتدا . وعينيَّ مضاف اليهِ من اضافة المصدر الى فاعلهِ . والفتى مفعولهُ . واباك بدل او عطف بيان . وجملة يعطي الجزيل حال سدَّت مسدَّ خبر المبتدا . وقولهُ فعليك الفآء فصيحة اي اذا عرفت ذلك فعليك . وعليك اسم فعل بمعنى الزم ومرفوعهُ ضمير مستتر وجوبًا تقديرهُ انت والكاف في موضع جرّ على الصحيح . وذاك اسم اشارة محلهُ النصب مفعول بهِ لعليك والالف في آخر الشطرين للاطلاق . (والمعنى) ان عينيَّ نظرتا اباك الكريم يعطي المال الكثير فاذا عرفت هذا فالزم الاعطآء الذي كان عليهِ ابوك . (والشاهد) في قولهِ يعطي حيث وقعت الجملة الحاليَّة السادَّة مسدَّ الخبر جملةً فعليَّة وهو جائزٌ على الصحيح

وَرُبَّمَا فَاتَ قَوْمًا جُلُّ أَمْرِهِمِ مَعَ ٱلتَّأَنِّي وَكَانَ ٱلْحَزْمُ لَوْ عَجِلُوا

البيت للاعشى وقيل للقطاميّ . (الغريب) جُلُّ الشيء معظمهُ . والتأني التمهل . والحزم ضبط الامر والاخذ فيهِ بالثقة . (الاعراب) ربَّ حرف جر للتقليل وما زائدة كافة . وقومًا مفعول فات . وجلُّ امرهم فاعل . ومع التاني متعلق بفات . ويُروَى من التاني . والحزم اسم كان . ولو مصدرية وهي مع الفعل بعدها في تأويل مصدر خبر كان ويجوز العكس . وجملة كان الى آخرهِ حال على تقدير قد اي وقد كان وصاحب الحال محذوف ضمير القوم اذ التقدير مع تأنّيهم . (والشاهد) في قولهِ ربما حيث لحقت ربَّ ما الزائدة فكفَّتها عن العمل ودخلت على الفعل

وَصَدْرٌ مُشْرِقُ ٱلنَّحْرِ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

(الغريب) النحر موضع القلادة من الصدر . وحُقَّان مثنى حُقّ وهو وعآء من خشب للطيب وغيرهِ . (الاعراب) صدرٌ معطوف على متقدم قبل هذا البيت . ومشرق النحر نعتٌ لهُ . وكأنْ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ضمير الشان . وثدياهُ حُقَّان مبتدا وخبر

والجملة خبر كأنْ . وجملة كأن الى آخرهِ نعت ثانٍ لصدر . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث خُفّفت كأنّ فجُعل اسمها ضمير الشان محذوفاً وجعلت الجملة بعدها خبرًا لها

وَعَدْتَ وَكَانَ ٱلْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرَبِ

البيت لجبيهاء الاشجعي . (الغريب) الخلف الاسم من الاخلاف وهو ترك الوفاء بالوعد . والسجية الطبيعة . والمواعيد جمع موعود او موعودة وهما من المصادر التي جاءت على مفعول او مفعولة على حدّ المحلوف والمكذوبة وغيرهما وهي قليلة . وعرقوب علم رجل وهو عرقوب بن صخر من العمالقة وقيل غير ذلك كان يضرب بهِ المثل في الكذب وكان من حديثهِ ان اتاهُ اخٌ لهُ يسالهُ شيئًا فقال لهُ اذا اطلعت هذه النخلة اعطيتك من ثمرها فلما اطلعت اتاهُ فقال لهُ اذا ابلحت فلما ابلحت قال اذا ازهت فلما ازهت قال اذا ارطبت فلما ارطبت قال اذا اتمرت فلما اتمرت عمد اليها عرقوب وجذّها ليلاً ولم يعطهِ شيئًا وهي القصة المشار اليها في هذا البيت . ويترب بوزن يمنع موضع قرب اليمامة . (الاعراب) قولهُ وكان الخلف الى آخر الشطر اعتراض . ومنك متعلق بحال محذوفة من الخلف او من سجية على ان اصلها نعت فلما قدمت عليها أُعربت حالاً . ومواعيد مفعول مطلق مضاف الى عرقوب من اضافة المصدر الى فاعلهِ . واخاهُ مفعول المصدر . وبيترب متعلق بمحذوف حال من عرقوب لانهُ فاعل في المعنى . (والشاهد) في قولهِ مواعيد عرقوبٍ اخاهُ حيث عمل المصدر المجموع وهو مواعيد عمل الفعل ونصب مفعولاً بهِ

وَفِيهِنَّ وَٱلْأَيَّامُ يَعْثُرْنَ بِٱلْفَتَى نَوَادِبُ لَا يَمْلَلْنَهُ وَنَوَائِحُ

البيت لمعن بن اوس وقبلهُ

رايت رجالاً يكرهون بناتهم وفيهنَّ لا تكذبْ نساءٌ صوالحُ

(الغريب) يعثرنَ من قولهم عثر بهِ الدهر اذا اخنى عليهِ اي اهلكهُ . والملل السأم والضجر . (الاعراب) فيهنّ معطوف على فيهنّ في البيت السابق خبر مقدم . وقولهُ والايام يعثرنَ بالفتى الواو اعتراضية والجملة مبتدا وخبر لا محل لها . ونوادب مبتدا مؤخر . وجملة لا يملنهُ نعت نوادب ونوائح معطوف على نوادب . (والمعنى) وفي البنات بناتٌ يندبنَ اباهنّ وينحنَ عليهِ اذا اهلكهُ الدهر ولا يملنَ ذكرهُ والبكاء عليهِ . (والشاهد) في قولهِ والايام يعثرنَ بالفتى حيث وقعت هذه الجملة معترضة بين المبتدا والخبر

وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةُ قَوْمٍ لَاضِعَافٍ وَلَا عُزْلِ

البيت لجُوَيرية بن بدر الدارمي وكان قد اسرهُ بنو عجل فقال ابياتًا منها هذا البيت . (الغريب) الحوادث النوائب . وجمّة كثيرة . والاسنّة جمع سنان وهو نصل الرمح . والعُزل جمع أعزَل وهو من لا سلاح معهُ . (الاعراب) ادركتني فعل ومفعول بهِ . وقولهُ والحوادث جمّةٌ الواو اعتراضية والجملة بعدها مبتدا وخبر لا محل لها . واسنّةُ قومٍ فاعل ادركتني . ولا حرف نفي . وضعاف نعت قوم . ولا عزل معطوف على ما قبلهُ . (والشاهد) في قولهِ والحوادث جمّةٌ حيث وقعت هذه الجملة معترضةً بين الفعل والفاعل

وَقَدْ شَفَنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خَيَالُكِ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُغَادِيَا

(الغريب) شفني انحلني . ويروعني يخيفني . وطارقًا آتيًا ليلًا . ومغاديًا اي مباكرًا . (الاعراب) شفني فعل ومفعول بهِ . وان مصدرية . ولا نافية . ويزال مضارع زال الناقصة واسمها خيالكِ في اول الشطر الثاني . وفاعل يروعني ضمير يرجع الى خيال والجملة خبر يزال مقدمًا . وأنْ وما بعدها في تاويل مصدر فاعل شفّ . وإمَّا حرف تقسيم . وطارقًا حال من فاعل يروعني . ومغاديًا معطوف عليهِ . (والمعنى) قد انحلني استمرار خيالكِ مخيفًا اياي في الليل وعند الصباح . (والشاهد) في قولهِ او مغاديًا حيث استغني عن إمَّا الثانية بأَوْ

وَقَدْ عَلِمَ ٱلْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ ٱلْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرُ

البيت لحاتم الطآءي المشهور . (الغريب) ثراء المال كثرتهُ . والوفر المال الكثير . (الاعراب) لو شرطيَّة . وأنَّ مصدرية من الحروف المشبهة بالافعال . وحاتمًا اسمها . وجملة اراد خبرها . وأنَّ وخبرها في تأْول مصدر فاعل لفعل مقدر بعد لواي لو ثبت ارادة حاتم الى آخرهِ . وكان يجوز ان تكون ناقصة فيكون لهُ متعلقًا بخبرها مقدمًا ووفر اسمها ويجوز ان تكون تامَّة فيكون لهُ متعلقًا بها ووفر فاعلها . وجملة كان الى آخرهِ جواب الشرط والشرط وجوابهُ في محل نصب بعَلِمَ لتعلقهِ عنهما بلو . (والشاهد) في قولهِ لو أنَّ الى آخرهِ حيث وقع شرط لو وجوابها مفعول علم وعُلّق عنهما بلو

وَقِدْرٍ كَكَفِّ ٱلْقِرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِهَا يَتَدَسَّمِ

(الغريب) القِدر إناءٌ يطبخ فيهِ مؤنثةٌ في الاشهر . والكف الراحة مع الاصابع مؤنثةٌ

ايضًا . ويتدسم يجد الدسم . (الاعراب) قدر مجرور برُبَّ مقدرةً بعد الواو مرفوع المحل بالابتداء . وكفّ القرد نعت لقدر . ولا نافية . ومستعيرها مبتدا . وجملة يعار خبرهُ والجملة كلها نعت ثانٍ لقدر . ولا معطوفة على لا الاولى . ومن اسم شرط مبتدا . ويأتِها فعل الشرط مجزوم والجملة خبر المبتدا . ويتدسم جواب الشرط والجملة لا محل لها لانها غير مربوطة بالفاء وكُسرت الميم من يتدسم لالتقاء الساكنين بينها وبين حرف الوصل المقدر وهو الياء المبنيُّ عليها اطلاق القافية . وجواب رُبَّ محذوف اي وجدتها عندهم ونحو ذلك وهو خبر المبتدا . (والمعنى) ان الشاعر يهجو قومًا فيشبّه قدرهم بكف القرد التي لا يُنال منها خيرٌ وذلك ان من يطلب اعارتها منهم لا يعيرونهُ اياها حرصًا عليها ومن جاءهم قصد القرى لا يتدسم بالطعام المطبوخ فيها لبخل القوم بطعامهم او لانهم لا يطبخون . (والشاهد) في قولهِ من يأتِها يتدسم بجزم الفعلين لبقاء مَنْ على شرطيتها بعد لا النافية لانها تحتمل الاستقبال فلا تنافي الشرط

وَقَفْتُ بِرَبْعِ ٱلدَّار قَدْ غَيَّرَ ٱلْبِلَى مَعَارِفَهَا وَٱلسَّارِيَاتُ ٱلْهَوَاطِلُ

(الغريب) الربع هنا ما حول الدار . وغيَّر الشيء جعلهُ غير ما كان . والبلى الرثاثة والدثور . ومعارفها ما يُعرَف منها . والساريات السحب المنتشرة ليلاً . والهواطل المتتابعة المطر . (الاعراب) بربع الدار متعلق بوقف والبلى فاعل غيَّر . ومعارفها مفعولهُ والجملة حال من الدار . وجاز مجيء الحال من المضاف اليهِ لان المضاف هنا كجزء المضاف اليهِ فهو في حكم الساقط . والساريات معطوف على البلى . والهواطل نعت الساريات . (والشاهد) في قولهِ قد غيّر البلى حيث اتت الجملة الماضويّة الواقعة حالاً مقترنة بقد دون الواو وهو نادر

وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا ٱلْمَنَازِلَ مِنْ مِنًى وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنًى أَنَا عَارِفُ

البيت لمزاحم بن الحرث العُقَيليّ . (الغريب) تعرَّفها اي اطلب معرفتها . ومِنًى موضع قرب مكة . (الاعراب) تعرَّفْها فعل امر وضمير الغائبة عائد على مذكورة قبل . والمنازل منصوب باسقاط الجارّ اي في المنازل وليس ظرفًا لان اسم المكان المختصّ لا يُنصَب على الظرفيّة . ومن منى متعلق بمحذوف حال من المنازل . وقولهُ وما الواو للاستئناف وما نافية . وكلّ مفعول مقدم لعارف . ومن نكرة موصوفة بالجملة بعدها او موصولة على ان المراد بها الجمع في المعنى . وانا عارف مبتدا وخبر . وقولهُ تعرَّفها الى آخر الشطر مفعول

القول . (والشاهد) في الشطر الثاني حيث فُصل بين ما النافية والجملة بعدها بمعمول الخبر حال كون الفاصل غير ظرف فبطل عملها بالاتفاق

وَكُلُّ طَرِيقٍ جُزْتُهُ كُنْتُ رَاشِدًا وَأَيَّ بَلَاءٍ تَبْلُنِي كُنْتُ أَحْمَدُ

(الغريب) جاز الطريق سلكهُ . والرُشد خلاف الغيّ . والبلآء الاختبار وقد بلاهُ يبلوهُ . (الاعراب) كلُّ مبتدا . وجملة جزتهُ نعت طريق . وراشدًا خبر كان . وجملة كان ومعموليها خبر المبتدا والعائد الى المبتدا محذوف دلَّ عليهِ المقام والتقدير كنت راشدًا في جوازي إيَّاهُ . وأيَّ شرطية منصوبة بالنيابة عن المفعول المطلق لتبلُني . و بلآء مضاف اليهِ . وتبلُني مجزوم فعل الشرط . وجملة أحمد خبر كان . وكان جواب الشرط وجملتها لا محلَّ لها . (والشاهد) في قولهِ أيَّ بلآء حيث وقعت أيُّ الشرطية نائب المفعول المطلق

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

البيت لزيادٍ الاعجم . (الغريب) الغمز الضغط باليد . والقناة الرمح . وكعوبها جمع كعب وهو من الرمح والقصب العقدة بين الأنبوبتين . (الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط وجملة غمزت في موضع جرّ لاضافة اذا اليها . وقناة قومٍ مفعول غمز . وجملة كسرت كعوبها جواب اذا واذا وما دخلت عليهِ خبر كان . وأوْ حرف عطف بمعنى الاَّ . والفعل بعدها منصوب بأنْ مضمرةً وجوبًا بعد او والالف للاطلاق . وأن المضمرة وما دخلت عليهِ في تاويل مصدر مرفوع معطوف باو على مصدر متصيَّد من الفعل قبلها والتقدير حصل مني كسرٌ لكعوبها او استقامةٌ منها . (والمعنى) اني كنت اذا عمدتُ لردع قومٍ من ذوي البغي اخذتهم اخذًا شديدًا فاما ان اهلكهم واما ان يقوّموا سيرتهم معي كالذي يغمز الرمح المعوجّ غمزًا شديدًا فاما ان ينكسر واما ان يستقيم . (والشاهد) في قولهِ او تستقيما حيث نُصب الفعل بان مضمرة وجوبًا بعد او التي بمعنى الاَّ الاستثنائية

وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

البيت لميسون بنت بحدل الكلبيّة امّ يزيد تزوجها معاوية ونقلها من البدو الى الشأم فقالت ابياتًا تتشوّق فيها اوطانها منها هذا البيت وقبلهُ

لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الارواحُ فيهِ احبُّ اليَّ من قصرٍ منيفِ

(الغريب) العباءة نوع من الاكسية معروف . وقرَّت عينهُ من بابي علم وضرب بردت

وهو كناية عن السرور لانهُ يقال ان دمعة الحزن حارّة ودمعة السرور باردة . والشفوف الثوب الرقيق. (الاعراب) لبس عباءةٍ مبتدا معطوف على قولها لبيتٌ في البيت السابق. وتقرَّ الواو عاطفة والفعل منصوب بأنْ مضمرة بعد الواو والمصدر المؤوَّل معطوف على المصدر الصريح وهو لبس . وعيني فاعل تقرَّ . وأحبُّ خبر المبتدا . والحرفان بعدهُ متعلقان بهِ . (والشاهد) في قولها وتقرَّ حيث نُصِب الفعل بأنْ مضمرةً بعد الواو العاطفة على اسم صريح اي ليس في تأويل الفعل

وَلَفُوكِ أَطْيَبُ لَوْ بَذَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمِرِ

(الغريب) بذلتِ اي جُدتِ . والموهبة بفتح الهاء في الاشهر نقرةٌ يستنقع فيها الماء . (الاعراب) اللام لام الابتداء وما بعدها مبتدا وخبر . ولو شرطية حُذف جوابها والتقدير لأحسنتِ الينا مثلاً ويجوز ان تكون للتمنّي . ومفعول بذل محذوف اي لو بذلتهِ . ولنا متعلق ببذل والجملة معترضة . ومن ماء موهبةٍ متعلق باطيب . وعلى خمر متعلق بمحذوف نعت ماء . (والشاهد) في قولهِ لو بذلتِ لنا حيث فُصل بهِ بين افعل التفضيل ومِن

وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

البيت لقَطَريّ بن الفُجاءة المازنيّ التميميّ . (الغريب) الدريّة الحلقة يُتعلَّم عليها الرمي والطعن تُهمَز ولا تُهمَز. (الاعراب) اللام رابطة لجواب قسم مقدر . وقد هنا للتكثير . والياء من ارانيَ مفعول اول . ودريَّةً مفعول ثانٍ . وللرماح متعلق بحال من دريَّة مقدَّمة من وصف . وقولهُ من عن يميني عن هنا اسم بمعنى جانب ولذلك جُرَّ بمن والحرف متعلق بمحذوف حال من الرماح . ويميني مضاف اليهِ . وتارةً منصوب على الظرفية او المصدرية بالاستقرار الذي تعلق بهِ الجار قبلهُ . وأمامي معطوف على يميني وفي الكلام حذفٌ لا يخفى والتقدير ومن عن أمامي تارةً اخرى . (والمعنى) اني كثيرًا ما ارى نفسي معرَّضًا لطعن الرماح حتّى كاني دريَّةٌ لها يتعلم عليها الفرسان الطعن حال كون تلك الرماح كائنةً من جانب يميني مرَّةً ومن جانب امامي أُخرى . (والشاهد) في قولهِ ارانيَ حيث استُعمل الفاعل والمفعول بهِ ضميرين لواحد

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَأَعِفُّ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَعْنِينِي

البيت لرجل من بني سَلُول . (الغريب) اللئيم ضدُّ الكريم. واعفُّ اي اكفُّ عمَّا لا يجمل . ولا يعنيني بمعنى لا يهمني . (الاعراب) اللام داخلة في جواب قسم مقدر والجملة بعدها

جواب القسم . وعلى اللئيم متعلق بامرٌ . وجملة يسبُّني تحتمل الحالية من اللئيم وهو الارجح وتحتمل ان تكون نعتًا لهُ باعتبار كونهِ نكرةً في المعنى لانهُ محلًّى بلام الجنس وهي لا تفيد تعريفًا . وقولهُ فاعفُّ معطوف على أمرٌ . واقول معطوف على اعفُّ . وفاعل لا يعنيني ضمير المصدر المفهوم من قولهِ يسبُّني اي لا يعنيني سبُّهُ والجملة حكاية القول . (والمعنى) اني أمرٌ على اللئيم وهو يسبني فاكفُّ عن مقابلتهِ بمثل فعلهِ واقول ان سبَّهُ لي لا يهمني لانحطاط قدرهِ عن قدري . (والشاهد) في قولهِ يسبني حيث وقعت الجملة بعد المحلَّى بلام الجنس فاحتملت ان تكون حالاً منهُ او نعتًا لهُ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعَا

البيت للاعشى . (الاعراب) اللام رابطة لجواب قسم مقدَّر . وثمانيًا مفعول بهِ اي ثماني كؤوس او نائب مفعول مطلق على معنى ثماني مراتٍ . وثمانيًا معطوف عليهِ . وثمان عشرة اصلهُ ثماني با لياء فحُذفت تخفيفًا يجوز فيهِ كسر النون دلالةً على الياء المحذوفة فيكون مبنيًّا على سكونٍ مقدَّر وفتحها على اعتبار الصورة الباقية طردًا للباب . والمركَّب على الوجهين محلهُ النصب معطوف على ثمانيًا الاولى . وما بعدهُ مثلهُ . (والمعنى) انهُ يخبر عن نفسهِ انهُ شرب اربعين كاسًا او اربعين مرَّةً . (والشاهد) في قولهِ وثمانِ عشرةَ حيث حُذفت الياء من ثماني ورُوي بكسر النون وفتحها عملاً بالاعتبارين المذكورين

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا قَوْلُ الْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

البيت لعنترة العبسيّ من معلقتهِ المشهورة (الغريب) أَقدِمْ امر من الاقدام بمعنى الشجاعة وترك النهيُّب . (الاعراب) اللام واقعة في جواب قسم محذوف . ونفسي مفعول شفى . وسقمها مفعول ابرأ . وقول الفوارس فاعل شفى او ابرأ على التنازع وفاعل الفعل الآخر ضمير يرجع اليهِ . وويك اسم فعل بمعنى التعجُّب وقيل حرف زجر والكاف على الوجهين حرف خطاب . وقيل اصلها ويلك فحذفت اللام لكثرة الاستعمال وحينئذٍ فالكاف ضمير مضاف اليهِ وويل منصوب بفعل مقدر اي الزمك الله ويلك . وعنتر منادًى مرخم حذفت التاء من آخرهِ وحينئذٍ يجوز ان تبقى الراء على فتحها على لغة من ينتظر فيكون مبنيًّا على ضمة مقدرة على التاء المحذوفة وهو المختار ويجوز ان تُضمَّ على لغة من لا ينتظر . وأَقدِم فعل امر وكُسِر آخرهُ لالتقاء الساكنين بينهُ وبين ياء الوصل المقدرة بعدهُ . (والشاهد) في قولهِ ويكَ حيث لحقت الكاف وَيْ فيمن جعلها والحالة هذه اسم فعل

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

(الغريب) المنيّة الموت والمنايا جمعها . وتطيش من طاش السهم عن الهدف اذا انحرف عنهُ ولم يصبهُ . (الاعراب) اللام الاولى رابطة لجواب قسم مقدر . وكذلك اللام الثانية . والفعلان بعدهما جواب القسم لا محل لجملتها باعتبار الجواب . وجملة لتاتينَّ منيتي في محل نصب باعتبار سدّها مسدَّ مفعولي علم وهواوجه ما قيل في هذا التركيب . وقولهُ ان المنايا الى آخرهِ كلام مستأنف . وجملة لا تطيش سهامها خبر إنَّ . (والشاهد) في قولهِ لتأتينَّ منيتي حيث عُلّقت علم عن العمل في الجملة المذكورة بلام جواب القسم

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُهُ الْفَتَى وَلَا الشَّرِّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهْوَ طَائِعُ

(الغريب) الفتى الشابُّ الحَدَث والمراد بهِ هنا مطلق الانسان . وطائع اي منقاد وهو خلاف المكرَه . (الاعراب) مثل الخير مفعول اول لأَرَ . وجملة يتركهُ الفتى حال من الخير او نعتٌ لهُ بناءً على ان ال الجنسية لا تفيد تعريفًا . وقولهُ ولا الشرّ الواو عاطفة . ولا زائدة لتوكيد النفي . والشرّ معطوف على الخير . وجملة يا تيهِ امروٌ مثل جملة يتركهُ الفتى . وجملة وهو طائع حال من امروٍ . (والمعنى) لم أَرَ شيئًا يقبح تركهُ مثل الخير الذي يترك الانسان فعلهُ ولا شيئًا يقبح فعلهُ مثل الشرّ الذي يفعلهُ الرجل في حال كونهِ مختارًا لفعلهِ غير مكرهٍ عليهِ . (والشاهد) في قولهِ ولا الشرّ حيث حُذِف المضاف لدلالة ما قبلهُ عليهِ وأُبقي المضاف اليهِ على حالهِ اذ التقدير لم أَرَ مثل الخير ولا مثل الشرّ

وَلَمَّا كَانَ حُكْمُ الْمَوْتِ دَيْنًا وَفَيْتَ بِهِ وَشِيمَتُكَ الْوَفَاءُ

(الغريب) الشيمة الطبيعة . (الاعراب) لمَّا حرف تعليل . وحكم الموت اسم كان . ودينًا خبرها . وبهِ متعلق بوفيتَ . وقولهُ وشيمتك الوفاء استئناف . (والشاهد) في قولهِ لمَّا حيث خرجت عن الظرفية واستُعملت حرف تعليل

وَلَهَا طِيبُ نَكْهَةٍ حِينَ هَبَّتْ بَعْدَ مَا هَجْعَةٍ كَمِسْكٍ فَتِيقِ

(الغريب) النكهة ريح الفم . وهبَّت انتبهت من منامها . والهجعة النومة الخفيفة . والفتيق فعيل بمعنى مفعول من قولهم فتق الطيبَ اذا استخرج رائحتهُ بشيءٍ (الاعراب) لها متعلق بخبر مقدم عمَّا بعدهُ . وحين ظرف مبني على الفتح لاضافتهِ الى مبنيٍّ ومحلُّهُ النصب على الظرفيَّة متعلق بما تعلَّق بهِ الحرف قبلهُ . وفاعل هبَّت مستتر ضمير المحبوبة والجملة في موضع

جرٍّ لاضافة الظرف اليها . و بعد متعلق بهبّت . وما زائدة . وهجعةٍ مجرور لاضافة بعد اليهِ . وكمسكٍ نعت لطيب او لنكهة . وفتيق نعت مسك . (والشاهد) في قولهِ بعدما هجعةٍ حيث زيدت ما بين بعد وما اضيفت اليهِ ولم تكفها عن الاضافة

وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْدَآؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ سَبْسَبُ
لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رِمَّةً لِصَوْتِ صَدَى لَيْلَى يَهَشُّ وَيَطْرَبُ

البيتان آخر قصيدة لابي صخر الهُذَلي وقيل لمجنون ليلى . (الغريب) الأصداء جمع صَدًى وهو ما يجيبك بمثل صوتك من جبل ونحوهِ . والرمس القبر . والسبسب المفازة . والرمّة العظام البالية . وهشَّ اليهِ بشَّ وارتاح . والطرب الخفّة لسرورٍ او حزنٍ وكلاهما هنا استعارة . (الاعراب) لو حرف شرط في المستقبل غير جازم وتلتقي مضارع وهو شرطها . و بعد موتنا متعلق بهِ . وقولهُ ومن دون رمسينا الواو للحال والحرف متعلق بخبر مقدّم عن سبسب . ومن الارض متعلق بمحذوف حال من سبسب مقدّمة من وصف والجملة في محل نصب حال من اصداؤنا * وقولهُ لظلَّ اللام داخلة في جواب لو . وظلَّ من اخوات كان . وصدى صوتي اسمها . وقولهُ وان كنت رمّةً الواو للحال وان وصليّة والجملة بعدها حال من صدى . ولصوت متعلق بيهش او يطرب على التنازع في الجارّ . وجملة يهشُّ خبر ظلَّ . وقولهُ لصوت صدى ليلى اراد لصدى صوت ليلى على حد قولهِ صدى صوتي في الشطر الاول فقلب الكلام لموافقة الوزن . (والمعنى) ان صادف صدى صوتي بعد موتي صدى صوت ليلى بعد موتها وكان بين قبري وقبرها مفازةٌ واسعة لاستمرَّ صدى صوتي حال كون عظامي بالية يرتاح و يطرب لصدى صوت ليلى (والشاهد) في قولهِ لو تلتقي حيث اتت لو للشرط في المستقبل على خلاف وضعها

وَلَوْ سُئِلَ ٱلنَّاسُ ٱلتُّرَابَ لَأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

(الغريب) يَمَلُّوا اي يضجروا و يسأموا . (الاعراب) لو شرطيّة . والناس نائب فاعل سئل محوّل عن المفعول الاول لهُ . والتراب مفعولهُ الثاني . واللام من لأوشكوا رابطة لجواب لو . واوشك من افعال المقاربة والواو اسمها . واذا ظرفية متضمنة معنى الشرط . وهاتوا حكاية القول محلهُ الرفع نائب فاعل قيل والجملة محلّها الجرّ لاضافة اذا اليها وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . واذا وما أُضيفت اليهِ معترضة بين اسم اوشك وخبرها قُصد بها بيان السوال في قولهِ لو سئل . وان يملُّوا خبر اوشك وأَنْ زائدة لافادة التراخي والمهلة .

(والشاهد) في قولهِ أَنْ يملُّوا حيث اقترن خبر اوشك بأنْ وهو الاكثر في استعمالها

وَلَوْلَا جَنَانُ ٱللَّيْلِ مَا آبَ عَامِرٌ إِلَى جَعْفَرٍ سِرْبَا لُهُ لَمْ يُمَزَّقِ

(الغريب) جنان الليل ظلامهُ . وآب رجع . والسرب ال القميص . (الاعراب) لولا حرف امتناع شيءٍ لوجود غيرهِ . وجنان الليل مبتدا محذوف الخبر وجوبًا لسدّ جواب لولا مسدَّهُ . والى جعفر متعلق بآب وجملة ما آب الى آخرهِ جواب لولا . وسربالهُ مبتدا وجملة لم يمزَّق خبرهُ والجملة كلها حال من عامر . (والمعنى) لولا ظلمة الليل تستر عامرًا عن الاعداء ما رجع الى جعفر وسربالهُ لم يمزَّق فضلاً عن جسمهِ . (والشاهد) في قولهِ سربالهُ لم يمزَّق حيث لم تُربط الجملة الاسميَّة الواقعة حالاً بالواو وهو ضعيف

وَلَوْ نُعْطَى ٱلْخِيَارَ لَمَا ٱفْتَرَقْنَا وَلٰكِنْ لَا خِيَارَ مَعَ ٱللَّيَالِي

(الغريب) الخيار التفويض بين امرين يختار الانسان ما شاء منهما . (الاعراب) لو شرطيَّة . ونُعطَى مضارع مجهول ونائب الفاعل مستتر وهو المفعول الاول . والخيار المفعول الثاني . وقولهُ لَمَا اللام داخلة للربط في جواب لو . وما نافية . وجملة افترقنا جواب لو . ولكن حرف استدراك . ولا نافية للجنس . وخيار اسمها مبني على الفتح ومحلهُ النصب بها . ومع الليالي متعلق بخبرها . (والمعنى) لو فُوِّض الينا امر الاجتماع والافتراق لاخترنا الاجتماع ولم نفترق ولكن لاخيار مع الدهر . (والشاهد) في قولهِ لما افترقنا حيث دخلت اللام الرابطة على جواب لو المنفي بما وهو قليل

وَلَا أُغِيرُ عَلَى ٱلْأَشْعَارِ أَسْرِقُهَا غَنِيتُ عَنْهَا وَشَرُّ ٱلنَّاسِ مَنْ سَرَقَا

البيت لطَرَفة بن العبد . (الغريب) أُغير من قولهم اغار على القوم اذا هجم عليهم لنهب اموالهم وهو هنا استعارة . (الاعراب) على الاشعار متعلق بأُغير . وجملة اسرقها حال . وغنيت عنها استئناف والحرف متعلق بغني . وقولهُ وشرُّ الناس من سرقا الواو للاستئناف ايضًا وشرُّ الناس مبتدا خبرهُ الموصول بعدهُ . وجملة سرقا صلة والالف الاطلاق . (والشاهد) في قولهِ سرقا حيث وقف على الحركة لان القوافي المطلقة تجري على حكم الوصل فتثبت فيها الحركات

وَلَا تَدْفِنِّي بِٱلْفَلَاةِ فَإِنَّنِي أَخَافُ إِذَا مَا مُتُّ أَنْ لَا أَذُوقُهَا

البيت لابي مِحجَن الثَقَفيّ الصحابيّ وقبلهُ

اذا مُتُّ فادفني الى جنب كرمةٍ تروّي عظامي بعد موتي عروقُها

ولهُ حديث لا موضع لذكرهِ هنا . (الاعراب) لا تدفنّي نهيٌ معطوف على قولهِ ادفنّي في البيت السابق . و بالفلاة متعلق بهِ . وقولهُ فانني الفآء للتعليل . وجملة اخاف خبر إنّ . وإذا ظرفية متضمن معنى الشرط. وما زائدة. وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ. وأنْ مخففة من أنّ الثقيلة على الصحيح واسمها ضمير الشأن محذوفًا والجملة بعدها خبرها . وأنْ وخبرها في تاويل مصدر منصوب مفعول الخوف. (والشاهد) في قولهِ ان لا اذوقها حيث دخلت لا هنا للفرق بين أنِ المخففة والناصبة على اصل دخولها لان الخوف هنا من اليقين اذ هو لا يذوق الخمر بعد الموت قطعًا ولذلك رُفع الفعل بعدها للتجرد

وَلَا تُهِينَ ٱلْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَٱلدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

البيت للاضبط بن قُرَيع السعديّ . (الغريب) ركع انحطّت حالهُ وافتقر بعد غنًى . (الاعراب) لا ناهية . وتهينَ اصلهُ تهينَنْ بنون التوكيد الخفيفة فحذفت لا لتقآء الساكنين . وعلّ حرف توقُّع لغة في لعلّ . والكاف اسمها . وأنْ زائدة في خبرها حملاً على خبر عسى فهي لقصد التراخي والمهلة دون السبك والجملة بعدها في محل رفع خبر عَلّ . ويومًا ظرف لتركع . والدهر مبتدا وجملة قد رفعهُ خبرهُ والكبرى في محل نصب على الحال . (والمعنى) لا تحتقر الفقير لانهُ ربما ينعكس الامر عليك فتنحط حالك عنهُ ويرفعهُ الدهر عليك فيفعل بك كما فعلت بهِ. (والشاهد) في قولهِ لا تهينَ حيث حذفت منهُ نون التوكيد الخفيفة لا لتقآء الساكنين بينها و بين لام التعريف و بقيت الفتحة دليلاً عليها

وَلَا يَلْبَثُ ٱلْجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ

(الغريب) لا يلبث اي لا يبطئ . وتهضّمهُ ظلمهُ ونقصهُ من حقهِ . ويقال فلانٌ اخو كذا اذا كان ملازمًا لهُ معروفًا بهِ . (الاعراب) الجهال فاعل يلبث . وان حرف مصدري ناصب للمضارع وهي وما دخلت عليهِ في تأويل مصدر مجرور بحرف مقدر متعلق بيلبث والتقدير عن تهضم اخي العلم . وما لم يستعن ما مصدرية زمانيّة . ويستعن مجزوم بلم . وبجهول متعلق بيستعن . وما وما دخلت عليهِ في تأويل مصدر مجرور لاضافة ظرفٍ مقدّر اليهِ اي مدة عدم استعانتهِ بجهول . (والمعنى) ان الجُهّال لا يبطئون عن ظلم وانتقاص صاحب العلم مدة عدم استعانتهِ بجهول يماثلهم و يقابلهم بمثل فعلهم . (والشاهد) في قولهِ ما لم يستعن حيث وُصلت ما المصدرية الزمانية بالمضارع المنفي بلم

وَلٰكِنَّ مَنْ لَا يَلْقَ أَمْرًا يَنُوبُهُ بِعُدَّتِهِ يَنْزِلْ بِهِ وَهْوَ أَعْزَلُ

(البيت) لأُمَيَّة بن ابي الصلت . (الغريب) ينوبهُ يصيبهُ . والعُدَّة ما أَعدَّهُ الانسان لحوادث الدهر من مال او سلاح . وينزل بهِ اي اصابَهُ . والاعزل من لا سلاح معهُ . (الاعراب) لكنَّ حرف استدراك واسمها محذوف ضمير الشأن . ومَن اسم شرط جازم محلُّهُ الرفع بالابتداء ولا يجوز جعلهُ اسم لكنَّ لان ادوات الشرط لها الصدر . ويلقَ فعل الشرط مجزوم وجملتهُ في موضع رفع خبر من . وامرًا مفعول بهِ . وجملة ينوبهُ نعت أمرًا . وبعُدَّتهِ متعلق بيلقَ والضمير المضاف اليهِ للموصول او للامر على معنى بالعدَّة التي يُدفَع بها . وينزل بهِ جواب الشرط مجزوم والضمير المستتر في الفعل للامر والضمير المجرور للموصول . والجملة من اسم الشرط وما تعلق بهِ خبر لكنَّ . وجملة وهو اعزل حال من الهاء في بهِ . (والمعنى) ان الذي لا يتلقى خطوب الدهر وهو مستعدٌّ لدفعها تصيبهُ وهو غير مستعدٍّ فيعجز عن دفعها . (والشاهد) في قولهِ ولكنَّ الى آخرهِ حيث وقع اسم لكنَّ ضمير الشان محذوفًا وهي غير مخففة

وَلٰكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

البيت لامرئ القيس . (الغريب) المؤثل المؤصَّل . (الاعراب) لكنَّ حرف استدراك من اخوات إنَّ . وما زائدة كافة عن العمل . ولمجدٍ متعلق باسعى . ومؤثَّل نعت مجد . وقولهُ وقد يدرك الواو للاستئناف وقد هنا حرف تكثير . والمجد مفعول يدرك . والمؤثَّل نعتهُ . وامثالي فاعل يدرك . (والمعنى) اني اسعى للمجد المؤثَّل يعني بهِ المُلك والمجد المؤثَّل كثيرًا ما يدركهُ من كان مثلي اي فلا بدعَ ان ادركهُ انا . (والشاهد) في قولهِ لكنَّما حيث لحقت لكنَّ ما الزائدة وكفتها عن العمل فدخلت على الفعل

وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلَّ مَوْلًى قَرَابَةٍ فَمَا عَطَفَتْ مَوْلًى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

(الغريب) المولى هنا بمعنى القريب واضافتهُ الى القرابة تمييزًا لهُ عن مولى العتق وغيرهِ . والعطف الشفقة وقد عطفتُ على فلان اي اشفقت عليهِ وعطفتني عليهِ عواطف القرابة وغيرها وهي الامور الحاملة على الشفقة يتعدَّى ولا يتعدَّى . وواحدة العواطف عاطفة والتاء فيها للنقل الى الاسميَّة . (الاعراب) قبل مجرور بمن بروى بكسر اللام بلا تنوين لنية لفظ المضاف اليهِ اي من قبل ذلك والحرف متعلق بنادى . وفاعل نادى ضمير يعود الى مذكور

قبل هذا البيت . وكلّ مولى قرابةٍ مفعولهُ . ومنهم من يرويهِ برفع كل على انهُ فاعل نادى والمفعول بهِ محذوف اي نادى ذا قرابتهِ . وقولهُ فما عطفت معطوف على نادى . ومولى مفعول مقدم لعطفت . والعواطف فاعل . وعليهِ متعلق بعطفت والضمير يعود الى ما عاد اليهِ الضمير السابق او الى كلّ على روايتهِ بالرفع . (والمعنى) ان هذا الرجل نادى من قبل ذلك كلّ واحدٍ من ذوي قرابتهِ ليعينهُ على ما حلّ بهِ او من قبل ذلك نادى كل ذي قرابةٍ ذا قرابتهِ فلم تعطف عليهِ عواطف القرابة احدًا من اولئك الاقرباء . (والشاهد) في قولهِ من قبل حيث حذِف المضاف اليهِ ونُوي لفظهُ فأُعرب المضاف بما يستحقهُ لو كان المضاف اليهِ مذكورًا

وَمَا أُصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكُرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمُ حُبًّا إِلَيَّ هُمُ

البيت لزياد بن حمل التميميّ من قصيدة قالها في اليمن يتشوّق قومهُ وقيل للمرّار الاسدي . (الاعراب) ما نافية . وقومٍ مفعول أُصاحب محلهُ النصب ومن زائدة . وقولهُ فاذكرهم معطوف على اصاحب والضمير المفعول يرجع الى قومهِ . والّا اداة حصر . والضمير المفعول بهِ يرجع الى قومهِ ايضًا . وحبًّا مفعول ثانٍ ليزيد . والىّ متعلق بحبًّا . وهم فاعل يزيد عائد الى قوم . (والمعنى) ما اصاحبُ قومًا فاذكر قومي بينهم الّا يزيدون قومي حبًّا اليّ لكثرة ثنائهم على قومي . (والشاهد) في قولهِ همُ آخر البيت حيث جاء منفصلاً للضرورة والقياس يزيدونهم

وَمَا ٱلْمَالُ وَٱلْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ ٱلْوَدَائِعُ

(الغريب) الودائع جمع وديعة وهي ما يُترك عند امين قصد الحفظ . (الاعراب) المال مبتدا . والاهلون معطوف عليهِ . والّا اداة حصر . وودائع خبر المبتدا . وقولهُ ولا بُدَّ الواو للاستئناف ولا نافية للجنس . ويومًا متعلق بتُرَدّ الذي هو صلة أَنْ وهو ضرورةٌ لان ما بعد الموصول لا يعمل فيما قبلهُ . وتُرَدَّ منصوب بأَنْ وهو معها في تاويل مصدر مجرور بمن مقدرة متعلق بخبر لا . والودائع نائب فاعل تُرَدَّ (وهو الشاهد) حيث حذِف الفاعل وناب عنهُ المفعول للمحافظة على صحة الوزن اذ الاصل ان يردّ الودائع مستودَعوها مثلاً

وَمَا إِنْ طِبْنَا جُبْنٌ وَلٰكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا

البيت للكُميت وقيل لفَروة بن مُسَيك المراديّ من ابيات قالها لما اغارت همْدان على مراد . (الغريب) طِبْنا شأننا وعادتنا . والجبن ضدُّ الشجاعة . والمنايا جمع منيّة وهي الموت .

والدولة الغلبة في الحرب . (الاعراب) ما نافية . وان زائدة . وطبنا جبنٌ مبتدا وخبر . ولكن حرف استدراك . ومنايانا نائب فاعل لفعل محذوف اي قُدِّرت . ودولة آخرينا معطوف على منايانا والالف للاطلاق . (والمعنى) ليست عادتنا الجبن ولكن قُدِّرت المنايا علينا فذهبت برجالنا والغلبة لاعدائنا فازوا علينا . (والشاهد) في قولهِ وما إنْ حيث زيدت إنْ بعد ما النافية

وَمَا ٱهْتَزَّتِ ٱلْأَفْلَاكُ مِنْ أَجْلِ هَالِكٍ سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لِسَعْدٍ أَبِي عَمْرِو

(الغريب) الهالك الميت . وسعدٌ ابو عمرو هو سعد بن مُعاذ سيّد الأوس . (الاعراب) من اجل هالكٍ متعلق باهتزّت . وجملة سمعنا بهِ نعت هالك . والّا اداة حصر . ولسعدٍ بدل من قولهِ من اجل هالك . وابي عمرو بدل من سعد او بيانٌ لهُ . (والشاهد) في قولهِ لسعدٍ ابي عمرو حيث تاخرت الكنية عن الاسم

وَمَا تَحْيَ لَا أَرْهَبْ وَإِنْ كُنْتُ جَارِمًا وَلَوْ عَدَّ أَعْدَائِي عَلَيَّ لَهُمْ دَخْلَا

البيت للفرزدق . (الغريب) لا ارهب لا اخاف . والجارم المذنب . والدخل الريبة . (الاعراب) ما شرطية زمانية . وتحيَ مجزوم بها . ولا ارهب جواب الشرط مجزوم . وقولهُ وان كنت جارمًا الواو حالية وان وصلية . وجارمًا خبر كان والجملة محلها النصب على الحال . ولو وصلية ايضًا والواو قبلها للعطف . واعدائي فاعل عدّ وعليّ متعلق بحال عن دخل مقدمة من وصف . ولهم مفعول ثانٍ لعدّ مقدّم ودخلاً مفعول اول والفهُ بدل من التنوين . (والمعنى) ما دمتَ حيًّا فاني لا اخاف من احدٍ حالة كوني مذنبًا اليك في زعم الوشاة وحالة كون اعدائي يحسبون ان لهم ريبةً عليَّ يَشُون بها اليك . (والشاهد) في قولهِ ما حيث استعملت زمانية فكانت حرفًا على الاصح

وَمَا ذَاكَ أَنْ كَانَ ٱبْنَ عَمِّي وَلَا أَخِي وَلٰكِنْ مَتَى مَا أَمْلِكُ ٱلضَّرَّ أَنْفَعُ

(الاعراب) ما نافية . وذاك مبتدا . وأنْ مصدرية واسم كان مستتر عائد على مذكور قبل . وابن عمّي خبرها . وقولهُ ولا اخي الواو عاطفة ولا زائدة لتوكيد النفي . واخي معطوف على ابن عمّي . وأنْ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرفٍ مقدر متعلق بخبر المبتدا والتقدير وما ذاك حاصلٌ لكونهِ ابن عمي الخ . وقولهُ ولكن الواو عاطفة ولكن حرف استدراك . ومتى ظرفية متعلقة بجوابها . وما زائدة . والضرّ مفعول املك . وانفع جواب متى والجملة لا محل لها . (والمعنى) وما ذاك المعروف حاصلٌ مني لكون الذي صنعتهُ اليهِ

هو ابن عمّي او اخي بل متى ما قدرت على الضرّ لا اضرُّ احدًا وانما انفع الناس. (والشاهد) في الشطر الثاني حيث أُهمِلت متى حملاً على اذا وهو خاصٌّ بضرورة الشعر في الصحيح

وَمَا زِلْتُ مَحْمُولًا عَلَيَّ ضَغِينَةٌ وَمُصْطَلِعَ ٱلْأَضْغَانِ مُذْ أَنَا يَافِعُ

(الغريب) الضغينة الحقد. واصطلع بحملهِ واضطلعهُ حملهُ وقويَ عليهِ. والأضغان جمع ضِغن وهو بمعنى الضغينة. واليافع الغلام اذا شبَّ وقد يَفَع وأَيفع ولا يستعمل الوصف من الرباعيّ فلا يقال موفع. (الاعراب) ما نافية. ومحمولاً خبر زال. وضغينةٌ نائب فاعل محمولاً. وعليَّ متعلق بضغينة على حدّ قولهِ ولا تأخذكم بهما رأفةٌ. ومضطلع الاضغان معطوف على محمولاً. ومذ ظرف زمان متعلق بخبر زال. وانا يافع مبتدا وخبر والجملة في محل جرّ لاضافة مذ اليها. (والمعنى) ما زلت معرَّضًا لحقد الناس عليَّ وانا احتمل احقادهم منذ كوني شابًّا الى الوقت الذي انا فيهِ. (والشاهد) في قولهِ مذ انا يافع حيث اضيفت مذ الى الجملة الاسمية

وَمَا زِلْتُ مُذْ خَطَّ ٱلسَّوَادُ بِعَارِضِي أُفَتِّشُ فِي أَهْلِ ٱلزَّمَانِ وَأَكْشِفُ

(الغريب) المراد بالسواد سواد العذار وهو الشعر النابت على اللَّحْي. والعارض صفحة الوجه. (الاعراب) ما نافية. وزلت من اخوات كان والتاء اسمها. ومذ ظرف زمان متعلق بافتش. وجملة خطَّ السواد في محل جرّ لاضافة مذ اليها. وجملة افتش في محل نصب خبر زال. وفي اهل الزمان متعلق بافتش. واكشف معطوف عليهِ من عطف المرادف. (والشاهد) في قولهِ مذ خطَّ السواد حيث أُضيفت مذ الى الجملة الفعليَّة وهو الاكثر فيها

وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزْجَرَ ٱلْكَلْبِ مِنْهُمُ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ

البيت لابي سُفيان بن حرب. (الغريب) مزجر الكلب مكان زجرهِ وهو الطرد مع الصياح. ودنت قربت واشرفت. (الاعراب) ما نافية. وزال من اخوات كان. ومهري اسمها. ومزجر الكلب ظرف مكان منصوب متعلق بخبرها. ومنهم متعلق بمحذوف حال من الضمير المستقرّ في الخبر. ولَدُنْ ظرف مكان وهو هنا مستعار للزمان وموضعهُ النصب على الظرفية ومعناهُ ابتداء الغاية متعلق بزال. وغدوةً يروى بالاوجه الثلاثة بالرفع على انهُ فاعل لكان التامَّة محذوفةً اي لدن كانت غدوةٌ. وبالنصب على جعل كان ناقصة فيكون خبرًا لها وهي محذوفة مع اسمها اي لدن كان الوقتُ غدوةً. والجرّ على اضافة لدن اليهِ وهو اصحُّ هذه الاوجه. وحتى ابتدائية. وفاعل دنت يعود الى الشمس من غير تقدم ذكرها

لدلالة القرينة عليها كما في حتى توارت بالحجاب . ولغروب متعلق بدنت . (والمعنى) ان مهري ما زال قريبًا من هؤلاء القوم بمقدار مزجر الكلب اي بمقدار المسافة التي يزجر منها الكلب من اول النهار الى آخره . (والشاهد) في قولهِ لدن غدوة على رواية الرفع والنصب حيث أُعربت كذلك على قطع لدن عن الاضافة لفظًا

وَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ كَلَالَةٍ ... أَبَى اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ وَلَا أَبِ

البيت لعامر بن الطفيل . (الغريب) عامر قبيلة الشاعر . وسوّدتني جعلتني سيّدًا . والكلالة القرابة في النسب . ويُروَى عن وراثةٍ . وقولهُ ابى الله كلامٌ نقولهُ العرب عند شدّة الانكار . واسمو اعلو . (الاعراب) عامرٌ فاعل سوّدت وأنّث الفعل باعتبار القبيلة ونوّن عامرٌ للضرورة لانهُ قد صار ممنوعًا بالعلميّة والتأنيث وعن كلالةٍ متعلق بسوّدت . وابى الله جملة دعائيّة . وان اسمو في تاويل مصدر منصوب مفعول أبى وسكّن آخر الفعل حملاً لحالة النصب على حالة الرفع فهو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها السكون العارض من اجراء المنصوب مجرى المرفوع . وبأُمٍّ الباء سببيّة متعلقة باسمو . ولا اب معطوف وزاد لا بعد الواو لان قولهُ أبى في تاويل المنفيّ اذ معناهُ عدم الارادة فكانهُ قال لاشاء الله ان اسمو بامٍّ ولا اب . (والمعنى) ان قبيلتي لم تجعلني سيّدًا عليها لمكان نسبي فيها فاني انما اسمو بنفسي لا بنسبي المتصل بي من ابويّ . (والشاهد) في قولهِ ان اسموْ حيث نصبهُ بفتحةٍ مقدرة وهي لغةٌ لبعض العرب وهو عند غيرهم مخصوص بالضرورة

وَمَا عَلَيْكِ إِذَا أُخْبِرْتِنِي دَنِفًا ... وَغَابَ بَعْلُكِ يَوْمًا أَنْ تَعُودِينِي

(الغريب) الدَنِف المريض المشرف على الهلاك . والعيادة زيارة المريض . (الاعراب) ما استفهام انكاري مبتدا . وعليكِ متعلق بالخبر . واذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابهُ محذوف دلّ عليهِ ما قبلهُ . وأُخبِرتِني بالبناء للمجهول وتاء المخاطبة نائب فاعل وهي مفعولهُ الاول . وياء المتكلم مفعولهُ الثاني . ودنفًا المفعول الثالث والجملة في موضع جرّ لاضافة اذا اليها . وغاب بعلكِ معطوف على أُخبرتني . ويومًا متعلق بغاب . وان تعودِيني في تأويل مصدر مجرور بحرف محذوف والتقدير من عيادتي والحرف متعلق بما تعلق بهِ عليكِ . (والشاهد) في قولهِ أُخبِرتني حيث تعدّى الى ثلاثة مفاعيل واستُعمل بصيغة المجهول

وَمَا قَصَّرَتْ بِي فِي ٱلتَّسَامِي خُؤُولَةٌ ... وَلٰكِنَّ عَمِّي ٱلطَّيِّبُ ٱلْأَصْلِ وَٱلْخَالُ

(الغريب التسامي التعالي . وبروى في المعالي . والخؤولة مصدر او جمع خال . (الاعراب)

الباء من قولهِ بي للتعدية وهي والحرف بعدها متعلقان بقصّرت . وخؤولة فاعل قصّرت . ولكنّ حرف استدراك من اخوات انّ . وعمي اسمها . والطيب الاصل خبرها . والخال معطوف على عمي وأل فيهِ نائبة عن ضمير المتكلم . (والمعنى) ان نسبي لم يقعد بي عن الارتفاع في الشرف ولكني كريم الاصل من جهتي الاب والام جميعًا . وفي البيت حذف لا يخفى لان قولهُ خؤولة اراد ولا عمومة كما يُستدَلُّ عليهِ من عجز البيت فحذف لضيق المقام . (والشاهد) في قولهِ والخالُ حيث رفعهُ مع كونهِ معطوفًا على اسم لكنّ المنصوب وجاز ذلك فيهِ لان لكنّ من النواسخ التي لا تغيّر معنى الابتداء

وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي ٱلْبَشَاشَةَ كَائِنًا أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدَا

(الغريب) يبدي يُظهِر . والبشاشة طلاقة الوجه . وتلفهِ تجدهُ . والمنجد المعين . (الاعراب) ما نافية حجازية . وكل اسمها . ومن موصولة او نكرة موصوفة والجملة بعدها صلة او صفة . وكائنًا خبرها . واسم كائنًا مستتر فيهِ عائد الى كلّ . واخاك خبرهُ . واذا ظرف متضمن معنى الشرط . وتلفهِ مجزوم بلم والهاء مفعولهُ الاول . ومنجدًا مفعولهُ الثاني . ولك متعلق بمنجدًا واللام للتقوية وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . (والمعنى) ليس كل من يظهر لك طلاقة الوجه يكون صديقك ما لم تجدهُ معينًا لك في المهمات . (والشاهد) في قولهِ كائنًا الذي هو اسم فاعل من كان الناقصة حيث عمل عملها

وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ ٱلْحَقِّ مَذْهَبُ

البيت للكميت . (الغريب) شيعة الرجل اولياؤهُ وانصارهُ وكلُّ قومٍ اجتمعوا على امرٍ فهم شيعةٌ . والمذهب المسلك . (الاعراب) لي متعلق بمحذوف خبر مقدم عن شيعة . والاَّ اداة استثناء . وآل احمد مستثنى مقدم من شيعة . واعراب الشطر الثاني كالاول . (والشاهد) في الشطرين حيث نُصِب المستثنى المتقدم على المستثنى منهُ في غير الايجاب

وَمَا نُبَالِي إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ

(الغريب) ما نبالي اي ما نهتمُّ . وديّار بمعنى احد . (الاعراب) اذا ظرف متضمن معنى الشرط . وما زائدة . وجارتنا خبر كان . وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبلهُ عليهِ . وأنْ لا يجاورنا في تأويل مصدر مجرور بباء مقدرة متعلقة بنبالي . والاَّ اداة استثناء . والكاف مستثنى مقدم محلهُ النصب . وديّار فاعل يجاور . (والشاهد) في قولهِ الاَّكِ حيث وقع الضمير متصلاً بعد الاَّ وهو ضرورةٌ والقياس الاَّ اياكِ

وَمَا هُوَ مِنْ يَأْسُو ٱلْكُلُومَ وَنُتَّقَى ... بِهِ نَائِبَاتُ ٱلدَّهْرِ كَٱلدَّائِمِ ٱلْبُخْلِ

(الغريب) أسا الجرح يأسوهُ داواهُ. والكلوم جمع كَلْم وهو الجرح. ونائبات الدهر مصائبهُ. (الاعراب) ما حجازية تعمل عمل ليس. وهو ضمير الشأن اسمها. ومن موصول مبتدا. والكلوم مفعول يأسو والجملة صلة من. ونائبات الدهر نائب فاعل نُتَّقى والجملة معطوفة على التي قبلها. وكالدائم متعلق بخبر المبتدا والبخل مضاف اليهِ وجملة المبتدا والخبر خبر ما. ويجوز ان تكون ما هنا غير عاملة فيكون الضمير بعدها مبتدأً والجملة بعدهُ خبرًا عنهُ. (والمعنى) ليس الذي يداوي جراح القلوب بكرمهِ ويُتَّخذ وقايةً من مصائب الدهر مثل الرجل البخيل الذي لا ينفكُّ عن بخلهِ ولا ينتفع بهِ احد. (والشاهد) في قولهِ وما هو على جعل ما حجازية حيث وقع اسمها ضمير الشأن وذُكر بارزًا

وَنَحْنُ قَتَلْنَا ٱلْأَزْدَ أَزْدَ شَنُوءَةٍ ... فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةٍ خَمْرَا

(الغريب) الازد اسم لقبائل من العرب منها ازد شنوءة وازد عُمان وازد السَراة وغيرهم والاضافة في الكل بيانيَّة. (الاعراب) ازد شنوءة بدل من الأزد. وقولهُ فما شربوا معطوف على جملة قتلنا. وبعدًا ظرف زمان متعلق بشربَ. وخمرًا مفعول شربَ. وعلى لذَّةٍ متعلق بحال محذوفة من الواو في شربوا. (والمعنى) ان قوم هذا الشاعر قتلوا فرسان قبيلة الازد وحرَّموا على الباقين شرب الخمر وهم على حالة يلتذُّون بها. (والشاهد) في قولهِ بعدًا حيث قُطع عن الاضافة لفظًا ومعنًى فأُعرب كسائر الاسماء المفردة

وَنَحْنُ مَنَعْنَا ٱلْبَحْرَ أَنْ تَشْرَبُوا بِهِ ... وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانِ

(الغريب) منعنا البحر حميناهُ. ويقال هذا الشيء بمكانٍ مني اذا كان بحيث تناله. (الاعراب) ان تشربوا بهِ في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة على قياس حذف الجار قبل ان المصدرية والتقدير من شربكم بهِ. والباء بمعنى من اي منهُ. ويجوز ان يكون تشربوا مضمنًا معنى ترتووا اي ترتووا بماءهِ فتبقى الباء على معناها. وقولهُ وقد كان الخ الواو للحال. وكان ناقصة اسمها ماؤهُ. وبمكان متعلق بمحذوف خبرها. ومنكم في موضع الحال من الضمير المستكنّ في الخبر. وجملة كان ومعموليها حال من البحر. (والمعنى) نحن حمينا البحر من ان تشربوا من ماءهِ او من ان ترتووا بهِ في حال كونهِ قد كان بموضعٍ قريبٍ منكم. (والشاهد) في قولهِ منكم حيث تقدَّمت الحال الظرفيَّة على عاملها الظرفيّ

وَنَطْعَنُهُمْ حَيْثُ ٱلْحُبَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ بِبِيضِ ٱلْمَوَاضِي حَيْثُ لَيُّ ٱلْعَمَائِمِ

البيت للفرزدق . و يروى تحت الحُبَى وتحت الكُلَى . (الغريب) الحُبَى جمع حُبوة وهي الاسم من احتبي الرجل اذا جمع بين ظهرهِ وساقيهِ بعمامةٍ او ثوب . والمواضي السيوف القواطع . ولَيُّ العمائم عطفها وادارتها على الراس وهو مصدر لوى اصلهُ لَوْيٌ ثم أُدغم . (الاعراب) حيث ظرف مكان مبني على الضمّ ومحلهُ النصب متعلق بنطعن . والحبى مبتدا محذوف الخبر على الصحيح والجملة في محل جرّ لاضافة حيث اليها . و بعد ضربهم متعلق بنطعن ايضاً . و ببيض المواضي متعلق بضربهم . وحيث ليُّ العمائم مثل ما الشطر الاول والظرف متعلق بضربهم ايضاً . (والمعنى) نطعنهم بالرماح في مواضع الاحتباء اي في الاصلاب بعد ضربنا اياهم بالسيوف القواطع في المواضع التي يديرون عليها عمائمهم اي في رؤوسهم (والشاهد) في البيت وقوع الاسم مفرداً بعد حيث وهو قليل

وَاصِلْ خَلِيلَكَ مَا ٱلتَّوَاصُلُ مُمْكِنٌ فَلَأَنْتَ أَوْ هُوَ عَنْ قَرِيبٍ تَرْحَلُ

(الغريب المواصلة خلاف المقاطعة . والخليل الصديق . (الاعراب) واصل فعل امر . وخليلك مفعولهُ . وما مصدرية زمانية . والتواصل ممكنٌ مبتدا وخبر والجملة صلة ما . وما وخبر المبتدا بعدها في تأويل مصدر مجرور لاضافة ظرفٍ مقدرٍ اليهِ اي مدّة امكان التواصل . والفاء سببيّة . واللام الابتداء . وانت مبتدا خبرهُ ترحل . وهُوَ معطوف على انت . وعن قريبٍ متعلق بترحل . وخبر هو محذوف دلّ عليهِ خبر انت والتقدير لأنت ترحل عن قريب او هو يرحل . (والشاهد) في قولهِ ما التواصل ممكنٌ حيث وُصِلت ما المصدريّة الزمانيّة بالجملة الاسميّة وهو قليل

وَا عَجَبَا لِهٰذِهِ ٱلْفَلِيقَهْ هَلْ تُذْهِبَنَّ ٱلْقُوبَاءَ ٱلرِّيقَهْ

البيت لأعرابيٍّ قالهُ وقد اصابتهُ قوباء وهي حَزازٌ يتقشر لهُ الجلد فوُصف لهُ ان يعالجها بالريق . (الغريب) الفليقة الداهية واراد بها القوباء نفسها . والريقة الحصة من الريق . (الاعراب) وا للندبة . وعجبا منادى مبني على ضمة مقدرة لاشتغال محلها بفتحة المناسبة والالف للندبة . ولهذه متعلق بهِ . والفليقة بدل من محل اسم الاشارة . وهل تُذهِبَنَّ استفهام تعجب والنون للتوكيد . والقُوباء مفعول مقدم والريقة فاعل مؤخر . (والمعنى) انهُ تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيلهُ الريق . (والشاهد) في قولهِ وا عجبا حيث لحقت الف الندبة ما ليس بمندوب

وَا فَقْعَسًا وَأَيْنَ مِنِّي فَقْعَسُ أَإِبِلِي يَأْخُذُهَا كَرَوَّسُ

(الغريب) فقعس هو ابن طريف ابو حيٍّ من بني اسد . وكروّس هو كروّس بن زيد ابن حصن من بني مالك . (الاعراب) وا حرف ندبة . وفقعسًا منادى مندوب منصوب بفتحة ظاهرة . ويروى فقعسٌ بتنوين الرفع وكلاهما ضرورةٌ لان القياس بناءُهُ على الضم . وقوله وابن مني فقعس الواو للاستئناف واين خبر مقدم عن فقعس . ومني في موضع الحال من الضمير المستكن في الخبر . وقوله أَإِبلي الهمزة للاستفهام وابلي يجوز ان يكون منصوبًا بفعل محذوف يفسرهُ الفعل المذكور بعدهُ وهو الارجح ويجوز ان يكون مرفوعًا على انهُ مبتدا . وجملة ياخذها كروّس على الاول تفسيريّة وعلى الثاني خبر المبتدا . (والشاهد) في قولهِ وا فقعسًا حيث نُوّن منصوبًا او مرفوعًا على الروايتين للضرورة

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ وَشُعْثًا مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي

البيت لابي صخر الهُذَليّ يذكر صائدًا بعد رجوعهِ من الصيد (الغريب) يأوي اي ينضمُّ . وعُطّل جمع عاطل وهي التي لا حَلْيَ عليها . وشعثًا جمع شعثاءَ وهي المغبرَّة الرأس اي التي لم تسرّح شعرها . ومراضيع جمع مرضع والياء زائدة . والسعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان . (الاعراب) الى نسوة متعلق بيأوي . وعُطَّل نعت نسوةٍ . وشعثًا مفعول بهِ لفعل محذوف تقديرهُ اخصُّ ونحوهُ . ومراضيع نعت شعثًا . ومثل السعالي نعت ثانٍ . (والمعنى) ان هذا الصائد يغيب مدّةً في صيد الوحش ثم يرجع الى بيتهِ فيجد فيهِ نسوةً خاليات من الحلي موصوفاتٍ بهذه الصفات . (والشاهد) في قولهِ وشعثًا الذي هو نعتٌ في المعنى معطوف على ما قبلهُ حيث قطعهُ من التبعيّة الى المفعوليّة

حرف الياء

يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

(الغريب) النآي البعيد . والكهول جمع كهل وهو الذي جاوز الثلاثين . (الاعراب) ناءٍ فاعل يبكي . وبعيد الدار نعت ناءٍ . ومغتربٌ نعت ثانٍ . ويا حرف ندآء . واللام لام المستغاث متعلقة بفعل الندآء المحذوف . والكهول مجرور باللام لفظًا منصوب محلاً . والشبان معطوف على الكهول . وللعجب اللام لام المستغاث لهُ متعلقة بفعل الندآء ايضًا . (والشاهد) في قولهِ وللشبان حيث كُسِرت لام المستغاث لانهُ عُطِف على ما قبلهُ ولم تتكرر يا

يَحْسَبُهُ ٱلْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

البيت للعجّاج يصف جبلاً قد كلّلهُ النبات وقيل يصف قعباً من اللبن وعليهِ الرُغوة قد بلغت راسهُ فشبههُ بشيخٍ معمّم فوق كرسيّهِ . (الغريب) يحسب بمعنى يظنّ . والشيخ فوق الكهل . ومعمّماً اي قد لُفّ عليهِ العمامة . (الاعراب) الهآء من يحسبهُ للجبل او للقعب وهي المفعول الاول ليحسب . وشيخاً مفعولهُ الثاني . وما لم يعلما مامصدرية زمانية ويعلما اصلهُ يعلمن بنون التوكيد الخفيفة فقلبت الفاً للوقف فهو مبنيّ على الفتح ومحلهُ الجزم وفاعلهُ ضمير الجاهل . وما والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور لاضافة ظرف مقدر اليهِ اي مدة عدم علمهِ والظرف متعلق بيحسب . وعلى كرسيّهِ متعلق بنعت شيخاً . ومعمّماً نعت ثانٍ لهُ . (والشاهد) في قولهِ لم يعلما حيث دخلت نون التوكيد على المضارع المنفيّ بلم وهو نادرٌ

يَسُرُّ ٱلْكَرِيمَ ٱلْحَمْدُ لَا سِيَّمَا لَدَى شَهَادَةِ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ

(الغريب) الحمد نقيض الذمّ . والسيّ بالكسر المثل . والشهادة الحضور . ويتقلّب يتصرّف كيف شآء . (الاعراب) الكريم مفعول يسرّ مقدّماً . والحمد فاعلهُ . ولا نافية للجنس . وسيّ اسم لا منصوب لفظاً . وما اسم موصول مضاف اليهِ . ولدى ظرف مكان متعلق بمحذوف صلة ما والتقدير لا مثل الحمد الذي يحصل لدى الخ . وخبر لا محذوف تقديرهُ موجود ونحوهُ . وجملة لا سيما الى آخرهِ حال من الحمد . وفي خيرهِ متعلق بيتقلب . وجملة يتقلب صلة من . (والشاهد) في قولهِ لا سيّا حيث استُعملت بدون الواو وهو نادرٌ

يُغْضِي حَيَآءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ فَلَا يُكَلَّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

البيت للفرزدق . (الغريب) الاغضآء ادنآء الجفون . والابتسام اقلّ الضحك واحسنهُ . (الاعراب) فاعل يغضي ضمير يعود على الممدوح . وحيآء مفعول لهُ . ويُغضَى بالبنآء للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود الى المصدر المفهوم من معنى الفعل والتقدير يغضى هو اي الاغضآء المعهود . ومن مهابتهِ من تعليليّة متعلقة بيُغضَى . والفآء سببيّة . ويكلّم بالبنآء للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود الى الممدوح ايضاً . وحين متعلق بيكلّم . وجملة يبتسم في محلّ جرّ لاضافة حين اليها . (والمعنى) ان هذا الممدوح اذا جالس الناس يغضي جفونهُ حيآءً وادباً والناس تغضي جفونها امامهُ لاجل هيبتهِ ووقارهِ فلا يجسر احدٌ ان يكلمهُ الاّ حين ابتسامهِ . (والشاهد) في قولهِ يُغضَى من مهابتهِ حيث تعيّن ان يكون نائب الفاعل ضمير المصدر دون المجرور بعدهُ لان الحرف الداخل عليهِ للتعليل

يَقُولُونَ لِي هَا قَدْ شَرِبْتَ مُدَامَةً فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَلْ أَكَلْتُ سَفَرْجَلَا

(الغريب) المدامة الخمر. (الاعراب) ها حرف تنبيه. وقد حرف تقريب. وقولهُ ها قد شربتَ مدامةً مفعول القول. ولا حرف جواب نائبة عن جملة محذوفة معلومة من المقام اي لم اشرب مدامةً. وبل حرف اضراب عاطفة ما بعدها على المحذوف. ولا وما بعدها الى آخر البيت مفعول القول الثاني. (والشاهد) في قولهِ ها قد شربت حيث دخلت ها على الفعل الماضي المقرون بقد وهو كثيرٌ فيها

يُكَذِّبُنِي ٱلْعَمْرَانِ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ وَعَمْرُو بْنُ سَعْدٍ وَٱلْمُكَذِّبُ أَكْذَبُ

البيت للسُلَيك ابن السُلَكة قالهُ حين كذَّبهُ قومهُ لما انذرهم بقدوم طلائع بكر عليهم. (الاعراب) العمران مثنى عمرو فاعل يكذّب. وعمرو بن جندب بدل تفصيل من العمران. وعمرو بن سعد معطوف عليهِ. وقولهُ والمكذّب اكذب الواو حالية والجملة بعدها حال من العمران واكذب هنا بمعنى كاذب اخرجهُ على لفظ التفضيل وهو غير مراد. (والشاهد) في قولهِ العمران حيث دخلت أَلْ على العلم بعد تثنيتهِ لانهُ حينئذٍ قد سُلِب منهُ التعيين فصار نكرةً كاسماء الاجناس

يُهَدِّدُونِي كَيْمَا أَخَافَهُمُ هَيْهَاتِ أَنَّى يُهَدَّدُ ٱلْأَسَدُ

(الاعراب) يهدّدوني اي يهددونني فحذفت نون الوقاية تخفيفاً. وكي حرف جرّ. وما زائدة. واخافهم منصوب بأَنْ مضمرةً بعد كي وان وما دخلت عليهِ في تاويل مصدر مجرور بكي متعلق بيهدّد. وهيهات اسم فعل بمعنى بَعُد وفاعلهُ ضمير مستتر عائد الى المصدر المفهوم من الفعل قبلهُ اي بَعُدَ خوفي لهم. وأَنَّى بمعنى كيف اسم استفهام محلها النصب حال من الاسد. والاسد نائب فاعل يُهَدَّد. (والشاهد) في قولهِ كيما حيث زيدت ما بعد كي فيمن نصب الفعل بعدها وهو الاشهر في الاستعمال

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ فَرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

البيت لأُمَيَّة بن ابي الصلت الثقفيّ. (الغريب) فرَّ بمعنى هربَ. والمنية الموت. ويوافقها اي يصادفها. (الاعراب) يوشك مضارع اوشك من اخوات كاد. ومَن موصول اسمها. وجملة فرَّ صلة. ومن منيتهِ متعلق بفرَّ. وفي بعض فرَّاتهِ ويُروَى غِرَّاتهِ اي غفلاتهِ متعلق بيوافق. وجملة يوافقها خبر يوشك. (والمعنى) ان من هرب من الموت يقرب ان يقع فيهِ

وهو هاربٌ منهُ فيكون فرارهُ من الموت سبيلاً اليهِ . (والشاهد) في قولهِ يوشك حيث استعمل مضارعًا من اوشك وهو كثيرٌ في الاستعمال

يَا أَبْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَٱهْجَعِي لَا يَخْرُقُ ٱللَّوْمُ حِجَابَ مِسْمَعِي

البيت لابي النجم العجلي . (الغريب) الهجوع النوم ليلاً . والحجاب الستر . والمسمع بكسر اولهِ الأُذن . (الاعراب) يا ابنة عمّا ندآء والالف منقلبة عن ياء المتكلم محلها الجرّ لاضافة عمّ اليها . ولا تلومي نهيٌ . واهجعي معطوف عليهِ . واللوم فاعل يخرق . وحجاب مسمعي مفعولهُ والجملة استئناف . (والشاهد) في قولهِ يا ابنة عمّا حيث قلبت ياء المتكلم المضاف اليها الفًا

يَا أَبَا ٱلْأَسْوَدِ لِمْ خَلَّفْتَنِي لِهُمُومٍ طَارِقَاتٍ وَفِكَرْ

(الغريب) خلفتني اي تركتني . ويروى خلّيتني . وطارقات تأتي ليلاً . والفِكر جمع فِكرة وهي الاسم من الافتكار . ويروى وذِكَر . (الاعراب) يا ابا الاسود ندآء . ولِمْ لام الجرّ وما الاستفهاميّة حذفت الفها لدخول اللام عليها وسُكّنت الميم للضرورة واللام متعلقة بخلّف . ولهمومٍ متعلق بهِ ايضًا . وطارقاتٍ نعت همومٍ . وفكر معطوف على همومٍ .

(والشاهد) في قولهِ لِمْ حيث سكّنت ميم ما بعد حذف الفها لضرورة الوزن

يَا حَبَّذَا جَبَلُ ٱلرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبَّذَا سَاكِنُ ٱلرَّيَّانِ مَنْ كَانَا

البيت لجرير . ويروى ساكن الريّان سكّانا . (الغريب) جبل الريان اسم لجبالٍ منها جبل ببلاد طيّئ وآخر بديار بني عامر وهو المقصود في البيت . (الاعراب) يا للتنبيه او للندآء والمنادى محذوف . وحبَّ فعل جامد لانشآء المدح وذا فاعلهُ والجملة خبر مقدم عن المرفوع بعدها . ومن جبلٍ من زائدة وجبل تمييز محلهُ النصب . وحبذا ساكن الريان معطوف . ومَن اسم شرط خبر مقدّم لكان واسم كان مستتر عائد على ساكن وجواب الشرط محذوف دلّ عليهِ ماقبلهُ . (والشاهد) في قولهِ من جبلٍ حيث جرَّ التمييز الواقع بعد حبذا بمن

يَا خُزْرَ تَغْلِبَ مَاذَا بَالُ نِسْوَتِكُمْ لَا يَسْتَفِقْنَ إِلَى ٱلدَّيْرَيْنِ تَحْنَانَا

البيت لجرير . (الغريب) خُزْر جمع أخزَر وهو الذي كانهُ ينظر في احد الشقّين ويقال عدوٌّ اخزر العين اذا كان ينظر عن معارضةٍ . وتغلب القبيلة المشهورة . والبال الحال . ويستفقن مأخوذ من استفاق من سكرهِ بمعنى افاق منهُ وصحا . والديرين مثنى دير . والتحنان الشوق مثل الحنين . (الاعراب) ماذا اسم استفهام خبر مقدم عن المرفوع بعدهُ .

وجملة لا يستفقنَ حال من النسوة والعامل فيها معنى الاستفهام وجاز مجيء الحال من المضاف اليهِ لان المضاف كجزءٍ منهُ فكانهُ غير مذكور . وتحنانًا مفعول لاجلهِ . والى الديرين متعلق بهِ . (والشاهد) في قولهِ ماذا حيث استعملت برُمتها اسم استفهام

يَا دَارُ مَيَّةَ بِٱلْعَلْيَآءِ فَٱلسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ ٱلْأَمَدِ

البيت مطلع قصيدة مشهورة للنابغة الذبياني . (الغريب) ميَّة اسم امرأة . والعلياء ما ارتفع من الارض . والسند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح . واقوت خلت . والسالف الماضي . والامد المدَّة . ويروى الأَبد . (الاعراب) يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديرهُ ياقوم ونحو ذلك او حرف تنبيه . ودارُ ميَّة مبتدا خبرهُ جملة اقوت . و بالعلياء متعلق بحال مقدَّمة من فاعل اقوت . والسند معطوف على العلياء . وجملة وطال عليها سالف الامد معطوفة على ما قبلها . (والشاهد) في قولهِ يادارُ ميَّة حيث دخلت يا على الجملة الاسميّة فقُدِّر لها منادي محذوف او جُعِلت للتنبيه

يَا زَيْدُ زَيْدَ ٱلْيَعْمَلَاتِ ٱلذُّبَّلِ تَطَاوَلَ ٱللَّيْلُ عَلَيْكَ فَٱنْزِلِ

البيت لعبد الله بن رَواحة وقيل لبعض ولد جرير . (الغريب) اليعملات جمع يعملة وهي الناقة النجيبة المتمرِّنة على العمل . وزيد هو زيد بن ارقم واضافهُ الى اليعملات لانهُ كان يحدو بها . والذُّبَّل جمع ذابلة وهي الضامرة . (الاعراب) يا زيدُ نداء . وزيد اليعملات بدل من زيدٍ الاول على المحلّ لانهُ مضاف منصوب لفظًا . وجملة تطاول الليل ابتدائية لا محلّ لها . وعليك متعلق بتطاول . والفاء سببيَّة . وانزل فعل امر وكُسِر آخرهُ لالتقاء الساكنين بينهُ و بين ياء الوصل المقدرة بعد الرويّ . (والمعنى) يازيد المنسوب الى هذه النوق قد طال عليك الليل وانت سائرٌ عليهنَّ لذلك انزل عنهنَّ للراحة والنوم . (والشاهد) في قولهِ يازيد زيد اليعملات حيث وقع البدل والمبدل منهُ بلفظٍ واحدٍ فيمن اعرب الثاني بدلاً من الاول

يَا فَقْعَسِيُّ لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ لَوْ خَافَكَ ٱللهُ عَلَيْهِ حَرَّمَهْ

(الغريب) فقعسي نسبة الى فقعس بن طريف ابي حيّ من اسد . (الاعراب) يا فقعسيّ نداء . ويروى يا اسديًّا لغير معيَّن من بني اسد . وقولهُ لِمْ اللام حرف جرّ متعلق باكل . والميم اصلها ما الاستفهاميَّة حذفت الفها لدخول حرف الجرّ عليها فرقًا بينها و بين الموصولة

والشرطيّة وسكّنت الميم للضرورة . والضمير المنصوب من اكلتهُ لضبٍّ معهود من قبل وهو الدُوَيبّة المعروفة . ولِمَهْ تاكيد للاولى والهآء للسكت . ولو شرطيّة . ولفظ الجلالة فاعل خاف وهو شرط لو والجملة لا محلّ لها . وعليهِ متعلق بخاف . وحرّمهُ جواب لو وفاعلهُ عائد على لفظ الجلالة والجملة لا محلّ لها ايضًا . (والمعنى) يافقعسيُّ لماذا اكلت هذا الضبّ فانهُ لو خافك الله عليهِ اي لوخاف ان تاكلهُ لحرّمهُ عليك . (والشاهد) في قوله لِمَهْ حيث أُلحِقت هآء السكت في الوقف بما الاستفهاميّة المحذوفة الالف

يَا لَقَوْمِي وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي ... لِأُنَاسٍ عُتُوُّهُمْ فِي ٱزْدِيَادِ

(الغريب) العتوّ التكبُّر . (الاعراب) يا حرف ندآء . وقومي مستغاث مجرو باللام لفظًا ومحلهُ النصب بفعل الندآء المحذوف . و يا لامثال قومي معطوف على ما قبلهُ . وأُناسٍ مستغاث من اجلهِ مجرور باللام والحرفان متعلقان بالفعل المحذوف . وعتوُّهم مبتدا . وفي ازدياد متعلق بالخبر والجملة نعت اناسٍ . (والشاهد) في قولهِ و يا لامثال قومي حيث كُرّرت يا مع المعطوف فضُمّت لام المستغاث

يَا لَلرِّجَالِ ذَوِي ٱلْأَلْبَابِ مِنْ نَفَرٍ ... لَا يَبْرَحُ ٱلسَّفَهُ ٱلْمُرْدِي لَهُمْ دِينَا

(الغريب) الالباب جمع لُبّ وهو العقل . والنفر الجماعة من الناس من الثلاثة الى العشرة . والسفه الخفّة والجهل . والمردي المهلك . والدين العادة . (الاعراب) يا حرف ندآء . والرجال مستغاث مجرور باللام لفظًا منصوب محلًّا بفعل الندآء المحذوف . وذوي الالباب نعت الرجال يجوز فيهِ الجرّ على اللفظ والنصب على المحلّ . ومن نفرٍ من داخلة على المستغاث من اجلهِ وهي والحرف قبلها متعلقان بالفعل المحذوف . والسفه اسم يبرح . والمردي نعت لهُ . ولهم متعلق بحال محذوفة من دينًا مقدّمة من وصف . ودينًا خبر يبرح والجملة نعت نفر . (والشاهد) في قولهِ من نفرٍ حيث جُرّ المستغاث لهُ بمن

يَا لَهْفَ زَيَّابَةَ لِلْحَارِثِ ٱلْ ... صَّابِحِ فَٱلْغَانِمِ فَٱلْآئِبِ

البيت لسَلِمة بن ذُهل يخاطب الحارث بن همّام الشيباني في قصّةٍ ليس هنا موضعها . (الغريب) يقال يا لهفي على كذا و يالهف أُمّي عليهِ وهي كلمة تحسُّر . وزيّابة اسم امّ الشاعر . والصابح الذي يشنّ الغارة في الصباح . والغانم الذي ياخذ الغنيمة . والآئب الراجع . (الاعراب) يا لهف زيابة ندآء . وقولهُ للحارث اللام بمعنى على اي على الحرث متعلقة بلهف . والصابح وما بعدهُ صفات متعاطفة . (والمعنى) يا لهف أُمّي على الحارث اذا صبّح

قومي مغيرًا عليهم فغنم ورجع سالمًا ان لا اكون لقيتهُ فقتلتهُ . (والشاهد) في قولهِ الصايح فالغانم فالآئب حيث عطف بعض هذه الصفات على بعض بالفآء لانها غير مجتمعة في آنٍ واحد اذ الغنيمة بعد الغارة والاياب بعد الغنيمة

يَا لَيْتَمَا أُمُّنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا إِمَّا إِلَى جَنَّةٍ إِمَّا إِلَى نَارِ

البيت لرجل من بني عبد القيس يقال لهُ سعد وقيل هو لسعد بن قُرط احد بني جذيمة . (الغريب) شالت ارتفعت . ونعامتها باطن قدمها وهو كناية عن موتها لان الميت تكون قدمهُ منتصبةً . (الاعراب) يا حرف تنبيه او حرف ندآء والمنادى محذوف وقد مرَّ . وليت من اخوات إنَّ . وما زائدة غير كافّة في الارجح . وامَّنا اسم ليت منصوب او مبتدا مرفوع . وجملة شالت نعامتها خبر . و إمَّا حرف تقسيم . والى جنَّةٍ متعلق بمحذوف حال من ضمير الامّ على تضمين الفعل معنى رحلت ونحوهِ . وامَّا الثانية مثل الاولى . والى نار معطوف على ما قبلهُ والعاطف محذوف اي و إما الى نار . (والشاهد) في إمّا الثانية حيث استُعملت بدون الواو فقُدّرت قبلها

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعَا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَآءُ حَوْلاً أَكْتَعَا

(الغريب) الصبيُّ هنا من لم يُفطَم بعدُ . والذلفآء مؤنث الاذلف وهو الصغير الأنف مع استواء الارنبة تحتمل ان تكون وصفًا او علمًا . والحول السنة . واكتع من الفاظ الاتباع لا يستعمل الَّا في التوكيد واشتقاقهُ من قولهم اتى عليهِ حولٌ كتيعٌ اي تامٌّ . (الاعراب) يا للتنبيه او للندآء والمنادى محذوف . وجملة كنت صبيًّا خبر ليت . ومرضعًا نعت صبيًّا . وجملة تحملني الذلفآء نعت ثانٍ لصبيّ وردَّ الضمير الى المتكلم الذي هو اسم كان لانهُ مبتدأٌ في الاصل على حدّ قولهِ انتم قوم تجهلون . وحولاً ظرف متعلق بتحمل . واكتع توكيد لحولاً وأَلِفهُ للاطلاق . (والشاهد) في قولهِ حولاً اكتعا حيث اكّد باكتع غير مسبوقٍ بأجمع وهو شاذٌّ

يَا مَرْحَبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَهْ إِذَا أَتَى قَرَّبْتُهُ لِلسَّانِيَهْ

(الغريب) مرحب هنا اسم مصدر بمعنى الترحيب . وناجية علم امرأة . والسانية الناقة يُستقى عليها من البئر وتُطلَق على ما يستقى بهِ من دلوٍ وأداتها وهو المراد هنا . (الاعراب) يا حرف ندآء . ومرحباهُ مستغاث والاستغاثة هنا للتعجب . والالف المتصلة بهِ عوض من اللام المحذوفة للفرق بينهُ و بين المنادى الصريح كما يقال يا عجبا . والهآء للسكت أُلحِقت في

حالة الوصل محركةً لضرورة الوزن ويجوز في حركتها الضمُّ تشبيهًا لها بهاء الضمير والكسر على اصل التقاء الساكنين . وبحمار ناجية متعلق بمرحب . واذا ظرف متضمن معنى الشرط منصوب بجوابهِ . وجملة اتى محلها الجرّ لاضافة اذا اليها . وجملة قرَّبتهُ جواب اذا . وللسانية اللام بمعنى الى متعلقة بقرَّب . (والمعنى) ان هذا الشاعر يرحّب بحمار محبو بتهِ وانهُ اذا جاءهُ قرَّبهُ الى السانية ليشرب . (والشاهد) في قولهِ مرحباهُ حيث لحقتهُ هاء السكت في الوصل وحُرِّكت وهو خاصٌّ بضرورة الشعر

يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ ٱلْأَسَدِ

البيت للفرزدق . (الغريب) العارض السحاب الذي يعترض في الافق . وذراعا الاسد كوكبان معلومان من منازل القمر . والاسد مجموع كواكب على صورة الاسد . وجبهة الاسد اربعة انجم من منازل القمر ايضًا . (الاعراب) يا حرف تنبيه او حرف نداء والمنادى محذوف وقد مرَّ . ومن استفهامية مبتدا والجملة بعدها خبرها . وتحتمل ان تكون موصولةً او نكرةً موصوفة فتكون هي المنادى والجملة بعدها صلةٌ او صفةٌ لها والتقدير يا ايها الذي رأى او يا رجلاً راى . وعارضًا مفعول راى وهي البصرية تتعدى الى واحد . وجملة أُسرُّ بهِ نعت عارضًا . وبين متعلق برأى او بنعتٍ آخر لعارض . وذراعي مضاف تقديرًا الى مثل ما اضيف اليهِ ما بعدهُ والتقدير بين ذراعي الاسد . وجبهة معطوف على ذراعي والاسد مضاف اليهِ . (والمعنى) ان الشاعر يستفهم عمَّن رأى او ينادي من رأى سحابًا معترضًا في الافق يكون مسرورًا بهِ لوثوقهِ بمطرهِ حاصلاً بين هاتين المنزلتين من منازل القمر . (والشاهد) في قولهِ بين ذراعي وجبهة الاسد حيث حذف المضاف اليهِ من الاول لدلالة الثاني عليهِ

يَا مَا أُمَيْلِحَ غِزْلاَنًا شَدَنَّ لَنَا مِنْ هٰؤُلَيَّائِكُنَّ ٱلضَّالِ وَٱلسَّمُرِ

البيت للعَرْجيّ . (الغريب) شَدَنَّ وزان فَعَلْنَ يقال شَدَنَ الغزال ونحوهُ اذا قوي واستغنى عن أُمّهِ . والضال شجر السدر البرّيّ . والسَمُر شجر ذو شوك . (الاعراب) يا حرف تنبيه او حرف نداء والمنادي محذوف . وما تعجبيّة مبتدا . وأُميلح تصغير املح افعل تعجب وفاعلهُ ضمير مستتر وجوبًا على غير القياس وجملتهُ خبر ما . وغزلانًا مفعول بهِ . وشدنَّ فعل وفاعل والجملة نعت غزلان . ولنا متعلق بشدنَّ على تضمينهِ معنى برزنَ ونحوهِ . ومن هٰؤُلَيَّائكنَّ مثلهُ وهٰؤُلَيَّاء تصغير هٰؤُلاء وكنَّ حرف خطاب . والضال بدل من محل اسم

الاشارة . والسَمُر معطوف عليهِ . ويُروَى عَطَوْنَ لنا اي رفعنَ رؤوسهنَّ ومن هُوَلِيَّاءِ بين الضال والسَمُرِ وهذه الرواية احسن الاَّ ان الاولى هي المشهورة . (والمعنى) التعجب من حسن تلك الغزلان اللواتي قوينَ واستغنينَ عن امهاتهنَّ بارزاتٍ لنا من بين هذين النوعين من الشجر . (والشاهد) في قولهِ أُمَيلِح الذي هو فعل تعجب حيث صغَّرهُ حملاً على افعل التفضيل

يَا يَزِيدَا لِآمِلٍ نَيْلَ عِزٍّ وَغِنًى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانِ

(الغريب) الفاقة الفقر . والهوان الذلّ . (الاعراب) يا حرف نداءٍ . ويزيدا مستغاث محذوف اللام مبني على ضمة مقدرة لاشتغال المحلّ بحركة المناسبة ومحلهُ النصب والالف عوض من اللام المحذوفة . ولام لآمل لام المستغاث لهُ متعلقة بفعل النداء المحذوف . ونيلَ عزٍّ مفعول آمل . وغنًى معطوف على عزّ . والظرف بعدهُ متعلق بنيل . (والشاهد) في قولهِ يا يزيدا حيث حذفت لام المستغاث وعُوّض عنها بالالف في آخرهِ

فرقًا بينهُ وبين المنادى الصريح . انتهى والله سبحانهُ وتعالى اعلم

وهو حسبنا ونعم الوكيل

يقول الناظر في هذا الكتاب الفقير اليهِ تعالى ابرهيم بن ناصيف اليازجي اللبنانيّ هذا هو القدر الذي دعت اليهِ حاجة الطلب واثبتهُ اجتماع النظرين من الكلام على شواهد مختصر نار القرى في شرح جوف الفرا والله المسؤول ان ينفع بالفرع كما نفع بأصلهِ ويجعلهُ ذريعةً لاستمطار الرحمة على الواضع والزيادة في تخليد ذكرهِ وتعميم فضلهِ

وهنا محلٌّ لان أُثني الثناء الطيّب على حضرة الاستاذ الفاضل واضع هذا الشرح لِما اجرى من سوابق الهمّة في خدمة هذا الكتاب وما وقف عليهِ من الجهد والمثابرة اتمامًا لفائدة الطلّاب اذ عُني بجمع ابيات الشواهد وترتيبها والكشف عما خفي من اعرابها وغريبها وتفقُّد نِسَبها ووقائعها حيث يُستطاع اليهِ السبيل وبيان معاني ما اعتاص منها توفيرًا لاسباب التحصيل بحيث وضع الهِناء من ذلك كلهِ مواضع النُقب متوخيًا مع الاختصار في التعبير السهولة والقرب وكفى الطالب مؤونة التنقيب في كتب القوم على عزّة حصولها وتفرُّق تلك الشواهد بين أثنائها

وفصولها مع كونِ كثيرٍ من تلك الابيات لم يسبق الاستشهاد بهِ في غير هذا الكتاب ومع كون ما استُشهِد بهِ منها لم يُشرَح منهُ الا الجانب الأقلّ على غير استيفاءٍ ولا استيعاب واني لأرجو الله عزّ وجلّ ان يقيّض لصنيعهِ من اثر النفع ما تثبت بهِ مزيّتهُ وفضلهُ ويثيبهُ عن قُرّاء الكتاب بما هو اهلهُ

ثم ان كلاًّ يعلم حال المنقول الينا من مصنّفات الاولين ودواوين الشعراء المتقدمين وما المّ بالكثير منها من التحريف والتصحيف مما هو فاشٍ في اكثر الكتب القديمة لتباين حال النُسّاخ علمًا واتقانًا حتى ان كثيراً من تلك الروايات يتعذر على الناظر فيهِ ردُّهُ الى اصلهِ فضلاً عن ان كثيرًا من تلك الابيات مُقتضَبٌ بنفسهِ ان عُلم قائلهُ بالنقل والتواتر لم يُظفَر بالشعر الوارد فيهِ ليُتحقَّق معناهُ وتصحَّح روايتهُ وحسبك ان من ذلك ما تختلف روايتهُ حتى في لفظ القافية مما يُستدَلّ منهُ على ان الاصل قد فُقد بالمرّة وفي ذلك كلهِ من التيه والاشكال ما لا حاجة الى تنبيه البصير عليهِ ولا سيما من عانى الخوض في مثل هذا مما لا يكاد يُطمأنّ فيهِ الى ثقةٍ ولا يُوقَف منهُ على يقين

وكنت في اثناء اشتغالي باختصار الكتاب قد صححت بعضًا من تلك الابيات مما لم يقف لهُ المصنف رحمهُ الله على روايةٍ صحيحة فأثبتهُ كما رآهُ في كتب القوم اكتفاءً بصحة موضع الشاهد منهُ بعضهُ مما اظفرني الاتّفاق بالعثور على اصلهِ وبعضهُ مما فتح الله عليَّ بهِ واستخرجتهُ بنفسي الا انهُ لم يتهيّأ لي اذ ذاك ان اتوفر على تحقيق كل ما جاء من هذا القبيل لان مثل هذا انما يتمّ في السنين ويُوكَل امرهُ الى الاتفاق لتفرُّق تلك الابيات في تضاعيف الاسفار مما لا يتسنى لاحدٍ الاحاطة بهِ بمرّةٍ واحدة ولا التكهُّن على مظانّ ورودهِ فيها ولذلك اضطُررت الى ترك شيءٍ من الابيات على علاّتهِ وإن هي الاّ ابياتٌ يسيرة على ان البحث عن صحّتهِ فيما يُستأنَف من الزمن لتصحيحهِ في الطبعات التالية وقد اثبتُّ كل ما وجدتهُ من ذلك في نسخة هذا الشرح

على اني ربما خالفت في بعض تلك الابيات الروايات المُجمَع عليها لاوجهٍ يقضي بها الصواب وربما خالفت في شرح بعضها ما ذكرهُ الشُرّاح المتقدّمون من تفسير غريبٍ اووجه اعرابٍ او بيان معنىً مما يراهُ المطالع مباينًا لما في كتب القوم فربما خفي عليهِ وجه العدول عما قالوهُ وربما حداهُ على اساءة الظنّ بالمخالف وهاءنذا اذكر هنا بعض تلك الابيات مما هو اظهر واهمّ مع بيان ماقالهُ القوم فيها تبصرةً للمطالع والله وليّ التوفيق والهادي الى سواء الطريق .

فمن الابيات التي وقع لي التبديل في روايتها وضبط

بعض الفاظها قولهُ

لولا توقُّع معترٍّ فأُرضيهُ ما كنتُ أُوثِرُ إتراباً على تَرَبِ

فاني وجدت الجميع يروون هذا البيت بفتح الهمزة من اترابًا وكسر التاء مع اسكان الراء من ترب . قال الصبّان في حاشيتهِ على الاشموني الأتراب جمع تِرْب بكسر الفوقية وهو الموافق في العمر ولم يزد عليهِ ونحوهُ في مختصر العيني وغيرهِ . وقال الشيخ محمد قطة العدويّ في شرح شواهد ابن عقيل بعد ان نقل ما ذُكر المعنى لولا انتظار الفقير او المتعرّض للعطاء فارضاؤهُ لما فضّلت اتراب الناس على تربي الموافق لي في سنّي يعني قدّمت في العطاء اتراب الناس وأخّرت تربي قال وهذا كما ترى يقتضي ان الترب في البيت مضاف الى ياء المتكلم فكان حقهُ ان يُرسَم هكذا تِرْبي . انتهى . قلت وكل هذا من الغريب ولينظر المتأمل ما الذي كان يوجب على هذا الشاعر ان يقدّم في العطاء من يساويهِ في العمر على من لا يساويهِ وايّ وجهٍ من الأحقيّة في ذلك مع انهُ قد يتفق ان يكون من لا يساويهِ في العمر اضرّ وأحوَج فيكون العطاء في حقهِ اوجب . ثم انهُ على فرض تسليم هذا الفرق وان الشاعر خالف مقتضاهُ فقدّم من يحق لهُ التأخير وأخّر من يحق لهُ التقديم فان ما ذكرهُ من الموجب لهذه المخالفة لا يُعدّ موجبًا لان توقُّعهُ سؤال الفقير وارضاءهُ لا يكون سببًا لان يعطي من لا يساويهِ في العمر ويحرم من يساويهِ فالمعنى على ما تراهُ في نهاية الاضطراب والاختلال فضلاً عما هناك من الامر اللفظيّ وهو الخلل في حكم القافية لمجيء ضرب البسيط حينئذٍ مقطوعًا بغير إرداف وهو ما لا تراهُ في شعر قديم . والذي عندي في صحة هذا البيت وهو مما استخرجتهُ بنفسي وعليهِ اثبتُّ روايتهُ في الكتاب ان الاتراب ينبغي ان يكون بكسر الهمزة والترب بفتح التاء والراء على ان الاول مصدر أترَب الرجل اذا كثر مالهُ حتى صار كالتراب والثاني مصدر تَرِبَ من حدّ تَعِبَ اذا افتقر حتى لصق بالتراب وحينئذٍ يكون مراد الشاعر انهُ لولا ما يتوقعهُ من سؤال السائل وما يلزمهُ من ارضائهِ لهُ بالعطاء لم يكن يؤثر الغنى على الفقر يعني انهُ انما يطلب الغنى ليقدر على ارضاء السائل اذا سألهُ لا حرصًا على احتياز المال فتأملهُ . ومن ذلك قول الآخر

نعمت جزاء المتّقين الجنّه دار الامان والمُنى والمِنّه

فان كل من روى هذا البيت روى الاماني بالياء آخرهُ جمع أُمنيّة وهي والمُنَى بمعنى واحد فصارت احداهما لغوًا . وهذا مما تنبهت لهُ قديمًا ولكني لم أُقدِم على تبديلهِ رجاء ان

اعثر لهُ على روايةٍ اخرى والذي تبيَّن لي بعد النظر في مقصود الشاعر وما يصحّ في هذا المقام ان الرواية الصحيحة الامان مثل السلام وزنًا ومعنًى ذهابًا الى قولهِ والله يدعو الى دار السلام وهذا ولا جرم مراد الشاعر ولكنهُ عدل عنهُ لقصد التجنيس على ما يظهر بادنى تامل . ومن ذلك قول الآخر

بل بلدٍ ملء الفجاج قتمه لا يُشترَى كتّانهُ وجهرمه

قال الصبان في حاشيتهِ على الاشموني وكانهُ مما نقلهُ من شرح شواهد المغني للسيوطي القَتَم بفتحتين والقَتْم بفتح فسكون والقَتام كسحاب الغبار . اه . وقد بحثت في ما بين يديَّ من كتب اللغة فلم اجد من روى القَتَم بفتحتين ولا القَتْم بالاسكان ولكنهم يروون الاخير فقط وهو المتعارَف في الاستعمال . وفي شرح شواهد ابن عقيل للشيخ محمد قطة السابق ذكرهُ قتمه بفتح القاف والمثنّاة الفوقية الغبار قال والذي في الصحاح والقاموس والمصباح قَتام بوزن كلام فلعلّهُ هنا خُفّف بحذف الالف . اه . قلت وهذا مع ورود السماع بمثلهِ غير مقيس اذ لا يقال في كَلام كَلَم ولا في سَحاب سَحَب فالرجوع الى ما فيهِ وجهٌ من القياس اولى وهو عندي بضمتين جمع قتام على حدّ سُحُب وسحاب وهو الذي اثبتُّهُ في هذا الشرح .

ويتصل بما ذُكر قول الآخر

تملّ الندامى ما عداني فانني بكلّ الذي يهوى نديميَ مُولَعُ

فانهم رووا تملّ بضمّ أوّلهِ وفتح ثانيهِ على انهُ مبنيٌّ للمفعول وهو غير ما تقتضيهِ تتمة البيت اذ يكون المعنى حينئذٍ انهُ وصف الندامى بانهم يكونون مملولين ثم استثنى نفسهُ منهم بكونهِ مولعًا بما يهواهُ نديمهُ يعني انهُ لا يملّ نديمهُ . ولا يخفى ان معنى الاستثناء اخراج المستثنى من الحكم الذي ثبت للمستثنى منهُ وههنا قد أُخرج من حكم آخر لان المستثنى من قبيل الفاعل والمستثنى منهُ من قبيل المفعول . ولذلك كان الوجه جعل الفعل مبنيًا للفاعل حتى يتلاقى طرفا الاستثناء في جهةٍ واحدة ويكون المعنى ان غيرهُ من الندامى يملّ نديمهُ واما هو فلا يملّهُ ولكنهُ مولعٌ بكل ما يهواهُ . واما الابيات التي وقع لي فيها الخلاف في الاعراب والتفسير وغيرها فمنها قولهُ

ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلّت عن وجوه الاهاتمِ

فانهم جعلوا الضمير في جلّت عائدًا على الردآء ذهابًا الى تأنيثهِ وهو مذكّرٌ قولاً واحدًا ولا ضرورة في البيت تضطرّ الشاعر الى التانيث لانهُ يصحّ ان يقول وجلّى

بلفظ التذكير والوزن على الوجهين مستقيم . ومن ثمَّ يتعيّن ان الضمير المذكور للمئين لا المردآء على معنى ان ردآءهُ وفى بتلك المئين حين رُهن فيها ثم اخبر عن المئين المذكورة بانها جلَّت عن اولئك القوم ليستفاد منهُ مبلغ الوفآء الذي قام بهِ ردآؤهُ فليُتأمَّل . ومنها قولهُ

ضربت صدرها اليَّ وقالت ياعديًّا لقد وقتك الاواقي

قال الصبان في حاشيتهِ على الاشموني قولهُ ضربت صدرها اي متعجبةً من نجاتي مع ما لقيت من الحروب فاليَّ بمعني مني . اه . ومقتضاهُ تضمين ضربت صدرها معنى تعجبت ثم تضمين الى معنى من وفي ذلك من الاشكال وبُعد التحصيل ما لا تسيحهُ قوانين الكلام ولا يُهتدَى معهُ الى المراد لان التضمين انما يُستدَلّ عليهِ بالحرف فاذا ضُمّن الحرف ايضًا معنى حرفٍ آخر بطل الدليل واصبح الكلام ضربًا من الإلغاز . ثم على فرض صحة هذا التأويل فأقلّ ما يلزم منهُ التسوية بين معنى ضربت صدرها اليَّ وضربت صدرها مني فتأمَّلهُ . وقال غيرهُ اليَّ في البيت بمعنى لي اي بلام التعليل كما صرّح بهِ غير هذا القائل واستعمال الى بمعنى اللام غير متعارَف وانما المسموع العكس فضلاً عن ان مقتضاهُ استعمال الى للتعليل وهو اغرب وما ورد في بحث معاني حروف الجرّ من ان قولهم الامر اليك على معنى الامر لك ليس عندي بالوجه بل الاظهر انهُ على معنى الامر مفوَّض اليك ونحو ذلك على ان اللام هنا ليست للتعليل كما لا يخفى . بل حمل الكلام على التضمين كما هو مقتضى صنيع الصبّان اشبه واولى الا ان الاحسن تضمين ضربت معنى فعل آخر مما يصحّ تعديتهُ بالى كالقصد والاقبال ونحوهما على ما هي صورة الواقع حقيقةً وهذا كما نقول ضحك اليهِ مثلاً ويكون معنى التعجب مستفادًا من نفس ضرب الصدر لانهُ من الافعال الطبيعية التي يُدَلّ بها على الاحداث النفسانية من غير افتقارٍ الى توسُّط شيءٍ آخر . فليتأمل والله اعلم . ومنها قول الآخر

فما برحت اقدامنا في مكاننا ثلاثتنا حتى أُزيروا المنائيا

وقد جعلوا المنائي مفعولاً ثانيًا لأُزيروا فكان المعنى حتى جعلناهم يزورون المنايا وليس بالوجه بل الصواب العكس اي ان تُجعَل المنائي مفعولاً اول والمفعول الثاني نائب أُزيروا حتى يكون المعنى جعلنا المنايا تزورهم كما هو ظاهر . ونحوهُ قول الآخر

فمتى اهلك فلا احفلهُ بجَلي الآن من العيش بَجَل

فانهم جعلوا بجلي مبتدأً مخبرا عنهُ بالجارّ والمجرور فكان التقدير الذي يكفيني حاصلٌ من العيش والوجه العكس ايضًا لان الكلام في القدر الذي عاشهُ لا في القدر الذي يكفيهِ من العيش او من غيرهِ لانهُ يقول انهُ متى هلك لم يبالِ بالهلاك ثم علل ذلك بكون الذي عاشهُ كافٍ لهُ فليست بهِ رغبةٌ في المزيد.

ومن ذلك قول الآخر

لانهمُ يرجون منك شفاعةً اذا لم يكن الا النبيُّون شافعُ

قال الاشموني المستثنى منهُ حينئذٍ بدل كلٍّ من المستثنى وقد كان المستثنى بدل بعضٍ منهُ . ووجّههُ الصبّان بان المؤخَّر (اي شافع) عامٌّ اريد بهِ خاصٌّ فصح ابدالهُ من المستثنى . اه .وهي مسئلةٌ غامضة لانهُ لا يُفهَم كيف يراد بالعامّ الخاصّ في هذا الموضع والذي عندي وهو ما اثبتُّهُ في المختصر وعليهِ بُني الشرح هنا ان كلاً من الاسمين بعد الاّ بدلٌ من المحذوف المقدَّر في الاستثناء المفرَّغ وهو احد ونحوهُ على ما صرّحوا بهِ في اماكنهِ فيكون النبيُّون بدل بعضٍ من هذا المحذوف وشافع بدل كلٍّ منهُ ايضًا. على ان هذا التركيب شاذٌّ بالاتفاق ولعلّ ما ذكرتهُ في تخريجهِ أبين واسلم كما يظهر بالتأمّل. وقول الآخر

لعمرك ما ادري وان كنت داريًا شُعَيثُ بنُ سهمٍ ام شُعَيثُ بنُ مِنقَرِ

وهو من شواهد التعليق بالاستفهام المقدَّر وقد جعلوا كلاً من الشُعَيثين مبتدأً مخبرًا عنهُ بما بعدهُ وصرّحوا بمنع كون ابن وصفًا لهُ وحينئذٍ تعاور الشطر خللان احدهما ادخال الهمزة على غير المستفهم عنهُ بها اذ هي في البيت للاستفهام عن الخبر الذي هو ابن سهم وابن منقر لطلب تعيين احدهما محكومًا بهِ على شعيث فادخالها على المبتدا والحالة هذه على غير حدّهِ فضلاً عن كون مدخول الهمزة ومدخول ام حينئذٍ واحدًا وطلب التعيين انما يكون بين المتغايرين . والثاني انهُ لما صار ابن خبرًا عن شعيث في الموضعين لا وصفًا لهُ لزمهُ التنوين لانهُ لا يُحذَف الا مع الوصف بابن وحينئذٍ اضطُرّوا الى جعل سقوط التنوين ضرورةً وفي ذلك كلهِ من التعسف مع اختلال وجه التعبير ما هو بيّن ولذلك عدلت عن هذا القول وجعلت لفظ ابن في الموضعين نعتًا لشعيث وهو ما يُشعِر بهِ صنيع المؤلّف رحمهُ الله في روايتهِ البيت باسقاط همزة ابن في الرسم وحينئذٍ يكون

شعيث خبرًا عن محذوف يرجع الى القوم الذين يهجوهم الشاعر والتقدير أشعيث بن سهم هؤلاء ام شعيث بن منقر والمعنى على الوجهين واحد الا ان ما ذكرنهُ لا يستغني عن تصوير الحال التي يُلمع اليها الشاعر بأن يقال ان هؤلاء القوم المسمّين ببني شعيث سُئلوا عن نسبهم بنو أيّ شعيثٍ هم فقالوا نحن بنو شعيث بن سهم ثم سُئلوا مرةً اخرى فقالوا نحن بنو شعيث بن منقر وهذا ما ينكرهُ عليهم الشاعر كما يظهر من تركيب البيت كانهُ يقول ابنو شعيث بن سهم هؤلاء كما يدّعون في احد قوليهم ام بنو شعيث بن منقر كما قالوا بعد ذلك والله اعلم . ومن ذلك قول الآخر

باتَ يعشّيها بعضبٍ باترٍ يقصدُ في أسوُقها وجائرِ

قال الصبان ضمير يعشيها للمرأة لانهُ في وصف رجلٍ يعاقب امرأتهُ بالعضب الباتر اي السيف القاطع . اه . وقال غيرهُ مثلهُ وهو غريب وانظر ما يراد من كون الرجل بات يعشي امرأتهُ بالسيف اي يجدّد ضربها بهِ مرةً بعد اخرى حتى ان السيف كان يقصد في أسوُقها ويجور اي يذهب كل مذهب . ومع ان العرب كانت من اشدّ الناس غلظةً على نسآئها فانهُ لم يُسمع ان احدًا عاقب امرأتهُ بمثل هذا وانما غاية ما هناك اذا راى منها منكرًا ان يقتلها لساعتهِ لا ان يعذّبها بالسيف ويستنزف دمها من ساقيها . بل الذي يظهر لي ان كون هذا الكلام عن المرأة في نهاية البعد ولا سيما انهُ يقول في أسوُقها ولم يقل في ساقيها فأحر بهِ ان يكون اراد جماعةً لها سُوقٌ كثيرة وأحرِ بتلك الجماعة ان تكون من الابل لان من عادتهم اذا ارادوا نحر البعير ان يمسحوا ساقيهِ بالسيف لئلا يشرد عند النحر وهو ما يعبّرون عنهُ بالعَقْر . قال وهو من شواهدهم

ضَروبٌ بنصل السيف سُوقَ سمانها اذا عدموا زادًا فانك عاقرُ

وحينئذٍ فالبيت في وصف رجلٍ مضياف بات يعقر ابلهُ للنحر واستعار لعقرها لفظ العشآء لانهُ وقت قرى الضيفان فكانهُ جعل السيف عشآءً لابلهِ حين بات يعقرها في ذلك الوقت

وقد بقي لكل ما ذكر امثالٌ اخرى اضرب عن ذكرها خوف التطويل منها ما ليس في التنبيه عليهِ كبير امرٍ مع امكان تناول الحكم فيهِ بالبديهة ومنها ما رايت فيهِ كلامًا لغيري فلم اتكلف ايرادهُ وبيانهُ وذلك مثل قولهِ

DATE DUE

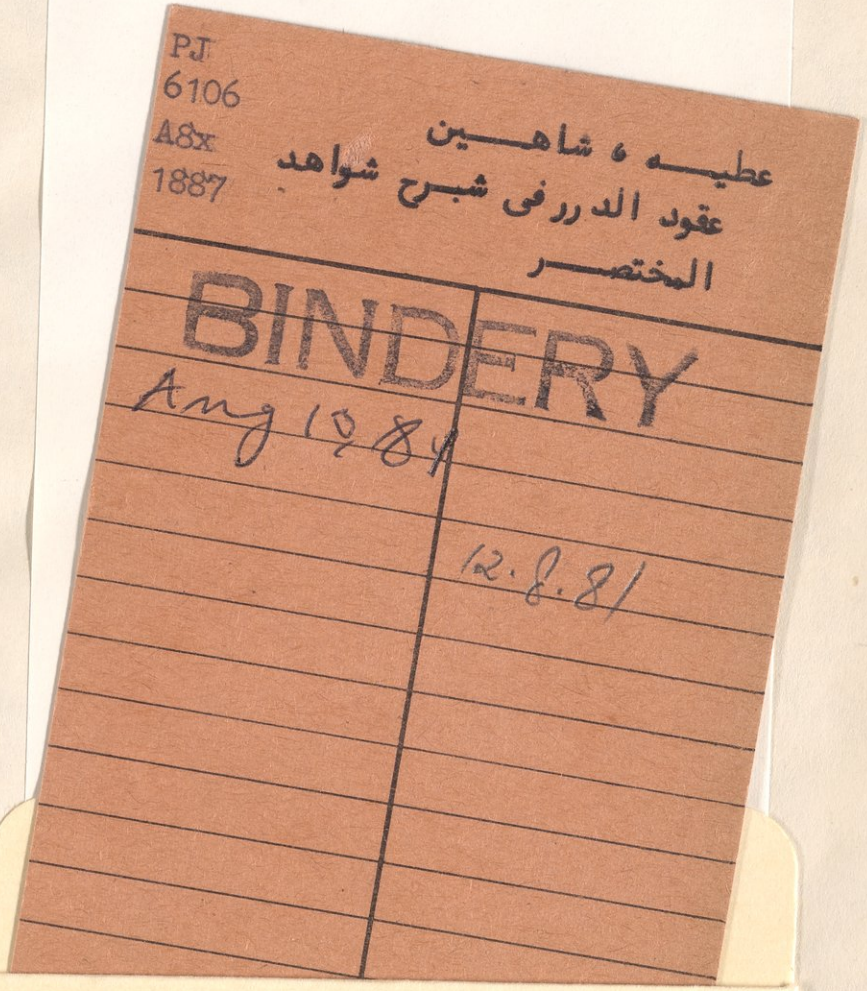

PJ
6106
A8x
1887

AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY

SE '81

B12114224
I13409116